



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8172 Wednesday 22 July 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8172 الأربعاء 22 تموز (يوليو) 2015 - 6 شوال 1436هـ

هل يتفاوض الغرب مع «الدولة الإسلامية»؟



23

روني يسعي إلى تحطيم الأرقام القياسية مع مانشستر يونايتد



14

سوزان نجم الدين تهاجم أصالة ونساء مسلسل «باب الحارة»



13

النحات السوري خالد ضوا؛ في رأسي أصوات الموتى والمحاصرين والمعتقلين



مقتل العشرات في اشتباكات قبلية في أكبر مدن جنوب ليبيا

حاجز أمني. وقال الخيالي هاتفيًا من سببها الواقعة على مسافة 700 كيلومتر تقريبا جنوبي طرابلس «قتل حوالي 29 فردا من الطوارق وجرح أربعة في الاشتباكات... وأضاف الخيالي أن وجهاء القبيلتين حاولوا التفاوض على هدنة لكن المحادثات فشلت. وطلبت المدينة من المسؤولين العسكريين في طرابلس المساعدة في إعادة النظام لكنها لم تتلق ردا. وقالت زهره آدم المسؤوله المحلية بقرية الطويري المجاورة والتي تمثل قبيلة تبو أغلبية بين سكانها إن ثمانية أفراد من القبيلة قتلوا وجرح 18 آخرون.

ليبيا - رويترز: قال مسؤولون، أمس الثلاثاء، إن العشرات سقطوا قتلى في اشتباكات بين قبيلتين في أكبر مدن الجنوب الليبي مع تنامي الفراغ الأمني في ركن قصي من أركان ليبيا. وكان للصراع على السلطة بين حكومتين تتقاتلان للسيطرة على شمال البلاد تأثير شديد على الجنوب الذي يعاني من الفقر، مما أعاق كل الإمدادات من الوقود والغذاء بل وأموال البنك المركزي مع توقف الرحلات الجوية إلى طرابلس العاصمة.

وزير حقوق الإنسان العراقي: 14 طفلا و13 امرأة قتلوا بتفجير العيد في ديالى

العراق - وكالات: قال محمد مهدي البياتي وزير حقوق الإنسان في الحكومة العراقية، أمس الثلاثاء، إن 14 طفلا و13 امرأة قتلوا بتفجير «الاحتفالي» الذي استهدف سوقا شعيبا، الجمعة الماضية، في ناحية بني سعد، جنوب مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى (شرق).

وقال «البياتي» إن «14 طفلا و13 امرأة، إضافة إلى العشرات كانوا ضحية التفجير الإرهابي الذي استهدف المواطنين الأمنيين في أحد الأسواق الشعبية في منطقة خان بني سعد، في محافظة ديالى، الأسبوع الماضي». واعتبر الوزير العراقي التفجير «جريمة إبادة جماعية ضد التجمعات المدنية، بهدف ترويع الأمنيين، من خلال هذه الاعتداءات الإرهابية».

بعد اتهام وزراء خارجية الاتحاد إسرائيل بالتطهير العرقي الكنيست يمنح وفدا برلمانيا أوروبا من دخول مقره للقاء نواب عرب

اتهام الاتحاد الأوروبي لإسرائيل بعمليات تطهير عرقي خطوة مهمة سياسيا، لاسيما أنه يتزامن مع حملة دولية متزايدة ضد الاحتلال. في المقابل يؤكد المصدر أن الامتحان بالأفعال رغم أهمية الأفعال. وتابع «نتنظر من الاتحاد الأوروبي ترجمة موقفه لفضل على الأرض».

الناصرة - رام الله - «القدس العربي» من وديع عواودة وفادي أبو سعدي: بعد ساعات فقط من اتهام وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في بروكسل، أمس، لإسرائيل بتنفيذ عمليات تطهير عرقي (ترانسفير) ضد الفلسطينيين لا سيما في النقب، وقرية سوسيا في منطقة الخليل، منع برلمانها (الكنيست) أمس بعثة دبلوماسية أوروبية من دخوله ولقاء نواب القائمة العربية المشتركة. وكانت رئاسة الكنيست اشترطت اللقاء مع المشتركة بمشاركة دبلوماسي إسرائيلي، وهذا ما رفضته المشتركة.

السلفيون يهددون بإطلاق المزيد من الصواريخ على إسرائيل غزة: تصاعد التوتر بين حماس وأنصار «الدولة» بعد حملة الاعتقالات

الاسلامي، التي شهدتها مدينة غزة صباح يوم الأحد الماضي. واتهم بيان للجماعات السلفية بتّ عبر حسابات تابعة لها على موقع تويتر، الليلة قبل الماضية، سلطات حماس بـ«اقتحام ومداهمة منازل، واعتقال العديد من أبنائنا السلفيين والجهاديين والدعاة».

وأضاف البيان أن «الاعتقالات جاءت بعد ساعات فقط من مسرحية التفجيرات الأخيرة المفجعة، التي تقف خلفها جهات مشبوهة تهدف من وراءها لإجهاذ زريعة وتأييد شعبي مثل هذه الاعتقالات الظالمة بحق السلفيين التي لم تتوقف منذ هدم مسجد المتحابين بدير البلح وسط قطاع غزة».

في خطوة تصعيدية جديدة، هددت الجماعات السلفية (أنصار الدولة الإسلامية) في قطاع غزة، ببوصلة إطلاق الصواريخ لدفع إسرائيلي لشن مزيد من الغارات على مواقع حماس.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: وجاءت هذه التهديدات ردا على حملة الاعتقالات التي تشهنها أجهزة أمن حماس في القطاع في أوساط السلفيين، على خلفية التفجيرات الستة في سيارات تابعة لكوادر في كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحرمة الجهاد

واشنطن تتابع عن كثب تقارير استخدام تنظيم «الدولة» للكيمياوي إسرائيل توقف علاج جرحى «جبهة النصرة» في مستشفياتها



سوري يتقل طفلا أصيب بالقصف على مدينة حلب

فقد ثلاثة صحافيين إسبان في سوريا

المعارضة السورية تهاجم أربع بلدات شيعية «ردا على قصف الزبداني»

مدير - رويترز: قالت وسائل إعلام إسبانية، أمس الثلاثاء، إن ثلاثة صحافيين مستقلين من إسبانيا قتلوا في سوريا، ومن المفقود أنهم قد خطفوا. وكان الرجال الثلاثة - أنتونيو باميليجا وخوسيه مانويل لوبيز وأنجل ساستر - يعملون على إعداد تقرير استقصائي في مدينة حلب في شمالي البلاد، حيث خطف صحافيون آخرون في الماضي.

بيروت - أف ب: أمطرت الغصائل المقاتلة المعارضة للنظام السوري أربع بلدات شيعية محاصرة في شمال سوريا بالقذائف الصاروخية والمدفعية، ردا، بحسب قولها، على قصف بلدة الزبداني في ريف دمشق لهجوم من قوات النظام وحزب الله اللبناني.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء مقتل سبعة أشخاص، الاثنين، في أكثر من 300 قذيفة محلية الصنع صاروخية ومدفعية سقطت على بلديتي القوات وكفريا في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

عواصم - وكالات: قررت إسرائيل وقف استقبال مصابين من جبهة «الناصر» في سوريا لتلقي العلاج في مستشفياتها. وقال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي لصحيفة «هآرتس»، أمس الثلاثاء، «إن إسرائيل غيرت سياستها تجاه تقديم العلاج الطبي لعناصر جبهة النصرة الإسلامية المتشددة، الذين يقاتلون ضد النظام في سوريا». وأضاف الضابط، الذي لم يكشف الصحفية عن هويته أو منصبه، «لن يتم من الآن فصاعداً إدخال هؤلاء العناصر الجرحى لتلقي العلاج في المستشفيات الإسرائيلية».

وأشار إلى أن «قوات الجيش ستباشر التدقيق في هويات الذين يجري إدخالهم إلى البلاد للمعالجة للتأكد من عدم انتمائهم إلى هذا التنظيم». وكانت إسرائيل قدمت العلاج لعشرات الجرحى الذين أصيبوا في القتال الدائر في سوريا، ووصلوا إلى الحدود مع إسرائيل.

وفي هذا الصدد قال الضابط الإسرائيلي، «إذا وصل جريح من تنظيم جبهة النصرة إلى الحدود الإسرائيلية سيتم تقديم الإسعاف اللازم له في المكان، كما يجب على أي طبيب أن يعمل». وأضاف: «إسرائيل لم تقدم أي مساعدة بأي شكل من الأشكال لتنظيم جبهة النصرة».

وكان مصدر عسكري إسرائيلي كبير قال، الاثنين، إن ادعاءات حزب الله اللبناني بأن إسرائيل تنقل أموالا إلى جبهة «الناصر»، وتقدم علاجاً طبيا لعناصرها الجرحى، ليست صحيحة.

وأضاف المصدر في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة عنه الاثنين، دون أن تذكر اسمه أو منصبه، «إن حزب الله يبت هذه الادعاءات الكاذبة، بسبب الضائقة التي يعانيها». ويتم حزب الله إسرائيل بدعم جبهة «الناصر»، وفصائل سورية معارضة تقاتل النظام السوري، الأمر الذي ينفيه الجانبان.

وتقوم إسرائيل بنقل جرحى من الجانب السوري إلى مستشفياتها للعلاج، ثم تعيدهم إلى الأراضي السورية. ومنذ أشهر، تشهد المنطقة الحدودية مع إسرائيل مواجهات عنيفة بين قوات المعارضة والنظام السوري بعد سيطرة المعارضة، و«الناصر» على معظم الشريط الحدودي بين سوريا وإسرائيل. ولقي سوري مصرعه في 22 حزيران/يونيو الماضي، بعد مهاجمة مجموعة من الدروز في الجولان (جنوبي سوريا الذي تحتل إسرائيل ثلثي مساحته)، سيارة عسكرية إسرائيلية كانت تقل جرحين سوريين يعتقد أنهما من مقاتلي المعارضة.

وأكد البيت الأبيض متابعة الولايات المتحدة الأمريكية «عن كثب»، لتقارير تتحدث عن استخدام تنظيم «داعش» أسلحة كيميائية، ضد القوات الكردية في سوريا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، في وقت متأخر من مساء الاثنين، «إن الإدارة الأمريكية تنظر إلى دعاوى استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، بجديّة جديدة، وكذلك هو الحال بالنسبة لاي إشارة عن اهتمام «داعش» باستخدام هذا النوع من القدرات».

الأحزاب الكتالانية ستعلن بعد انتخابات 27 أيلول الاستقلال النهائي عن إسبانيا

مدير - «القدس العربي» من حسين مجديوي: تعود الحركات القومية الكتالانية إلى تحدي الحكومة الإسبانية بإعلانها لائحة انتخابية موحدة للاستحقاقات التشريعية الخاصة، يوم 27 أيلول/سبتمبر المقبل، إذ تعتبر مرحلة حاسمة نحو الاستقلال الأحادي بدون تفاوض مع الحكومة المركزية في مدريد.

ومع بداية الأسبوع الجاري، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية القومية، وعلى رأسها الحزب الجمهوري الكتالاني واليمين المحافظ بزعماء أرتور ماس الذي يشغل منصب رئيس الحكومة الكتالانية، عن لائحة موحدة تجمع معظم القوميين المطالبين بدولة كتالونيا المستقلة عن إسبانيا. وانضم إلى اللائحة عدد من الوجوه الثقافية والرياضية البارزة، ومنها لاعب المنتخب الإسباني والمدرب الشهير جوزيب غوارديولا الذي يدرّب حاليا بايرن ميونخ وسابقا برشلونة.

وعلينا، تمنح استطلاعات الرأي الفوز لهذه

يشكون من التهميش وعدم تجريم الإسلاموفوبيا مسلمو بريطانيا مستأؤون من خطة الحكومة لمكافحة «التطرف الإسلامي»

لندن - «القدس العربي»: خارج البلاد، وفي هذا الإطار، تعترم الحكومة في الخريف المقبل، إعلان استراتيجيتها الجديدة لمكافحة التطرف، التي تتضمن عددا من التعديلات القانونية.

ويشكو المسلمون كذلك من تعامل وسائل الإعلام في بريطانيا بشكل غير مهني أحيانا أثناء التعرض للمواضيع ذات الصلة بالإرهاب، إذ يجري الحديث عن الإسلام بصورة سلبية، كما يشكون من غياب قوانين لمكافحة «الكرهية» ضد المسلمين والإسلاموفوبيا، كما هو الشأن فيما يخص قوانين مكافحة الجماعات الإسلامية ومنظمات المجتمع المدني في البلاد أنه يستسيب في تفكك المسلمين داخل المجتمع بشكل أكبر.

ويخشى عدد من قادة الجاليات المسلمة في بريطانيا من أن تكون الخطة التي أعلنتها الحكومة البريطانية، الإثنين، لمكافحة التطرف الإسلامي، مقدمة للتضييق على الحريات الدينية، وتعدياً على الخصوصية الثقافية للمسلمين البريطانيين. وفي رد فعل على خطة الحكومة المذكورة، أعرب عدد من منظمات المجتمع المدني التابعة للجاليات الإسلامية في بريطانيا عن استيائها من الخطة، داعية إلى رفع «التهميش» الذي يمارس ضد المسلمين في بريطانيا.

شملت تقديم مساعدات للنازحين العراقيين زيارة الوزير القطري لأربيل تعطى بترحيب كردي وانتقاد شيوعي

إحدى محافظات دولة ثانية ويلتقي بأعضاء حكومتها المحلية بشكل رسمي وكانهم قادة الدولة التي يزورنها، دون المرور بالعاصمة واللقاء بمن يمثل حكومتها».

وبدورها ردت النائية الكردية أنشواق الجاف على النائية عالية تصنيف ووصفها بانها «وكيلة نواب دولة القانون للهجوم على إقليم كردستان»، وأن «سأقاتله النائية عالية تصنيف بخصوص زيارة وزير الخارجية القطري إلى إقليم كردستان مجرد موقف معاد وليس أكثر من ذلك».

وأكدت الجاف لوسائل إعلام كردية «أن لدى حكومة العراق السابقة وأغلبية أعضاء مجلس النواب من دولة القانون مواقف معادية ضد دولة قطر التي تدافع بدورها عن الأكراد وأهل السنة في العراق».

كما أوضح الجاف «أن الكثير من الدول العربية والغربية بعثت وزراء خارجيين إلى إقليم كردستان بدون المرور ببغداد ولم يكن هناك أي اعتراض من نواب كل الكتل العراقية، ولكن مع زيارة وزير خارجية قطر أو الكويت لإقليم كردستان، كانت هناك أصوات تنادي بأن هذا خرق لسيادة العراق وأنه يجب ألا زيارة بغداد، مما يدل على حساسيتهم تجاه تلك الدول».

وأضافت الجاف، أن كلام تصنيف وأمثالها مجرد حثاف، فهم يريدون أن يبرزوا في الساحة، وتحسن دورها لا تعتبر لتلك التصاريح أي معنى، ونحن نعمل على تدوين علاقاتنا كإقليم كردستان مع كل الدول».

ويعتقد مراقبون أن زيارة الوزير القطري تهدف إلى تقديم الدعم السياسي والاقتصادي لإقليم كردستان وسنة العراق، وخاصة في موضوع التخفيف من معاناة النازحين الذين يزيد عددهم في الإقليم عن مليون ونصف المليون وهم باس الحاجة إلى الدعم وسط عجز الحكومة العراقية والمنظمات الإنسانية الدولية عن تلبية كل احتياجاتهم.

خاصة في سوريا والعراق بتنسيق وإشراف مع الجهات الرسمية في أربيل» على حد وصفها.

وأعلنت حكومة إقليم كردستان أن زيارة وزير الخارجية القطري إلى الإقليم جاءت تكملة لزيارته السابقة إلى بغداد في أيار/مايو الماضي، مبيّنة أن الإقليم جزء من العراق، ومن الطبيعي أن تكون للإقليم علاقات مع دول الجوار خاصة الدول العربية.

وقد تأثرت زيارة الوزير القطري لأربيل جدلاً واسعاً واهتماماً في بغداد التي لم تشملها زيارته، حيث وجه نواب ووسائل إعلام شيوعية انتقادات للزيارة بحجة كون المسؤول لم يمر بالعاصمة العراقية قبل توجهه إلى الإقليم. كما أشارت إلى موقف قطرية ستمتبا بالمعادية للحكومة العراقية.

وفي هذا السياق وصف عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية هلال السهلاني من التحالف الوطني الشيعي، الثلاثاء، زيارة وزير الخارجية القطري لأربيل من دون علم الحكومة المركزية بـ«الاستفزازية»، وفيما دعا الحكومة إلى اتخاذ مواقف جدية وصارمة لمنع تكرار مثل هذا ممارسات، أكد أنها تهدف بشكل «مقصود» لانتهاك السيادة العراقية».

وقال السهلاني في بيان أصدره، إن «الزيارات التي يقوم بها دبلوماسيون من دول عربية وإقليمية إلى أربيل من دون علم الحكومة المركزية باتت معروفة الأهداف والنوايا وتتسع إلى أيجاد مزيد من الانقسامات وتعميق الخلافات بين حكومتى المركز والإقليم».

وبدورها ذكرت النائية عن دولة القانون عالية تصنيف في الإقليم عن الخارجية القطرية أجرى زيارة رسمية لأربيل بشكل مباشر دون المرور ببغداد خلافاً لما هو معتاد به في كل دول العالم، إذ لا يوجد وزير خارجية دولة تحظ طائرته في

أربيل – «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

أختتم وزير الخارجية القطري خالد القطية زيارة قصيرة إلى أربيل عاصمة كردستان، التي خلالها القادة الكرد ووقع عدة اتفاقيات اقتصادية، وتأثرات الزيارة حفيفة بعض القوى العراقية في بغداد.

ويحت المسؤول القطري مع المسؤولين في أربيل تطورات الأوضاع في العراق والمنطقة، وخاصة موضوع الحرب ضد الإرهاب وعدا من المسائل الاقتصادية وأزمة النازحين. كما وقع خلالها مذكرات للتعاون مع حكومة إقليم كردستان.

وكان وزير الخارجية القطري بدأ زيارته لأربيل التي استغرقت يومين بلقاءات مع القيادات الكردية وأجراء مباحثات سياسية واقتصادية.

وقد أشاد القطية بشجاعة وبسالة قوات البيشمركة في مواجهة الإرهابيين في جهات القتال. كما شكر وزير الخارجية القطري رئيس إقليم كردستان وشعب كردستان لاستقبالهم عددا كبيرا من النازحين، في حين أن الإقليم في حرب مع الإرهاب ويمر بأزمة مالية، مبيّنا أن كردستان أصبحت اليوم ملاذاً آمناً للنازحين من مختلف القوميات والأديان والمذاهب.

وكانت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أعلنت، الاثنين، أن «دولة قطر قدمت خلال الزيارة دعماً مادياً للتخفيف من معاناة النازحين والألاجئين في إقليم كردستان» ولتدعيم بآمر من تدمير مخازن للأسلحة ومعامل لتخليخ السيارات تابعة للتطبيق، «مبيّنا أن العملية تمت بناءً على معلومات من جهاز الأمن الوطني».

وفي بغداد، وقعت سلسلة تفجيرات البيشمركة وبإسناد طيران التحالف الدولي، من دحر هجوم شنته تنظيم «داعش» الإرهابي من 3 جهات في محور بعشيشة.

وقال غيات السورجي مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينسو للاتحاد الوطني الكردستاني في تصريحات، أن إرهابيي «داعش» حاولوا الليلة الماضية التعرض من 3 جهات لمواقع البشمركة في محور بعشيشة مستخدمين عربات همر.

وأشار السورجي إلى أن قوات البيشمركة ردت بكل حزم على محاولة الإرهابيين وتمكنت من دحرها بإسناد طيران التحالف الدولي، لافتاً إلى تدبير عربيته همر لإرهابيي «داعش» الذين تركوا جثث 6 من عناصرهم القتلى في ساحة العرطة.



عناصر من تنظيم «الدولة»، خلال معارك في الأنبار

تواصل المعارك خلال العيد في الأنبار والموصل وصالح الدين

البرادي»:

وأضاف المصدر أن «العملية أسفرت أيضاً عن مقتل العديد من عناصر «داعش»، الإجرامي وهروب باقي العناصر نحو مركز البرادي».

وفي الكرمة شرقي الفلوجة أعلن أمر الفوج الثالث في الحشد الشعبي العقيد محمود الجميلي أن فصائل الحشد الشعبي وقوات الجيش ومقاتلي العشائر تمكّنوا من قتل عشرة من عناصر تنظيم «داعش» أثناء محاولتهم الهجوم على مقرات عسكرية في منطقة اللهيبي والرشاد والهيتايين في كرمة الفلوجة واعتقال اثنين آخرين من عناصر التنظيم».

وأضاف أن «أكثر من 85 ٪ من مناطق كرمة الفلوجة تم تطهيرها ولم يتبق إلا جسر إرهابية ضعيفة يتم معالجتها وما يؤخر تقدم القطعات العسكرية الفلجحة».

ومن جهة أخرى أعلن الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة الأنبار عيد عماش الكربولي، عن مقتل أكثر من 70 إرهابياً بينهم 12 قناصا وخمسة نساء احتراشياً على رأسه في الحملة الأمنية التي تشهدها مدن الأنبار.

وقال الكربولي إن «القوات الأمنية مسنودة بأفواج الحشد الشعبي وبنساء العشائر وبمساندة طيران الجيش وطيران التحالف الدولي تمكنت من قتل أكثر من 70 إرهابياً من «داعش»

والقاء القبض على ثلاثة من أفراد العصاية في منطقة الأعظمية شمالي بغداد.

وقال المصدر أن «قوة من من الفوج الأول في اللواء 44 من الجيش العراقي، تمكنت من تحرير طفيل متخفي والقاء طيران الجيش والقوة الجوية بتوجيه ضربيات لأوكار «داعش» في منطقة الصينية شمال كرتيت.

وقالت الخلية في بيانها إن «طيران الجيش تمكّن من تدمير مخازن للأسلحة ومعامل لتخليخ السيارات تابعة للتطبيق، «مبيّنا أن العملية تمت بناءً على معلومات من جهاز الأمن الوطني».

وفي بغداد، وقعت سلسلة تفجيرات البيشمركة وبإسناد طيران التحالف الدولي، من دحر هجوم شنته تنظيم «داعش» الإرهابي من 3 جهات في محور بعشيشة.

وقال غيات السورجي مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينسو للاتحاد الوطني الكردستاني في تصريحات، أن إرهابيي «داعش» حاولوا الليلة الماضية التعرض من 3 جهات لمواقع البشمركة في محور بعشيشة مستخدمين عربات همر.

وأشار السورجي إلى أن قوات البيشمركة ردت بكل حزم على محاولة الإرهابيين وتمكنت من دحرها بإسناد طيران التحالف الدولي، لافتاً إلى تدبير عربيته همر لإرهابيي «داعش» الذين تركوا جثث 6 من عناصرهم القتلى في ساحة العرطة.

بغداد – «القدس العربي»:

تواصلت خلال أيام عيد الفطر التفجيرات والمواجهات العسكرية بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة»، في قواع العمليات المختلفة في الساعات الأخيرة، مسببة وقوع خسائر في الطرفين.

وفي قاطع عمليات الأنبار، ذكر مصدر في قيادة عمليات الأنبار أن «القوات الأمنية نفذت عمليات عسكرية في عدد من محاور مدن الأنبار في البرادي والصلاووية والكرمة والقاطع الشرقي الرمادي والاشتياك مع فلول تنظيم داعش الإرهابي مما أسفر عن مقتل عشرة عناصر من تنظيم «الدولة» في منطقة الطاش والطوك شرقي البرادي».

وأضاف أن «أربع عجلات نوع همر كان يستقلها ويستخدمها عناصر «داعش» في شن الهجمات ضد القوات الأمنية تم تدميرها في منطقة العبرة شمالي الرمادي وتفجير صهريج وقود لداعش أثناء محاولتهم إخالة من التأميم جنوبي الرمادي إلى مركزها».

كما أفاد مصدر أممي الاثنين، بأن القوات الأمنية تمكنت من تحرير معمل الزجاج غرب الرمادي وقتل العديد من عناصر «الإجماعي».

وقال المصدر إن «القوات الأمنية نفذت بغضائل المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي وبنساء العشائر تمكنت من تحرير معامل الزجاج غربي

وأضاف المصدر أن «العملية أسفرت أيضاً عن مقتل العديد من عناصر «داعش»، الإجرامي وهروب باقي العناصر نحو مركز الرمادي».

وفي الكرمة شرقي الفلوجة أعلن أمر الفوج الثالث في الحشد الشعبي العقيد محمود الجميلي أن فصائل الحشد الشعبي وقوات الجيش ومقاتلي العشائر تمكّنوا من قتل عشرة من عناصر تنظيم «داعش» أثناء محاولتهم الهجوم على مقرات عسكرية في منطقة اللهيبي والرشاد والهيتايين في كرمة الفلوجة واعتقال اثنين آخرين من عناصر التنظيم».

وأضاف أن «أكثر من 85 ٪ من مناطق كرمة الفلوجة تم تطهيرها ولم يتبق إلا جسر إرهابية ضعيفة يتم معالجتها وما يؤخر تقدم القطعات العسكرية الفلجحة».

ومن جهة أخرى أعلن الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة الأنبار عيد عماش الكربولي، عن مقتل أكثر من 70 إرهابياً بينهم 12 قناصا وخمسة نساء احتراشياً على رأسه في الحملة الأمنية التي تشهدها مدن الأنبار.

وقال الكربولي إن «القوات الأمنية مسنودة بأفواج الحشد الشعبي وبنساء العشائر وبمساندة طيران الجيش وطيران التحالف الدولي تمكنت من قتل أكثر من 70 إرهابياً من «داعش»

رئيس مجلس النواب يطالب العبادي بوقف الانهيار الأمني في ديالى

أن 30 رجلا بينهم زعيم عشيرة سنية اختطفوا، الاثنين، في ناحية خان بني سعد التي كانت مسرحا لتفجير إجرامي راح ضحيته أكثر من 280 شهيدا وجريحا.

وأوضحت المصادر أن الشيخ طلب الجميلي وثلاثة من أبنائه كانوا ضمن المخطوفين إضافة لسبعة من قبيلة السليمان، كما اختطفت مجموعة مسلحة 19 دنيا واقتاتيم إلى جهة مجهولة، بحسب المصادر ذاتها. ومن ناحية أخرى، ذكر مصدر أممي أن سكان قرية الحديد شمال خان بني سعد ذات الأغلبية السنية بدأوا يفرون إلى بعقوبة مركز المحافظة بعد أن تعرض قريتهم الاثنين إلى هجمات بتيران أدائف الموت والصورايخ من قبل الميليشيات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 10 أفراد وجرح 16 آخرين من القرية. وتعرضت ناحية هيهب قرب بعقوبة إلى قصف بقذائف الهاون على المناطق السكنية قرب المنبج، أسفرت عن مقتل 11 شخصا وجرح 30 آخرين.

وأشرف متظاهرون غاضبون منى بلدية خان بني سعد على خلية التفجير الجمعة الدامي، وعزّت الشرطة وجودها في المنطقة وبمسورده، أعلن الفريق عدد من الأعمال التخريب أو شغب.

خمس أشخاص اعتقلوا في خان بني سعد للاشتباه في علاقهم بالتفجير، إضافة إلى اعتقال عدد من الضباط والممتسبين في مركز شرطة بني سعد بسجّة التفجير في حماية المنطقة من التفجيرات.

وكان رئيس منظمة بدر هادي العامري، أشرف على الميليشيات والحشد الشعبي، قد توعد في تصريحه بتفجير بالانتقام والقتل من وفقه هبة التفجير في خان بني سعد خلال عيد الفطر، معبرا عن رفضه انتقادات السياسيين حول الاعتقالات التي تجرى في المحافظة.

وأعلن العامري أنه سيستهدف لإعدام بمقذفي الحادث في نفس مكان الحادث، كما توقع وقوع مزيد من العمليات المشابهة.

وتنتشر مخاوف في محافظة ديالى شرق العراق والمجاورة لإيران والتي تتحكم فيها الميليشيات، من احتمال تجدد الاقتتال والتطهير الطائفي في مدن المحافظة التي أعلن المسؤولون فيها نجاحهم في طرد تنظيم «الدولة» منها قبل نحو ستة أشهر، إلا أن الميليشيات وأحزابا منتقدة في ديالى ما زالت تمنع عودة النازحين وخاصة من أهل السنة إلى مدنهم.

ديالى – «القدس العربي»: تصاعد تازم الوضع الأمني في محافظة ديالى في أعقاب تفجير الجمعة الماضية الدامي في خان بني سعد، وما أعقبه من حملات اعتقالات وتصفية وقصف نفذتها ميليشيات منتقدة في المحافظة.

فقد دعا رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، القائد المعامل للقوات المسلحة ووزيري الدفاع والداخلية والقيادات الأمنية في ديالى، إلى اتخاذ إجراءات سريعة وغير تقليدية للمحافظة على أمن المواطنين في ديالى ومعاملته من الإرهاب والغوضى وعدم السماح بتفكير الاستقرار الأمني الأخير الذي شهدته هذه المحافظة المتكوية.

وذكر الجبوري في بيان صادر عن مكتبه «أنعو أهالي محافظة ديالى إلى التسلم بوجهتهم والحفاظة على أمن مناطقهم وعدم السماح لأجندات الطائفية بالبعث بتفكيرهم».

وبدورها، طالبت عضو كتلة ديالى هويتا البرلمانية النائية غيدا كميي، ورئيسة مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لمناقشة ملف أمن محافظة ديالى، محذرة من خطورة الأوضاع في ناحية بني سعد، وأكدت على ضرورة الإسراع بإعلان الناحية منطقة مكتوبة بعرض الأهالي وحسم ملف التحقيق في ملف تفجير سوقها الشعبي.

وقالت كميي في بيان لكتبتها الإعلامي «طالب رئاسة مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لمناقشة ملف أمن محافظة ديالى في ضوء المستجدات الأخيرة بالشهد الأمني خاصة الخروقات المتتالية والتي راح ضحيتها المشترا من الأبرياء».

وحذرت «من خطورة الأوضاع في ناحية بني سعد 20 كم جنوب الغرب في ظل حجم الكارثة الإنسانية التي فجعت بها مئات الأسر في عيد الفطر. من خطر عاجل طالب ديالى هويتا (سني) بعقد جلسة طارئة لمجلس المحافظة خلال 48 ساعة لتدارس أسباب تازم الوضع الأمني في مدن ونواحي ديالى.

وعلى مستوى الانهيار الأمني في محافظة ديالى، أعلنت مصادر أمنية وعشائرية في ديالى، أن حملة تقوي بها الميليشيات في ديالى لاهمة وحظف أشخاص من مكمن في تقيدهم إلى جهة مجهولة، إضافة إلى تعرض بعض المدن إلى قصف بالهاونات، وذكرت المصادر

الموصل – «القدس العربي»:

من الأوبويات التي يقوم بها تنظيم الدولة عند سيطرته على تومبا، تفجير الأسمدة، فهو لا يتوجه في تلك المدن، فهو لا يتحرك أو يتأخر عن تفجيرها أبداً، ومدينة الموصل كان لها نصيب من هذه التفجيرات، فقد إعلان التنظيم سيطرته عليها منذ العاشر من حزيران 2014 تم تفجير أكثر من 200 جامع، ومرقد، وتكنيسة حسب متابعين، فيما بقيت آثار هذه التفجيرات عبارة عن أنقاض وركام ، تغير شكلها عما كانت عليه قبل عام.

وأشار تفجير الجوامع ودور العبادة في مدينة الموصل موجه من الانتقادات والانتهايات للتنظيم كونها تمثل إرثاً حضارياً وتراثياً للمدينة، معتبرين الغرض من هذه التفجيرات هو طمس الهوية الحضارية

العراق – الأناضول: أعلن القاضي جاسم محمد عبود رئيس محكمة استئناف الاتحادية في محافظة ديالى شرقي العراق، أن عنصراً أمنياً، من بين 11 عنصراً موقوفاً آخر، اعترف بمشاركتة في تسهيل التفجير الذي نفذه «الدولة» الجمعة الماضية في خان بني سعد بديانى، وحلف عشرات القتلى والجرحى.

وفي بيان تلقى «الأناضول» نسخة منه، الثلاثاء، أعلنت رئاسة المحكمة عن «تورط العنصر الأمني، لم تذكر معلومات عنه، في إدخال السيارة المفخخة لوقع التفجير بدعوى الخوف على حياته إثر تهديد تنظيم الدولة له، حسب اعترافه».

وأضاف عبود في البيان نفسه، أن «هبة قضائية حقيقية تشكلت برئاسته بعد حادث التفجير، من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وأشار القاضي إلى توقيف مدير شرطة خان بني سعد، (لم يرد اسمه في البيان) والاستماع إلى إفاداته، لأن «التحقيقات أثبتت تلبية برقية قبل أيام من الحادث تخبره بوجود معلومات عن نية الإرهابيين تفجير سيارة مفخخة في المدينة».

وتابع القاضي قائلاً: «الخبر المروري أجرى معانية لوقع الحادث واطلع على بقايا السيارة المفخخة، وتوصل للتحقيقات وأن رقم التماسية (هيكال السيارة) من معرفة اسم مالكا، وإصدار مكررة توقيف بحقه، من دون أن يقدم معلومات من مالك السيارة».

العراق – الأناضول: أعلن القاضي جاسم محمد عبود رئيس محكمة استئناف الاتحادية في محافظة ديالى شرقي العراق، أن عنصراً أمنياً، من بين 11 عنصراً موقوفاً آخر، اعترف بمشاركتة في تسهيل التفجير الذي نفذه «الدولة» الجمعة الماضية في خان بني سعد بديانى، وحلف عشرات القتلى والجرحى.

وفي بيان تلقى «الأناضول» نسخة منه، الثلاثاء، أعلنت رئاسة المحكمة عن «تورط العنصر الأمني، لم تذكر معلومات عنه، في إدخال السيارة المفخخة لوقع التفجير بدعوى الخوف على حياته إثر تهديد تنظيم الدولة له، حسب اعترافه».

وأضاف عبود في البيان نفسه، أن «هبة قضائية حقيقية تشكلت برئاسته بعد حادث التفجير، من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وأشار القاضي إلى توقيف مدير شرطة خان بني سعد، (لم يرد اسمه في البيان) والاستماع إلى إفاداته، لأن «التحقيقات أثبتت تلبية برقية قبل أيام من الحادث تخبره بوجود معلومات عن نية الإرهابيين تفجير سيارة مفخخة في المدينة».

وتابع القاضي قائلاً: «الخبر المروري أجرى معانية لوقع الحادث واطلع على بقايا السيارة المفخخة، وتوصل للتحقيقات وأن رقم التماسية (هيكال السيارة) من معرفة اسم مالكا، وإصدار مكررة توقيف بحقه، من دون أن يقدم معلومات من مالك السيارة».

ديالى – الأناضول: قتل 6 عراقيين وأصيب 7 آخرون بجروح، مساء الاثنين، نتيجة سقوط قذائف هاون على منطقة في شمال مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى شرقي العراق، بحسب مصدر أممي.

وقال المصدر الأمني، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «عدة قذائف هاون سقطت على المنطقة المحيطة بلعب كرة القدم شمال مدينة بعقوبة».

وأضاف أن «6 أشخاص قتلوا، وأصيب 7 آخرون بجروح نتيجة سقوط القذائف».

وفي سياق متصل، أفاد المصدر نفسه، أن «مسلمين مجهولين اختطفوا 12 شخصاً من ناحية خان بني سعد، التابعة لمحافظة ديالى»، مبيّنا أن من بين المختطفين «شبخ عشيرة»، لم يحدد اسمه.

ولم يتسنّ التاكّد مما ذكره المصدر من مصدر مستقل، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق قذائف الهاون وعملية الاختطاف.

وتتزامن هذه الأحداث مع زيارة، قام بها رئيس

تنظيم «الدولة» يبدأ بناء الجوامع التي قام بتفجيرها في مدينة الموصل

لمدينة، فضلاً عن كونها مخالفة للشرعية الإسلامية، على حد قولهم.

فيما أعلن تنظيم الدولة في بيانات سابقة أن الغرض من تفجير هذه المساجد والأضرحة أنها مخالفة للشرعية الإسلامية الواجب اتباعها، والتي يجب أن تكون خالية من أي مظفر من مظاهر الشرك، والإلحاد، حسب وصف التنظيم.

كان لهالقدس العربي» حديث مع ابو عبدالله أحمد مسؤولي ديوان المساجد في المدينة، وأجاب عن سؤال حول الغرض من تفجير المساجد وإعادة بنائها من جديد، قائلاً: «تم إزالة قبور تعبد من دون الله، وسيتم بناء مساجد يعبد فيها الله وحده، على حد تعبيره».

وأضاف «كانت هذه الجوامع عبارة عن مساجد المدرجة، ويتوسلون من أصحاب القبور ويطلبون منهم العون والمدد، ونسوا أن هؤلاء أموات لا يرون ولا يتفعمون شيئاً، وإن أعلن تنظيم الدولة الشروع بإزالة الانتقاض، وإعادة بناء المساجد التي قام بتفجيرها».

وفي حديث مع «القدس العربي» قال ابو خالد المهندس المكلف بإشراف على بناء المساجد، ذاعن أن بديناً بإزالة أفضاح المساجد، وسوف يتم بناءه من جديد بشكل مماثل لا كان عليه سابقاً، وسيتم إعادة أعمار جميع المساجد التي تم تفجيرها.

جاءت انبي يوسف، وجامع النبي الشبيت، والتي جرحبس وغيرها من الجوامع التي تم تفجيرها».

ويضيف ابو خالد: «لقد تم تشكيل لجنة من كبار المهندسين والمختصين في مجال البناء والإعمار لغرض إعادة بناء وإعمار جميع المساجد المدرجة، ويتوسلون من حالها بمدرة».

العراق – الأناضول: أعلن القاضي جاسم محمد عبود رئيس محكمة استئناف الاتحادية في محافظة ديالى شرقي العراق، أن عنصراً أمنياً، من بين 11 عنصراً موقوفاً آخر، اعترف بمشاركتة في تسهيل التفجير الذي نفذه «الدولة» الجمعة الماضية في خان بني سعد بديانى، وحلف عشرات القتلى والجرحى.

وفي بيان تلقى «الأناضول» نسخة منه، الثلاثاء، أعلنت رئاسة المحكمة عن «تورط العنصر الأمني، لم تذكر معلومات عنه، في إدخال السيارة المفخخة لوقع التفجير بدعوى الخوف على حياته إثر تهديد تنظيم الدولة له، حسب اعترافه».

وأضاف عبود في البيان نفسه، أن «هبة قضائية حقيقية تشكلت برئاسته بعد حادث التفجير، من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وأشار القاضي إلى توقيف مدير شرطة خان بني سعد، (لم يرد اسمه في البيان) والاستماع إلى إفاداته، لأن «التحقيقات أثبتت تلبية برقية قبل أيام من الحادث تخبره بوجود معلومات عن نية الإرهابيين تفجير سيارة مفخخة في المدينة».

وتابع القاضي قائلاً: «الخبر المروري أجرى معانية لوقع الحادث واطلع على بقايا السيارة المفخخة، وتوصل للتحقيقات وأن رقم التماسية (هيكال السيارة) من معرفة اسم مالكا، وإصدار مكررة توقيف بحقه، من دون أن يقدم معلومات من مالك السيارة».

الموصل – «القدس العربي»

تحدث شهود عيان من مدينة الموصل عن إعدام تنظيم «الدولة» الإسلامية، لشاب في إحدى الساحات العامة وسط المدينة، بعد أن قام بقتل أمه وشقيقته الثلاث، حيث تم إعدام القاتل بعد انتهاء عطلة عيد الفطر بسبب قتله أمه وشقيقته الثلاث، حسب أقوال الشهود.

هذا وتحديث مصدر مطلع لهالقدس العربي» أن شابا يدعى بلال أقدم على قتل والدته وشقيقته الثلاث عندما كن يؤيدن صلاة العشاوي في المنزل في شهر رمضان الماضي.

وأضاف المصدر أن الشاب استخدم بندقية صيد، وقام بإطلاق النار على والدته وشقيقته بعد نذاب والده إلى المسجد، مؤكداً أيضاً حسب الدلائل أن القتي بدأ بقتل عائلته وهم في الصلاة، مستخدماً بذلك أن الضحايا الأربعة كن يرددن ملابس الصلاة، حيث قام بإطلاق النار عليهن بواسطة بندقية صيد، ولتعه لم يتعمن من قتلهن

قاض عراقي: عنصر أمن اعترف بضلوعه في تفجير «خان بني سعد»

العراق – الأناضول: أعلن القاضي جاسم محمد عبود رئيس محكمة استئناف الاتحادية في محافظة ديالى شرقي العراق، أن عنصراً أمنياً، من بين 11 عنصراً موقوفاً آخر، اعترف بمشاركتة في تسهيل التفجير الذي نفذه «الدولة» الجمعة الماضية في خان بني سعد بديانى، وحلف عشرات القتلى والجرحى.

وفي بيان تلقى «الأناضول» نسخة منه، الثلاثاء، أعلنت رئاسة المحكمة عن «تورط العنصر الأمني، لم تذكر معلومات عنه، في إدخال السيارة المفخخة لوقع التفجير بدعوى الخوف على حياته إثر تهديد تنظيم الدولة له، حسب اعترافه».

وأضاف عبود في البيان نفسه، أن «هبة قضائية حقيقية تشكلت برئاسته بعد حادث التفجير، من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وأشار القاضي إلى توقيف مدير شرطة خان بني سعد، (لم يرد اسمه في البيان) والاستماع إلى إفاداته، لأن «التحقيقات أثبتت تلبية برقية قبل أيام من الحادث تخبره بوجود معلومات عن نية الإرهابيين تفجير سيارة مفخخة في المدينة».

وتابع القاضي قائلاً: «الخبر المروري أجرى معانية لوقع الحادث واطلع على بقايا السيارة المفخخة، وتوصل للتحقيقات وأن رقم التماسية (هيكال السيارة) من معرفة اسم مالكا، وإصدار مكررة توقيف بحقه، من دون أن يقدم معلومات من مالك السيارة».

بغداد وأربيل تدينان هجوم «سوروج» وتعتبرانه «محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار»

العراق – الأناضول: توالى إدانات المسؤولين العراقيين، الثلاثاء، للهجوم الذي وقع الاثنين في بلدة سوروج التابعة لولاية شانلي أوفرة الحدودية مع سوريا، وأودى بحياة 32 شخصاً، فضلاً عن إصابة العشرات بجروح.

وأدان رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، في بيان «الاعتداء الإرهابي الائم الذي استهدف المدنيين في المدينة»، واصفا إياه بأنه «محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وعبّر الجبوري عن «تضامنه مع الشعب التركي والمسيوليين الأتراك»، مؤكدا أهمية التعاون الإقليمي من أجل مكافحة الإرهاب، «الذي بات يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم».

بدوره، أدان نائب رئيس الجمهورية العراقي أسامة النجيفي، الهجوم، واصفا إياه في بيان صادر عن مكتبه، وصل الأناضول بنسخة منه، بـ«الجريمة الوحشية التي ارتكب ضد الشباب المجتمعين في المركز الثقافي بلدة سوروج شرقي الجارة تركيا، مضيقاً أن «العدو الذي يترص

بغداد وأربيل تدينان هجوم «سوروج» وتعتبرانه «محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار»

العراق – الأناضول: توالى إدانات المسؤولين العراقيين، الثلاثاء، للهجوم الذي وقع الاثنين في بلدة سوروج التابعة لولاية شانلي أوفرة الحدودية مع سوريا، وأودى بحياة 32 شخصاً، فضلاً عن إصابة العشرات بجروح.

وأدان رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، في بيان «الاعتداء الإرهابي الائم الذي استهدف المدنيين في المدينة»، واصفا إياه بأنه «محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وعبّر الجبوري عن «تضامنه مع الشعب التركي والمسيوليين الأتراك»، مؤكدا أهمية التعاون الإقليمي من أجل مكافحة الإرهاب، «الذي بات يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم».

بدوره، أدان نائب رئيس الجمهورية العراقي أسامة النجيفي، الهجوم، واصفا إياه في بيان صادر عن مكتبه، وصل الأناضول بنسخة منه، بـ«الجريمة الوحشية التي ارتكب ضد الشباب المجتمعين في المركز الثقافي بلدة سوروج شرقي الجارة تركيا، مضيقاً أن «العدو الذي يترص

قال إن «النظام السعودي غير قابل للبقاء» وإن «جهات تسعى لمنع التقارب المصري الإيراني»

جدال واسع اثر تصريحات هيكل لصحيفة «السمير»: البعض يعتبرها تعبيرا عن غضب القاهرة من الرياض وتأكيذا لاتصالاتها مع طهران

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:



محمد حسنين هيكل

لهم، مشيراً إلى أن «الإماراتيين اتخذوا موقفاً إيجابياً حتى الآن، ولكنني سأستغرب أن تقوم السعودية بالامر نفسه، ثم أنه علينا أن نتنظر تصرفات هذه الدول وليس مواقفها المعلنة، كلهم يتساوون في الخوف من إيران، وقد قامت دول الخليج بالتحريض على إيران في الفترة الأخيرة والتشكيك في نياتها».

وكشف الكاتب محمد حسنين هيكل عن أن «مصر تسعى إلى التقارب مع إيران»، لكنه أشار إلى وجود «محاولات من أجل تني السيسى عن التقارب مع طهران»، على حد تعبيره، دون أن يكشف عن الجهات التي تضغط على السيسى لعدم الإنفتاح على إيران.

ومر جانبه قال السفير إبراهيم يسري، مساعد وزير الخارجية الاسبق، لـ «القدس العربي»، «الوضع في الخليج وفي الشرق العربي معقد في الوقت الحالي وهناك عوامل كثيرة لذلك وبالتالي فلا يحكى عنه بهذه الطريقة، وهو اجتهاد من الاستاذ هيكل ولكنه اجتهاد لا يمكن نقله في الوقت الحالي من الناحية السياسية، لأن هذه المنطقة بها العديد من المشاكل، وازدادت العلاقات بين مصر وايران من الصعب ان تتوحد وانسا غير مقتنع بها، ومنذ ايام حسنين مبارك كان عليه حظر من أمريكا واسرائيل بالتعامل مع إيران»، وأكد «لا يوجد خوف على مصر من داعش ولا خوف على اي دولة أخرى من داعش لأن داعش تستغل الموقف العربي الضعيف ولكن وجود القليل من التعاون بين الدول فلن يكون لداعش اي وجود بيننا».

واضاف «ان علاقة مصر مع إيران ستقتصر على ان تكون العلاقة بينهم جيدة ليس أكثر ولكن مصر لن تتحالف معها ضد اي دولة وخاصة السعودية، خصوصاً مع وجود أكثر من 2 او 3 ملايين عامل مصري في السعودية وهذا العدد غير موجود في إيران، فأيران لن تقيد مصر في شيء»، وأكد «ان داعش فاشلة في تحقيق اهدافها في العراق وسوريا وليبيا لأن الحكومة ضعيفة، وبالتالي فلا يوجد خوف من داعش على مصر، ولكن أكثر ما تقوم به داعش هي ان تقوم بفرعات اعلامية ليس أكثر».

حماس، كما انه من الصعب ان تتحالف مصر مع إيران ضد السعودية مقابل اموال، فمصر السنينة لن تتحالف مع إيران الضعيفة ضد السعودية لجدد قيام السعودية باستقبال «خالد مشعل»، ان داعش لا يمكن ان تتحالف معها ضد اي دولة وخاصة السعودية، خصوصاً مع وجود أكثر من 2 او 3 ملايين عامل مصري في السعودية وهذا العدد غير موجود في إيران، فأيران لن تقيد مصر في شيء»، وأكد «ان داعش فاشلة في تحقيق اهدافها في العراق وسوريا وليبيا لأن الحكومة ضعيفة، وبالتالي فلا يوجد خوف من داعش على مصر، ولكن أكثر ما تقوم به داعش هي ان تقوم بفرعات اعلامية ليس أكثر».

والصعب ان تتحالف مصر مع إيران ضد السعودية لجدد قيام السعودية باستقبال «خالد مشعل»، ان داعش لا يمكن ان تتحالف معها ضد اي دولة وخاصة السعودية، خصوصاً مع وجود أكثر من 2 او 3 ملايين عامل مصري في السعودية وهذا العدد غير موجود في إيران، فأيران لن تقيد مصر في شيء»، وأكد «ان داعش فاشلة في تحقيق اهدافها في العراق وسوريا وليبيا لأن الحكومة ضعيفة، وبالتالي فلا يوجد خوف من داعش على مصر، ولكن أكثر ما تقوم به داعش هي ان تقوم بفرعات اعلامية ليس أكثر».

الامة الفارسية ومصر يدغدغ مشاعر السياسيين الإيرانيين الذين يعلمون تمام العلم كيف استولوا على الأراضي العربية فسي الأوجاز، وعلق الشيخ حسين المؤيد على حديث هيكل قائلاً «ظهر محمد حسنين هيكل اعلاميا في هذا الوقت وهو العروف بعائدته للمملكة العربية السعودية هو محاولة إيرانية فاشلة للتغطية على هزائم الحوثيين».

ومن جانبه قال الدكتور سعيد صادق، استاذ علم الاجتماع السياسي، لـ «القدس العربي»، «الاستاذ حسنين هيكل ليست له اي صفة رسمية ولكنه مجرد كاتب يكتب رايه بغض النظر عن مدى الإعجاب بحديثه لأنه لا يمثل الحكومة المصرية في اي حديث له، وتاريخ الاستاذ حسنين يجعل له نظرة تجاه السعودية والنظام السعودي، والحكومة السعودية عليها توضيح بعض الامور خاصة وان هناك محاولات ومحاولة بالمرغ من السعودية في الوقت الحالي اعلاميا بالرغم من انه من الصعب حدوث اي اشتباكات بين الدولتين لعدة اسباب منها انه هل ستترك السعودية مصر وتحالف مع الاخوان، وهل ستقف السعودية مع

السياسة الجديدة للملك سلمان بن عبد العزيز، والتقارب الأخير مع تركيا وحماس، فيما رأى معلقون ان هيكل يتحدث بناء على معلومات وليس تحليلاً قسط، وان كلامه يؤكد ما تردد عن وجود اتصالات بين مصر وايران.

وشن الكاتب الصحافي أحمد حسن الشرفاوي، هجومًا لأنّ على هيكل واتهمه بتزييف التاريخ، وذلك على خلفية تصريحاته عن إيران، وقال الشرفاوي في سلسلة من نفسه دون تغيير، تزييفًا، «وتابع: «هيكل التغريدات على «تويتر»: «كاهن الفرعون يقول: إيران مثل مصر، دولة حقيقية وجدت على أرض محددة عبر التاريخ وبقيت في الموقع تغريدات على «تويتر»: «كاهن الفرعون يزيف التاريخ: وله نقول: إيران ضمت الأوجاز العربية في عشرينيات القرن الماضي، وبارك البريطانيون الضم لتشكيل قوة صد للعرب السنة مع اسرائيل»، وأوضح «المشروع الصهيوني والصفي تأسسا بباركة بريطانية وغربية لتهديد الأمة العربية عندما تستيقظ من سباتها العميق، وها قد استيقظنا.. ولن نغفو ثانية»، واستطرد: «عبارة هيكل بالربط بين

اثر حديث الصحافي محمد حسنين هيكل مع جريدة «السمير» الليبانية حالة من الجدل السياسي في وسائل الإعلام المصرية وغضبا سعوديا خاصة بشأن توقعاته بسقوط النظام السعودي، وسعى مصر للتقارب مع إيران بعد الاتفاق النووي، ومحاولات البعض منع هذا التقارب، وفشل داعش في تحقيق اهدافه في مصر».

وشن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هجوما حادا على بعد هذا الحوار واتهموه بمحاولة تلميح إيران، ومهاجمة النظام السعودي.

ودشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ تحت اسم «هيكل يهاجم السعودية»، وأخر تحت اسم هيكل. واعتبر البعض ان حديث هيكل يعبر عن التوتر بين القاهرة والرياض خاصة بعد

«التنظيم الدولي طلب نقل الوثائق من رئاسة الجمهورية بعد الثلاثين من يونيو»

مصر: محكمة مرسى في قضية «التخابر مع قطر» تستمع لشهادة ضابط في قطاع الأمن الوطني

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المتعددة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، تأجيل محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسى و10 متهمين آخرين من كوادر وأعضاء جماعة الإخوان، إلى جلسة اليوم الأربعاء وذلك في قضية اتهامهم بالتخابر وتسريب وثائق ومستندات صادرة عن أجهزة الدولة السيادية وموجهة إلى مؤسسة الرئاسة، وتتعلق بالأمن القومي والقوات المسلحة المصرية، وإفشائها إلى دولة قطر.

ويبقى المتهمون وعلى رأسهم الرئيس المغزول محمد مرسى [dnt] المتهم المنسوبة اليهم. وجاء قرار التأجيل لاستكمال الاستماع إلى أقوال شاهد الإثبات الأول في القضية ومناقشته.

ورفض محامو المتهمين في مستهل الجلسة استلام صورة من صحيفة الادعاء المدني القائمة من أحد المحامين بحق المتهمين، مطالبين المحكمة برفض الاستجابة إلى كافة طلبات مقيم الدعوى المدنية، وأنشأوا إلى أن يدعوا المدنية لم ترد بها أسماء المتهمين، وتتعلق بقضية أخرى غير القضية موضع المحاكمة.

واستمعت المحكمة إلى أقوال شاهد الإثبات الأول الرائد طارق محمد صبري الضابط بقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، والذي قال إنه يعمل بالقطاع منذ عام 2006، وأن الاختصاص المنوط به يشمل محافظات الجمهورية بالكامل في شأن الجرائم العامة المتعلقة بالنشاط الديني المتطرف.

وأضاف الشاهد أنه تولى جمع التحريات بفرده، وقام بإطلاع القيادات بالجهاز من رؤسائه على مضمونها، وأنه لجأ أثناء جمع التحريات إلى مصادر سرية.. مؤكدا تحفظه على ذكر أسماء تلك المصادر حفاظا على أمنهم الشخصي.. مشيراً إلى أنه أجرى تحرياته في شأن المتهمين أحمد علي عفيفي ومحمد سليمان وخالد حمدي عبدالوهاب وأحمد إسماعيل وآخرين وردت أسماءهم بمحضر التحريات اللون والمرقق بالتحقيقات.

وقال الشاهد أن التحريات التي أجراها استغرقت بضعة شهور في أعقاب ثورة 30 يونيو 2013.. موضحاً أن التحريات جاءت في ضوء تكليف من رؤسائه بالعمل، وعلى خلفية ما شهدته البلاد من أحداث قبل اندلاع الثورة من حراك شعبي واسع ومظاهرات من جماعة الإخوان على الساحة، فكان التكليف من قيادات جهاز الأمن الوطني بمتابعة تلك التظاهرات وما يصدر عنها من تكليفات

وتحركات. وأشار الشاهد إلى أن تفاصيل التحريات مرفقة بمحضر تحقيق النيابة العامة، وأنه لا يمكنه تذكرها بالكامل، باعتبار أن فترة زمنية كبيرة قد مرت على إحالة القضية، وأنه يمكن للمحكمة سؤاله حول أي من وقائع القضية، غير أنه لن يستطع تذكر تفاصيل تحرياته.

وقامت المحكمة بتكليف سكرتير الجلسة بتلاوة نص محضر التحريات المرقق بأوراق القضية على الشاهد لتذكره بالأقوال التي سبق وأن أدلى بها أمام النيابة العامة، وذلك عملاً بنص المادة 90 من قانون الإجراءات الجنائية، حيث جاء بالتحريات أنه على أثر تفاقم الأوضاع بالبلاد وتزايد حدة

الإعراضات على حكم التقييم الأول المغزول للبلاد إبان ثورة 30 يونيو، صدرت التعليمات من التنظيم الدولي الإخواني إلى المتهمين الأول محمد مرسى العياط والثاني أحمد محمد عبدالعاطي والثالث أمين عبدالحميد الصبري، بنقل الأوراق والوثائق والتقارير الخاصة بمؤسسة رئاسة الجمهورية الواردة إليها من الجهات السيادية بالبلاد، والمنظمة في القوات المسلحة والخابرات العامة والحربية وقطاع الأمن الوطني وهيئة الرقابة الإدارية، والتضمنة معلومات عن

القوات المسلحة وأماكن تمرركزها وسياسات الدولة الخارجية والداخلية، والتي من شأنها التأثير على الصالح القومي للبلاد وتعد من أسرار الدفاع، لتسليمها إلى جهاز الخابرات القطري ونشرها عبر قناة «الجزيرة» القطرية، ونفاذاً لذلك قام المتهمون المشار إليهم بتجميع تلك المستندات واستخراجها من أماكن حفظها بالمقر الرئاسي، ونقلها المتهم الثالث إلى مسكنه الكائن بالتجمع الأول، وسلمها لنجلته المتهمة الثامنة كريمة أمين الصبري، وأطلعها على ما بها من معلومات، مطالباً إياها بالمحافظة على تلك المستندات لحين صدور تكليفات أخرى بشأنها.

وأضاف محضر التحريات أنه وعلى إثر نجاح ثورة 30 يونيو وضبط العديد من قيادات الإخوان والتهيار والتنظيم الإخواني داخلها، وبتاريخ 17 ديسمبر/كانون الأول 2013 وحال عرض المتهم الثالث على نيابة أمن الدولة العليا لاستجوابه في القضية رقم 479 لسنة 2013 حصر أمن الدولة العليا، مقابل المتهم المذكور مع زوجته وطلبها بإبلاغ نجلته المتهمة الثامنة، بأن تسلم المستندات آنفة البيان إلى المتهمين الرابع أحد عشر وعده عفيفي، وهو أحد الكوادر الإخوانية، والعاشر علاء عمر سيلان وهو عضو التنظيم الدولي الإخواني ومراسل لقناة «الجزيرة»

مصر تعلق على تصريحات خامنئي:

نرفض التدخل الإيراني في الدول العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

فيما بدأ رد على تقارير تحدثت عن تقارب بين القاهرة وطهران في أعقاب توقيع الاتفاق النووي، أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس الثلاثاء، رفضها تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية التي تناول فيها، يوم السبت الماضي، الشأن الداخلي لعدد من الدول العربية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية في بيان أهمية «أن تستسق التصريحات الصادرة عن المسؤولين في دول المنطقة مع جهود تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط».

وطالب بضرورة «الالتزام بنصوص ميثاق الأمم المتحدة التي تؤكد على احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، وذلك تعقباً على التصريحات الأخيرة للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية بمناسبة عيد الفطر المبارك، والتي تناول فيها الشأن الداخلي لعدد من الدول العربية.

ووجد، أهمية انتهاج دول المنطقة سياسات ومواقف تؤدي إلى تجنب تصاعد التوتر والصراع في المنطقة بما يعفي شعوبها من الآثار السلبية لها، خاصة أن استمرار حالة عدم الاستقرار والتوتر في المنطقة يوفّر بيئة خصبة مواتية لنمو وانتشار الأفكار المتطرفة والتهديدات الإرهابية التي أصبحت ماثلة على المستويين الإقليمي والدولي».

في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأهمية الالتزام بسياسة حسن الجوار.

وشدد على تضامن مصر مع الدول العربية في مواجهة أي تدخلات خارجية، فسي ضوء الارتباط العضوي للامن القومي العربي وأمن منطقة الخليج العربي بالامن القومي المصري.. وتلقت وسائل إعلام إيرانية عن خامنئي قوله بعد أن أم صلاة العيد في طهران، السبت الماضي، إنه «لن نجري أي اختراق مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن قضايا ثنائية أو إقليمية أو دولية ما لم تكن في حالات استثنائية مثل (المحادثات النووية،



محمد مرسى

بالقاهرة - كي يقوم بدورها بتنفيذ مخطط وتكليفات التنظيم الدولي الإخواني ونقل تلك المستندات لجهاز الخابرات القطري ونشرها عبر قناة «الجزيرة».

الحكومة المصرية تدرس إعادة هيكلة التلفزيون مع تجاوز خسائره أربعة مليارات جنيه

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف الوزير أن هذه الاستعدادات تشمل الجانبات الفني وتجهيز القاعة الرئيسية للمجلس وتزويدها بأجهزة متخصصة تعمل بطريقة«برابل»، لتمكين النواب من ذوي الإعاقة البصرية من التصويت خلال جلسات المجلس إلى جانب تقديم دعم لهم من جانب موظفي المجلس المتخصصين.

وأوضح أن اللقاء تناول أيضا الاستعدادات الأمنية واللوجستية وزيادة الكفاءة الأمنية، وتزويد المجلس بأجهزة جديدة للكشف عن المفرقات مشيراً إلى أنه جرى الاتفاق على أن يتم تخصيص أماكن انتظار في كراج التحرير لسيارات أعضاء مجلس النواب القادم على أن يتحمل المجلس جزءاً من تكلفة الانتظار وأن يتم تخصيص حافلات لنقل الأعضاء من الكراج إلى مقر المجلس.

وهيكل «ماسبيرو» ودراسة عدد من مشروعات القوانين المقدمة من اللجنة الوطنية لتشريعات الصحافة والإعلام. وقال الهندي إن هذه المشروعات ستستغرق عددا من المراحل للوصول إلى صياغتها النهائية وهو ما يعني صعوبة عرضها على مجلس الوزراء في وقت قريب منوها إلى إجراء حوار مجتمعي مع المتخصصين حول هذه المشروعات وإن الوزارة سستبدأ الأسبوع القادم استكمال اجتماعاتها مع المتخصصين من قيادات اتحاد الإذاعة والتلفزيون للاستفادة من الطاقات المعطلة داخل «ماسبيرو».

في سياق آخر قال وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب إنه يبحث مع اللواء خالد الصدر الأمين العام لمجلس النواب الاستعدادات لبدء عمل مجلس النواب القادم.

اعلنت الحكومة المصرية امس عزمها اعادة هيكلة اتحاد الإذاعة والتلفزيون بعد ان وصلت خسائره السنوية إلى اربعة مليارات جنيه.

وقال وزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب ومقرر اللجنة العليا للإصلاح التشريعي المستشار إبراهيم الهندي أنه سيتم عقد لقاءات مع عدد من الخبراء في مجال الإعلام، ووزراء إعلام سابقين للاطلاع على رواياتهم فيما يتعلق بإعادة هيكلة اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وأوضح الهندي في تصريحات أمس الثلاثاء أن هناك اتجاهاً من الدولة للاهتمام بالإعلام الرسمي الذي غاب دوره خلال الفترات الماضية وأن الوزارة تتكف حالياً على إعداد مشروع لتطوير

أول دفعة من ثلاث طائرات رافال الفرنسية تحلق في سماء مصر



الطائرات الجديدة تحلق فوق اهرامات الجيزة امس

نطاق واسع في شمال سيناء للتصدي لهجمات الجهاديين التي تستهدف قوات الامن وتضاعفت منذ ان اطلق عبد الفتاح السيسي قائد الجيش السابق الرئيس الإسلامي محمد مرسى في تموز/يوليو 2013.

وتخشى مصر فتح جبهة جديدة على حدودها مع ليبيا حيث سيطر الإسلاميون المتطرفون على شرق البلاد مستغلين الفوضى المتفشرة منذ سقوط نظام معمر القذافي.

ولفترة طويلة، بقيت فرنسا الزبون الوحيد لطائرات رافال وقد طلبت شراء 180 منها تسلمت 137 حتى الآن.

وعلى الرغم من ادائها الجيد، واجهت هذه الطائرات الحربية صعوبات في تصديرها لدة عقد كامل. لكن توقيع عقد مع القاهرة في شباط/فبراير يرسخ بتغيير

الثلاث الجديدة ضمن سرب ضم 11 طائرة مقاتلة أخرى فوق القاهرة.

وحلقت الطائرات المقاتلة الجديدة فوق اهرامات ونهر النيل في وسط القاهرة.

وقدمت الطائرات الثلاث الجديدة من الوحدات المخصصة لسلاح الجو الفرنسي، يفترض ان تتسلم مصر مطلع 2016 ثلاث طائرات أخرى رافال تم تجميعها في 2015.

وفي شباط/فبراير الفائت، تعاقبت مصر لشراء 24 طائرة رافال في إطار سعي الجيش المصري لتنويع مصادر تسليحه إذ يعتمد اليوم إلى حد كبير على الولايات المتحدة في هذا المجال.

وتواجه مصر تهديدا متزايدا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية شرقا في شبه جزيرة سيناء حيث يقوم العسكريون المصريون منذ سنتين بعمليات على

القاهرة - د ب: حلقت امس الثلاثاء اول ثلاث طائرات من 24 طائرة رافال اشترتها مصر في صفقة باهظة في شباط/فبراير من فرنسا في سماء القاهرة فوق اهرامات ونهر النيل، حسب ما شهد صحافيون.

وسلمت الطائرات الثلاث التي تعد افضل انتاج مجموعة داسو للصناعات الجوية إلى المسؤولين المصريين الاثنین في حفل اقيم في قاعدة ايستر الجوية جنوب فرنسا في اول جزء من صفقة شراء 24 طائرة رافال المقاتلة.

وتشكل الطائرات الـ 24 التي اشترتها مصر جزءاً من صفقة بقيمة 2,5 مليار يورو تشمل ايضا فرقاطة متعددة المهام وصواريخ، و16 من طائرات رافال تتسع لشخصين وثمانية لشخص واحد. وأمس الثلاثاء، حلقت طائرات الرافال

سبعين قتيلًا من حزب الله وفصائل موالية... والنظام يقتل 63 شخصا في مناطق متفرقة مئات القذائف على أربع بلدات شيعية في شمال سوريا... ردا على هجوم حزب الله على الزبداني

مع لبنان في منطقة ريف دمشق لا تزال بيد المعارضة.
ويتراقق الهجوم مع قصف جوي كثيف بالصواريخ والبراميل المتفجرة أحصى المرصد سقوط حوالي ستمئة منها على المدينة.

ودخل المهاجمون أجزاء بسيطة من المدينة في اليوم التالي للهجوم، ثم أحرزوا تقدما صغيرا إضافيا في نهاية الأسبوع، إذ سيطروا على تلة يقين ودرج الشام في جنوب الدنية.

وأوضح المرصد وناشطون أن غالبية المقاتلين في الفصائل في الزبداني من أبناء المنطقة، ومن حركة أحرار الشام الإسلامية. وعلت الزبداني مع تطور النزاع تدريجيا من سكانها، لا سيما بسبب نقص الغذاء والمواد الطبية نتيجة الحصار، ولم يبق فيها الا بضعة الاف من المدنيين الذين يقيمون خصوصا في الأحياء الشرقية، بحسب ناشطين.

ولقي 63 شخصا مصرعهم جراء قصف قوات النظام السوري، العديد من المدن والأحياء السورية.

وأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان لها فجر الثلاثاء، أن قصف النظام البري والجوي تسبب في مقتل 42 شخصا في حلب، و13 آخرين في ريف دمشق، و5 أشخاص في درعا، وشخص واحد في كل من اللاذقية ودير الزور وحماة. وأشار البيان إلى وجود 5 أطفال و4 سيدات من بين الضحايا، وشخص لقي حتفه تحت تعذيب قوات النظام.

ومن جانب آخر أفادت الهيئة العامة للثورة السورية، أن النظام استهدف بقصف جوي مدينة منج شرق محافظة حلب التي تسيطر عليها قوات داعش، الاثنين، ما أسفر عن مقتل 26 مدنيا.

كما أفادت لجان التنسيق المحلية «أن طائرات قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، قصفت موقعا لتنظيم الدولة في منطقة نشوة جنوب محافظة الحسكة».



طفل سوري يبكي على انقاض منزله في مدينة حلب عقب قصف النظام للمدينة بالصواريخ

مدينة الزبداني ومحيطها، إثر هجوم نفذته حزب الله اللبناني مدعما بعناصر الفرقة الرابعة ومسلحين موالين للنظام على المدينة بغية السيطرة عليها». كما وثق «مقتل 21 عنصرا على الأقل من حزب الله اللبناني خلال الهجوم ذاته، والذي دخل يومه السادس عشر».

ولم يذكر المرصد أي معلومات عن احتمال سقوط ضحايا في صفوف القوات التابعة للنظام. ومدينة الزبداني هي آخر مدينة حدودية

الاشتباكات مستمرة في مدينة الزبداني بين حزب الله اللبناني والفرقة الرابعة في القوات النظامية السورية من جهة، وفصائل إسلامية ومسلحين محليين من جهة أخرى» منذ بدء قوات النظام وحلفائها هجوما على المدينة.

وقال المرصد في برريد الكتروني «ارتفع إلى 46 عدد مقاتلي الفصائل الإسلامية والمقاتلين المحليين الذين تمكن المرصد السوري لحقوق الإنسان من توثيق استشهداهم منذ الرابع من تموز/ يوليو الجاري، في اشتباكات في

بمقتل حوالي سبعين مقاتلا من الطرفين. وتحاصر قوات النظام الزبداني منذ العام 2013.

وقتل حوالي سبعين مقاتلا من الفصائل المعارضة للنظام السوري وحزب الله اللبناني الداعم لقوات النظام في مدينة الزبداني السورية الحدودية مع لبنان منذ بدء عملية عسكرية واسعة فيها قبل أكثر من أسبوعين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد السوري الاثنين «لا تزال

ولم يعرف، بحسب المرصد، «ما إذا كان الضحايا مدنيين أم من عناصر قوات الدفاع الوطني» الذين يقاطون في البلدتين، مشيرا إلى «اشتباكات لأكثر من ثماني ساعات متواصلة في محيط البلدتين» حاول خلالها مقاتلون من فصائل إسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) دخول البلدتين.

وقال المرصد ان الفصائل الإسلامية وجبهة النصرة استأنفت اليوم «استهداف مناطق في الغوطة وكفريا» ذات الغالبية الشيعية، بينما نفذ الطيران الحربي السوري أربع غارات على مناطق في محيط البلدتين. وكان «جيش الفتح» المؤلف من جبهة النصرة ومجموعة من الفصائل غالبيتها الإسلامية أعلن الأربعاء في بيان نشره على حسابه على موقع تويتر «بدء معركة وكفريا والغوطة ضد قوات النظام الأسد» وميليشيات إيران لتزقيهم في الشمال ما يذوقون أهلا في الزبداني».

وتحاصر فصائل «جيش الفتح» بلدي الغوطة وكفريا الشيعيتين بشكل كامل منذ نهاية شهر آذار/مارس.

وأصدرت «غرفة عمليات حلب» التي تضم مجموعة من الفصائل أبرزها حركة نور الدين الزنكي ولواء الحرية ولواء صقور الجبل بدورها بيانا أعلنت فيه «استهداف تكثرت الجيش الاسدي والمليشيات الإيرانية في معسكري نبل والزهراء نصرة لأهلنا في الزبداني»، متوعدة بتكثيف الحملة.

وأكد المرصد السوري سقوط أكثر من 160 قذيفة أمس على البلدتين الواقعتين في محافظة حلب، ما تسبب بمقتل شخص والعديد من الجرحى.

وتحاصر فصائل المعارضة بلدي نبل والزهراء منذ 2013، وتقوم طائرات النظام بإلقاء حصص غذائية للسكان من الجو.

وبدأت قوات النظام وحزب الله اللبناني في الرابع من تموز/ يوليو هجوما على مدينة الزبداني، آخر مدينة في المنطقة الحدودية مع لبنان لا تزال بيد المعارضة، يتراقق مع قصف جوي عنيف. وتسببت المعارك المتواصلة

عواصم - وكالات: تواصل فصائل المعارضة السورية المسلحة قصف مواقع ذات أغلبية شيعية تابعة للنظام في حلب شمال البلاد، ردا على الهجوم الذي يشنه حزب الله اللبناني مدعوما بقوات «الأسد» على مدينة الزبداني شمال شرق.

وأوضح «أبو فراس» القائد الميداني في جيش «الفتح» بإدلب، أمس الثلاثاء، أن «الفتح» يواصل قصف مواقع النظام ذات الأغلبية الشيعية في بلدي الغوطة وكفريا بإدلب ونبل والزهراء بحلب منذ يومين بقذائف الهاون ومدفع جهنم محلي الصنع، وذلك ردا على استهداف حزب الله للزبداني، مشيرا إلى أنهم حققوا تقدما ملحوظا باتجاه القريتين.

وأضاف «أبو فراس» أن «فصائل المعارضة في حلب بدأت هي الأخرى باستهداف بلدي نبل والزهراء»، لافتا إلى أن طائرات النظام كثفت هجماتها على المدنيين في حلب تزامنا مع الهجوم الذي تشنه فصائل المعارضة.

في الأثناء تواصل المعارك في الزبداني شمال غربي دمشق حيث أفادت مصادر محلية في المدينة أن فصائل المعارضة شنّت هجوما مباغتًا ضد النظام في محيط المدينة.

وتمكن من السيطرة على أحد الحواجز في منطقة الجبل الشرقي وامتت كامل الأسلحة الموجودة.

جاء ذلك في الوقت الذي قصفت فيه قوات النظام الزبداني أمس بـ36 برميلا متفجرا، و5 صواريخ فراغية بحسب ما أفاد بيان عن اتحاد تنسيقيات الثورة السورية.

وأمرت الفصائل المقاتلة المعارضة للنظام السوري أربع بلدات شيعية محاصرة في شمال سوريا بالقذائف الصاروخية والمدفعية، ردا، بحسب قولها، على تعرض بلدة الزبداني في ريف دمشق لهجوم من قوات النظام وحزب الله اللبناني.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء عن مقتل سبعة أشخاص الاثنين في أكثر من 300 قذيفة محلية الصنع صاروخية ومدفعية سقطت على بلدي الغوطة وكفريا في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

سوريا: تململ شعبي من الإعلام الثوري واعتداءات متكررة على الإعلاميين في حلب

عينتاب - «القدس العربي»	المثل الشعبي راحت السكره وجاءت الفكرة..	أين الثقة %90 منهم غادروا البلاد
<p>تكررت في الآونة الأخيرة في مدينة حلب واقعة الاعتداء من قبل الأهالي على الإعلاميين الذين يحاولون تغطية أخبار القصف التي تتعرض لها أحياءهم من قبل قوات النظام، وتبع ذلك ردود فعل منددة وغاضبة من جهات عسكرية رسمية وإعلامية فريدة في المدينة، كان آخرها بيان صادر عن غرفة عمليات فتح حلب، وهي غرفة عسكرية تضم كثيرا من الفصائل المقاتلة في المدينة، شددت فيه على أهمية العمل الإعلامي وأهميته كسلاح أساسي في المعركة، ونددت بالاعتداءات الأخيرة.</p> <p>ونهب بعض الإعلاميين في مدينة حلب، إلى القول بأن علاقة الأهالي بالإعلام في هذه الأيام ترمي في منعطف خطير، وأن أغلب الأهالي باتوا يتوجسون من تواجد الإعلامي بين صفوفهم؛ لأنهم يفترونه أحد الأطراف المتفرجة على معاناتهم، فيما يذهب بعضهم الآخر إلى</p>	<p>ويصور الناس المكلوبين والأشلاء المتطائرة بلا مراعاة للخصوصية، معتبرا عمله سبقا إعلاميا. ولذلك وفق سلوم، فمن الطبيعي أن تتسع مساحة الهوة بين الإعلامي والمجتمع، لأن الأول ابتعد عن هموم الناس، وصار معاشا على معاناتهم.</p> <p>«راحت السكره وجاءت الفكرة»</p> <p>نسررين أنابلي صحافية من مدينة حلب، اعتبرت أن طول مدة الثورة مع ما يرافقها من موت دائم للسوريين أحد أهم الأسباب التي صبغت علاقة الإعلام بالمجتمع باللون القاتم التي هي عليه حاليا.</p> <p>وأضافت أنابلي بعد أن رأت أن الأهالي باتوا يعتبرون أنفسهم «سلعة إعلامية بدأ التملل من كل شيء محيط شعورا عاما لدى الأهالي، فبعد أن كانوا بداية متحمسين لوسائل الإعلام، لكي تظهر للعالم كم الجور الذي يتعرضون له، لكن العالم لم يتعصم ما تعرضوا له، لذلك فقد أيقنوا حاليا أن كل ذلك كان لا جدوى، أي كما يقول</p>	<p>تحميل الإعلامي نفسه وتصرفاته غير المسؤولة ومسؤولية ذلك، وتحاول «القدس العربي» الوقوف على مسببات هذه الظاهرة الطارئة نوعا ما.</p> <p>عدم مراعاة الخصوصية</p> <p>حصل رئيس تحرير سابق لمجلة محلية تدعى (غريبال) محمد سلوم، الإعلامي المسؤولى الكاملة لما آلت إليه العلاقة بين الإعلام والأهالي، وقال خلال حديثه لهـالقدس العربي: «بالإضافة إلى عدم توضيح دور العمل الصحافي للأهالي من قبل الإعلاميين، فإن الإعلاميين أنفسهم هم من شوهوا صورة بعضهم البعض لدى الأهالي، وأوضح: «شري الكثيرين من الإعلاميين يطعنون ببعضهم البعض، متهمين بعضهم بأنهم يتقاضون مبالغ مالية ضخمة مقابل حالة من الفقر والحاجة تنتشر بين الأهالي».</p> <p>وأضاف بالقول: على الناطق أن يُعرف أنه ثوري قبل أن يكون مهني، البعض من الإعلاميين يحمل الكاميرا،</p>

«وحدات حماية الشعب» الكردية تحاصر «تنظيم الدولة» جنوب الحسكة السورية 18 قتيلًا وعشرات الجرحى في إطلاق صاروخ من قوات النظام على حلب



مسعفون سوريون يحاولون انتشال جثة رجل من تحت الأنقاض عقب قصف للنظام على مدينة حلب

يسيطر «داعش» على أحياء جنوب المدينة ومناطق واسعة في ريفها.
وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل اثنين على الأقل وإصابة العشرات من وحدات حماية الشعب الكردي جراء انفجار عنيف فجر أمس الثلاثاء في منطقة رميلان في محافظة الحسكة السورية.
وقال المرصد في بيان أمس إن انفجارا في مستودع للذخيرة لوحدات حماية الشعب الكردي في منطقة قساج كوتك التابعة لبلدة رميلان أدى إلى مقتل اثنين على الأقل من عناصر ووحدات الحماية وإصابة العشرات.
وأشار المرصد إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» فجر أيضا عربة مفخخة استهدفت منطقة مركز لوحدات حماية الشعب الكردي في جنوب شرقي مدينة الحسكة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

بضرب معقل التنظيم في بلدة «الشدادية»، التي تبعد نحو 60 كم، جنوب الحسكة، لمنع وصول أي إمدادات لعناصر التنظيم المتمركزين في المدينة (الحسكة). وأشاروا إلى أن «داعش يعتمد حاليا على القنصة في مواجهة نفوذ الوحدات الكردية، المدعومة بطائرات التحالف، التي تقدم عدة غارات على مواقع التنظيم في المدينة، خلال الأيام القليلة الماضية، فيما تتردد أنباء عن طلب داعش الانسحاب من المدينة، مقابل فتح ممر آمن للخروج منها».

وكان «داعش» قد انسحب قبل يومين، من منطقتي «القيلات الحمراء» و«الزهراء» جنوب غربي مدينة الحسكة، فيما انسحب بالأمن من حي «الليبية» جنوب المدينة.

وتتقاسم قوات النظام السوري و«وحدات حماية الشعب» الكردية السيطرة على مدينة الحسكة، فيما

عواصم - وكالات: قتل 18 شخصا وأصيب العشرات بجروح أمس الثلاثاء في سقوط صاروخ مصدره قوات النظام السوري على حي شعبي في وسط مدينة حلب في شمال سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «سقط الصاروخ، ويرجح انه أرض أرض، على حي المغاربي الشعبي في حلب القديمة الواقع تحت سيطرة المعارضة، ما تسبب بمقتل 18 شخصا بينهم طفل، ووقوع عشرات الجرحى».

وأشار إلى «انهيار أكثر من ثلاثين مسكنا»، مضيفا أن «عشرات الاشخاص عالقون تحت الأنقاض، والدمار هائل»، وقال عبد الرحمن ان معظم القتلى «قضا داخل منازلهم»، ونشر المرصد صوراً ظهر فيها أشخاص تجمعوا حول ميان مدمرة، وبعضها استحلال كامرا.

ويقصف النظام بانتظام مناطق واقعة تحت سيطرة المعارضة أو الجهاديين في مدينة حلب وريفها من طائرات حربية أو بالبراميل المتفجرة. ويستخدم كذلك بدرجة أقل المدفعية وصواريخ من طراز أرض أرض. وحصد هذا القصف آلاف القتلى وأحدث أضرارا بالغة لا سيما في مدينة حلب التي كانت تعتبر قبل الحرب العاصمة الاقتصادية لسوريا.

وبدا النزاع في سوريا في منتصف آذار/مارس 2011، وأودى بحياة أكثر من 230 ألف شخص، بحسب المرصد السوري الذي يستند إلى شبكة واسعة من المنوشرين في كل أنحاء البلاد.

إلى ذلك أحكم مسلحو «وحدات حماية الشعب» الكردية، المدعومون بغطاء جوي من طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، محاصرة مسلحين ينتمون لتنظيم الدولة «داعش»، في حين واقعت جنوب مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا.

وأفاد ناشطون في مدينة الحسكة أن مسلحي وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD (كردي سوري)، تمكنوا من محاصرة عناصر ينتمون لتنظيم داعش، في حيي «النشوة الغربية»، «جنوب شرق»، و«غويران»، «جنوب غرب» بمدينة الحسكة السورية.

وأضاف الناشطون، أن طائرات التحالف الدولي، تستهدف جميع تحركات «داعش» في الحسكة، وتقوم

يوم الأربعاء السادس عشر من شهر تموز - يوليو الحالي، الذكرى الثالثة لوفاة الإمام الشيعي محمد الحسيني الشيرازي وأقاموا مجلسا تابينيا له في بلدة السيدة زينب التي باتت تعرف خلال الحرب السورية، بين أتباع المذهب الشيعي باسم «حرم المقام»، وتمتّع بقدرسيه لدى هذا الطيف المسلح، بحجة الدفاع عن ضريح السيدة زينب ابنة الإمام علي.

وفقا لمصادر شيعية من منظمي الحفل التابيني الذي أقيم ضمن مكتب المرجع الشيعي آية الله العظمى صادق الحسيني الشيرازي، فقد حضر الحفل ثلة من الخطباء وممثلي مكاتب المراجع الدينية وطلبة العلوم ومنهم القارئ عباس النوري، ومصطفى النصاروي الذي تحدث حول مسيرة الشيرازي التي بدأت في مدينة كربلاء العراقية، ثم هجر قسريا إلى الكويت وحتى وفاته في مدينة قم الإيرانية.

وتمتدّد المناطق المحيطة بالعاصمة دمشق، من جهتها الجنوبية الشرقية، والتي استقطبت مع مرور سنوات الحرب الأربع مسلحي الشيعية من كل مكان، لتصبح معقلا للمليشيات المقاتلة في صفوف قوات النظام، وحرانا للجنسيات العربية والأسبوية الشيعية، التي تنوزع على كامل جهات الأراضي السورية، ويبلغ عددها قرابة 380 جبهة، يقاتل فيها كل من «حزب الله»، اللبناني، و«لواء أبي الفضل العباس»، و«حركة النجباء» العراقية، بالإضافة إلى الدور البارز الذي يشغله «لواء فاطميون»، و«لواء زينبيون» من الميليشيات الأجنبية من الشيعية المهاجرين الأفغان والباكستانيين لدى إيران، بالإضافة إلى «فيلق القدس» وقوات «الباسيج»، وغيرها من القوات التابعة للحرس الثوري الإيراني.

بريطانيا تتهم رجالا بالتخطيط لهاجمة جنود أمريكيين والانضمام لتنظيم الدولة في سوريا

لندن-رويترز: اتهم ممثلو ادعاء بريطانيون رجالا أمس الثلاثاء بالتآمر لهاجمة عسكريين أمريكيين يتمركرون في بريطانيا والتخطيط للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدّد في سوريا مع عمه.

اعتقل جنيد أحمد خان (24 عاما) وعمه شزيب أحمد خان (22 عاما) من لوتون بوسط انكلترا الأسبوع الماضي واتهما بالإعداد للقيام بأعمال إرهابية.

وقالت ديورا والش نائبة رئيس قسم مكافحة الإرهاب بهيئة الإدعاء الملكية «لقد زعم أن جنيد خان وشزيب خان

كانا يخططان للسفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الحظور».

وأضافت «كما زعم أيضا أن جنيد كان يخطط لهجوم إرهابي على عسكريين أمريكيين في المملكة المتحدة واتهم بجريمة إرهاب إضافية بناء على ذلك».

ولم تكشف السلطات المزيد من التفاصيل عن هدف الهجوم المزمع.

ومن المقرر أن يعثل الرجلان أمام محكمة وستمنستر في لندن في وقت لاحق أمس الثلاثاء.

لحماية «الخلافة» وتأكيدها استمراريته... تقارير عن تفويض البغدادي بعضا من صلاحياته للنخبة المحيطة به الجهاديون يعيدون حساباتهم مع تركيا ويفتحون جبهة جديدة انتقاما لخسائرهم في سوريا وخطط كاميرون المشاركة في سوريا ليست كافية لهزيمة «تنظيم الدولة»



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خلال لقائه فنتانين مسلمتين خلال ورشة عمل عن طرق الإبلاغ عن مشتبه بهم بالتحرف في مدينة برنغهام مساء الإثنين

التفانزية من بث رسائل دعاء الكراهية والتطرف. وتقول إن أهم مظهر من مظاهر ضعف خطاب كاميرون هو حديثه عن دور المتطرفين في تقسيم المسلمين لأخبار وأشرار مع أن الحكومة تميزها بين من هم متعدون يحتاجون للدعم والتشجيع والحماية ومتطرفون تمارس الدور نفسه، وتعترف الصحيفة رغم هذا أن بريطانيا تخوض حربا أيديولوجية بسل معركة روحية مع جهادية عنف: معركة للأفكار والقيم والتي يجب أن تخاض إبداعيا مثلما ستشحن على مستوى السياسة والقوة العسكرية. ومواجهتها تعني فهم رواية العنف نفسه القائم على تمجيد العنف الذي يخلق في خيال الشباب صورة عن أسد يقاتل قوى الظلم. وهو ما يقوم تنظيم الدولة الإسلامية بنشره وبث تفاصيله الدقيقة. ولا تتسم مكافحة هذه الرواية إلا من خلال مدخل واقعي. أما الرواية الثانية لتبرير العنف الجهادي فتقوم على الأيديولوجيا.

وهذه مرتبطة بالسياسة الغربية الشريرة وتأثير إسرائيل واليهود خاصة. فالعنف البشع لتنظيم الدولة الإسلامية يتم تعذيبه في داخله رؤية تظهر أنه عادل حتى عندما تكون طرقة مبررة.

وهذه الرؤية تجب محاربتها وكاميرون محق في محاولة مواجهتها كما تقول الصحيفة. وألح رئيس الوزراء أنه يريد من الطيران البريطاني الانضمام للحملة الدولية الجوية ضد تنظيم الدولة ورفع وتيرة عملياته.

ويقول كاميرون إن على بريطانيا أكثر من مجرد تقديم الدعم اللوجستي للهجمات الأمريكية وقال لصحافي «إن بي سي»: «يجب علينا تدمير هذه الخلافة سواء كانت في العراق أو في سوريا».

ويقوم الطيران العسكري البريطاني بطعنة يومية ضد أهداف لتنظيم الدولة في العراق على مدى العام الماضي، ولكن في سوريا يقتصر فعل الطيران البريطاني على تقديم الدعم للطيران الأمريكي عن طريق التجسس وإعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو.

الصاحبة للآباء بسحب جوازات سفر أبنائهم إن شكوا بخططهم السفر الخارج والانضمام للجماعات الجهادية.

ومنح مؤسسة مراقبة القنوات الإعلامية السلسلة لمنع القوات التفانزية من بث بيانات المتطرفين وتشجيع الاندماج في المدارس ومراقبة السجون ومنع انتشار التطرف فيها، وكذا مراقبة الإنترنت.

ودعا إلى تأسيس منبر للتواصل وإعداد دراسة حول انتشار التطرف وتعزيز القيم البريطانية. ودراسة تحسين التشريعات لمنع الزواج القسري وحماية ضحاياها. ولقي خطاب كاميرون ترحيبا من عدد من التعليقات، لكن صحيفة «الغارديان» انتقدت رؤيته التفصيلية ورأت أنه كان على كاميرون تشجيع المسلمين وحمائهم بعيدا عن عناوين الأخبار البراقة. واتفقت في افتتاحيتها مع الرؤية المركزية للخطاب، لكنها ترى أن هناك حاجة ملحة لمواجهة التطرف ولكن بطريقة هادئة ودؤوبة ومحلية.

وأشارت إلى التقاء مصالح طبيعية بين الدولة البريطانية والمجتمعات البريطانية المسلمة والمجتمع البريطاني الأوسع من أجل منع التطرف وانتشاره بين الشباب المسلم، لأن أن يدعاهم الوضع تعني أن كل شيء لقوله الحكومة قد يؤدي لتدهور الوضع ما سيخفي وراءه القواسم الحقيقية المشتركة.

وتنقد الصحيفة الجانب البلاغي أو الخطابية في كلمة كاميرون حيث تدعو للتحرك بحساسية، خاصة أن المسلمين يشعرون بقلق عندما يتم ربط اسمهم بالإرهاب وهو ما يزيد من حالة عدم الأمان لديهم.

وتعتقد «الغارديان» أن الحد من تدفق الجهاديين ومنعهم من السفر في جهد يجب أن يقوم على الاتفاقات والمجتمعات التي يجب أن تلعب دورا فيه.

ومن هنا فالحديث مع المسلمين بغطرسة لن يساعد. وللاحظت الصحيفة تناقضا في حديث كاميرون عن حرية التعبير كقيمة بريطانية أساسية ومحاولاته منح «أوفوكوم» مؤسسة الرقابة على الإعلام دورا أكبر لمنع القنوات طارئ أقليمي.

ويعتبر تفجير سرورج الأكبر في تركيا منذ تفجير سيارتين مفخختين في بلدة الريحانية القريبة من الحدود السورية والتي قتل فيها 51 شخصا في أيار/مايو 2013.

واتهمت السلطات التركية في حينه المخابرات السورية بتنفيذ العملية. وتتساقط العملية الأخيرة في تركيا مع عمليات التنظيم التي ينفذها أو متعاطفون معه في مناطق مختلفة سواء في سينا أو تونس وليبيا وأفغانستان.

بمعنى أن هزيمته في المناطق التي يسيطر عليها سواء في العراق وسوريا لا تكفي للحد من خطره. ونظرا للتديدات التي يمثلها التنظيم، خاصة بعد عملية سوسة في تونس الشهر الماضي، رفعت بريطانيا من درجة خطابها الصدامي مع التنظيم مع تأكيدات لرئيس الوزراء للقيام بعمليات عسكرية في سوريا والعراق وتعددت بمواجهة مخاطره التنظيم على الشباب البريطاني المسلم.

خطط كاميرون

ويدور جدل في بريطانيا حول خطط رئيس الوزراء البريطاني مواجهة التطرف في داخل بلاده وبالضرورة في سوريا والعراق.

وفي خطاب ألقاه يوم الاثنين في مدينة بيرمنغهام التي تعيش فيها جالية مسلمة كبيرة، تحدث عن خطته لمكافحة التطرف ومنع الشبان المسلمين المولودين في بريطانيا من السفر والانضمام إلى الجهاديين في سوريا والعراق.

وأكد كاميرون في خطابه على القيم البريطانية العامة مشيرا أن بعض المسلمين في بريطانيا «صلتهم ضعيفة» بالجمتمع.

ودعا إلى أهمية كشف حقيقة تنظيم الدولة الوحشي. وركز كاميرون على أربع قضايا في استراتيجيته لمكافحة التطرف وهي: التصدي لأيديولوجية التطرف المغلق، وعملية الوقوع في حبالته وخضوع أصوات المسلمين وما يراه «أزمة الهوية» بين مسلمي بريطانيا.

وأشار إلى استراتيجيته التي تتضمن إعطاء

ويصر في بعض محاولة للانتقام من خسائره الأخيرة في سوريا بعد مواجهته مع المقاتلين الأكراد الذين يلقون دعما من التحالف الدولي. فقد أدت المواجهات لخسارة التنظيم لعدد من المواقع الإستراتيجية التي تربط عاصمة «الخلافة» الرقة بالحدود التركية ولم يبق لديه إلا معابر ضيقة مهددة بالسقوط في أي وقت. وجاء التفجير أيضا بعد طلب وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتز من الحكومة التركية زيادة ضغوطها على التنظيم الجهادي وإغلاق المعابر التي يستخدمها الجهاديون لتزوير المقاتلين والسلاح.

فمنذ سيطرته على مدينة الرقة وتوسعه في العراق وسوريا عبر عشرات الآلاف من المقاتلين الحدود التركية الطويلة مع سوريا. واستخدم التنظيم المعابر من وإلى تركيا لتزوير النفط وشدت الحكومة التركية في الآونة الأخيرة من إجراءاتها على الحدود وتبنت سياسة «أطلق النار واقتل» على من يضيظ وهو يحاول العبور إلى سوريا مما جعل الحياة صعبة على المهجرين.

واستهدفت الحكومة التركية خلايا الدعم والمواقع على الإنترنت الناطقة بالتركية والتأيد للتنظيم. ويخشى من قيام التنظيم بعد عملية سرورج تفعيل خلاياه النائمة ويستهدف السياحة التركية.

ويهدد تفجير يوم الاثنين بزيادة التوتر بين الحكومة التركية والأقلية الكردية البالغ عددها 15 مليون نسمة، خاصة أن الكثير من قادتها يقيمون في تركيا. ورجب طيب أردوغان بتقديم الدعم الرسمي لتنظيم الدولة.

ويشيرون لرفض السماح بوصول الدعم لقوات الحماية الشعبية، الجنح العسكري التابع لحزب الإتحاد الكردستاني السوري والذي واجه تنظيم الدولة في بلدة عين العرب/كوباني أثناء صراعها العام الماضي.

وتواجه الحكومة التركية اليوم تغيرا في حساباتها تنظيم طامنا لها اتهامتها المعارضة التركية بالتحالف مع ودعمه والسماح بؤيديه عبور الأراضي التركية بحرية.

هذا الشهر أنه في حالة لاحت فرصة لقتل البغدادي، فالتأكد سننتهزها».

ورغم المعلومات الثرية التي حصل عليها الأمريكيون إلا أنهم يرون أن هناك الكثير من الثغرات الواجب ملؤها حول كيفية تواصل التنظيم مع قاداته الميدانيين، وكذا الجماعات المتعددة التي أعلنت عن ولائها من نيجيريا إلى أفغانستان.

ونقلت عن مسؤول دفاعي قوله «سنحتاج لوقت كي نربط كل شيء مع بعضه البعض»، ويقول التقرير إن السرية التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية أدى إلى خلافات بين المحللين الأمريكيين والبريطانيين حول الصلاحيات التي يتمتع بها البغدادي ودرجة سيطرته على التنظيم. فبحسب مسؤول كردي ومسؤولين أمريكيين فالبغدادي هو في هرم القيادة ويدير التنظيم ويصدر الأوامر والبيانات لكل القادة في أنحاء «الخلافة».

ويقول مسؤول أمريكي بارز إن قادة آخرين يشتركون في اتخاذ القرارات، لكن البغدادي يشترك في نظام صدام حسين الذي وضعوا خبراتهم العسكرية والأمنية تحت تصرف البغدادي، وهو ما حول التنظيم إلى قوة من الصعب قهرها.

كما أن مرونة التنظيم الذي يمنح قاداته الميدانيين حرية في شن هجماتهم المستقلة داخل سوريا والعراق كانت عاملا في توسع وقوة التنظيم. فالقادة عادة ما يتلقون تعليمات عامة ويفسرونها باستقلالية بناء على الوضع. وهذه التولية تعني عدم معرفة المقاتلين المشاة الكثير عن آلية عمل التنظيم.

وفي حالة القى القبض عليهم فلن يكون لديهم الكثير من المعلومات للكشف عنها. وحتى القادة الميدانيين يسهل استبدالهم حالة قتلوا. وبناء على هذه الترتيبات القيادية لا يزال العراقيون يسيطرون على المناصب العليا، أما التونسيون والسعوديون فيجتلون مناصب دينية أو شرعية في داخل التنظيم.

وتقول الصحيفة إن المعرفة الجديدة بطريقة عمل التنظيم العسكرية وعملياته المالية جاءت من خلال السواد التي حصل عليها أفراد القوات الأمريكية الخاصة الذين هاجموا في أيار/مايو شرق سوريا وقتلوا أحد قادة التنظيم، أبو سيف الذي كان يعرف بوزير المالية والنظ. والقي القبض على زوجته أم سيف المعتقلة لدى الأمريكيين في العراق.

ويصر دبلوماسي غربي أن البغدادي تعلم من دروس الجماعات الأخرى خاصة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي تفكك بعد استهداف القوات الأمريكية لقيادته وقتلهم واحدا بعد الآخر في غارات شنتها طائرات بدون طيار.

وقال الدبلوماسي «تعلم تنظيم الدولة من ذلك وشكل بنيتها بطريقة تجعله ينجو في حالة خسر قيادته، وذلك من خلال منح قيادة الوسط مستوى من الاستقلالية».

وسى داخل هذه البنية لن تتأثر عمليات التنظيم حالة قتل البغدادي أو جرح. وتضيف الصحيفة أن تنظيم الدولة درس بعناية الصبريات التي سر بها الفتي الأمريكي إيوارد ستودين والتي كشفت عن طريقة جمع وكالة الأمن القومي معلومات عن المتشددين.

ونتيجة لهذا فقد أصبح قادة التنظيم يتواصلون فيما بينهم من خلال سماع البريد أو رسائل مشفرة لا يمكن للمحليلين الأمنيين الغربيين تفكيكها.

وحيط بالبغدادي في سوريا والعراق. وكان نائباً لأبو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة السابق وفاضل الحياصي المعروف باسم أبو مسلم التركي، وهو ضابط سابق في القوات العراقية الخاصة من بلدة تلعفر قرب الموصل.

ونكرت تقارير غير مؤكدة أن كلا الرجلين قتل في غارات جوية خلال الأشهر الماضية. ولا يعرف من سيخلف البغدادي حالة مقتله.

وتقوم الولايات المتحدة بشكل نشط بملاحقة البغدادي، وانتشرت قبل أشهر شائعات إصابته بجراح بالغة لم تثبت صحتها. وكان وزير الدفاع كارتز قد أخبر الصحفيين

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية المنعزل بدأ خططا يفوض من خلالها صلاحياته لنوابه من أفراد الدائرة المغلقة، وكذا قادة الولايات في سوريا والعراق في خطوة يراها المراقبون محاولة لعمالة التنظيم حالة تعرضه للقتل أو أي من زعمائه الكبار، حيث سيواصل التنظيم القتال متكيفا مع الظروف الجديدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وعراقيين قولهم إن البغدادي فوض بعضا من صلاحياته لأعضاء مجلس الشورى، خاصة ما يتعلق بوزارات الحرب والمالية والشؤون الدينية.

ويشير المسؤولون إلى أن قيادة تنظيم الدولة تقوم على عملية دمج بين الحاربيين المتوسمين في تنظيم القاعدة ومسؤولين سابقين في نظام صدام حسين الذي وضعوا خبراتهم العسكرية والأمنية تحت تصرف البغدادي، وهو ما حول التنظيم إلى قوة من الصعب قهرها.

كما أن مرونة التنظيم الذي يمنح قاداته الميدانيين حرية في شن هجماتهم المستقلة داخل سوريا والعراق كانت عاملا في توسع وقوة التنظيم. فالقادة عادة ما يتلقون تعليمات عامة ويفسرونها باستقلالية بناء على الوضع. وهذه التولية تعني عدم معرفة المقاتلين المشاة الكثير عن آلية عمل التنظيم.

وفي حالة القى القبض عليهم فلن يكون لديهم الكثير من المعلومات للكشف عنها. وحتى القادة الميدانيين يسهل استبدالهم حالة قتلوا. وبناء على هذه الترتيبات القيادية لا يزال العراقيون يسيطرون على المناصب العليا، أما التونسيون والسعوديون فيجتلون مناصب دينية أو شرعية في داخل التنظيم.

وتقول الصحيفة إن المعرفة الجديدة بطريقة عمل التنظيم العسكرية وعملياته المالية جاءت من خلال السواد التي حصل عليها أفراد القوات الأمريكية الخاصة الذين هاجموا في أيار/مايو شرق سوريا وقتلوا أحد قادة التنظيم، أبو سيف الذي كان يعرف بوزير المالية والنظ. والقي القبض على زوجته أم سيف المعتقلة لدى الأمريكيين في العراق.

ويصر دبلوماسي غربي أن البغدادي تعلم من دروس الجماعات الأخرى خاصة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي تفكك بعد استهداف القوات الأمريكية لقيادته وقتلهم واحدا بعد الآخر في غارات شنتها طائرات بدون طيار.

وقال الدبلوماسي «تعلم تنظيم الدولة من ذلك وشكل بنيتها بطريقة تجعله ينجو في حالة خسر قيادته، وذلك من خلال منح قيادة الوسط مستوى من الاستقلالية».

وسى داخل هذه البنية لن تتأثر عمليات التنظيم حالة قتل البغدادي أو جرح. وتضيف الصحيفة أن تنظيم الدولة درس بعناية الصبريات التي سر بها الفتي الأمريكي إيوارد ستودين والتي كشفت عن طريقة جمع وكالة الأمن القومي معلومات عن المتشددين.

ونتيجة لهذا فقد أصبح قادة التنظيم يتواصلون فيما بينهم من خلال سماع البريد أو رسائل مشفرة لا يمكن للمحليلين الأمنيين الغربيين تفكيكها.

وحيط بالبغدادي في سوريا والعراق. وكان نائباً لأبو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة السابق وفاضل الحياصي المعروف باسم أبو مسلم التركي، وهو ضابط سابق في القوات العراقية الخاصة من بلدة تلعفر قرب الموصل.

ونكرت تقارير غير مؤكدة أن كلا الرجلين قتل في غارات جوية خلال الأشهر الماضية. ولا يعرف من سيخلف البغدادي حالة مقتله.

وتقوم الولايات المتحدة بشكل نشط بملاحقة البغدادي، وانتشرت قبل أشهر شائعات إصابته بجراح بالغة لم تثبت صحتها. وكان وزير الدفاع كارتز قد أخبر الصحفيين

الأردن يتجه نحو «تسريع» الاستعداد لخارطة «الحكم المحلي» الجديدة وإجراء البحث في ملف «الانتخاب» وحكومة النور «باقية وتمتد»

في هذا القانون الإشكالي في المرحلة الحالية. الأسباب التي يمكن توقعها هنا تتراوح ما بين الرغبة في انتظار حسم ملف الإخوان المسلمين، بعدما قالت الحكومة بأكثر من لغة أن جماعتهم لم تعد قانونية، والحرص في الوقت نفسه على تجميد مسار الإصلاح الانتخابي حتى تتبين مؤشرات وملامح الوضع الإقليمي وتحديدا في دول الجوار.

يشير الإسلاميون في الأردن إلى مشكلتهم المرحلية مع

أولاً أن رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور «باق» في منصبه، ولا جديد في السقف الزمني المنظور على الأقل ضد حكومته، وأنه بالتالي سيتعامل مع بعض الشقوق التي ظهرت في جسد فرقة الوزراء ضمن الصلاحيات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالخلاف العلني مع وزير التعليم العالي الدكتور لبيب الخضر. وثانيا، إظهار ميل لحسم الخلاف حول قانون الانتخاب الجديد وبصورة تشير إلى أن التقدم بقانون جديد انتخابي لم يعد من الخيارات المطروحة مرحليا، خلافا لما كان رئيس الوزراء الدكتور النور قد ألح له مباشرة أمام «القدس العربي» عندما أعرب عن طموحه بأن تتسلم حكومته بقانون جديد مقترح في الدورة الاستثنائية الماضية التي انتهت في شهر رمضان.

علما ومع التنسيب بدورة استثنائية جديدة للبرلمان بدون قانون الانتخاب يمكن القول إن مؤسسة القرار المرجعية لديها من الأسباب ما يدفعها نحو إجراء البحث

بصورة واضحة، تأجيل أي قفزات ذات بعد مرتبط بالإصلاح السياسي وتحديدا في مجال قانون الانتخاب. عدم إدراج الانتخاب على الدورة الاستثنائية الجديدة يعني بالمقابل أن فرصة صعود وبقاء الصوت الواحد المتبصر للجدل لا زالت متاحة خصوصا أن نحو عامين يفصلان ما بين اللحظة الراهنة والانتخابات العامة، المقبلة وهما عامان يمكن أن يحصل فيهما أي مستجد أو طارئ أقليمي.

في حال انتهاك إيران للاتفاق. واعتبرت القوى الكبرى هذا الاتفاق فرصة تاريخية لوضع العلاقات مع إيران على مسار جديد، إلا أن إسرائيل انتقدت بشدة الاتفاق.

وحاول كارتز الاثنين تبديد قلق إسرائيل من أن الاتفاق مع إيران قد يعني تغييرا في السياسة واشنطن في المنطقة، مؤكدا أن إسرائيل «تبقى حجر الزاوية للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط».

وفي محاولة لضمان حليفه، أعلن كارتز أن واشنطن مستعدة لتعزيز تعاونها العسكري مع إسرائيل مشيرا بشكل خاص إلى مصادات الصواريخ أو الأمن المعلوماتي، خلال لقاء مع نظيره الإسرائيلي موشيه يعالون الاثنين.

في هذا القانون الإشكالي في المرحلة الحالية. الأسباب التي يمكن توقعها هنا تتراوح ما بين الرغبة في انتظار حسم ملف الإخوان المسلمين، بعدما قالت الحكومة بأكثر من لغة أن جماعتهم لم تعد قانونية، والحرص في الوقت نفسه على تجميد مسار الإصلاح الانتخابي حتى تتبين مؤشرات وملامح الوضع الإقليمي وتحديدا في دول الجوار.

يشير الإسلاميون في الأردن إلى مشكلتهم المرحلية مع

أولاً أن رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور «باق» في منصبه، ولا جديد في السقف الزمني المنظور على الأقل ضد حكومته، وأنه بالتالي سيتعامل مع بعض الشقوق التي ظهرت في جسد فرقة الوزراء ضمن الصلاحيات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالخلاف العلني مع وزير التعليم العالي الدكتور لبيب الخضر. وثانيا، إظهار ميل لحسم الخلاف حول قانون الانتخاب الجديد وبصورة تشير إلى أن التقدم بقانون جديد انتخابي لم يعد من الخيارات المطروحة مرحليا، خلافا لما كان رئيس الوزراء الدكتور النور قد ألح له مباشرة أمام «القدس العربي» عندما أعرب عن طموحه بأن تتسلم حكومته بقانون جديد مقترح في الدورة الاستثنائية الماضية التي انتهت في شهر رمضان.

علما ومع التنسيب بدورة استثنائية جديدة للبرلمان بدون قانون الانتخاب يمكن القول إن مؤسسة القرار المرجعية لديها من الأسباب ما يدفعها نحو إجراء البحث

في هذا القانون الإشكالي في المرحلة الحالية. الأسباب التي يمكن توقعها هنا تتراوح ما بين الرغبة في انتظار حسم ملف الإخوان المسلمين، بعدما قالت الحكومة بأكثر من لغة أن جماعتهم لم تعد قانونية، والحرص في الوقت نفسه على تجميد مسار الإصلاح الانتخابي حتى تتبين مؤشرات وملامح الوضع الإقليمي وتحديدا في دول الجوار.

يشير الإسلاميون في الأردن إلى مشكلتهم المرحلية مع

أولاً أن رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور «باق» في منصبه، ولا جديد في السقف الزمني المنظور على الأقل ضد حكومته، وأنه بالتالي سيتعامل مع بعض الشقوق التي ظهرت في جسد فرقة الوزراء ضمن الصلاحيات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالخلاف العلني مع وزير التعليم العالي الدكتور لبيب الخضر. وثانيا، إظهار ميل لحسم الخلاف حول قانون الانتخاب الجديد وبصورة تشير إلى أن التقدم بقانون جديد انتخابي لم يعد من الخيارات المطروحة مرحليا، خلافا لما كان رئيس الوزراء الدكتور النور قد ألح له مباشرة أمام «القدس العربي» عندما أعرب عن طموحه بأن تتسلم حكومته بقانون جديد مقترح في الدورة الاستثنائية الماضية التي انتهت في شهر رمضان.

علما ومع التنسيب بدورة استثنائية جديدة للبرلمان بدون قانون الانتخاب يمكن القول إن مؤسسة القرار المرجعية لديها من الأسباب ما يدفعها نحو إجراء البحث

في هذا القانون الإشكالي في المرحلة الحالية. الأسباب التي يمكن توقعها هنا تتراوح ما بين الرغبة في انتظار حسم ملف الإخوان المسلمين، بعدما قالت الحكومة بأكثر من لغة أن جماعتهم لم تعد قانونية، والحرص في الوقت نفسه على تجميد مسار الإصلاح الانتخابي حتى تتبين مؤشرات وملامح الوضع الإقليمي وتحديدا في دول الجوار.

يشير الإسلاميون في الأردن إلى مشكلتهم المرحلية مع

أولاً أن رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور «باق» في منصبه، ولا جديد في السقف الزمني المنظور على الأقل ضد حكومته، وأنه بالتالي سيتعامل مع بعض الشقوق التي ظهرت في جسد فرقة الوزراء ضمن الصلاحيات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالخلاف العلني مع وزير التعليم العالي الدكتور لبيب الخضر. وثانيا، إظهار ميل لحسم الخلاف حول قانون الانتخاب الجديد وبصورة تشير إلى أن التقدم بقانون جديد انتخابي لم يعد من الخيارات المطروحة مرحليا، خلافا لما كان رئيس الوزراء الدكتور النور قد ألح له مباشرة أمام «القدس العربي» عندما أعرب عن طموحه بأن تتسلم حكومته بقانون جديد مقترح في الدورة الاستثنائية الماضية التي انتهت في شهر رمضان.

علما ومع التنسيب بدورة استثنائية جديدة للبرلمان بدون قانون الانتخاب يمكن القول إن مؤسسة القرار المرجعية لديها من الأسباب ما يدفعها نحو إجراء البحث

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

القفز مجددا بخيار دورة استثنائية قصيرة للبرلمان الأردني تناقش حصريا تشريعات انتخابات البلديات واللامركزية الإدارية يعني ببساطة مسألتين في غاية الوضوح وفقا للاجتهادات السياسية المألوفة.

أولاً أن رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور «باق» في منصبه، ولا جديد في السقف الزمني المنظور على الأقل ضد حكومته، وأنه بالتالي سيتعامل مع بعض الشقوق التي ظهرت في جسد فرقة الوزراء ضمن الصلاحيات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالخلاف العلني مع وزير التعليم العالي الدكتور لبيب الخضر. وثانيا، إظهار ميل لحسم الخلاف حول قانون الانتخاب الجديد وبصورة تشير إلى أن التقدم بقانون جديد انتخابي لم يعد من الخيارات المطروحة مرحليا، خلافا لما كان رئيس الوزراء الدكتور النور قد ألح له مباشرة أمام «القدس العربي» عندما أعرب عن طموحه بأن تتسلم حكومته بقانون جديد مقترح في الدورة الاستثنائية الماضية التي انتهت في شهر رمضان.

علما ومع التنسيب بدورة استثنائية جديدة للبرلمان بدون قانون الانتخاب يمكن القول إن مؤسسة القرار المرجعية لديها من الأسباب ما يدفعها نحو إجراء البحث

أكد رفض الاستيطان ويعمل لتشكيل مجموعة دولية لتحريك عملية السلام الاتحاد الأوروبي يصف سياسة سلطات الاحتلال في الضفة بـ«الترانسفير» وفتح ترحب بتشديد أوروبا على عدم انطباق اتفاقياتها المستقبلية مع إسرائيل على أراضي السلطة



اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

المناطق (ج) وخطة هدم قرية سوسيا وإخلاء سكانها، وأكد وزراء الخارجية مطالبتهم لإسرائيل بتقديم تسهيلات للفلسطينيين كإصدار تصاريح بالبناء والتطوير في المناطق (ج) من منطلق أن «هذه العمليات ستساعد على النمو والأمن لإسرائيل والفلسطينيين على حد سواء»، وأكدوا على أن الحفاظ على إمكانية تطبيق حل الدولتين يحتل مكانة عالية في جدول أعمالهم، ووصف القرار البناء في المستوطنات بأنه «يهدد حل الدولتين بشكل خطير».

وفي السياق ذاته أكد القرار التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالعمل على تسريع صياغة التوجيهات المتعلقة بوسم منتجات المستوطنات التي تسوق في أوروبا، ويحدد القرار أيضا أن «الاتحاد الأوروبي يلتزم في كل اتفاق يوقعه مع إسرائيل بضمها من عدم تطبيقه في الأراضي التي احتلت عام 1967»، ويتطرق القرار إلى رغبة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فرديريكا مويريسي في محاولة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وحدد الوزراء أن الخطوة الممكنة في هذا الاتجاه تكمن في تشكيل مجموعة دولية داعمة تساعد على تحقيق السلام بين الجانبين، وكانت فرنسا قد طرحت هذه الفكرة في البداية والآن تبناها الاتحاد الأوروبي كله، وطلب الوزراء من مويريسي فحص إمكانية تطبيق المبادرة وتبليغهم باستنتاجاتها في بداية أيلول/سبتمبر المقبل.

التهجئة «ترانسفير» في بيان الاتحاد الأوروبي، مع ذلك أوضح المسؤولون أن إسرائيل قررت الامتناع عن التعقيب الرسمي والعلمي، وبدلاً من ذلك قالوا سيتم طرح الموضوع عبر القنوات الدبلوماسية السرية أمام مسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي.

ويأتي قرار الاتحاد الأوروبي هذا في أعقاب قيام الإدارة المدنية بتبليغ سكان سوسيا بأن عليهم هدم حوالي نصف بيوتهم بأنفسهم، وتضمن رسالة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى التحذير العلني الذي صدر عن الخارجية الأمريكية في الأسبوع الماضي الذي دعا بين المناطق بلسان الوزارة لإسرائيل إلى الامتناع عن أي عمليات هدم في القرية.

وجاء القرار بعد عدة أيام من المناقشات الحادة بين وزراء الدول الأعضاء ومكتب وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي خاصة الموفد الخاص لعملية السلام فرناندو جنتيني، وشملت مسودة القرار التي قدمها مكتب خارجية الاتحاد الأوروبي إلى الوزراء انتقاداً لإسرائيل ولفرنسا بلهجة مخففة، إلا أن عدة دول بينها فرنسا والسويد ومالطا وإيرلندا وغيرها طالبت بتشديد الانتقاد في موضوع جمود العملية السلمية والبناء في المستوطنات ونشاط إسرائيل في المناطق (ج) في الضفة الغربية، وكانت النتيجة صدور قرار تشديد للتهجئة ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية.

وكان أشد انتقاداً لإسرائيل حول نشاطها في

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تمن المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال بيان الاتحاد الأوروبي وما فيه من منطلقات مبدئية في دعم حل الدولتين واعتبار الاستيطان مخالفاً للشرعية الدولية، ودعا لوضع هذه المنطلقات موضع التطبيق الفعلي بصورة عاجلة ودون تأجيل، واعتبر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن الاعتراف العاجل بدولة فلسطين من قبل المزيد من الدول الأوروبية هو الخطوة العملية الأفضل لجانبية مشروع إسرائيل الهادف لتعميق الاحتلال من خلال المزيد من المستوطنات في أراضي فلسطين.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الثماني والعشرين قد نشروا في ختام اجتماعهم في بروكسل أسبانيا تظهيراً لقراراً حول العملية السلمية يدعو إسرائيل إلى «وقف مخطط الترانسفير القسري للفلسطينيين وهدم البيوت والبنى التحتية» في قرية سوسيا الفلسطينية في جنوب جبل الخليل.

وتبعت صحيفة «هارتس» في هذا الشأن أن الوزراء أكدوا التزام كل دول الاتحاد بالعمل على صياغة التوجيهات المتعلقة بوسم منتجات المستوطنات، وأشار مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن إسرائيل تنظر بخظورة بالغة إلى استخدام المصطلح الشديد

الكنيست يصادق على قانون «معاينة راشقي الحجارة» في القدس المحتلة

من طرفها أكدت زميلته حنين زعيبي أن الحديث لا يدور عن قانون بل عن احتلال، وتابعت «لو كان قانوناً لكان ساند المستضعفين ومهام من احتلال ومن جنود يطاردون فتية فلسطينيين»، وتساءلت في خطابها تخليوا جندياً مع بندقية مقابل فتى يحمل حجراً صغيراً، أي معادلة هذه؟، من اقتحم حياة من؟، وتابعت «العدالة تقتضي تشديد العقوبة على من يطلق الرصاص ويقتل كل يوم، إن حق وواجب من احتلت ديارهم أن يقاوموه».

وكشف النائب أحمد الطيبي وجود تعليمات عسكرية تقتضي بمنع إطلاق النار على متظاهرين يهود لقيامهم بإلقاء حجارة على جنود، وأضاف «في حال كان المتظاهرون عرباً فإن قوات الأمن تطلق النار من أجل القتل ويسمون ذلك «تحديداً» وهناك حالات تمت فيها مهاجمة ضباط بقسوة من قبل يهود ولم يعتقلوا يوماً».

الاعتقالات في القدس المحتلة تتعلق بظاهرة إلقاء الحجارة التي «تهدد حياة الجمهور وتزرع الخوف فيه»، وزعم أن الحاكم تصدر أحكاماً مخففة جداً ضد من يقومون بإلقاء الحجارة وأن القانون الجديد جاء لمساعدة السلطات في تطبيق القانون وحماية النظام العام، وحمل نواب القائمة العربية المشتركة على القانون الجديد واعتبروه محاولة للمساس بالفلسطينيين.

وفي كلمته داخل الكنيست تساءل النائب جمال زحلاقة مخاطباً النواب الإسرائيليين: تخيلوا لو احتكمتنا لقاض عادل وقدمنا له شاباً ألقى حجراً ومعه قدمنا المسؤول عن قيامه بذلك (الاحتلال) فمن كان سيدين ويدخل للسجن؟ ج. من هدم البيت وصادر الأرض وقتل الأخ وأم الطفل الذي ألقى حجراً؟، وتابعت «من يهدم البيت يحظى بنيشان أما الطفل الذي يمكن تفهم غضبه فيحكم بالسجن».

اشتبك العنف والإرهاب في القدس عقب عدوان «الرصاص المصبوب»، وينطبق القانون على القدس فقط (اعتبارها جزءاً من إسرائيل وليست محتلة) دون مناطق الضفة الغربية الخاصة بالحكم العسكري، ويدعي القاضون على مشروع القانون أن القانون الجنائي السابق يقيد أيدي الشرطة والحاكم ويحول دون تحقيق ميزان رعب وقوة رعب داخل الخط الأخضر أيضاً.

يشار إلى أن القانون السابق كان يقضي بإثبات نية وفي معرض طرح مشروع القانون في الكنيست والتأكيد على خطورة الحجر قال رئيس لجنة القانون والدستور النائب نيسان سلومانسكي (البيت اليهودي) إن داود قتل جوليات الفلسطيني بواسطة حجر، وكشف أن ثلث ملفات

تسير بسرعة بطيئة تنزع خطورة الحجر الملقى نحوها، يشار إلى أن القانون الإسرائيلي يأتي على خلفية تصاعد المقاومة الشعبية في القدس المحتلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على خلفية مخططات تهويد المدينة وترحيل سكانها الفلسطينيين وبلغت أوجها بالاحتجاجات على حرق الطفل محمد أبو خضير حياً في الصيف الماضي.

وحاز القانون على دعم 61 نائباً بينهم نواب من المعارضة مقابل 17 نائباً صوتوا ضد.

وفي مقدمة مشروع القانون اعتبرت شاكيد أن من يلقي حجراً نحو قوات الأمن أو المواطنين هو «مخرب» زاعمة أن حكماً مناسباً فقط هو ما سيردع ويحقق «العدالة»، عضو الكنيست من «العسكر الصهيوني» تسيبي ليفني وزيرة القضاء السابقة صوتت مع القانون وباركت شاكيد على تبنيها مشروع قانون سيق وقدمته قبل سنوات بعدما

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

في محاولة لخنق المقاومة الشعبية الفلسطينية صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون جديد لتشديد العقوبة على من يلقي حجراً على قوات أمنها، ويحدد القانون الذي قدمته وزيرة القضاء أيليت شاكيد مرتحتين من العقاب الأولى تقضي بالحكم بالسجن الفعلي حتى عشر سنوات دون إثبات النية بإلقاء الحجارة نحو سيارة شرطة ويهدد ركبائها أو من جوارها، وبالمرحلة الثانية السجن حتى عشرين عاماً مع إثبات هذه النية، ويؤكد القانون أن الحكم ساري المفعول على من يلقي الحجارة حتى لو كانت سيارة الشرطة مدرعة ومحمية أو



مواجهات في مخيم شعفاط في القدس مع جنود الاحتلال (رويترز)

التماس لإلغاء «ضوء أخضر» لتعذيب الأسرى الفلسطينيين

نساء فلسطينيات

ويقول لـ«القدس العربي» إن «أمر الساعة» عنصري ويهدف لحماية التحقيقات من الحاكم والغناء الحق بالشفافية خلال التحقيق ويوفر منظومة كبيرة وخطيرة للتعذيب.

مزاعم الأمن

وردا على تبريرات الشرطة والمخابرات يتابع جبارين «إذا كانت الحاجة هي حماية أساليب التحقيق ومنع منظمات الإرهاب» دراسة أساليب التحقيق، فإسرائيل لا تنقصها أجهزة حماية».

وللتدليل على خطورة هذا الإجراء القضائي يوضح جبارين أن هناك نحو 600 شكوى تقدم بها معتقلون أشاروا لتعرضهم للتعذيب خلال التحقيق من دون أن يفتح تحقيق واحد بحق المحققين.

جبارين وهو أيضاً دكتور في القانون يتفق مع زملائه في «المشتركة» على أن تعذيب «أمر الساعة» يعني مواصلة السماح بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين لانتزاع اعترافهم عنوة، وأنشأ إلى أنه يتناقض مع المواثيق الدولية المطالبة باتخاذ كل الإجراءات الممكنة من قبل الحكومات للتأكد من منع التعذيب والعاملة غير الإنسانية تجاه المعتقلين.

الصورة يضاف إلى سلسلة من الممارسات الإسرائيلية التي تكون وضعية خطيرة تبقى التهم معزولة عن أي علاقة بينه وبين العالم الخارجي، وذلك بهدف الضغط عليه وانتزاع الاعترافات منه، وللتدليل على ذلك يقول إنه يمكن للسلطات أن تمنع لقاء المعتقل مع محاميه لمدة تصل حتى 21 يوماً، وأن تصد اعتقاله غيابياً، أو تزج به بالحبس الانفرادي، ويتابع القول «هذه كلها، والاعفاء من التوثيق جزءاً منها، ممارسات من شأنها أن تهيئ الأرضية للأجهزة الأمنية من أجل استخدام وسائل التعذيب، التنكيل، والمعاملة غير الإنسانية ضد المعتقلين الفلسطينيين».

وتؤكد القائمة العربية المشتركة في الكنيست أن هذا القانون هو مسخ خطير بحقوق المعتقلين بالإجراء القضائي العادل ويلغي الرقابة القانونية على إجراءات التحقيق وعلى صحة الأدلة والاعترافات المقدمة للمحكمة.

ويؤكد النائب عنها يوسف جبارين أن الغناء توثيق التحقيقات يمنح المحققين حرية التصرف كيفما شاؤوا داخل غرف التحقيق الموصدة خاصة عندما يجري الحديث عن نساء فلسطينيات معتقلات.

حال تم تعديده مرة أخرى.

من جهته، أكد مركز عدالة أن الاعفاء يعزف قانون مؤقت، لكنه بالحقيقة لا يزال سارياً منذ أكثر من 12 عاماً ويشغل وظيفة أي قانون عادي، وليس محدوديته الزمنية أي معنى لظالم يتم تجديده مرة تلو الأخرى ويشكل شبه تلقائي، كذلك جاء في الالتماس أن الضرر المترتب على إلغاء ليس ضرراً مؤقتاً إنما هو ضرر لا يمكن إصلاحه أبداً، حتى وإن كان القانون نفسه مؤقتاً: «حتى وإن ألغى القانون مستقبلاً فذلك لا يسعف من يقعون في السجن اليوم لسنوات وعقد طويلة بسبب اعترافات كاذبة انتزعت منهم بالقوة»، ويوضح المحامي نديم شحادة لـ«القدس العربي» أنه لا يمكن إعادة عقاب الساعة إلى السوراء، ولا يمكن إعادة فحص الافادات التي انتزعت خلال التحقيقات والتبين من ظروف انتزاعها لظالم لا يكن قد تم توثيقها».

بالصوت والصورة

ويشير إلى أن الاعفاء من توثيق التحقيقات بالصوت

والنفسى والجسدي خلال التحقيق، ويشدد الالتماس على أن الاعفاء من التوثيق حين تكون التهم ذات طابع أممي يعني بالضرورة أن الأغلبية الساحقة من المتضررين من هذا القانون هم من الفلسطينيين، وعليه فإن القانون يشكل تمييزاً مجحفاً بحقهم ويمس بأحد المبادئ الجوهرية في الإجراءات القانونية العادلة مبدأ المساواة أمام القانون، علاوة على ذلك، فإن الأسرى الفلسطينيين عرضة أكثر من غيرهم لانتهاك حقوقهم، إما بسبب عداة الأجهزة الأمنية لهم وإما بسبب عدم تمكنهم من اللغة العبرية، وعليه فمن واجب القانون أن يزيد حمايتهم وليس العكس.

اعترافات كاذبة

وكان مركز عدالة قد استجاب في 2013 لطلب المحكمة وسحب الالتماس بذات الشأن بعد ثلاث سنوات من تقديمه، وذلك على أثر التزام وزارة القضاء بإعادة النظر بتفاصيل القانون قبل تقديمه للتعديل القادم، واعتبر قضاء المحكمة القانون في حينه مؤقتاً ويمكن إعادة الالتماس ضدّه في

الناصرة - «القدس العربي»:

قدم مركز «عدالة» داخل أراضي 48، أمس بالتعاون مع منظمات حقوقية زيمية، الالتماس للمحكمة الإسرائيلية العليا، يطالب فيه بإلغاء قانون مؤقت يعفي المخابرات من توثيق التحقيقات مع المعتقلين الفلسطينيين بالصوت والصورة، خلافاً للقانون الذي يُلزم بالتوثيق في حالة المعتقلين الجنائيين الإسرائيليين، ومدد الكنيست هذا القانون المؤقت الرابع من تموز/يوليو الحالي لفترة إضافية مدتها ستة ونصف السنة، استمراراً للمتديبات الجارية منذ 2002.

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحاميان نديم شحادة وفادي خوري من مركز عدالة أن «القانون المؤقت يمس بالحقوق الدستورية للمعتقلين بتهم تعرفها إسرائيل أممية، ينتهك حقهم بالحرية، والكرامة والإجراءات القانونية العادلة»، كذلك، رفض الالتماس الأهداف التي لأجلها تمّ سنّ القانون المؤقت واعتبروها تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الجنائي مثل مبدأ كشف الحقيقة، ونزاهة التحقيق والرقابة عليه، ومنع التعذيب ومنع إدانة الأبرياء عبر انتزاع اعترافات كاذبة منهم.

كذلك جاء في الالتماس أن الاعفاء من توثيق التحقيقات يؤذي إلى مسخ خطير بحقهم بالإجراء الجنائي العادل، حيث يحول دون قدرة المتهمين على الإثبات بأن الاعترافات التي يحاكمون بناءً عليها كاذبة وانتزعت تحت التعذيب

السلفيون يشتكون من حملة اعتقالات واسعة وتوعدوا بإطلاق صواريخ على إسرائيل التوتر يتصاعد بين حماس وأنصار الدولة في غزة بعد تفجيرات الأحد... والقسام ينشر صوراً للمتهمين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أسبوعين تقريبا، التي كان وراءها رجل دين سلفي عرض خلال شهر رمضان مبادرة لحل الخلاف القائم. ولم تفلح هذه الوساطة التي وضعت العديد من النقاط من أجل حل الخلاف، في إنهاء حالة التوتر القائمة بين الطرفين، ولم يتبعها أي حديث آخر عن الوساطة، التي توقع مطلقا خلال شهر رمضان أن يتم العمل بها خلال أيام من تاريخ المؤتمر الصحافي الذي عرض فيه بنود الوساطة.

ونصت البنود على أن يتم «رد الخلاف» بين الطرفين خلال التحكيم إلى الكتاب والسنة وتحكيمهما في حل هذه الخلافات، وشملت فقرتها الثانية نصوا تدعو إلى «التعاون والتنسيق»، وكذلك إتاحة التدريب للجماعات السلفية في الأماكن المهد لهم مع إتاحة الإمكانات اللازمة، وجاء في النص الثالث من المبادرة مبادئ لحل الإشكاليات القائمة بين هذه الجماعات السلفية وحركة حماس أولاها «منع التفجيرات الداخلية واستنكارها»، كما شملت منع مهاجمة بيوت نشطاء السلفية ومساجدهم، على أن يتم التنسيق مع هذه الجماعات حول التحقيق مع أفرادها من قبل قوات الأمن في غزة مع إطلاق سراح جميع المعتقلين، و«إعادة الأموال والأسلحة» التي جرى سحبها من الجماعات السلفية.

وسبق ذلك أن وجهت حركة حماس اتهامات لهذه الجموعات بالعمل على الإخلال في الأمن في غزة. ويهدف بسط الأمن منذ أن دب الخلاف، تنتشر ليلاً حواجز أمنية على شوارع ومفترقات قطاع غزة كافة.

كثيرة لتففيذ مخططات حماس بالقضاء على المنهج السلفي الجهادي».

وأشارت هذه الجماعات إلى أن هناك معلومات مسبقة لديهم بوجود نية مبيتة لدى حماس لـ«شن حملة اعتقالات تبدأ بعد عيد الفطر بعد تدبير واستغلال الذريعة المتمثلة بمسرحية التفجيرات، وإدخال لاعب جديد في المؤامرة يتمثل بحركة الجهاد الإسلامي القريبة من إيران لإضفاء مزيد من الشبهة على هذه الحملات الظالمة ولتفريق الدم السلفي بين الفصائل».

وتوعدت كتاب القسام وسرايا القدس في بيان مشترك بملاحقة مركبي التفجيرات، وقالت «في الوقت الذي يعيش فيه شعبنا الفلسطيني المجاهد الذكرى الأولى للحرب الصهيونية الفاشية على قطاع غزة، وذعر المحمة البطولية العظيمة التي خاضتها المقاومة الفلسطينية ضد هذا العدوان المهجى، نحاول بعض الأسيدي الآثمة الغادرة النيل من المقاومة في محاولات يائسة بائسة».

وأتهم «بعض المشيويين الماجورين» بالإقدام على عملية تفجير السيارات، وأكد الفصيلان المسلحان أن هذه الأفعال الإجرامية تحمل عنواناً واحداً، وهو التساوق مع الاحتلال وخدمة أهدافه، وأن الأدوات المأجورة المنفذة تضع نفسها في مربع الخيانة»، وتوعدتا بعدم التهاون في ملاحقة هذه الأيادي الآثمة».

ويبدو أن التفجيرات الأخيرة وما تبعها من تصاعد للخلاف، أنهى الوساطة التي تدخلت بين الطرفين قبل



إياد الزيم
استهدفت قادة القسام وسرايا القدس، بأنها «مفتعلة لتبرير حملة الاعتقالات».

أن التحقيق جار مع تلك العناصر لـ«كشف ملابسات التفجيرات»، وبعث رسائل طمأنة للسكان في أعقاب التفجيرات بأن الأجهزة الأمنية «تواصل عملها متخذة كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار الحالة الأمنية ومحاسبة المتورطين». وشدد على أن الداخلية «لن تسمح بالأس بجملة الأمن والهدوء التي يعيشها أبناء شعبنا في قطاع غزة».

وكان مجهولون قاموا صباح يوم الأحد وفي وقت واحد بتفجير السيارات الست. واتهمت عقب ذلك الجماعات السلفية الأجهزة الأمنية في غزة، بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف عناصرها. واتهم بيان موقع باسم الجماعات السلفية سلطات حماس بـ«اقتحام ومداهمة منازل، واعتقال العديد من أبنائنا السلفيين المجاهدين والدعاة»، ووصف الاعتقالات بـ«التعسفية»، وقال إنها جاءت بعد ساعات فقط من «مسرحية التفجيرات الأخيرة المفتعلة، التي تقف خلفها جهات مشبوهة تهدف من ورائها لإيجاد ذريعة وتأييد شعبي لمثل هذه الاعتقالات الظالمة».

وجاء في البيان «أبناؤنا السلفيون اختاروا للرد على الاعتقالات أن يصوبوا صواريخهم إلى الاحتلال، لكن يبدو أن أطرافاً مشبوهة باتت معنية بجسر القطاع إلى حروب داخلية، المستفيد الوحيد منها الاحتلال وعلاؤه»، وحمل البيان حركة حماس «المسؤولية التامة عن التبعات والنتائج الكارثية المترتبة على الأحداث الخطيرة والاعتقالات والجرائم بحق السلفيين».

ووصفت هذه الجماعات في بيانها التفجيرات التي

تصاعد التوتر بشكل كبير بين حركة حماس ذات القوى الأساسية في قطاع غزة، وبين أنصار الجماعات السلفية المتشددة التي تطلق على نفسها اسم أنصار الدولة الإسلامية، على خلفية التفجيرات التي طالت قبل أيام سيارات كوادر في كتائب القسام وسرايا القدس الجناحين العسكريين لحركتي حماس والجهاد الإسلامي. ونشرت كتائب القسام في العديد من مساجد غزة صوراً لمطلوبين متهمين بتنفيذ التفجيرات، وسط إعلان الجماعات السلفية عن تعرض عناصرها لحملة اعتقالات كبيرة.

والصفت لافتة في مساجد في مدينة غزة، شملت صوراً لخمسة شبان، تحت كل واحدة منها اسمه الرباعي، وكتب في أعلى المنشور «الخفافيش المرتزة المطلوبون لكتائب القسام».

وقالت مصادر صحافية إن هذه المصاقت جرى وضعها في أحد المساجد مساء الاثنين، وذلك بعد قيام مجهولين بتفجير ست سيارات تتبع لأربعة من كوادر القسام واثنين من كوادر سرايا القدس.

وكانت وزارة الداخلية في غزة قد أعلنت على لسان المتحدث باسمها إياد الزيم، عن تمكن الأجهزة الأمنية من توقيف «أشخاص مشبوهة بضلوعهم في التفجيرات المشبوهة التي وقعت صباح الأحد الماضي»، وأشار إلى

حماس دعت العالمين العربي والإسلامي لدعم فلسطين بدون ثمن سياسي

أبو مرزوق يرد على تسريبات زيارة السعودية ويعتبرها تنم عن جهل بطبيعة التغيرات في المنطقة وأكد المحافظة على العلاقة مع الجميع

الثواب الفلسطينية. وهاجم عمليات الاعتقال السياسي التي تعارضها أجهزة الأمن في الضفة الغربية بحق ناشطي حركته. وقال إن هذه الأفعال تعد «جريمة»، ودعا السلطة لوقف هذه الحملات. وأضاف «أن ملاحقة المقاومة فعل مجرم أثم وعلى من يفعلونه أن يكفوا عنه لأن التاريخ سوف يطاردتهم والقضاء سيطاردهم وأبناء شعبنا سوف يطاردونهم». وأوضح أن الحركة متمسكة بسلاحها ولا توجه إلا نحو المحتل، وأكد على التفاف الشعب الفلسطيني حول مقاومته رغم كل ما يعانيه من أزمات.

العربية والإسلامية كافة، «بما يتناسب مع ثوابت الشعب الفلسطيني وحقة في مقاومة الاحتلال».

وانتقد الحملة التي شنت على حماس بعد إعادة إحياء علاقاتها بدول عربية مؤخرا، وقال إن الأمر لا يفضي ما دامت حماس تحافظ على علاقات متوازنة مع الجميع». وجدد عضو المكتب السياسي لحماس موقف الحركة القائم على عدم التدخل في شؤون أي دولة، وأن سلاح المقاومة «موجه للعدو».

وأكد أن حماس تريد إتمام المصالحة الداخلية مع حركة فتح، على قاعدة «الشراكة الوطنية»، دون انتقاص من

وفي سياق متصل طالب الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، دول العالم العربي والإسلامي بـ«دعم المقاومة الفلسطينية، في قطاع غزة بدون «ثمن سياسي». وشدد على ضرورة دعم المقاومة بـ«المال والسلاح» إضافة إلى الدعم السياسي، وقال «هو حقنا على الدول العربية والإسلامية كوننا خط الدفاع الأول، ونحن من يقارع الاحتلال وجها لوجه».

وكان الحية يتحدث الليلة قبل الماضية في حفل عرس جماعي ضم 300 عريس وعروس شمال قطاع غزة. وأكد أن حماس تحافظ على علاقاتها المتوازنة مع الدول

منها التشويش على زيارة حماس الناجحة إلى السعودية ومحاولة التحريض على الحركة.

ومن بين ما نشر من تقارير أيضا حول الزيارة، ما أشار إلى طلب حماس من السعودية التوسط للمصالحة مع النظام المصري، والتدخل لدى مصر لوقف حكم إعدام الرئيس السابق محمد مرسي. لكن حماس نفت ذلك مجددا. ونقلت تقارير صحافية عن مصدر في الحركة نفيه طلب وساطة سعودية لها مع مصر. وأكد على أن قنوات التواصل مع المسؤولين المصريين قائمة ولم تنقطع، وأن الأمر لا يحتاج لوساطة.

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن ما سمي بـ«تسريبات» حول زيارة وفد الحركة الرفيع قبل أيام إلى المملكة العربية السعودية، ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يعبر عن «جهل بطبيعة التغيرات الكبيرة في المنطقة»، وقال أبو مرزوق في تصريحات إن حركة حماس «ستحافظ على علاقتها مع الجميع، مشيرا في هذا السياق إلى أن بوصلة الحركة «متجهة نحو القدس».

ولفت أبو مرزوق إلى أن سياسة الولايات المتحدة هي «مراجعة تصالفاتها القديمة، والتغيرات التي طرأت على أولويات مصالحها كثيرة»، وأضاف إن ذلك أغضب الكثيرين في المنطقة وأعطى فرصة لآخرين «في حين ظلت حماس الاستثناء من هذه السياسة، وأبقت عداوتها للحركة قائمة». وأشار إلى أن حماس «ستحافظ على علاقاتها مع الجميع، رغم تباين الأطراف، مؤكدا أن فلسطين ومقاومتها ستبقى جامعة للأمة وللأحرار في العالم، وأن المقاومة ستبقى رافعة لن يساندها ويقف معها».

وكان أبو مرزوق الذي وافق رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في زيارة السعودية قبل أيام، يرد على ما يبدو على التقارير التي تحدثت عن أن زيارة السعودية جاءت ضمن خطوات حماس للتقارب مع المحور السني، والابتعاد عن التقارب مع إيران.

وقال في ختام تصريحه الصحافي في رد على ما جرى نشره من نسج هذه الجهالة وأسماها تسريبات يجهل طبيعة التغيرات، ويقصد التشهير بالحركة وخطل الأرواق، حتى لا ترى الناس حقيقة الأمور على أرض الواقع، وحجم التغيرات التي حدثت».

والتقى وفد حماس مع العالم السعودي يوم الجمعة الماضي، منيها بذلك مقاطعة المملكة للحركة التي ظلت قائمة طوال السنوات الماضية، وأعقبته انهيار «اتفاق مكة»، بسيطرة حماس على غزة.

ووقتها وجهت المملكة في عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، اتهامات للحركة بحرق الاتفاق الذي رعته، وأسفر وقتها عن تشكيل حكومة وحدة وطنية.

لكن مع تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، ذكر العديد من التقارير أنه يريد تغيير سياسته بما فيها العلاقة مع حماس ومن ورائها الإخوان المسلمون، وأن الأمر تكلم بزيارة مشعل ووفد من الحركة إلى السعودية بعد غياب دام سنوات.

وخلال وبعد زيارة وفد حماس إلى السعودية، نشر العديد من التقارير الصحافية التي تناولت الزيارة، وخرجت بتحليلات متباينة، كان من أبرزها ما ذكرته وكالة أنباء إيرانية، أن حماس اتفقت مع السعودية على المشاركة في العمليات العسكرية التي تقودها المملكة في اليمن، وهو أمر نفته حماس وانتقدته بشدة. واعتبرت حماس هذه التقارير «أكاذيب»، وقالت إن القيادة السعودية لم تطلب ذلك ولا حماس يمكن أن تفكر في مثل هذا الأمر. وأكدت أن الهدف



حفل عرس جماعي في غزة تحت رعاية حماس الليلة قبل الماضية (الأناضول)

الاحتلال الإسرائيلي وقيامه بتتاليها وقيادة شرطة الاحتلال طالبته فيها بإغلاق الأقصى أمام المسلمين تزامنا مع ما يسمى «تكري خراب البيكل» وإتاحة المجال لافتتاحات واسعة للمستوطنين من أجل إقامة طقوس وشعائر تلمودية في المسجد المبارك.

وصف الأمين العام هذه الدعوات بالجريرة، معتبرا الغطاء الذي تؤمنه حكومة الاحتلال والزعماء التنفيذية هي التي تؤمن «المنح الأمن» لمثل هذه الافتحامات. واستذكر عيسى بذلك ما قاله المتطرف يهودا غليك حول خطته «شيء إنما يدل على إحصاء واضح وصريح على الخطط الهادفة لهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه».

وطالب الأمين العام الدكتور عيسى في ختام بيانه، الأمة الإسلامية والعربية أن تتحرك لنصرة القدس والأقصى وإغناقهما من برائن الاحتلال الإسرائيلي. وقال: «أما أن الأون للأمة العربية والإسلامية أن تثور وتتفض لسري رسولها ومعراجها ولقدس وأناسه».

وكانت منظمات وجماعات الهيكل المزعوم بدعوة اضصارها للمشاركة الواسعة في فعاليات خاصة تنظم يوم الأحد المقبل، تستهدف المسجد الأقصى المبارك تزامنا مع ما يسمى تكري خراب البيكل. وتطالب بمنع المسلمين من دخول الأقصى خلال الأسابيع المقبلة ردا على منعهم من اقتحام المسجد خلال شهر رمضان.

الاحتلال الإسرائيلي وتنفذ عمليات توغل على طول الحدود، واستشهد صياد وأصيب آخرون بجرح جراح. ونفذت قوات الاحتلال الكثير من الملاحقات للمزارعين تخلفها تخريب أراض زراعية على الحدود منذ اتفاق التهدة.

يشار إلى أن الهجوم الجديد جاء بعد اعتداءات أخرى وقعت الليلة قبل الماضية، إذ فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية في قطاع غزة، واستهدفت النيران مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا وقبالة منطقة السودانية شمال غرب غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات

هجمات على الصيادين وتنفذ عمليات توغل على طول الحدود، واستشهد صياد وأصيب آخرون بجرح جراح. ونفذت قوات الاحتلال الكثير من الملاحقات للمزارعين تخلفها تخريب أراض زراعية على الحدود منذ اتفاق التهدة.

يشار إلى أن الهجوم الجديد جاء بعد اعتداءات أخرى وقعت الليلة قبل الماضية، إذ فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية في قطاع غزة، واستهدفت النيران مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا وقبالة منطقة السودانية شمال غرب غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات

هجمات على الصيادين وتنفذ عمليات توغل على طول الحدود، واستشهد صياد وأصيب آخرون بجرح جراح. ونفذت قوات الاحتلال الكثير من الملاحقات للمزارعين تخلفها تخريب أراض زراعية على الحدود منذ اتفاق التهدة.

يشار إلى أن الهجوم الجديد جاء بعد اعتداءات أخرى وقعت الليلة قبل الماضية، إذ فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية في قطاع غزة، واستهدفت النيران مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا وقبالة منطقة السودانية شمال غرب غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات

إصابة صياد فلسطيني بنيران البحرية الإسرائيلية

غزة - «القدس العربي»:

أصيب صياد فلسطيني بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عمله على متن قارب شمال قطاع غزة. وقال صيادون فلسطينيون إن زورقا حربيا إسرائيليا، اقترب من قارب صيد على متنه عدد من الصيادين، وبادر بإطلاق النار صوبهم خلال عملهم اليومي.

ووقع الهجوم خلال عمل الصيادين في منطقة صيد مسوح بها ضمن الحدود البحرية المقدرة بأربعة أميال بحرية، وتحديد في المنطقة الشمالية لقطاع غزة.

وقال نزار عياش نقيب الصيادين إن الزورق الإسرائيلي اعترض قارب صيد فلسطينيا خلال عمله وكان على متنه عدد من الصيادين، وإن عملية إطلاق النار صوبهم أدت إلى إصابة أحد الصيادين في العشرينيات من العمر بطلق نار في بطنه.

وغادرت مراكب صيد أخرى المياه، خشية من تعرضها لهجوم مماثل، وإيقاع خسائر بالصيادين ومعداتهم. وهذا الهجوم الإسرائيلي الجديد يعد خرقا لاتفاق التهدئة القائم الذي أبرم قبل عام في مصر، وينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، وإعطاء حرية بالعمل لصيادي البحر ومزارعي الحدود.

غير أن قوات الاحتلال تتعدد بشكل شبه يومي شن

بين تقديم صورة إيجابية عن البلاد ومحاولة «التواطؤ» ضد دول الجوار زيارة ساركوزي تثير سجلا كبيرا بين السياسيين التونسيين



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي (أ ف ب)

وهو الذي بنى مجده السياسي والحضاري والثقافي على ظهر المهاجرين في فرنسا..

الجبهة الشعبية انتقدت، بدورها، استقبال ساركوزي في تونس، حيث اتهمه الناطق باسمها حمزة الهامسي بـ«التواطؤ» ضد أمن الجزائر، مضيفاً «لا أهلا ولا سهلا بساركوزي، هذا اليميني المتطرف المتسبب في تدمير ليبيا وفي مساندة نظام بن علي الاستبدادي إلى آخر أيامه».

وطالب الأمين العام لحزب «الوطنيين الديمقراطيين الموحد» (الوصد) زياد لخضر ساركوزي بالإعتذار من الشعب التونسي على خفيفة دعمه للرئيس السابق زين العابدين بن علي في بداية الثورة التونسية، مؤكداً أنه «معد لصالح تونس الحقيقية».

كما عبر حزب «الجدد» عن عدم ارتياحه لزيارة ساركوزي، وأشار إلى «دوره المشوه في المسائل الليبية والسورية وإعلانه عن رغبته في تغيير خارطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وانحيازه لإسرائيل»، مندداً بـ«دبلوماسية الإذعان» التي تنتهجها السلطات التونسية والاستعداد للغفران عن كل شيء من دون الحصول على شيء سوى دفعة هامشية للسياحة أو توفير بعض التأشيرات الجديدة..

وهذه الزيارة الثانية التي يؤديها ساركوزي للمنطقة بعد زيارته إلى المغرب في حزيران/يونيو الماضي، وهو ما يراه فيه البعض حملة انتخابية ميكرة جدا يسوق من خلالها لسياسته المتوسطة قبل عامين من موعد الانتخابات الرئاسية في فرنسا.

وكان ساركوزي انتقد خلال زيارته لمتحف باردو الأوضاع التنموية في الجزائر، متسائلاً عن مستقبل هذا البلد، وهو ما أثار استياء كبيرا لدى الجزائريين، في وقت تبدو فيه تونس في أشد الحاجة لهم في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية المتردية في البلاد.

تُذكر أن المستشار السابق لساركوزي عبدالرحمن دحمان أكد أنه كان على تونس عدم استقبال ساركوزي، مشيراً إلى أنه «يقف وراء المشاكل والأخطار الإرهابية التي تعيشها تونس والجزائر، وعدم الاستقرار عموماً في منطقة المغرب العربي من خلال تحطيمه للدولة الليبية».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت زيارة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي لتونس سجلاً كبيراً بين الأطراف السياسية لم يستثن الحزب الحاكم الذي رحب بعض أعضائه بزيارة ستقدم صورة إيجابية لتونس، فيما اعتبر آخرون أنها تسعى لدول الجوار، وخاصة الجزائر، منكرين بدعم ساركوزي لنظام بن علي في بداية الثورة التونسية.

وكان ساركوزي وصل الاثنين إلى تونس رفقة وفد من السياسيين الفرنسيين، من بينهم أعضاء حزب «الجمهوريين» اليميني الذي يرأسه، في زيارة «تضامن» معها إثر الهجوم الإرهابي الأخير في ولاية سوسة، يلتقي خلالها بالرئيس الباجي قائد السبسي وعدد من السياسيين في حزب نداء تونس (الحزب الحاكم).

واستهل ساركوزي زيارته بتصريحات حث خلالها الدول الديمقراطية على مساعدة الديمقراطية الناشئة في تونس على مكافحة الإرهاب وتحقيق التنمية.

ووصف الأمين العام لنداء تونس محسن مرزوق زيارة ساركوزي بـ«الهامية»، مشيراً إلى أن تنقله في شوارع البلاد يقدم صورة إيجابية عن تونس ويعتبر ضغطاً إضافياً على صانع القرار الأوروبي لاتخاذ القرارات اللازمة فيما يتعلق بدعم الدولة التونسية.

واكدت القيادية في «النداء» بشرى بلحاج حميدة أن زيارة ساركوزي لم تتم بدعوة من حزبها، لكنها أشارت في تصريح إذاعي إلى أن ساركوزي مرحب به دوماً في تونس كونه يمثل حزباً قوياً في فرنسا، كما أنها «فرصة ليوضح تورطه من عدمه في أحداث ليبيا».

لكن زيارة ساركوزي لم تجد قبولا لدى عدد كبير من السياسيين، من بينهم القيادي في «النداء» أسامة الخليفي الذي أكد أن زيارة ساركوزي لا تعني إلا ما استقبله، مستغرباً استقباله في مقر الحزب وهو يمارس ومن معه تعاليه وتكرهه السياسي وليلعب مؤلّاه (من مستقبل ساركوزي) أن ساركوزي لم يتغير أبداً

رئيس البرلمان التونسي؛ بريطانيا أبدت استعدادها لمراجعة تحذيرها لمواطنيها من زيارة تونس رئيس المفوضية الأوروبية يحث السائحين على زيارة تونس والاتحاد الأوروبي يتعهد بمزيد من الدعم



فالتير شتاينماير

وسيلتقي الوفد عدداً من السياسة البريطانيين ونواب البرلمان.

وتوقعت وزارة السياحة في تونس تراجعاً بنسبة 70% للسياحة خلال فترة الصيف وهي تمثل ثروة النشاط السياحي في البلاد مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وخسائر تفوق 500 مليون دولار.

وكانت السلطات التونسية أعلنت عن حزمة من القرارات الأمنية في مواجهة التهديدات الإرهابية من بينها إعلان حالة الطوارئ في البلاد والدفع بشرطة مسلحة في المناطق السياحية ومد جدار واق على الحدود مع ليبيا التي تعاني من الفوضى، وتعزيز الانتشار الأمني في مختلف أنحاء البلاد.

التونسية سلمى الرقيق اللومي، ووزير النقل التونسي محمود بن رمضان، ومديرة فندق امبريال، زهرة إدريس، ووصف رئيس المجلس زيارته إلى بريطانيا، التي التقى خلالها رئيس مجلس العموم البريطاني (البرلمان البريطاني) جون بيركو، وعدد من البرلمانيين البريطانيين بـ«الناجحة»، مؤكداً تجاوب المسؤولين البريطانيين مع الزيارة، وتعاطفهم مع تونس في مقاومة الإرهاب.

وكانت بريطانيا، دعت مطلع تموز/يوليو الجاري، رعاياها في تونس إلى مغادرتها، «بسبب الوضع الأمني ومستوى التهديد الإرهابي في تونس»، وذلك بعد أيام من الهجوم الذي استهدف أحد الفنادق في محافظة سوسة، في 26 يونيو/حزيران الماضي.

تجدر الإشارة أن زيارة رئيس مجلس النواب التونسي إلى بريطانيا، هي أول زيارة رسمية له خارج البلاد، منذ توليه منصب رئيس المجلس النيابي، وتهدف الزيارة حسب تصريحات الناصر، «إلى تقديم التعازي إلى الشعب البريطاني، وعائلات ضحايا الهجوم الإرهابي».

يشار إلى أن تونس تعرضت أيضاً لهجوم إرهابي على المتحف الوطني بباردو في تونس في آذار/مارس الماضي، أسفر عن مقتل ما يزيد على 20 سائحاً، وطالبت تونس بدعم أكبر من شركائها الأوروبيين في حربها ضد الجماعات المسلحة عبر المال والعتاد وبمساعدات لإنعاش اقتصادها المتضرر لا سيما بعد الهجومين الإرهابيين.

وأرسلت تونس في اليوم نفسه وفداً رفيعاً يقوده رئيس البرلمان محمد الناصر إلى المملكة المتحدة لبحث قرار الحكومة البريطانية بشأن تحذيرها لمواطنيها من التوجه إلى تونس. وأفاد المتحدث باسم البرلمان في تصريحات لوسائل الإعلام بأن الزيارة تكتسب أهمية بالغة لإنقاذ القطاع السياحي الحيوي لاقتصاد البلاد وهي تحظى بدعم الرئيس الباجي قائد السبسي.

وقال حبيب الصيد، رئيس وزراء البلاد، خلال زيارة لبروكسل إن «التونسيين عازمون على الدفاع عن نموذجهم الاجتماعي.. وذلك بفضل الدعم والتعاون الوثيق (مع الاتحاد الأوروبي)، ونحن سنكون قادرين على تحطيم تلك الأزمة والمضي قدماً بعد هذه المرحلة الانتقالية الصعبة».

وكان شتاينماير قد دعا في وقت سابق أمس إلى مهمة أوروبية لحماية الحدود التونسية عقب الهجمات الإرهابية الدامية الأخيرة. وذكر شتاينماير خلال اجتماعه مع نظرائه من الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، أن أوروبا توسعها أن تفعل المزيد من أجل تسليح حرس الحدود التونسي وإعدادهم وتدريبهم. ووفقاً لتصريحات دبلوماسيين، جهزت ألمانيا بالفعل بالتعاون مع فرنسا وبريطانيا أولى الإعدادات، وأشدت الحكومة التونسية بالبادرة، وتهدف المهمة خاصة لضمان حماية أفضل للحدود التونسية مع ليبيا.

في سياق متصل قال رئيس مجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان) محمد الناصر، إن «مسؤولين بريطانيين، بينهم نائب وزير الخارجية، أبدوا استعداد حكومتهم، مراجعة قرار تحذير البريطانيين من زيارة تونس، على خلفية العملية الإرهابية بمحافظة سوسة الشهر الماضي، التي راح ضحيتها 38 سائحاً اجنابياً، بينهم 30 بريطانيا».

وأكد الناصر، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة تونس، ظهر امس الثلاثاء، أن «وقداً بريطانيا سيوزون تونس في الأسابيع المقبلة، للقاء المسؤولين التونسيين، ومناقشة ما يمكن اتخاذه من إجراءات، وكيفية الخروج من الوضع الذي تسبب فيه قرار تحذير بريطانيا من مواطنيها من السفر إلى تونس. وتأتي تصريحات رئيس البرلمان، عقب زيارته الرسمية إلى بريطانيا، أجراها الاثنين، برقة رؤساء الكتل البرلمانية، ووزير السياحة

بروكسل - د ب أ: حث رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر السياح الأوروبيين على الاستمرار في زيارة تونس على الرغم من الهجومين الإرهابيين الدمويين اللذين وقعوا بها مؤخراً وأسفرا عن مقتل أكثر من 50 سائحاً، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدتها أمنياً واقتصادياً فيما قال رئيس البرلمان التونسي أن بريطانيا ابدت استعدادها لمراجعة تحذير مواطنيها من السفر إلى بريطانيا.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية بعد لقاءه مع رئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد في بروكسل: «أود الأ يودع الأوروبيون، حتى وإن كانوا يشعرون بالقلق، هذه الوجهة السياحية».

وأضاف «إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لأهم لا يحون الدولة التونسية. وإذا استسلم الأوروبيون الآخرون لهذا الابتزاز، فهذا يعني أنهم انتصروا.. وأنا لا أريد أن ينتصر الإرهابيون».

إلا أن هذه النصيحة تتناقض مع تحذيرات سفر وجهتها بعض الدول الأوروبية، بما في ذلك بريطانيا. وحثت السياحة على مغادرة تونس، بعد مقتل 30 من مواطنيها الشهر الماضي في هجوم على أجناب في مدينة سوسة الساحلية.

وتعهد الاتحاد الأوروبي أمس بزيادة مساعدته الأمنية والاقتصادية لتونس، في الوقت الذي تحاول فيه البلاد الوقوف مرة أخرى على قدميها بعد الهجومين الإرهابيين.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن «تونس هي البلد الذي أخذ موقفاً ضد النزعات الاستبدادية والمتطرفة في المنطقة بقوة وشجاعة ومثابرة.. نحن جميعاً لدينا مصلحة في المثال التونسي ليس فقط في البقاء على قيد الحياة ولكن في العيش والتطور».

وزيرة الثقافة التونسية: القضاء على تنظيم «الدولة» يبدأ بـ«الحج» إلى باردو

تونس - «القدس العربي»:



لطيفة لخضر

دعت وزير الثقافة لطيفة لخضر إلى حملة دولية للقضاء على قيادات داعش الذين قالت إنهم يمثلون الشر في العالم، مشيرة إلى أن الهجوم على متحف باردو هو بمثابة «اعتداء على ذاكرة الشعوب».

ووصفت في تصريح إذاعي خلال زيارتها للمتحف توافد عدد من المسؤولين الدوليين على المنبى بـ«الحج من أجل

التوحيد ضد التوحش والتطرف والتعبير عن التضامن مع الشعب التونسي في ما عاشه من مأساة في تلك الفترة».

وأضافت «تونس بلد له ثقافة تمتد لآلاف السنين، وهذا المكان الذي أصبح رمزاً للتعدي على ذاكرة الشعوب وثقافتهم، هو جزء من روح الشعب التونسي، وإذا أراد العالم تخليص نفسه من هذا الشر (داعش) فليعلم أن يبدأ من القمة (قيادات التنظيم) لا العكس».

وكانت لخضر دعت خلال افتتاحها قبل أيام «مهرجان الحمايات الدولي» التونسيين إلى الخروج من منازلهم، مؤكداً أن مسارات تونس محمية ومؤمنة.

وكانت وزيرة الثقافة الأخيرة، وخاصة هجومي باردو وسوسة، انعكس سلباً على الحضور التونسي المتميز للمهرجانات الثقافية والفنية التي تتجاوز عدد أيام السنة في هذا البلد.

وسط تصفيق مؤيديه الذين هتفوا: الله اكبر... حسين حبري يصف محاكمته بأنها «مهزلة» إجراء محاكمة حسين حبري في السنغال إلى 7 ايلول بعد إجباره على المثول أمام المحكمة



من إحدى جلسات المحاكمة في دكار (الأناضول)

بهذه المحكمة، وعلاوة على ذلك، فقد تم اقتياده عنوة، إلى قاعة المحكمة من قبل حراس السجن، ومؤكد أن المحاكمة لا يمكن أن تكون عادلة».

وحسب «جاكين مودينا»، منسقة مجموعة الحامين، الممثلين عن الضحايا الذين لقوا حتفهم خلال فترة حكم حبري، فإن مقاطعة هيئة الدفاع عن المتهم جلسة المحاكمة لا يمنع استمرارها، وأضافت في تصريح لوسائل الإعلام: «إن ما فعله هؤلاء الحامين يعتبر أمراً مؤسفاً».

وعقب 19 شهراً من التحقيق، وجهت محكمة الغرف الإفريقية الاستئنافية - وهي محكمة خاصة أنشأها الاتحاد الإفريقي بموجب اتفاق مع السنغال، بقضاة سنغاليين وأفارقة - إلى حبري، في يوليو/تموز 2013، تهماً بارتكاب «جرائم حرب»، و«جرائم ضد الإنسانية والتعذيب»، قبل أن تضع رهن الاحتجاز المؤقت في العاصمة السنغالية.

وتتهم الجماعات الحقوقية الرئيس السابق 72 عاماً بأنه مسنون على وفاة 40 شخصاً خلال فترة حكمه، كما أنه متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وتعذيب، ويتم النظر قضية حبري أمام محكمة الغرف الإفريقية الاستئنافية وهي محكمة جنائية خاصة شكلها الاتحاد الإفريقي داخل النظام القضائي السنغالي.

وبعدما عاش في منفى اختياري في السنغال لاثنتين وعشرين عاماً، احتجز حبري في دكار في تموز/يوليو 2013 بعد أقل من 72 ساعة من إعراب الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارة للسنغال عن دعمه لمحاكمة الرئيس السابق.

وأرجأت الإدارة السنغالية لسنوات اعتقال حبري متجاهلة جهود المحاكم البلجيكية لتسريع وثيرة العملية ومحاكمة الديكتاتور في أوروبا.

ديبي انتو، يتهم ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وتعذيب» أسفرت خلال فترة حكمه (1982-1990) عن 40 ألف قتيل بحسب منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، وكان مسؤولاً عن الرئيس التشادي السابق حسين حبري إجباره على المثول أمام محكمة خاصة في دكار امس الثلاثاء في ثاني أيام محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والتزم حبري الصمت عندما سأله القاضي الذي يرأس الجلسة عن محاميه، وأرجأت الجلسة عندما لم يحضر محاموه وعين القاضي ثلاثة محامين للدفاع عنه، وجلس حبري الذي كان يمسك بسبحة صامتاً أمام هيئة المحكمة وقد أحاط به ثمانية من أفراد الأمن ورفض حبري الاعتراف بالمحكمة الإفريقية الاستئنافية التي تأسست بدعم من الاتحاد الإفريقي لمحاكمته.

وتوقفت محاكمة رئيس تشاد السابق حسين حبري بعد دقائق من بدايتها الاثنين في العاصمة السنغالية دكار عندما اضطر المسؤولون إلى إخراج المتهم من المحكمة، وصرح حبري عندما قاد حراس الأمن إلى قاعة المحكمة إنها عملية «مهزلة».

وصاح حبري خلال اقتياده خارج قاعة المحكمة «فلتسقط الامبريالية، لتسقط الامبريالية الجديدة»، وأضاف سري كليلدو لي محامي حبري «هذه المحاكمة هي مجرد مهزلة»، وسوف يصبح حبري بهذه المحاكمة أول رئيس دولة من دول جنوب الصحراء الإفريقية يمثل أمام القضاء.

وقاطع محامو الرئيس التشادي السابق، حسين حبري، جلسة محاكمته، بحجة أن المحكمة المكلفة بالبت في قضية حبري، «لا تمتلك السلطة اللازمة، لحاكمته أمام القضاء» وقال «إيراهيما دياوارا»، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن حبري، في تصريح لوسائل الإعلام، إن «كله» لا يعترف

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وكالات:

أعلن رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال في تركيا أحمد داود أوغلو التعرف على الانتحاري الذي فجر نفسه، الاثنين، وقتل 32 شخصاً في بلدة «سوروج» جنوبي البلاد، في حين دعا صلاح الدين ديميرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي «الكردى» أفراد البلاد إلى التطور على حماية أنفسهم بنفسهم، على طول لافت للوحدات في البلاد التي تعيش فراغاً حكومياً منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في الساعات من يونيو/حزيران الماضي.

وقال داود أوغلو الذي زار موقع التفجير في «سوروج» التابعة لولاية شانلي أورفة قرب الحدود السورية، الثلاثاء، أن عناصر من الشرطة التركية قاموا بتحديد هوية المشتبه به مرتبط بالهجوم الانتحاري الذي استهدف الاثنين مدينة سورتوش (جنوب على الحدود مع سوريا.

وصرح داود أوغلو أمام صحفيين بالقد تم تحديد هوية مشتبه به ويتم التحقق من روابطه المحتملة مع الخارج أو داخل تركيا. الاحتمال الأكبر هو أن يكون الأثر هجوم انتحاري على علاقة بداعش» (أحد تسميات تنظيم الدول الإسلامية.)

ويحسب ما نقلت مصادر إعلامية تركية عن مصادر أمنية فإن منفذ التفجير هو تركي يدعى عبد الرحمن الأغوز ويبلغ من العمر 20 عاماً، مشيرة إلى أنه تخفي بزي امرأة واندس بين المظاهرين لتفجير نفسه.

وارتفع عدد قتلى التفجير الانتحاري إلى 32 قتيلاً، بعد وفاة أحد الجرحى في المشفى الذي كان يتعالج فيها، في حين ما زال المشترب من الضحايا يخضعون للعلاج في مستشفيات المدينة. وفي تطور لافت، أشار صلاح الدين ديميرطاش رئيس حزب الشعوب الديمقراطي في كلمة له عقب الحادث إلى أنه يتعين على الكون الكردي بعد هذا الحادث «خذ تدابير أمنية عاجلة وأن يحمي نفسه بنفسه من الآن فصاعداً»، وهو التصريح

الذي فسر على أنه دعوة إلى حمل السلاح في المناطق ذات الأغلبية الكردية في البلاد. كما دعا ديميرطاش البرلمان التركي إلى عقد جلسة طارئة لمناقشة التفجير الأخير، موضحاً أن صلاحية عقد جلسة طارئة للبرلمان بيد رئيسه (عصمت يلماز)، مضيفاً «حسن 80 نائباً في البرلمان مستعدون للتوقيع من أجل عقد الجلسة».

باتي ذلك في وقت دعا فيه أحمد داود أوغلو الأحزاب البرلمانية الأربعة في تركيا إلى الاجتماع وإصدار بيان مشترك بين الأحزاب الأربعة ضد الإرهاب.

وفي وقت سابق، وعدت الحكومة التركية بتعزيز الإجراءات الأمنية، وحمل داود أوغلو، الاثنين، تنظيم الدولة مسؤولية الهجوم ووعد بتعزيز الإجراءات الأمنية وبمواصلة تعزيز الأمن على حدودها، وعقدت الحكومة التركية، الثلاثاء، جلسة استثنائية للتباحث في أي إجراءات أمنية جديدة محتملة، بعد الهجوم. وقال أوغلو «سنبحث في خطة عمل تشمل إجراءات أمنية جديدة على حدودنا».

وفي الأسابيع الأخيرة، شنت الشرطة التركية سلسلة عمليات استهدفت بشكل واضح للمرة الأولى شبكات تجنيد تعمل على أراضيها وتسمح بمرور أعداد من الجندين وخصوصاً الأجانب، للانضمام إلى تنظيم الدولة في سوريا والعراق.

ورداً على قيام بعض الجهات بتوجيه اتهامات مبينة ضد حزب العدالة والتنمية حول قيامه بدعم الإرهاب والجماعات الإرهابية، صرح داود أوغلو بأن حزبه «لم يبق يوماً ما يصف الإرهابيين ولم يقدم لهم أي نوع من التسهيلات بشكل مباشر أو غير مباشر»، ورفض رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس الثلاثاء اتهامات لبلاده بتنظيم الدولة الإسلامية المتشددين الذين يشغلون في سوريا وأنها فتحت الباب بذلك أمام التفجير الانتحاري الذي قتل 32 شخصاً على الأقل في بلدة حدودية تركية.

واستهدف التفجير الانتحاري الذي وقع الإثنين مجموعة أغلبها طلاب جامعة يتقنون لجماعة حقوقية أثناء تجمعهم في بلدة سوروج الحدودية قبل رحلة مقررة

للمساهمة في إعادة بناء مدينة كوباتي الكردية السورية القروية. وتعرضت كوباتي لهجمات متكررة من تنظيم الدولة الإسلامية وابات محور اتهام للاقلية الكردية في تركيا والتي تشعر بالغضب إزاء ما تعتبره رفضاً من جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم للتدخل في صراع يجري في برأي ومسموع من مواقع عسكرية تركية.

وعبر آلاف المقاتلين الأجانب الحدود التركية للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية على مدى السنوات القليلة الماضية وهو ما أثار اتهامات للحكومة بغض الطرف عن أنشطة المتشددين. وحثت الولايات المتحدة وحلفاء غربيون آخرون تركيا عضو حلف شمال الأطلسي (ناتو) على بذل المزيد من الجهد لتشديد الإجراءات الأمنية على حدودها مع سوريا والبالغ طولها 900 كيلومتر.

وقال داود أوغلو للمحافظين في إقليم شانلي أورفا حيث تقع بلدة سوروج «لم تكن الحكومات تركيا وحزب العدالة والتنمية أي صلات مباشرة أو غير مباشرة بأي جماعة إرهابية».

وشنت السلطات سلسلة من المدهامات خلال الأسابيع القليلة الماضية لاعتقال المشتبه في صلتهم بتنظيم الدولة الإسلامية، كما منعت الدخول على أكثر من ستة مواقع إخبارية إسلامية على الإنترنت وهو ما دفع إحدى الجماعات الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية إلى اتهام تركيا بقمع المسلمين

والتهديد بالانتقام. وتوافق العصب بين الأكراد والمتعاطفين معهم منذ الهجوم في سوروج.

وأرغاب وحزب العدالة والتنمية، ونكرت وسائل إعلام محلية أن مهاجماً فتح النار وأصاب شخصين خلال احتجاج مماثل في مدينة مرسين الساحلية بجنوب البلاد. واتهمت وسائل إعلام مؤيدة للحكومة حزب الشعوب الديمقراطي وحزب أغلب مؤيديه من الأكراد بمحاولة استغلال هجوم سوروج بتحريض الأكراد على حمل السلاح وهو الاتهام الذي نفاه زعيم الحزب صلاح

ارتفاع عدد قتلى التفجير لـ 32... ديميرطاش يدعو لتسليح الأكراد «لحماية أنفسهم بنفسهم»

تركيا تعلن التعرف على انتحاري «سوروج» وترفع إجراءاتها الأمنية



تركية تنتخب اثناء تشييع جنازة أحد اقاربها قضي في «مجزرة سوروج»

جماعة يسارية متعاطفة مع الأكراد أعلنت مسؤوليتها عنه. ولم تكشف بعد شخصية منفذ تفجير سوروج لكن بعض التقارير الإعلامية ذكرت أنه رجل من إقليم إيمانان جنوبي شرق البلاد هو المشتبه به الرئيسي، وقال داود أوغلو إن أنه التعرف على مشتبه به في التفجير الانتحاري ويجري التحقيق في صلته.

مهاجمون ملثسون متفجرات بدائية الصنع على تكتسات في بلدة الجزيرة واطلقوا رصاص البنادق. وفي حادث منفصل فتح مسلحون النار على مركز للشرطة في حي سلطان غازي في إسطنبول في وقت مبكر أمس الثلاثاء، ولم يصب أحد في الهجوم ولم يتضح ما إذا كان مرتبطاً بهجوم سوروج لكن صحيفة نيتي شفق المؤيدة للحكومة قالت إن

الدين دمرداش، وشن متشدون أكراد موجة من الهجمات الليلة الماضية لكن لا يوجد دليل على ارتباط تلك الهجمات بالتفجير في سوروج. وعلقت القوات المسلحة التركية عن تعرض جنودها لهجومين في شرق البلاد ليل الاثنين، وفي إقليم اجدير أغلق مقاتلو حزب العمال الكردستاني طريقاً سريعاً واطلقوا النار على قوات الأمن بينما التقى

أرdoğan وحزب العدالة والتنمية، ونكرت وسائل إعلام محلية أن مهاجماً فتح النار وأصاب شخصين خلال احتجاج مماثل في مدينة مرسين الساحلية بجنوب البلاد. واتهمت وسائل إعلام مؤيدة للحكومة حزب الشعوب الديمقراطي وحزب أغلب مؤيديه من الأكراد بمحاولة استغلال هجوم سوروج بتحريض الأكراد على حمل السلاح وهو الاتهام الذي نفاه زعيم الحزب صلاح

مطهري: الأرضية لتطبيع العلاقات مع واشنطن متوفرة

برلماني إيراني: بناء علاقات قوية مع الغرب وأمريكا قد يسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية

الدولية عن إيران لديها الاكتفاء الذاتي في المجال التسليحي والعسكري، وأنها تتخذ قراراتها بشكل مستقل ولا يمكن لأي طرف بشأن تطري على إيران ما إذا يجب عليها أن تمتلك وماذا يجب ألا تمتلك، وأكد أن إيران وحدها تقرر احتياجاتها العسكرية وتقوم بصنعها سواء من الصواريخ أو الطائرات أوغلو إن أنه التعرف على مشتبه به في التفجير الانتحاري ويجري التحقيق في صلته.

وأكد شقيق زوجة رئيس مجلس النواب الإيراني أن القوى العالمية الكبرى ليس لديها أي خيار ثاني سوى التفاوض مع الجمهورية الإسلامية، وأضاف أن بناء علاقات قوية مع الغرب وأمريكا قد يسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية، واثق بشدة أولئك الذين يقولون إن العداة مع الغرب هو أفضل لهم. وشدد على مطهري على أن الاتفاق النووي حول الجمهورية الإسلامية إلى قوة مؤثر في المنطقة والعالم، وأنه لا يوجد أي خيار آخر للوقى العالمية إلا التفاوض معها. وبما يتعلق بموضوع قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة بشأن الاتفاق النووي، قال مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، إن إيران لن تتراجع أبداً عن سياساتها الدفاعية، كما لن يتم السماح لأحد بالتدخل في المجال الدفاعي لإيران حسبما أكد قائد الثورة الإسلامية.

وأكد شقيق زوجة رئيس مجلس النواب الإيراني أن القوى العالمية الكبرى ليس لديها أي خيار ثاني سوى التفاوض مع الجمهورية الإسلامية، وأضاف أن بناء علاقات قوية مع الغرب قد تسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية. وفقاً لموقع «نانه نيوز» الإيراني، أشار على مطهري إلى دور ما وصفه بـ «الليبراليين» في تدهور العلاقات بين إيران وأمريكا في بداية الثورات الإيرانية، وصرح، «قد تفسر التصار الخارجية للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ولم تكن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية تعتمد يوماً على قطع العلاقات مع واشنطن». وأضاف مطهري أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة، لم تعرف يوماً بسلامة، لكن الآن هناك شيء ما لم يتحقق فأنه بالتأكيد لم يكن بمقدورهم فعل المزيد». وأضاف «خلال سنوات خبرتي الطويلة، لم أعرف فريقاً دبلوماسياً أقوى» من الفريق الفلأوض. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الثلاثاء (21 يوليو/تموز) أنه سيسافر إلى طهران الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن «كل الموضوعات» وسيجتمع مع الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وأشار على مطهري إلى دور ما وصفه بـ «الليبراليين» في تدهور العلاقات بين إيران وأمريكا في بداية الثورات الإيرانية، وصرح، «قد تفسر التصار الخارجية للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ولم تكن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية تعتمد يوماً على قطع العلاقات مع واشنطن». وأضاف مطهري أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة، لم تعرف يوماً بسلامة، لكن الآن هناك شيء ما لم يتحقق فأنه بالتأكيد لم يكن بمقدورهم فعل المزيد». وأضاف «خلال سنوات خبرتي الطويلة، لم أعرف فريقاً دبلوماسياً أقوى» من الفريق الفلأوض. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الثلاثاء (21 يوليو/تموز) أنه سيسافر إلى طهران الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن «كل الموضوعات» وسيجتمع مع الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وصول شحنة مساعدات إنسانية كانت منتظرة في البحر 4 أسابيع

«المقاومة الشعبية» تسعى لتوسيع نفوذها في تعز وعدن جنوب اليمن

السلاح التي وصلت من السعودية والإمارات. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية أمس الثلاثاء إنه لا ضابطا من مواطنيها «استشهد» في خدمة المقاومة العربية لكنها لم تتحدأ بين. وأعلن عن مقتل جندي إماراتي آخر الأسبوع الماضي وقالت مصادر في القوات المسلحة لليمنيين إنه لاقي حتفه في عدن بينما كان يقدم للشورة للقاتلين المحليين. وفي السياق، أفادت مصادر صحافية يمنية أن الثلاثاء بان المقاومة الشعبية أحرزت تقدماً غرب مدينة تعز وسط البلاد. وقالت المصادر إن مقاتلي المقاومة الشعبية بعد اشتباكات مع مسلحي جماعة انصار الله الحوثية وسيطروا على مواقع بجوار السجن المركزي في منطقة «الضباب» غرب مدينة تعز، وابتأوا على بعد 400 متر من السيطرة على الخط العام الذي يربط بين مدينة المخاء، غرب تعز، وحفاطة الحديدية. وأشارت المصادر إلى أن المقاومة الشعبية تسعى إلى السيطرة على ميناء المخاء الذي يسيطر عليه الحوثيون، حيث يعتبر الميناء المنفذ البحري الوحيد لحفاطة تعز. وبحسب المصادر، فقد شهدت مدينة تعز مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين مقاتلي المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي في «سارح الأربعين»، وحي «حوض الأشرف» وحي «المنطقة الرابعة» أمام مبنى إدارة أمن محافظة تعز، فيما قصف الحوثيون عدة مناطق في المحافظة بقذائف الهاون، وفي سياق متصل، تم نقل 43 شخصاً إلى المدينة تعز في طلاء دامت منذ ثلاثة أيام جراء الانقطاع التام للتيار الكهربائي بسبب قصف الحوثيين لحطات توليد الكهرباء في المدينة، بالإضافة إلى انقطاع خدمة الإنترنت وانعدام غاز الطبخ المنزلي بعد تعرض مخازن الغاز في منشأة «سد الجبلين» لقصف الشيعية في محافظة تعز لتكون في يشار إلى أن المقاومة الشعبية في محافظة تعز تتكون من مسلحين مدنيين وجنود يتنمون إلى المحافظة بعد تخليهم عن خدمتهم العسكرية في الجيش اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون.

وأكد شقيق زوجة رئيس مجلس النواب الإيراني أن القوى العالمية الكبرى ليس لديها أي خيار ثاني سوى التفاوض مع الجمهورية الإسلامية، وأضاف أن بناء علاقات قوية مع الغرب وأمريكا قد يسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية، واثق بشدة أولئك الذين يقولون إن العداة مع الغرب هو أفضل لهم. وشدد على مطهري على أن الاتفاق النووي حول الجمهورية الإسلامية إلى قوة مؤثر في المنطقة والعالم، وأنه لا يوجد أي خيار آخر للوقى العالمية إلا التفاوض معها. وبما يتعلق بموضوع قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة بشأن الاتفاق النووي، قال مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، إن إيران لن تتراجع أبداً عن سياساتها الدفاعية، كما لن يتم السماح لأحد بالتدخل في المجال الدفاعي لإيران حسبما أكد قائد الثورة الإسلامية.

مطهري: الأرضية لتطبيع العلاقات مع واشنطن متوفرة

برلماني إيراني: بناء علاقات قوية مع الغرب وأمريكا قد يسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية

السلاح التي وصلت من السعودية والإمارات. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية أمس الثلاثاء إنه لا ضابطا من مواطنيها «استشهد» في خدمة المقاومة العربية لكنها لم تتحدأ بين. وأعلن عن مقتل جندي إماراتي آخر الأسبوع الماضي وقالت مصادر في القوات المسلحة لليمنيين إنه لاقي حتفه في عدن بينما كان يقدم للشورة للقاتلين المحليين. وفي السياق، أفادت مصادر صحافية يمنية أن الثلاثاء بان المقاومة الشعبية أحرزت تقدماً غرب مدينة تعز وسط البلاد. وقالت المصادر إن مقاتلي المقاومة الشعبية بعد اشتباكات مع مسلحي جماعة انصار الله الحوثية وسيطروا على مواقع بجوار السجن المركزي في منطقة «الضباب» غرب مدينة تعز، وابتأوا على بعد 400 متر من السيطرة على الخط العام الذي يربط بين مدينة المخاء، غرب تعز، وحفاطة الحديدية. وأشارت المصادر إلى أن المقاومة الشعبية تسعى إلى السيطرة على ميناء المخاء الذي يسيطر عليه الحوثيون، حيث يعتبر الميناء المنفذ البحري الوحيد لحفاطة تعز. وبحسب المصادر، فقد شهدت مدينة تعز مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين مقاتلي المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي في «سارح الأربعين»، وحي «حوض الأشرف» وحي «المنطقة الرابعة» أمام مبنى إدارة أمن محافظة تعز، فيما قصف الحوثيون عدة مناطق في المحافظة بقذائف الهاون، وفي سياق متصل، تم نقل 43 شخصاً إلى المدينة تعز في طلاء دامت منذ ثلاثة أيام جراء الانقطاع التام للتيار الكهربائي بسبب قصف الحوثيين لحطات توليد الكهرباء في المدينة، بالإضافة إلى انقطاع خدمة الإنترنت وانعدام غاز الطبخ المنزلي بعد تعرض مخازن الغاز في منشأة «سد الجبلين» لقصف الشيعية في محافظة تعز لتكون في يشار إلى أن المقاومة الشعبية في محافظة تعز تتكون من مسلحين مدنيين وجنود يتنمون إلى المحافظة بعد تخليهم عن خدمتهم العسكرية في الجيش اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون.

مطهري: الأرضية لتطبيع العلاقات مع واشنطن متوفرة

برلماني إيراني: بناء علاقات قوية مع الغرب وأمريكا قد يسهل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية

السلاح التي وصلت من السعودية والإمارات. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية أمس الثلاثاء إنه لا ضابطا من مواطنيها «استشهد» في خدمة المقاومة العربية لكنها لم تتحدأ بين. وأعلن عن مقتل جندي إماراتي آخر الأسبوع الماضي وقالت مصادر في القوات المسلحة لليمنيين إنه لاقي حتفه في عدن بينما كان يقدم للشورة للقاتلين المحليين. وفي السياق، أفادت مصادر صحافية يمنية أن الثلاثاء بان المقاومة الشعبية أحرزت تقدماً غرب مدينة تعز وسط البلاد. وقالت المصادر إن مقاتلي المقاومة الشعبية بعد اشتباكات مع مسلحي جماعة انصار الله الحوثية وسيطروا على مواقع بجوار السجن المركزي في منطقة «الضباب» غرب مدينة تعز، وابتأوا على بعد 400 متر من السيطرة على الخط العام الذي يربط بين مدينة المخاء، غرب تعز، وحفاطة الحديدية. وأشارت المصادر إلى أن المقاومة الشعبية تسعى إلى السيطرة على ميناء المخاء الذي يسيطر عليه الحوثيون، حيث يعتبر الميناء المنفذ البحري الوحيد لحفاطة تعز. وبحسب المصادر، فقد شهدت مدينة تعز مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين مقاتلي المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي في «سارح الأربعين»، وحي «حوض الأشرف» وحي «المنطقة الرابعة» أمام مبنى إدارة أمن محافظة تعز، فيما قصف الحوثيون عدة مناطق في المحافظة بقذائف الهاون، وفي سياق متصل، تم نقل 43 شخصاً إلى المدينة تعز في طلاء دامت منذ ثلاثة أيام جراء الانقطاع التام للتيار الكهربائي بسبب قصف الحوثيين لحطات توليد الكهرباء في المدينة، بالإضافة إلى انقطاع خدمة الإنترنت وانعدام غاز الطبخ المنزلي بعد تعرض مخازن الغاز في منشأة «سد الجبلين» لقصف الشيعية في محافظة تعز لتكون في يشار إلى أن المقاومة الشعبية في محافظة تعز تتكون من مسلحين مدنيين وجنود يتنمون إلى المحافظة بعد تخليهم عن خدمتهم العسكرية في الجيش اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون.

وزير خارجية فرنسا يجتمع مع الرئيس الإيراني الأسبوع المقبل

ظريف يدافع عن الاتفاق النووي أمام البرلمان ويعتبره «متوازناً»

تم تقديم الكثير من التنازلات في المفاوضات. لكن ظريف أكد الثلاثاء أن المفاوضات الماراتونية لم تكن لتتحقق كل مطلب لسدى إيران أو الغرب، وقال «في كل مباحثات هناك تبادل آراء وكل جانب يتخلى عن نسسم من مطالبه لتحقيق الشئق الأهم إلى حين الوصول إلى ما هو متوازن».

وأضاف «إن أهداف إيران الرئيسية التي قمنا بالاصرار عليها، تم تحقيقها، وبالنسبة للجانب الآخر فان المطالب الرئيسية كانت متع إيران من الحصول على أسلحة نووية عبر قيود وإشراف». واعتبر ظريف أن إيران حققت مكاسب أكبر من الاتفاق قائلاً «ما مكسبه هو أمر قائم أساساً» لأن إيران لم تسمح أبداً إلى امتلاك السلاح النووي. وقال «إنجازنا الأهم هو مصادقة مجلس الأمن الدولي، على الاتفاق النووي وهي مصادقة الأمم رفغ العقوبات الدولية تدريجياً.

لكن في خطوة يمكن أن تؤخر تصادق مجلس الشورى على الاتفاق صوت النواب على تعيين لجنة مؤلفة من 15 عضواً تتولى تقييم نص الاتفاق قبينا. ولا يجب اختيار أعضائها. وامام أعضاء الكونغرس الأمريكي 60 يوماً لمراجعة النص. وقد تبني مجلس الأمن الدولي الاثنين قراراً بالاجماع يصادق على الاتفاق النووي الموقع بين إيران والقوى الكبرى ويهدد الطريق أمام رفع العقوبات الدولية التي تنهك اقتصاد الجمهورية

رفض لدوران مصر في الفلك السعودي... ومطالبة مصر بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران

اتهام شيخ الأزهر بالاتفاق مع السعودية لإشعال الخلافات الطائفية... ولا صوت يعلو على صوت مباراة الأهلي والزمالك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم تعدد الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 21 يوليو/ تموز فإن اهتمامات الأغلبية توجهت نحو اثنين منها، الأولى مباراة الأهلي والمالك والثانية البيوتل في الجامعات للناجين في الثانوية العامة، ويليهما متابعة أحاديث ومقالات تحليل مسلسلات رمضان، رغم انتهاها، وكذلك الأفلام السينمائية المعروضة ومنها أفلام العيد. رغم أن الموضوعات الرئيسية في الصحف كانت عن وصول ثلاث طائرات رافال يقودها طيارون مصريون من فرنسا إلى القاهرة، ضمن الصفقة المتضمنة أربعة وعشرين طائرة، والاستعدادات لافتتاح قناة السويس الجديدة وفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس النواب في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، وإلقاء قوات الأمن القبض على عدد من أفراد الخلايا النوعية للإخوان. وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا...

اتفاق إيران

وتبدأ بابرز ردود الأعمال على الاتفاق الذي وقعته مجموعة الخمس زائد واحد، أي أعضاء مجلس الأمن الدائمين أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا، مع إيران على برنامجها النووي ومنعها من تطويره من الأغراض السلمية إلى صناعة قنبلة نووية، وإخضاعها لنظام مراقبة صارم، حتى لا تتجاوز نسبة تخصيب اليورانيوم الثلاثة في المئة، ما لا يسمح لها بتصنيع قنبلة نووية، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، والإفراج عن أموالها المحجزة والمقدرة بأكثر من مئة مليار دولار، مع استمرار حظر توريد السلاح إليها، وانقسم المعلقون إلى ثلاثة أقسام رئيسية، الأول الأكثر، يعتبر الاتفاق دليلاً آخر على أن أمريكا والغرب يباعد العرب الخليجيين لإيران، وتخليا عنهم مقابل مصالحهما، والثاني وهو قليل يؤكد أن الاتفاق هزيمة لإيران، والثالث يطالب مصر بالتقارب مع إيران.

أشرف أبو الهول: الاتفاق لا يمثل انتصارا كبيرا لإيران

ومن «المقال» يوم الخميس إلى «أهرام» الاثنين وزميلنا أشرف أبو الهول وقوله شامتا في إيران: «رغم أن آلة الدعاية الإيرانية في المنطقة تروج بشأن الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع الدول الكبرى يمثل انتصارا كبيرا للثورة الإيرانية، ويكرزون في دعواتهم على أن الاتفاق سيؤدي إلى الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الغرب، التي تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، إلا أن أي قراءة متأنية للاتفاق يكشف بوضوح أنه يمثل هزيمة ساحقة لنظام اللالي الإيراني، لأنه أجبرهم في النهاية على أن حلمهم بإملاك أسلحة نووية تتج لهم فرض هيمنتهم على المنطقة، وإذا كان بعض دروايش قم في عائلنا العربي يزعمون أن الاتفاق محدد المدة ويمنح بعد عشر سنوات استئناف البرنامج النووي العسكري الإيراني، إلا أن كلامهم مردود عليه بأنه لا يوجد في البنود ما يتيح لطهران القيام بعمل هذا العمل في أي وقت من الأوقات، كما أنه من المؤكد أنه لا أحد في الجمهورية الإيرانية سيخطر في نهاية الاتفاق الحالي بمحاولة استئناف البرنامج النووي بالطريقة التي تسمح بإنتاج أسلحة نووية خوفاً من عودة العقوبات والحصار والإذلال، الذي تعرض له الإيرانيون على مدى السنوات العشر الماضية، خاصة منذ تولي المتطرف محمود אחمدي نجاد رئاسة البلاد».

إيران تفاوضت مع الغرب من موقع الندية لا التبعية

أما زميلي محمد إبراهيم الدسوقي فكان له رأي آخر عبر عنه بالقول في العدد نفسه من «الأهرام»: «في طياته يحمل الاتفاق النووي التاريخي، الذي أبرمه إيران قبل أيام مع الغرب، رسالة مهمة للقاهرة وغيرها من الدول العربية، نستلها من نقطة الندية، فطهران حينما كانت تتفاوض مع أمريكا والغرب لم تكن شاعرة، في أي وقت من الأوقات، بأنها الطرف لا الضعيف في المعادلة، فهي تجلس على الطاولة وأساساً برأس مع شاعلي مقاعد الطرف الآخر، وتتصرف وتحدث من منطلق كونها قوة كبرى يتحتم معاملتها باحترام وليس باستعلاء والتكبر، في حين ترى أن المفاوضات العربي يترقب وينتظر بيغفغا ما ستجود به أمريكا من اقتراحات وأفكار لإخراج عملية السلام المازومة من كبوتها، التي طالقت واستفحلت، فالبيارات يبدآن تأتي من العم سمام والأوروبيين معظم الوقت، ما يجعل تحس بأن المفاوضات العربي راقق من نفسه ويانه ليس ندا للمريكين والإسرائيليين، وأحيانا تتفاد بأن العرب استغذوا البقاء في دائرة القنوط والياس من إيجاد حل للقضية الفلسطينية الموصوفة بالعدالة، العرب الأولى والحورية، ويتكفون بالابتهاج والدعاء أن ياتيهم الفرج من السماء، فضلا عن أنه لا يجيدون استغلال الأوقات التفاوضية، ما يجعلهم عرضة للتلاعب بهم وخداعهم، فهم غير مجتمعين على كلمة واحدة ولا يعرفون لغة العمل الجماعي».

إسرائيل كانت ولا تزال الخطر الأكبر على أمن كل شعوب المنطقة

ومن «الأهرام» إلى «التحرير» والدكتور حسن نافع استناد العلوم السياسية في جامعة القاهرة وقوله في عودته اليومية عن إعادة السفارة بين الدولتين، «رفع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإيران إلى مستوى السفارة لا يعني أن مصر تنظر من خطورة سياسية إيران التوسعية في المنطقة، أو أنها تتهاون في الدفاع عن أمن الخليج أو تراجع عن مبادئها لتشكيل قوة عربية مشتركة للدفاع عن المنطقة العربي، لكنها خطوة تعني فقط التأكيد على أن مصر حريصة على الإبقاء على كل جسور اتصالاتها مفتوحة مع كل الأطراف الفاعلة في المنطقة العربية، وإنها تفضل سياسة الحوار على سياسة المواجهة، مطلوب من مصر أن تعمل على ترتيب البيت العربي من الداخل أولا، ثم للدخول في حوار جماعي مع كل من إيران وتركيا لإجهاض المحاولات الرامية إلى إشعال حروب طائفية في المنطقة، تحت غطاء التصدي وتشروع إيران النووي، ويجب أن لا ننسى أيضا أن إسرائيل كانت ولا تزال هي الخطر الأكبر على أمن كل شعوب المنطقة».

انتهى إلى الأبد شعار الشيطان الأكبر المتمثل في أمريكا

وفي عدد «التحرير» نفسه قال زميلنا في مجلة «صباح الخير» طارق رضان: «الهدف الأهم من تلك المعاهدة هو انتهاء حقبة الثورة الخمينية، وما هي إلا أيام معدودة وينتهي علي خامنئي الرجل الرخيص، الذي يرى أن التجربة انتهت تماما، ولسان حاله يقول متلما قال الخميني وهو يوقع معاهدة الصلح مع صدام حسين «علي أن أترجع اليوم أفضل من أن أوقع هذه المعاهدة»، وانتهى إلى الأبد شعار الشيطان الأكبر المتمثل في أمريكا. وفي المقابل حصلت إيران على ما تريد وأهمها إطلاق أيديها في المنطقة، بداية من العراق، وهو ما يعني أن هناك تشكلا جديدا سيتم في المنطقة ستكون مصر جزءا منه نوعا ما، إذا كانت هناك الإرادة والإدارة التي تعني مثل تلك الظروف التاريخية لكن مصر ما زال الطريق طويلا وشاقا أمامها».



تحجيم العلاقات مع إيران ليس في مصلحة مصر

ومن «التحرير» إلى «اليوم السابع» وزميلنا كريم عبد السلام وقوله: «أين رد الفعل المصري من اتفاق واشنطن طهران، ولماذا هذا الصمت المؤثر سلبا بالتأكيد على الصالح المصرية؟ أهو نوع من التحجيم لصالح الموقف السعودي مثلا؟ لكن ما حجم الخسائر المصرية من جراء هذا الحيداء المرتبط بموقف سلمي وافض لا يدي الإيرانية المدونة للتعاون مع مصر؟ لا يمكن لصر أن تبني موقفا إقليميا قويا يسدون تحرك إيجابي في اتجاه إيران، فالقطعة وتحجيم العلاقات لا يصب الأني في مصلحة المصرية المبشرة، وإن كان يخدم موقفا سعوديا متشددا، يجري بناؤه على أن تكون مصر جزءا منه، وهو ما يحذر بالصلح المصرية على المستوى القريب، ما يجمعها إيران أكثر بكثير مما يفرقنا، التاريخ الطويل الممتد والعلاقات الاقتصادية والسياسية، وهو ما يجب استعادته بوعي وعبر وعدادات مباشرة وفاهمات حول حدود كل طرف وحقوقه وما يريد من الطرف الآخر، بدلا من أن نجد أنفسنا في موقف دفاعي مفروض علينا بفعل الدوران في الفلك السعودي، أو عبر صد الهجمات الإيرانية الدينية والسياسية إذا استمر موقف الحيداء والصمت الحالي».

إسرائيل لا تمس ولا تفرض عليها شروط إنعان

والزميلنا في صحيفة الاثنين فسي «الوفا» قالت زميلتنا الجميلة والرفيقة سناء السعيد: «رغم أن الاتفاق يحاصر إيران كليه بشكل يجعل حصولها على السلاح النووي أمرا شبه مستحيل، من خلال الشروط الإنعان التي فرضها عليها ورغم كل التنازلات التي قدمتها إيران ما زالت إسرائيل غير راضية، وترى أن الاتفاق صادم ويظل المجتمع الدولي على حالة تشتتاً بالمعايير المزدوجة في تعامله مع دول المنطقة، فيسأري في الاستثناء عن القاعدة التي لا تمس ولا تسال ولا تفرض عليها شروط إنعان، بل على العكس يسعى الجميع إلى إرضائها وغض الطرف عن كونها جرئمة سرطانية في المنطقة، وليس إيران الدولة املاكها ثلاثمئة رأس نووي، وسبق لها أن عدت باستخدامها في حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973 ومن ثم فهي خطر على أمن المنطقة، وليس إيران الدولة الإسلامية التي لا تملك قنبلة نووية، ولم تعد على أحد، بالتعبئة لا تتشكل خطرا على دول المنطقة، ولهذا كانت يتعين معالجة قضية الانتشار النووي في المنطقة في إطار جماعي بحيث لا يقتصر الأمر على إيران وإنما يمتد لتشمل إسرائيل».

إسرائيل وأمريكا تحاريان بارواحنا

والإلى «الأخبار» وزميلنا الإخواني رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم»، الأسبق سليمان قنواي الذي أخذنا إلى ناحية أخرى غابت عن الجميع هي: «خطر تداعيات اتفاق 5 + 1 النووي الإيراني سيكون تعويض إسرائيل بالتفاوضي عن ضمها للجولان، كل الأطراف المشتركة في الصراع السوري مغيبة عن الوعي، ولا ترى أي خطر في ذلك، فالخطر الأكبر في نظرها هو سيطرة هذا الضيفيل أو ذاك على الوضع في سوريا، ما يساعد الإسرائيليين وهم يحققون انتصارات من دون رصاصة سني - شيعي، واستخدموا الشيعة وليس إيران وحدها كرجل شرطية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين والسعودية، للتخلص من المنظمات المتطرفة ك«اعتش» و«القاعدة»، من دون أن تخسر أمريكا جنديا واحدا، إسرائيل وأمريكا تحاريان بارواحنا».

هل سيدفع العرب ثمن كل الصفقات السياسية في المنطقة؟

وفي عدده من «الأخبار» قال زميلنا وصديقتنا نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف في عموده اليومي «في الصميم: «نأمل أن يكون الاتفاق الجديد عاملا في صعود قوى الاعتدال داخل إيران، وسعيها لعلاقات ودية مع جيرانها العرب، لكن ماذا لو زادت قوة الأجنحة المتشددة، وطمى الاتجاه مزيد من التدخل المرفوض في شؤون العالم العربي... وتوسع النفوذ الذي كان وراء تاجيح الصراعات الطائفية والحروب الأهلية... من العراق إلى سوريا ولبنان إلى اليمن؟ وماذا لو كان المطلوب أن يدفع العرب - كعادة - ثمن كل الصفقات السياسية في المنطقة من أمتهم وثرواتهم ومستقبلهم؟ وماذا لو استمرت العقيدة التي تسيطر على قوى عالمية وإقليمية عديدة بأن العالم العربي هو ساحة فراع لا بد أن تلامها هذه القوى قبل غيرها؟ وماذا لو ما نراه استمرار لسياسة الفرق الأمل الواقع على العرب، والسير بهم نحو المزيد

التقسيم والحروب الطائفية، واستنزاف قواهم يارهاب مدعوم - بينما القوى غير العربية في المنطقة (إيران - تركيا وإسرائيل) تمد النفوذ وتحقق المكاسب على حساب العرب؟ ما حدث ويحدث يؤكد الحقيقة التي ما كان لها أن تغيب عن أصحاب القرار العربي، وهي أن الأمن القومي هو مسؤولية العرب أنفسهم».

خيارات العرب أمام الصعود الإيراني

وأخر ما سنتقراه حول موضوع الاتفاق الإيراني ما كتبه فهمي هويدي في «الشرق» عدد يوم الاثنين، ومما جاء فيه: «كيف سيتعامل العالم العربي مع إيران في وضعها المستجد؟ بافتراض أن الأمور ستسهي كما خطت لها، أنسي إذا نفذ الاتفاق ولم يتعرض لانتكاسة تستعيد الخصاص وتحجض أمل التفاهم والوئام، فإن العالم العربي إزاء التشكيل الجديد في خرائط المنطقة الذي سيترتب على الصعود الإيراني سيكون مطالبا بأن يحدد إزاءه موقفا واضحا. في هذا السدد تلفت النظر مفارقة شهديتها منطقة الخليج أخيرا، ذلك أنه في أعقاب توقيع الاتفاق سارعت دولة الإمارات إلى تهتئة طهران على الإنجاز الذي تحقق، واعتبتهما الكويت، إلا أن المملكة العربية السعودية انتقدته بشدة، حتى كتب رئيس تحرير الشرق الأوسط الذي تعبر عن وجهة نظر الرياض في قضايا السياسة الخارجية مقالة في اليوم التالي مباشرة (15/7) عن عنوانها «الاتفاق النووي يفتح أبواب الشر»، وإذا تذكرنا أن موضوع الجزر الإماراتية الثلاث التي انتهت إيران باحتلالها ظلت طوال الثلاثين سنة الماضية مصدرا لاشتبك مستمر مع طهران، قاداته دولة الإمارات وتضامنت معها بقية دول الخليج، فستجد أن مسارة أبو ظبي لتهتئة طهران بالاتفاق عبرت عن تطور مهم في التفكير السياسي، وفي الوقت ذاته فإنها جاءت مالة على الاختلاف في التقييم والمواقف بين أبو ظبي والرياض، الملاحظة الأخرى المهمة في هذا الصدد أن إسرائيل التي أذنت للاتفاق ورفضته وجدت أنها أصبحت تقف مع السعودية في مرجع واحد، وقد شاهدت على شاشة التلفزيون أحد الصحافيين الإسرائيليين وهو يلوح بعقولة رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، لكي يؤكد على أن قمة معارضة عربية للاتفاق، وفي الحديث الذي نسبته «الجوزوا» لمي بوست، (عدد 19/7) إلى رئيس الاستخبارات الإسرائيلية السابق «شيفاي» قال الرجل إن إسرائيل لديها فرصة للاشتراك مع السعودية في إقامة ائتلاف تشترك فيه دول الاعتدال العربي لأجل إقامة النظام الجديد لمنطقة الشرق الأوسط، ولأن كانت تملك مجرد رؤية أو أمنية إسرائيلية، إلا أنها تدعونا لاستعراض السيناريوهات والخيارات المتاحة أمام الدول العربية في ظل الوضع المستجد.

ومن هذه السيناريوهات التي استعرضها الكاتب نذكر: الإبقاء على الوضع الراهن كما هو، بحيث يستمر العالم العربي في الإنفصاء على ذاته والاستغراق في الحرب ضد الإرهاب، مع ترك المجال لكي تحدد كل دولة سياساتها الخارجية في ضوء تقديرها وحساباتها الخاصة، وهو ما يعني استمرار تمدد النفوذ الإيراني في المزيد من الدول العربية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. - أعمال العقل العربي للسمعي إلى التفاهم مع إيران أملا في ضم قوتها المتنامية لتصبح رصيدا مضافا إلى قوة الأمة العربية والإسلامية، لها وليس عليها، ورغم أن عناوين كثيرة وخطوات عدة يفرضها ذلك الخيار، إلا أنني أزم أن تحقيق ذلك الهدف ليس أمرا مستحيلا، إذا توفر له الحكماء والخبراء الذين لم يندثروا بعد في العالم العربي، ويوسع هؤلاء أن يحددوا نقاط الاتفاق والاختلاف، والعاجل والأجل في ما ينبغي أن يفض به بين الطرفين العربي والإيراني، علما بأنني أزم بأن ما بين الدول الاستعمارية والرجعية، وحاولت القضاء عليها الجيرة والتاريخ، أفضل بمرامح ما بين الأمريكين والإيرانيين.

هذا الخيار الأخير أبهذ وأدعو إليه، وأفهم أن عقبات عدة تعترض طريقه من بينها أن الصالح الأنظمة العربية مع إيران قد يستلزم إجراء مصلحة مسبقة بين تلك الدول الاستعمارية والرجعية، وحاولت القضاء عليها من أي مشكلة أخرى تتحسب لها في الأجل المنظور على الأقل، وتلك مشكلة عصيبة ومعقدة - لينا نجد لها حلا قبل فوات الأوان».

ثورة يوليو 1952

والى الذكرى الثالثة والستين لثورة 23 يوليو/تموز سنة 1952 وأبرز ما نشر عنه في «جمهورية» الاثنين قال زميلنا السيد تعيم: «في ذكرى الثورة التي قادها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وجموعه من رفاقه في القوات المسلحة، ونجت بشكل منقطع النظير وجذبت الجماهير إليها، ولغت أنظار العالم كله في ذلك الوقت وحرارتها الخالد جمال عبد الناصر والرجعية، وحاولت القضاء عليها في مهدها، ولكن هذه الحولات باع بالفشل الذريع، وواصلت الثورة المصرية مسيرتها الناجحة لتغير وجه الحياة المعاصرة العربية ومستقبلهم؛ وماذا لو استمرت الرئيسية وأحد تلو الآخر، ظلت ثورة 23 يوليو 1952 هي المرجع والأساس الذي بني عليه الحكم في مصر والجيال المتعاقبة حاولت السير على خطى الزعيم، ولا زالت تحاول حتى الآن ولكن بشكل مختلف يتناسب مع

السكرويون لا يصلحون للعمل السياسي

أما زميلتنا الجميلة أميرة ملى فكانت مشاعرها مضاربة نحو الثورة وخالد الذكر، وهي عادة الحب القلق ولذلك قالت في مجلة «الوباء» يوم الاثنين أيضا: «كانت له إنجازات كبرى تتمثل في منسروعات قومية مثل السدد العالي والصانع ومجانبة التعليم وتمليك الأراضي وتعليق بشأن الفلاحين، الذين كانوا خفاة الأقدام قبل عبد الناصر، لا أحد يستطيع إنكار إنجازات الزعيم الخالد، ولأنني لست ناصرية فأنتي اتكمت أيضا عن عيوبه وإخفاقاته وهزائمه، وطبعه التي تحسب حتى الآن على ثورة يوليو/تموز أيضا فقد أسست هذه الثورة للحكم العسكري، وفي رأي المتواضع فإن أغلب السكرويون لا يصلحون للعمل السياسي فقد قضت ثورة يوليو ومعها جمال عبد الناصر على الدولة المدنية، أسس الزعيم السوفال ديكتاتورية وحكم الفرد، أعرف أن الناصريين سوف يعذبون من كلامي، في السراي أن يوليو.

بالتأكيد يوجد من يتفق معي في الرأي أن يوليو وجمال عبد الناصر هما مرحلة كانت فيها إنجازات وإخفاقات، انتصارات وهزائم، وإن كانت مشاعري تجاه يوليو مرتبكة، كما ذكرت، وإنما في الحقيقة فإن مشاعري تجاه جمال عبد الناصر ليست كذلك، بل واضحة ومحددة، ورغم كل ما ذكرته عن أخطائه فاني لا أستطيع أن أفلت من إعجابي وحبى لهذا الرجل الذي لم أجد حاكما أحب مصر والمصريين مثله، فقد كان رجلا وطنيا شجاعا جسورا زعما بمعنى الكلمة، كانت له أحلام بأن تصحب مصر في قمة مجدها، سواء في عهده أو بعده، ولهذا أهتم بالتعليم والثقافة والفن والصناعة والسكن والصحة، اهتم بالفقراء والغلبة لأنهم يمثلون الغالبية العظمى من الشعب المصري، وكان يعيش حتى يشعر بهم بل يكن فاسدا هو فقد البوصلة فقط وأخطأ في القرارات فلفتت به وبنا الهزائم».

عبد الناصر الذي قطع ذيل الأسد البريطاني

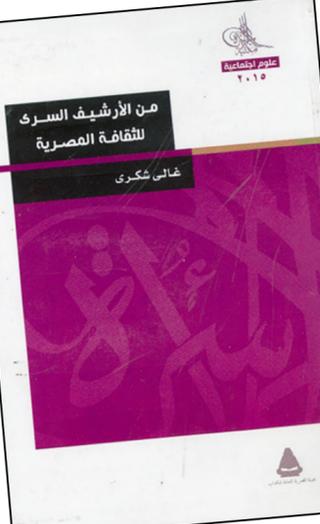
والإلى «أخبار» يوم الاثنين أيضا وزميلنا وصديقتنا رفعت ريشاد وقوله: «قامت الثورة المصانع ونشرت المدارس تحقيقا لمبدأ العلم كساءه والاشتبكات الوحدات الصحية وحسنت مستوى مياه الشرب والخدمات الأخرى، كل ذلك هو ما يمتدنا أي حاكم، رغم أن مصر وقتها كانت تساعد الدول العربية وتوفد البعثات التعليمية لإنشاء وتتحمل الحكومة المصرية تكاليف تلك البعثات مدركة دورها في تنمية أبناء أمتها عارفة بابعاد دورها القومي والعربي، هذا الدور الذي أهمله السادات متعمدا وجاء مبارك ليحسبه في بعده العربي، ويتجاهله في بعده الأفريقي، ففسرت مصر الكثير، بعد أيام قليلة تحسلف عبر والشعوب الثورية الحقيقية عن أي عمليات إرهابية بما يخالف البيانات الرسمية، عرب الصحافي الغليان يعمل أيه إذا كانت البيانات الرسمية يتنطع لا مؤاخذة بعد بحاد مالمط... ظل الحاج محلب رئيس حكومة والنبي لنكيد العزال يحلف على الصحف وبرأس الحكومة الطاهرة أن قانون الإرهاب لا يمس حرية الصحافة والصحافيين وكأه رئيس وزراء بتغلادهن وجاء يصيف عندا وحاسب أو عى العم محلب واكل الجوء».

حكومة والنبي لنكيد العزال

ونفي تقريرنا لهذا اليوم مع زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي وقوله يوم الأحد الماضي: «كعادتها دائما يحد كل كارثة تقوم حكومة مقالو الأنفار قومة الولية الصابة بالروما تيزم والنشل الرعاش والشحار تصرخ صرخة المعلن ثم تقع من طولها لغاية ما حد ابن حلال يشمها بصلية أو يجيب لها طاسة الخضفة، بدل ما تقطع الخلف. قررت حكومة يا أنا يا أنتي لاتضع ختم

مواجهة الإرهاب على الطريقة العربية سرايا فنية وندوات فكرية لموظفي وزارة الثقافة المصرية

القاهرة - يحتاج لعناصر متكاملة بين قطاعات الوزارة، الأزمة الحقيقية أن الإرهاب ليس وليد هذه اللحظة الحالية ومن ثم تستوجب مواجهته بأساليب مختلفة عن المنبع في فترة التسعينيات، هناك خطوات



والسياسات على رأسها التعليم، والقضاء على الفكر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتشغيل الشباب، الذي يقضي أهم فترات حياته في النوم والخدراوات أو الوقوف على النوادي والجلوس وقضاء الوقت في الشات والنيت، فلا بد من العودة إلى بعض المواقف التي اكتسبها مصر بعد ثورة 1952 ومحاولة الوقوف على المستجدات الطارئة على المجتمع، من تضليل للفكر وقلعة الوعي، وتزى عيد النعنع أن هذا ما يتمثل في الكذب بوسائل الإعلام وفيرقة الأخبار، والوساطة في العمل وتوريت المهن وحكراها على فئة معينة مما جعل هناك تضخما طبقيًا ونمطا استهلاكيًا مستحدثًا، فتفعيل القانون وجعله سيفًا على الجميع وإصلاح نظررة المجتمع إلى المرأة من أولى الخطوات للقضاء على الإرهاب.

مواجهة شكلية بلا معنى

ومن جهته يرى الشاعر والروائي شحاته العريان أن الثقافة المصرية تعاني من اصمحلان دورها الاجتماعي، فلا وجود لها في متناول الجماهير، سوى من خلال بيوت وقصور الثقافة المتناثرة بطول مصر وعرضها، حيث كان يمكن للمترد على المكان أن يجد مكتبة ونادي وادب وجماعة مسرح وفريق موسيقي وسواها.. غير أن معظم ذلك موجود نظريًا فقط، فالكتابة مغلقة ولا تسمح بالإعارة الخارجية والآلات الموسيقية عُهد وقاعة المسرح مغلقة لحن استكمال الاشتراطات التأسيسية منذ مرحلة بنّي سوفي، والندوات تحتاج تصاريح والجمع غارق في أضابير البيروقراطية، وبقى شحاته في إعادة تفعيل وإحياء هذه المواقع وقدرتها على مواجهة الإرهاب، ولكن كما يقول إن تلك الأمور تستغرق جهدًا ومالا، ولا تبدو نتائجها واضحة في مدى زمني قريب.

ويستشهد العريان بوزير الثقافة الأسبق فاروق حسيني، الذي منذ توليه الوزارة صار المظهر الثقافي أهم من المعنى، لذا سادت تارة المؤتمرات والمؤتمرات الجوائز وكلها مركزية تصب في صناعة الشكل دون المعنى، وفي الأخير يرى أن مقاومة الإرهاب ليست مسألة شكلية تفعل بقايل قومية ثقافية رضائية، بل بتوفير مناخ عمل ملائم لسدور موقعا الاجتماعي والاهتمام بتحسين عمل تلك المواقع اليومي المستمر وليس الاحتفالي الموقت.

عدالة التوزيع الثقافي المفقودة

أما الكاتب والمخرج المسرحي أحمد عادل القاضي فيرى أن ما يحدث هو شكل من أشكال النصب، فالمنتجات الفنية التي يتم تقديمها حسب قوله 80% منها ضعيف فنياً، ومباشر كما الخطب العصاة التي تحلّ بها هذه الندوات، وذات الكلمات الرنانة التي بلا معنى، ولا محل لها من الواقع، فحبارية الإرهاب تكمن في الذهاب إلى القرى والنجوم، وليس عواصم المحافظات والمدن الكبرى، لإزهاج قابع هناك في حضانات الفكر والجهل والتمهيش، فلابد من تحقيق عدالة التوزيع في الثقافة، والتفكير بمنطق السيميائية لم يعد يُجدي، وقتها كانت الدولة قادرة على إنتاج المعنى باعتبارها الصوت الوحيد، وكانت جميع أجهزة الدولة تردد الكلمات والشعارات نفسها، وتعمل بشكل متناسق، أما الآن فليست الدولة وحدها هي المهيمّة على إنتاج المعنى، ولا تجهزتها تعمل بالمقرر نفسه كما كانت في السابق.

عقلية الموظف الثقافي

الناقد السينمائي وكاتب السيناريو نادر رفاعي يرى الأزمة في عقلية موظفي الوزارة، وأن ما يحدث هو سبيل من سبيل كسب الرزق ليس أكثر. ويرى أنه من الصعب الحكم على نتائج ما تقوم به وزارة الثقافة بشأن مواجهة الإرهاب،

أو استحداثها وتدريبها وتجهيزها لذلك، وإذا تجاوز مستوى الإرهاب حدا معينًا، وبدأ يهدد وحدة أراضي الدولة، فالقوات المسلحة قد تأخذ على عاتقها هذه المهمة عبر قوات خاصة مدربة ومجهزة للقيام بهذه المهمة. فالأجهزة الاستخباراتية ومراكز الأبحاث والدراسات تتعامل مع جزء مهم من ظاهرة الإرهاب وتوفر كل الإمكانيات النظرية لمصار هذه الظاهرة، ومن ضمن ذلك إقامة المؤامرات المستديرة والندوات وتبادل الخبرات. أما وزارة الثقافة فليس لها علاقة أصلا بمكافحة الإرهاب أو إقامة المؤامرات والندوات الحديثة في هذا الشأن.

ليس من مهام وزارة الثقافة مكافحة الإرهاب، وإنما العمل باستقلالية والابتعاد تماما عن الدين والمؤسسات الدينية من جهة، والتركيز على نهج المدنية والعلمانية وضخ التمييز الديني والثقافي، وإعادة البرامج الفنية والثقافية لرفع الذوق العام والإحساس بالجمال وبقيمة الحياة من جهة أخرى. إن رفع المستوى الذوقي العام، وبلورة مفاهيم حب الحياة وتمثيها، وإعناش قيم التقدم حرية الفكر والاعتقاد والإبداع تمثل أحد أهم وأخطر الأسلحة الاجتماعية في مواجهة الإرهاب والاستبداد والانحطاط الاجتماعي، ويرى الصباغ أن ممارسة وزارة الثقافة لمهام ليست من اختصاصها يعمل على خطط الأوراق وتبديد موارد الدولة في أوجه غير الأوجه المخصصة لها، ويساهم في تفاقم الظاهرة والانقسام الثقافي والديني والمجتمعي، ويكرس لحالة الانحطاط الثقافي والفكري العام في المجتمع ككل.

وزارة الثقافة الأمنية

ويضيف أشرف الصباغ أن وزارة الثقافة ليس لها علاقة أصلا بالفعل الثقافي، وليس من مهامها التعامل المباشر مع المواطنين، بل وضع السياسات الثقافية والفنية، والبرامج المرتبطة بالتنمية الثقافية، وأحدث المناهج للتطوير ونشر المعرفة بعيدا عن التمييز الديني والعرقى والثقافي. وكذلك الابتعاد عن الدين والمؤسسات الدينية والتورط في مهام تخص وزارة الداخلية أو أجهزة الاستخبارات أو التعاون مع أحزاب ومنظمات متطرفة تصارص التمييز الديني والثقافي والعرقى.

فتور وزارة الثقافة في هذا المستقع، الذي يخلط بين مهامها ومهام الأجزاء الأمنية، شكل من أشكال تضليل المجتمع وتبديد موارد الدولة والتشابة في جرائم يعكس مدى تورط الوزارة في التمييز الديني والثقافي والعرقى، كما أن التعاون مع المؤسسات الدينية وجعلها أطرافا في العملية الثقافية التنويرية يعكس مدى تورط الوزارة في مصر، إضافة إلى التعاون المشبوه بين الوزارة وأحزاب دينية تلقى تحريبا من النظام السياسي والأجهزة الأمنية، ما يجعل من وزارة الثقافة رقياً أمنياً ودينيًا وإخفاً في آن.

إصلاح المؤسسات وتطبيق القانون

وترى الكاتبة صفاء عبد النعنع أن القضاء على الإرهاب ليس بالندوات والمؤتمرات فقط، بل بالقضاء على الظواهر التي أدت إلى الإرهاب كإصلاح المؤسسات

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد الرحيم:

لم يزل الكيان المُسمى بـوزارة الثقافة، يرى أن مهامه لا تعدى المهام الوظيفية، التي فقط تقوم بتنفيذ التعليمات السيادية العليا، لم يزل هذا الكيان الذي كان يُسمى «وزارة الإرشاد» في الستينيات من القرن الفائت، يسير على النهج نفسه، رغم تبدل الأحوال والظروف والتقدم التقني، الذي أصبح صوته الدولة مهما حاولت هُو مجرد صوت ضمن مجموعة أصوات مختلفة، ففكرة الصوت الواحد انتهت إلى الأبد، إلا أن الدولة وأجهزتها لم تزل تعيش في وهم السيطرة المطلقة على مواطنيها. ومُؤخراً قامت وزارة الثقافة بعمل ما يُسمى بـ«الثقافة في مواجهة الإرهاب» بسان أطلقت موظفيها والمُعتمدين لديها والمؤثوق بهم في ترديد خطابها بأن يُقيموا الندوات والعروض الفنية للارتقاء بالذوق الشعبي العام، والقضاء تماما على ظاهرة ربما لم تلتفت إليها الوزارة إلا مُؤخراً يُطلق عليها الإرهاب، كان لبعض المهتمين بالشأن الثقافي آراء مختلفة ومخالفة لما تقوم به الوزارة من أنشطة وفي هذه اللحظة الراهنة، وقد يُقال إن هناك شيئا من التحيز للراي المخالف، لكن العزاء أن موظفي الوزارة من الفنانين والشعراء والمسرحيين والأدباء في شغلهم الشاغل بالعمل للقضاء على الإرهاب، ومن ناحية أخرى سنترك الأمر للنتائج في النهاية.

أنشطة سطحية بمشاركة قوى الظلام

بداية يرى الأستاذ في أكاديمية الفنون، وعضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب المصري، صلاح الراوي، أن وزارة الثقافة تعمل من دون أي تصور استراتيجي، ولو كان لها مثل هذا التصور لما قام الإرهاب أصلا. فأدباء الذي تقوم به مجرد أداء تقليدي وشكلي وسد خاتمة، بل ويشارك فيه من يدعمون القوى الظلمانية في قلوبهم وعقولهم، ففي غير قليل من مواقع هذه الوزارة نجد خاليا إخوانية ثائمة أو سلفية واضحة. ويُضيف الراوي .. لست مقتنعا بما تقوم به هذه الوزارة من نشاط سطحي أمام ظاهرة سمحت لها هذه الوزارة نفسها بأن تتجسّر طوال عقود، فهذه الوزارة تتميز بالترهل والتراخي وندار بعقلية الموظف المحدود الرؤية والكفاءة.

البحث عن الإدارة الرشيدة

ويضيف الروائي نعيم صبري قائلًا... لا اعتقد في الندوات، في رأيي المتواضع أن أهمه هو تفعيل قصور الثقافة في القرى والأحياء ومراكز الشباب الرياضية، ولا يتأتى تفعيل هذا السدور إلا من خلال وجود الإدارة الرشيدة وتوجيه كل الميزانيات لها،

انحطاط ثقافي وشكل من أشكال التضليل

أما الكاتب والصحافي أشرف الصباغ، فيفيد الأمر أكثر ويرى أن مكافحة الإرهاب قضية تمتد على مؤسسات الدولة من دون أي استثناء. وهي مهمة مباشرة لبعض المؤسسات والأجهزة الأمنية المختصة بهذا الموضوع



سعيد يقطين *

الثقافة الوطنية

منذ تشكلت الدولة القطرية على اختلاف أنواعها في الوطن العربي، ساهم المثقفون العرب في تطوير ثقافة وطنية في إطار الثقافة العربية التي ظلت حاضنة لكل الإنتاجات والتصورات. وكانت مختلف التيارات والنزعات، حسب الاتجاهات التي يمثلها هؤلاء المثقفون، حاضرة بصيغة أو بأخرى. كانت تتساجل تارة، وتتفاعل طورا، دافعة بذلك السؤال الثقافي العربي نحو التجذر وتعزيز أواصر المشاركة الجماعية في إغناء الرصيد الثقافي العربي العام.

كانت الدولة القطرية، في معظم الدول العربية، تدفع في اتجاه استقطاب مختلف الغالبات والاتجاهات السياسية صوب التصور على قضايا عامة تهم التوجه الذي يمثله هذه الدولة أو تلك. ورغم وجود المعارضة في كل الدول العربية، فقد كانت بصورة أو بأخرى تساهم في بلورة تلك الثقافة الوطنية، معبرة عن خصوصيتها التي كانت تراعي الشروط السياسية التي كانت تحركها في نطاقها. هكذا كنا نجد المثقف الشيوعي والاشتراكي والليبرالي منخرطًا في التوجه العام الذي تدعمه السياسة القطرية. كما كنا نجد المثقف المنتمي إلى عرقيات غير عربية (كرد أمازيغ...) أو دينية (مسيحيين يهود...) جزءا من هذا السار الذي كانت تحكمه قضايا وإشكالات مشتركة تهم القطر من جهة، وهو جزء من الوطن العربي من جهة ثانية.

اهتم المثقف الوطني، بقضايا التحرير والديمقراطية، وانشغل بوقائع الثقافة العربية ومستقبلها، كما بحث في أسئلة الإبداع العربي في صلته بالمجتمع، وكانت الأسئلة مشتركة والهوم واحدة. وساهمت المؤسسات (اتحاد الكتاب والأدباء العرب، ومختلف الاتحادات والروابط والأوسر الثقافية) في هذه التصيرة بجدية وفاعلية. وكانت المؤتمرات العربية التي تعقد في أي تجمع مختلف المثقفين على اختلاف أطرافهم الفكرية والمذهبية والطائفية والسياسية، ونجم عن كل ذلك الحوار والاختلاف في مختلف القضايا المثارة، وحتى الجمور الثقافي كان يتفاعل ويساهم في ذلك النقاش. ويكفي الآن الرجوع إلى الجلات والكتب التي كانت تنشر في السبعينيات وحتى الثمانينيات لنجد أنفسنا أمام تراث هائل مهم ما يزال له حضوره رغم التبدلات التي طرأت على الواقع الثقافي العربي.

لعبت الإكراهات السياسية الداخلية والعوامل الخارجية والصراعات دورا كبيرا في طبع تلك الحقيقة بملاصم خاصة. وكان الغائب الأكبر فيها الاهتمام الحقيقي بالمشاكل الجوهرية المتعلقة بالواقع الثقافي القطري أو العربي، سواء في الماضي أو الحاضر، أو المستقبل.

إن ما كان يهم الدولة القطرية، أيًا كان نظامها السياسي والاقتصادي، ليس خدمة الثقافة الوطنية، أو العمل على تحديثها وتطويرها، بل كان يعينها في المفاضم الأول والأخير، توحيد المثقفين (بالإغراء المادي أو بالتهريب) حول «برنامجها»، لأنهم بذلك يعطونها شرعية لا تستمدتها من وطنيتها، أو خدمتها للثقافة الوطنية. وهي في سعيها ذلك كانت تضمن ولاه المثقفين وعدم خروجهم عليها. كما أن بعض المثقفين، إن لم أقل معظمهم، باستثناء من كانوا في صفها، كانوا يستغلون بدورهم هذا الهامش الذي كانت الدولة تتيح، للبحث عن موقع اجتماعي، أو تعزير أفكارهم بطرق ملتوية عبر الرهان على المستقبل.

أدى هذا التوافق، غير الملعن، بين الإرادات إلى عدم الخوض في الكثير من القضايا الحساسة والجوهرية التي يمكن أن تخدش ذلك التوافق. فلم يكن الحديث حول المسائل الكبرى يتم إلا بشكل محتشم وخجول؛ حين التنوع الثقافي، الحرية الفكرية... صحيح ظهرت محاولات للخروج عن هذا التوافق، لكنها تعرضت للمحاكمة، أو الإقصاء.

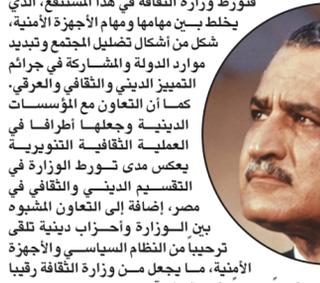
ظل السؤال الذي يفرض نفسه، ولكن بشكل غير دقيق، هو كيف يمكننا بناء ثقافة وطنية، ذات عمق تاريخي وجغرافي، بدون رؤية ديمقراطية تستندنا وتدمعها؟ كان النقاش أحيانا، يغلب جانب «المرحلية» في تناول القضايا وطرحها. ولم يكن هذا سوى ميرر من مثقفي إيديولوجيا الدولة الذين كانوا يطالبون به الوحدة الثقافية، لأن مخاطر شتى تتهدد الوجود الوطني. وكان آخرون باحتشام يطالبون بالديمقراطية بدون حس وطني.

يبدو لي أن هذا هو التجاذب الذي ظل يحكم المسار الثقافي العربي منذ أواسط القرن الماضي. وكان التوافق المشار إليه يدفع في اتجاه تأجيل الحسم في القضايا والإشكالات العالقة، أو حتى التفكير فيها. وجاء الربيع العربي، فانظرط العقد، ولم يبق ما يوحد بين المثقفين وبالخاصة: هل البعد الوطني أم الديمقراطية؟ أم أبعاد أخرى لا علاقة لها بالوطن، ولكن بالثقافة والعرق والمذهب؟

أسأله الآن: لماذا كان بإمكان الليبرالي والاشتراكي والقومي والكردى والأمازيغي والمسيحي والشيوعي... يشتغلون في قضايا ثقافية مشتركة وينخرطون في حوار وسجال حولها بدون طرح الخصوصيات الفكرية أو المذهبية أو العرقية، وينخرطون معا في أحزاب توحدهم، وهم يفتكرون مجتمعين في نطاق الفكر اليساري الذي كان مهينا منذ الخمسينيات؟ ولماذا ينخرط العقد الآن، وقد صار الحديث الآن عن السنة والشيعة والمسيحيين والاكرد والأمازيغ... وكل يبحث له عن موقع خاص، بلا حس وطني ولا ديمقراطي؟

إن ما نعاينه الآن من تشرد ثقافي يؤدي إلى استبعاد «الدين» الذي تركوه خارج دائرة الثقافة الوطنية إلى جانب قضايا ثقافية أخرى تطرح الآن نفسها بديلا وبالخاصة؟

* ناقد مغربي



ألعاب العشب

وخُتمًا يَصِفُ الأمر كاتب السيناريو والقاص محمود سدوقِي قائلًا .. إن أول ما يطرأ على الذهن حينما يتم الإعلان عن ندوة لمحاربة الأفكار المتطرفة والإرهاب هو حضور الإرهابيين بكامل عدتهم (لحس)، عائم، كلاشينكوف، الخ... للندوة والنقاش الدائر فيها، الذي ربما لا ينتج عن إقناع أي منهما للآخر، ولكن هناك الشاب المنذب الجالس في الصفوف الخلفية يتابع ويستفيد ويعرف حقيقة الإرهاب اللعين.

«فكر يسرد عليه بالفكر» جُلة كلاسيكية تحولت إلى كليشيه من دون معنى وصارت حقيقة في أن لكل طرف الحق في أن يقول ويفعل أي شيء! فالدولة لا تقدم فُكرًا، والإرهاب وخطابه ليس فُكرًا أيضًا، الدولة تربي الإرهابي في مساجدها وجامعاتها وتتربى على أول الطريق، ثم تحسب الفكر الذي زرعت بذوره من الأساس، فالظلم وانحساف العدالة بذور، الاعتماد على الخرافة في تسدير أمور المواطن اليومية بظور، إن محاربة الإرهاب وتحديد على منير ووزارة الثقافة الذي يحارب الإبداع بدعوى رقابية ومجتمعية وسياسية وأمنية هو عبث لا جدوى من وراه.

على هامش فوز «الطلياني» لشكري المبخوت بيوكر 2015

بتحول إلى شكل أمينات و رغبات تخضع لمؤنجات الذكر، وكاننا أمام ذاكرة مجزة، تقسم منها يسقط من البنية، وقسم يستمر في التحريف.

وكان ذلك هو السبب وراء اختيار شكل أسلوب الرواية.. استعادة وتواصل، وما بين شحن بطارية الذاكرة وتغريفها بيد والألمة ومواصلة السرد من النقطة التي وقف النص عندها. إن هذا الاختيار لم يساعد على بناء مؤشر حكايات بينها أضلاع وزوايا، ولكنه أنتج حكاية واحدة تتكاف من مستويين: مستوى إظام نحتاج للبحث عن معيانات أو للتكنين بمحتواه، ومستوى إضاعة يسمح لنا بالاسترخاء والاستهلاك. وما بين شحن بطارية الذاكرة وتغريفها بيد القارئ نفسه أمام تفاصيل ثم أمام مشاهد وعلى التناوب، أو تجاه الماضي الششط والماضي التجمد والأخذ بالتحك والذوبان، وربما يشبه ذلك ما فعله إدوار الخراط في «رامة

ولأسباب فوق فنية أسدل الستار على نصوص جديدة بالتحريف، فالقعر من فوق «شوق الدرويش» للسوداني حمور زياده لم يكن قرارا صائبًا. وهذه الرواية التي تتكلم عن حصار الخرطوم أيام الثورة من العلامات الفارقة في الرؤية الفنية. ولم أقصراً لها غنيا بالعلامات والإشارات مثل «شوق الدرويش» من سنوات، حتى أنه يكاد يبزم ما قدمه يوسف زيدان في روايته الصحراوية «النيطي»، أو ما فعله أمير تاج السري في واحدة من أهم أعماله وهي «أرض السودان».

والشيء بالشيء يذكر، أن هذا العمل الإشكالي والشديد الجاذبية لنجاح سرمد تتداوله قوائم البيوكر مع أنه يعتبر امتدادا للاسم الرواية الحديثة في شكلها الحضاري. ولا سيما أنه يأتي كواحدة من الضماعات لعمل سابق ينتمي للشريحة نفسها وهو «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب الذي يفرضه الجائزة على الأدوات ليس ناجما من اعتبارات إدارية. كان يكون الولد للفضاء الحاضن شرطًا مسبقًا. يعنى وبصريح العبارة إلا يكون من بين الشروط ضمانة ولاه الرواية لما يطلبه التسويق في منطقة الخليج. كما كان الحال في جوائز حملة صدام. لقد كان من شروط النشر في فترة ما قبل 2003 إدراج شتائم رخيصة ضد إيران. والأسلف تبنت بعض الدوريات الخليجية هذه الروشة من أجل نشر نصوص دون الخط الأحمر، ولكنها متعرجة ومكشوفة ضد الإيرانيين. ولا داعي لذكر الأمثلة لأنها معروفة لدينا جميعا. وهذا يذكرني بما حصلت له رواية «العلم الأول» لجانكيز إيتمايوف من جوائز لأنها تأتي في إطار بروبانغادنا ما أسسمه حمى لينين، بينما لم يسمح أحد برواية «المهلة الأخيرة» لفالننتين راسويتين التي تعتبر من أهم وأرقى نماذج «النثر الريفي» بتعبير خيرى الضامن. عموما تعاني ذهنية البيوكر من خلل دوري في اختياراتها، حتى أن النسخة البريطانية الأصلية تجاوزت في السنوات الماضية أعمالا ترى أنها إضافة للتراث الإنساني ومنها «على شاطئ تيشسيل» لإيان ماك إيوان مؤلف رواية «إستردام» التي فازت بدورات سابقة. ولكن أي مقارنة بين العملين لن تكون بصلصة هذا القارار. فالرواية الخاسرة عمل تركيبى يجند كل طاقات الوصف والسردي في اللغة للكلام عن التناضج والانحرافات في الطبيعة البشرية. ولا سيما ما يتعلق بالصراع المكبوت بين

اهتمام فراشات البيوكر. ومثلها أعمال سعيد التي أقل ما يقال عنها إنها إعادة تركيب لشتات الأفراد الأذنين بالإسلا في المنفى. وكما أرى احتكرت البيوكر من الرواية بينما جوائز سبقتها مثل جائزة الآداب وجائزة مجلة شعرا لخمسة وتمايز من واحد وهو رواية التمرد «جيل ال beat» أو من عُني بالنظر لواقع الحال من زاوية رفضه. وهذه هي المشكلة، أن تتحول البيوكر إلى نغني الفكرة الفنية من خلال الإحاطة بها، كما هو الواقع العربي المثالب الذي أصبح نغيا للواقع المعاش. وأرجو أن هذا التغريب الذي يفرضه الجائزة على الأدوات ليس ناجما من اعتبارات إدارية. كان يكون الولد للفضاء الحاضن شرطًا مسبقًا.

وتنسى أن يشابه العنف وحجم الدمار الذي لحق ببلدان تطورت في أحضان السوفيت، وهذا إن دل على شيء فيدل على اختلاف وتمايز في طبيعة المعاناة المتجة. وعليه ليس من المستغرب أن تجد في طبيعة المعاناة المتجة. وأسماع من الأساليب والموضوعات. ابتداء من رواية حضارية تتحدث باسم الصورة أو عالم المثل والانا الأعلى، وانتهاء برواية حياتية تختبر النهج والمستويات والسلطات في مصر لنتهي بشكل بانورامي وأصوات تلغي نفسها بنفسها. وحتى لا نستمر في مجال التعميم، يعكسني الإشارة للون الشاسع الذي يفصل رواية هيلينية ذات بنية شخص طارد مثل «عازيل» ليوسف زيدان «الفائزة بالدورة الثانية من البيوكر»، ورواية «رحلة السفرجل» لوليد إخلاصي التي لم ترشح ولم تحصد ورده واحدة من منزهة الجائزة. وهي من نمط السرديات الصغرى، وهذا التعبير للنقاد العراقي حمزة طليوي، بمعنى أنها صغيرة بالحجم، وعدد شخصياتها محدود، ومشاهدها تنظر في بيئة حاضرة ومحصورة ومغلقة، ولها طابع قارص. وربما يجدر بنا تهذيب هذه الكلمة فنقول: إن طابعها انطوائي ويستهدف فكرته من خلال تدوير وتعميم القضاء اللغوي والنفسي. ولا يوجد عيب في ذلك، فلطالما اترك كافكا على هذا الأسلوب ليكشف الخراب الوجداني وحجم الاستلاب الذي لحق بأبطال سردياته، في الحياة. لقد سقطت من قوائم البيوكر وفي حفرة النسيان أعمال مهمة. ولا يسعني أن أغفل هنا تجربة نجم والي المهمة أو محمود سعيد الذي يقاسمه المنفى والمعاناة مع اللغة. فرواية «بغداد مالبيورو» لوالي لغتنت انتباه برونو كرايسكي ولم تمكن من جذب

كان السؤال في الرواية مشروعا، هل العزيمة عمل له وظيفة وهل الوهية إنتاج للغرائز؟ بينما كانت روايته «أمستردام» تتكلم في الفجوة التي تعزل الدافع البشري عن معناه، وقادها ذلك وبعونولوج طويل مناقشة مسألة القتل الرحيم، وكاننا واجبه كلمة محددة من المعاني، ولكنه في الحقيقة من المعطيات الاجتماعية التي تناثر بقوانين الحضارة والشعور. لا شك أن البيوكر العربية صنعت دائرة تساعد على التداول، ولكن ضغط اللوبي والانحياز لبعض الأعمال



صالح الزروق *

حتى الآن لا أفهم ما هي المعايير التي تستعملها لجنة البيوكر العربية في الاختيار. فلا القائمة الطويلة ولا القصيرة تعتبر مرآة لواقع الرواية العربية.

لقد حصل انخيار في عدد الروايات التي تتسابق على الجائزة، وهذا يعنى وجود انخيار مماثل في طبيعة إنتاج الرواية. بالكلم فقرر العدد من حوالي 25 في العام إلى ما يتوف على 200. وبالكيف غطت الرواية عدة مغالض مهمة من ديالكتيك حياتنا للمحمية. وأجزم أن هذا الحراك تمهيد أو استباق بالأحاسيس لأزمة الربيع العربي. ولكن إذا كان اسم الأزمة رومنسويا واعدة فالحدثي ليس كذلك. نحن أمام فصول متداخلة تهاجم كلاسيكات سياسية اعتدنا على التألق معها. فالانتقال الهائيل للسلطات في مصر وتونس لا يشابه العنف وحجم الدمار الذي لحق ببلدان تطورت في أحضان السوفيت، وهذا إن دل على شيء فيدل على اختلاف وتمايز في طبيعة المعاناة المتجة. وعليه ليس من المستغرب أن تجد في طبيعة المعاناة المتجة. وأسماع من الأساليب والموضوعات. ابتداء من رواية حضارية تتحدث باسم الصورة أو عالم المثل والانا الأعلى، وانتهاء برواية حياتية تختبر النهج والمستويات والسلطات في مصر لنتهي بشكل بانورامي وأصوات تلغي نفسها بنفسها. وحتى لا نستمر في مجال التعميم، يعكسني الإشارة للون الشاسع الذي يفصل رواية هيلينية ذات بنية شخص طارد مثل «عازيل» ليوسف زيدان «الفائزة بالدورة الثانية من البيوكر»، ورواية «رحلة السفرجل» لوليد إخلاصي التي لم ترشح ولم تحصد ورده واحدة من منزهة الجائزة. وهي من نمط السرديات الصغرى، وهذا التعبير للنقاد العراقي حمزة طليوي، بمعنى أنها صغيرة بالحجم، وعدد شخصياتها محدود، ومشاهدها تنظر في بيئة حاضرة ومحصورة ومغلقة، ولها طابع قارص. وربما يجدر بنا تهذيب هذه الكلمة فنقول: إن طابعها انطوائي ويستهدف فكرته من خلال تدوير وتعميم القضاء اللغوي والنفسي. ولا يوجد عيب في ذلك، فلطالما اترك كافكا على هذا الأسلوب ليكشف الخراب الوجداني وحجم الاستلاب الذي لحق بأبطال سردياته، في الحياة. لقد سقطت من قوائم البيوكر وفي حفرة النسيان أعمال مهمة. ولا يسعني أن أغفل هنا تجربة نجم والي المهمة أو محمود سعيد الذي يقاسمه المنفى والمعاناة مع اللغة. فرواية «بغداد مالبيورو» لوالي لغتنت انتباه برونو كرايسكي ولم تمكن من جذب



الجائزة العالمية للرواية العربية

INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

صالح. فهو تارة في نوبة من التذكر والمونولوجات العاطفية ذات الطبيعة الشعرية. وتارة في حديث واقعي ومباشر وبلهجة أهل الشارع.

لقد كانت رواية «الطلياني» المتوجة بجائزة 2015 رواية في فضاءين: من حكايات متسلسلة تتخللها مشاهد من خارج حساسية ومنطق السرد. إنها تولف بين شخصيات لا تكتمل بعضها. متناحرة على صعود البنية وليس الدراما. وكما تقول مبروكة علي في قراءة لرواية: بعض الشخصيات حقيقية وتفرض وجودها. وبعضها الآخر بلا حساسيات تذكر. شبحية. ولا تلتفت انتباهك*. وكذلك المكان. ينفي شروط مرحلته. وتبدو المرحلة أقرب لمفهوم الجديدة لشخصية عميد الأدب ومن خلاله لشخصية فن السيرة باعتبار أنها علاقة بين مكان حاضر وزمان غائب. مع التركيز على خصوصية أضلاع المثلث الذي كان طه حسين يتحرك في داخله. العمى وضمير الغائب والتفاصيل الشخصية. ويبدو أنه كان أسير هذه الرؤية في روايته، فقد اعتمد على مبدأ قابيل وماهبل. أو عقدة الأخوة الأعداء المهاجر والقيم، وما تبع ذلك من صراع بين إغناء ورضا الذات وتأيين لواقع ينسقط عليه نكزياتنا، وهي بدورها حقائق نوعية ولكنها ليست عضوية. فالواقع في الرواية

شكري المبخوت

رواية



صالح.

والنتين، فقد كانت رواية «الطلياني» المتوجة بجائزة 2015 رواية في فضاءين: من حكايات متسلسلة تتخللها مشاهد من خارج حساسية ومنطق السرد. إنها تولف بين شخصيات لا تكتمل بعضها. متناحرة على صعود البنية وليس الدراما. وكما تقول مبروكة علي في قراءة لرواية: بعض الشخصيات حقيقية وتفرض وجودها. وبعضها الآخر بلا حساسيات تذكر. شبحية. ولا تلتفت انتباهك*. وكذلك المكان. ينفي شروط مرحلته. وتبدو المرحلة أقرب لمفهوم الجديدة لشخصية عميد الأدب ومن خلاله لشخصية فن السيرة باعتبار أنها علاقة بين مكان حاضر وزمان غائب. مع التركيز على خصوصية أضلاع المثلث الذي كان طه حسين يتحرك في داخله. العمى وضمير الغائب والتفاصيل الشخصية. ويبدو أنه كان أسير هذه الرؤية في روايته، فقد اعتمد على مبدأ قابيل وماهبل. أو عقدة الأخوة الأعداء المهاجر والقيم، وما تبع ذلك من صراع بين إغناء ورضا الذات وتأيين لواقع ينسقط عليه نكزياتنا، وهي بدورها حقائق نوعية ولكنها ليست عضوية. فالواقع في الرواية



سعيدة تاقى*

«تحت السيطرة»

قوة الرسالة لا تغذل جمال الإبداع

اللهم امنحني حكمة التمييز بين
ما يمكنني تغييره وبين ما يجب علي تقبُّله..

موقع القلم

حين يشتدني عمل درامي أو سينمائي بقوة إلى النفس الإبداعي الذي اتخذته، أغوص في متعة المتابعة والتلقي والقراءة، ويستغرقني الخنوب مثلما يفتنني المرئي، فلا يفصل في منظوري الناقد النض المكتوب على الورق بتوقيع الكاتب أو الكاتبة عن العمل الدرامي أو السينمائي الذي تتداخل الجهود الكثيرة لإخراجه وتوليئه وفق رؤية المخرج القائد.

وكما تمنعت في المحطات والمشاهد واللقطات، يستدعيني الحوار إلى قلم الكتابة وإلى منظور السيناريست الذي نغلا بعباية جعل الفعل إبداعا قطعة من الحياة يصنعه مثقنة ومن دون تكلف مسموع أو مرئي، نضحي اللغة في الغالب بسيطة جميلة، لكن في الوقت نفسه تكون راقية مفكرة عائلة متناهية.

فلغة الحوار في العمل الدرامي (أو السينمائي) لكي تقنع جماليا بقدرة السيناريو المكتوب على تشخيص خطابيات شخصيات العمل، لا يمكنها أن تكون قفصا أو ضيقة، عليها أن تكون على مفاص الشخصية ذاتها، يعني ذلك أن لغة النص الدرامي الناجحة يجب أن تكون من جميع المتداول الواقعي؟ الأمر ليس مقترنا ينسحق فصيح أو عامي، بل يفرض الحوار على أن يشفى قدر الإمكان لكي تعبر الشخصية التي تشخصه على لسانها، لأجل ذلك تشكل اللغة بصريا وحركيا وسمعيًا (إدارة الملط والفضاء والانتقادات الموسيقي والديكور والأزياء والإضاءة والمؤثرات...)، يشكل شفاف يتيح التمتع والإقناع، مناط القوة أو الضعف لأي عمل درامي، يوم توقفت السنة الماضية عند تصريف المشهد في مسلسل «قلم حمرة» لكاتبته ريم مشهدي ومخرجه حاتم علي، وأتملت في هذا الملحق «تحت السيطرة»، ليس في مقاصدي تناول المسلسل بالثق، فالعمل مازال قيد المشاهدة والقراءة في حلقة السابعة والعشرين، لكن في البال بعض الملاحظات تثريتي في كل حلقة وددت الإعلان عنها في حق العمل.

قيد الانتقاء

قد يكون انتقاء العمل وفق «منسوب الجودة الثقافية» الذي تلوح بوادره منذ وصلات العمل الإخبارية الأولى، ومعالج فريق العمل الذي يؤطره وأسماء الممثلين الذين تم اختيارهم لتأدية أدواره أضل الحكاية، فلا يمكن أن يبضي وشغف وراء من عرف عنه الإنتاج الاستهلاكي والأجر الأعلى والنجم الذي في فكته يسجسون وغير ذلك، أن يتوقع أنه سيغدو بعد «المتعة» والكلفة و«الثقل» بقيادة ترحجي يمكن الحافيا بسبيل الأعمال الدرامية التي شاركت في صنع الحاضر دراميا وفنيا وإبداعيا وثقافيا وفقريا، لذلك فحالات الحائل بالمثل في الموسم الرمضاني هذا يشبه قوة «التنزيلات التجارية»، المتناقص حواها بأرقام خيالية، يقتضي منذ البدء أن يكون الاختيار مدروسا ومتمعة المشاهدة المرغوب فيها تحت السيطرة، إن لم يكن زمن المشاهدة الرضائية سفيحا، ويتحدّث في عمل أو عملين، أما من فلا من زمنه ما يمكنه أن يقضي شهورا وليله مشغبا بأزوار أجهزة التلفزيون عن بعد، شك سيمصاب بالتمتع وعسر الهضم، لأن الأعمال الجيدة «ثقافية» و«فنية» قليلة والإسفاف والبهرجة والتكرار والرداءة غالبية.

تحت السيطرة،

أعود إلى جملة التصوير التي استدعت تلقائيا قلبي إلى هذا المقام، إنها جملة مقتطفة من الحلقة السادسة عشرة من مسلسل «تحت السيطرة» لريم نعيم وتامر محسن، وردت على لسان مريم (نيللي كريم) وهي في غرفة العمليات في المستشفى بجرحها ما الفريق الطبي لإجراء العملية القصرية وإنتاج طفلها التي رفضت مريم إجهاضها، أو الاستجابة لإحاح زوجها حاتم (سافر العابدين) بإيقاف الحمل، بسل قاومت الإمان التي هيروني لحمايتها منذ أن علمت بوجودها الحى داخل رحمها في الشهر الثاني للحمل.

«تحت السيطرة» لريم نعيم وتامر محسن وتشخيص نيللي كريم وأحمد فريقي وهاني عادل وظافر العابدين ومحمد فراج وجميلة عوض ورائيا شاهين ولؤي عمران وأنجي أبو زيد وغيرهم، مسلسل يخوض بعلم دقيق وإيمان عميق في منطقة شائكة، لخطورتها وجهما الإخفاة والتستر، وتضع حولها الأوهام والأذياب، من دون أن تبين ملامحها الحقيقية والمرة إلا لأهالي المدنيين أو المنتسبين أو المتعاقبين..

هي شرائح ثلاث حاول المسلسل أن يصورها برؤية إبداعية مقننة وأنيقة، تعرف كيف تقترن من الواقع حتى تلامس مأسه الإنسانية، لكن من دون أن تسجله بشكل حرفي ومن دون أن تغرق في المباشرة والتقريبية، فشراف (هاني عادل) المتعاقب والمرش الذي يقود عبر الإشراف إلى إتمام مدمتين آخرين تعاقبهم، يمتلك الخط الرابض وغير المرئي بين كل الفئسات داخل أجواء العمل، منهم مريم السدمنة، المتعاقبة والمتعاقبة والمتعقصة والمتنصبة، المتعاقبة، التي جسدت كل المراحل وكل خطوات برنامج التعاقب، لكن لم يتكبل لها أقراباؤها وزوجها سوى الإصرار والمزيد من الإضعاف خوفاً من الحب، أو من الإيمان بالقدرة على الحب، وطارق (أحمد فريقي) المدمن المهزوز المستمسك لحب الإمان والإمان الحبي، دثر زوجها يسلمى (انجي أبو زيد)، وأفضى إلى وفاة صديقه ووفاء أخيه الأصغر، وأنصاف فاعلة، لخطورتها وجهما الإخفاة والتستر، وتضع حولها الأوهام والأذياب، من دون أن تبين ملامحها الحقيقية والمرة إلا لأهالي المدنيين أو المنتسبين أو المتعاقبين..

هانا (جميلة عوض) كانت بدورها ضمن حلقة شريف الشرف (هاني عادل) خليلب أسها إجهان (فاضل السبايق، لكنها وهي المستعصية، كانت دوما المرهقة المتصدرة، ولأجل ذلك لم تلغح سلطتها في ظل غياب الأب الدائم منذ البداية في تديجتها، أو في استيعاب عطفها، فكان المال الماساوي للناصر نهاية حتمية لتجربة جديدة مدهشة لا تسعها مدارك الأسرة، أو لتلغح إلا بعيدا عن أعين الوصاية الصفيقة، المسلسل يصور بعدسة مكبرة وبحرفية دقيقة واقع الإنسان بمأصيه وحاضره ومستقبله، فمن الواضح إن الاحتشال إن المسلسل قد استفرق زما طولا مسامعا وفرغته جلسات التصوير أمام الكاميرا، إنه يبتعم بتفاصيل حياة السيطرة في الإمان وكانه يرسد في كل مشهد أمام الكاميرا لوحة تشكيلية مبهرة نابضة بالحركة والحياة، تقفر في كل ضربة يرشاة بعقم وأناة وجمال وإقناع، ولا تترك لأي من مُدخلات اللقطة/الكادر من حركة وصوت وإيماء وموسيقى وديكور... سوى خدمة الدلالة أو الإيحاء أو الرمز المرغوب إخراجه للمشاهد، أو دفعه إلى اكتشافه أو إدراكه أو تأمله.

«تحت السيطرة» مسلسل درامي يران على طرح أسئلة عديدة ولا يتورط في العثور على الأجوبة السهلة، بل بشرك المشاهد اللظن في التحليل وملء الفراغات والتأمل، وقد تكون الإشارة هنا إلى كل حكاية هانا علي منذ بدايتها إلى الذروة التي مازلتا يتابعها حاليا، فكلية بتأكيد المنطق الإنفي المنكف والجميل، الذي كتبت به مريم نعيم المسلسل في السيناريو مما يجعل الإيحاء في خدمة الدلالة، والحوار يقول كل شيء باختصار وجمالية وبلاغة، إن تلك الحكاية وكيف تم بناؤها بشكل موار لحكايات مريم وحاتم وطارق وسلمى ومايا وهسام وأنجي ومعتر... في المشاهد واللقطات والحلقات وهي تنمو شيئاً فشيئاً من قصة حب في حي «المعادي» الراقي إلى حضيض العدم والخواء والسرقة، انتهاه بتسليم علي لزوجته حبيبته هانا لتاجر «البيضة» بغتصياها ثمناً لما زوده به من جرعات، تكشف تلك الحكاية (حكاية هانا علي) إضافة إلى مشاهد عديدة خلابة رتبتها على قول الكثير إخراجها للمشهد، أو دفعه إلى اكتشافه أو إدراكه أو تأمله.

العمل باقتصاد فني يعرف موقع الحركة والكلمة والإشارة والإيماء والصوت والموسيقى، ويدرك عبر حسن إدارة الشخصيات والأداء والفضاء والكاميرا والديكور أو المؤثرات عموماً كيف يترك للمشاهد مساحة للمتابعة الذعبة والتشديد الموازي.

في الختام

تحت السيطرة هو العمل الثاني الذي أشاهده ممتعة متمثلة للكاتبة مريم نعيم ولن يكون الأخير بالتأكيد في انتظار الموسم المقبل.. فقد كان تتبعي السنة الماضية لسلسل «سجين النساك» من إخراج كاملة أبو نكري في تحويل عن رواية فتحية العسال، غامرا بالشجن الذي أفلحت بالكتابة والخرجة والنجمة في إقناع جرعاته الفنية على مفاص منحة المشاهدة وبهنية الاكتشاف وعمق الرسالة.

ويذكر أنه قد سبق للكاتبة مريم نعيم والمخرجة كاملة أبو نكري أن التقت مع المثلة المبدعة نيللي كريم في شرراكة فنية ضمن مسلسل «بنت أسما ذات» الماخوذ عن رواية صنع الله إبراهيم في إخراج مشترك بين كاملة أبو نكري وخيري بشار.

*رأية من المغرب

نحات سوري تعرض للاعتقال... ويعاني إلى اليوم كوابيسه: خالد ضوّا: في رأسي إلى اليوم صور الموتى وأصوات المحاصرين والمعتقلين

باريس – القدس العربي

من راشد عيسى:



أحياناً أنا نبيق وأقبح ليتسع المكان... أن يكون ذلك نطم حياة فهذا لا يحتمله عقل بشري، تلا هذه التجربة مجموعة تجارب وصول إلى فرنسا، وجدت نفسي بعد هذه الرحلة أكر كلمة «مضغوط»، واكتشفت أن البشر في كل مكان يخضعون لأشكال شتى من الضغط وأن تقريين منهم يخضعون لتجربة السجن مجازيا وفقريا.

كنت أحس بأنني سأنفجر، بأن كل شيء في سيئتفجر، تخيل أنك في مكان مساحتها لا تزيد عن نصف متر مربع، محاط بأوكام من البشر، تخيل نفسك تعيش كل تفاصيل حياتك اليومية، تأكل، تشرب، تبرد، تتألم، تحب، تحسن، تلعب، تعرض، تخفي، تنام، تهدي، ترسم، تجوع، تلعب، تشتاق، وتموت في هذه المساحة فقط، في تلك المساحة، لم أشعر بجدولي، كانت أجساد الآخرين جسدي، سيئفجر، تخيل أنك في مكان مساحتها لا تزيد عن نصف متر مربع، محاط بأوكام من البشر، تخيل نفسك تعيش كل تفاصيل حياتك اليومية، تأكل، تشرب، تبرد، تتألم، تحب، تحسن، تلعب، تعرض، تخفي، تنام، تهدي، ترسم، تجوع، تلعب، تشتاق، وتموت في هذه المساحة فقط، في تلك المساحة، لم أشعر بجدولي، كانت أجساد الآخرين جسدي.

من وحي الاعتقال

■ على خلفية ماذا جاء اعتقالك؟ كيف غيرت ذلك تجربة الاعتقال؟ أي أثر بقي منها اليوم؟ هل تذكرت النحت في المعتقل؟ ماذا استلهمت منه نحتيا؟

■ تم اعتقالي بعد إصابتي داخل مرسمي بطلق ناربي ونقلت على إثرها إلى المشفى حيث تم فتح ضيط وتم اتهامي بالانتماء لعصابات مسلحة.

■ أن تخرج من تجربة الاعتقال (السورية) سالما إلى حد ما هذا يعني أنه كتب لك عمر جديد، ولادة جديدة، وأنا ولدت من جديد.

■ اعتقد من الصعب تقدير ماذا يبقى من تجربة مثل تجربة الاعتقال، على الأغلب هي أشياء يعيش معها الإنسان حتى آخر يوم في حياته، وعلى هامش ذلك يبقى هناك بعض الكوابيس، وبعض الأشخاص الذين التقيتهم في الاعتقال والذين تبحت عن مصائرهم، وعن بعض «الحكة» التي تعيد دائما إحساسك بالإصابة ب«الجرب».

■ كل إنسان يحاول أن يوجد آليات دفاع له في المعتقل، وأنا كانت الآليات هي الخيال، الرسم اللشائكية والتحدث كاتنا حاضرين معي كل الوقت، كنت أفتح نفسي أن كل ما أراه سأرسمه عندما أخرج.

■ «مضغوط» هو عنوان معرضك الذي أقمته أخيرا في مرسميا، من وحي ماذا جاءت التسمية؟

■ بدأ «مضغوط» معي من تجربة الاعتقال عندما كنا نجمع المعشرات في غرف صغيرة وكنا نضطر

ثقافي، وكل ذلك محكوم بشبكة علاقات يجب أن تكون جزءا منها. مع الثورة أصبح الوضع مختلفا، بداية أصبح للفنانين والمثقفين دور مهم طالبا بالانتماء، إضافة لذلك هناك أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في المرحلة السابقة التي أصبحت بدلا حقيقيا للتواصل بين مختلف مكونات المجتمع، ضمن هذه التركيبة اكتشفت أنه فعلا يمكن للفن وللنحت أن يكون معبرا عن أحداث يومية وأن يلقاها الناس كمثير معبر عن أفكارهم. انتقلت بشخصي من حالة الانتظار إلى أسس حالات الفعل، مع الوقت أدركت حالات إنسانية مختلفة وشديدة الخصوصية، وقد توعدت الحالات كحال الثورة.

■ تشع أحيانا أن بعض المنحوتات تقترن من فن الكاريكاتير، بتعبيره الساخر، وبالتزامه التغيير من حدث سياسي واهن، مثلا المنحوتة المسماة «صوت ضميرك»، هل توافق أو لا على أن بعض عمك يقترن من فن الكاريكاتير؟

■ كيف تفسر؟

■ إن الموضوع التي أتعرض لها تقترض شكلاً من أشكال التعبير، هناك موضوع كانت شديدة التعبيرية مثل «لم أجد قلبى» أو «أين فقدت جسدك» بالمقابل هناك أعمال ساخرة حيث الحدث فيها يفرض أن يكون العمل المعبر عنها على المستوى ذاته من السخرية، العمل الذي نكرته كان ضمن سلسلة أعمال خاصة بحدث الانتخابات الرئاسية السورية، لم أكن أربغ أن يمر هذا الحدث دون الإضاءة على هزليته، فكانت هناك أعمال: «صوتك ضميرك»، «برميل بيستند كحياتي» «العروس الوطني»... الخ.

■ كيف غيرت الثورة السورية من طريقة تفكيرك وشدتك وموضوعاتك، ما

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا، يتصل به بوكسر، يأتي إليه في المقهى، يصبح الجو متوترا ما يهيئ لشكلة سكتاني العكبر صفو هذا السهر بين الأثنتين، والضحك والحب الذي بان أولة، سيضطر جميعهم للهرب لسرقة بنك، ليقلقنا الفيلم من حالة الصفو إلى ملاحقة الشرطة لهم وما يتخلل ذلك من صراخ وتوتر وطلقات نار

في طريقها خارجة من النادي الليبي، يعترض طريق فيكتوريا شباب ثلثون مُنعوا من دخول النادي، يبعدون حديثاً معها وتجواب معهم، يتقدمون في الحديث وفي الطريق إلى حي آخر، هم منشيا وهي على دراجتها بجانبهم، يستمر الحديث في أمور عادية، الشباب الثلثون، أو نصف ثلثين، يختلط حديثهم المبالغ فيه لكسب إعجاب الفتاة بصحبتهم، وهي، العفوية الجريئة المرحة، تستمر في حديثها وضحكها، يتنقلون من مكان آخر في ليل برلين حيث الشوارع فارغة إلا من سيارة شرطة تمز بهم عدة مرات، يذهبون إلى محل ويتشغلون جلسة قناني البيرة من دون أن ينويه اليوم البائع التائم على كرسيه، تتردد هي أو لا ثم تتكفّف مع الآخرين، الصدفاء الجدد، يصعدون إلى سطح بناية لإعمال السهرة، ثم تخبرهم هي بضرورة ذهبا إلى المقهى حيث تعمل، لترتاح قليلا قبل أن تفتح صباحا، بوصولها سنون إلى هناك، تعزمه على قوة فيدل، يتحدان، تعترف على البيانو، سنون نصف الثم لا يتوقف عن المبالغة في أحاديته لكسب إعجابها الذي لا تخفيه أصلا

سوزان نجم الدين تكشف عن حب جديد وتهاجم أصالة ونساء مسلسل «باب الحارة»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

قلّبت الفنانة السورية سوزان نجم الدين صفحات دفتر عمرها وحياتها منذ الطفولة إلى زواجها وأولادها وحياتها المهنية وصولاً إلى الأحداث المؤلمة التي تجري في بلدنا الأم سوريا وفي كل بلد عربي، كما أبدت شهادتها بالعديد من كبار الفنانين السوريين، وهاجمت ابنة بلدها الفنانة أصالة.

وأعلنت أن أرقى وأنظف مرحلة في حياتها هي مرحلة الطفولة وبعدها الصبا، مؤكدة أنها حافظت على روح الطفولة حتى السنته الجامعية الثانية، وقالت عبر شاشة «روتانا خليجية» في برنامج «هلا رمضان»: «تعلّمت أن ما أفعله وحدي هو ما أفعله أمام الناس، وكنت أحلم دوماً بالجمهورية، وكنت أشعر أنني نجمة منذ طفولتي».

وأضافت أنها دخلت مضمراً الفن منذ أن كانت في السنة الجامعية الثانية، إذ مكّنت في ثلاثة مسلسلات ذات طابع بديهي، وعليه فقد عشقت هذا اللون للغاية. وتلّت اختيارها للأعمال وأداء أدوارها لفتت السى أنها تتدقق كثيراً في اختيار أدوارها من أجل المحافظة على جسر الحبة الذي بنته مع الجمهور.

وتطرقت إلى علاقتها بزوجها سراج الآتاسي وانفصالها عنه لاحقاً، فقالت إنها وسراج قد أمضيا مع بعضهما البعض أجمل حياة في الدنيا، وهما أمضيا 15 عاماً من الحب والاحترام والثقة وقاما بتربية أولادهما بطريقة رائعة، غير أن الأزمة التي حصلت والتي ولدت عند بعض الناس مشاعر سلبية غير التي كان يعيشها.

ولفتت إلى محاولتها في الوقت عينه حماية حبيبها على مدى 3 سنوات إنما للأسف فقد فشلت، معتبرة في السياق عينه أن انفصالها عن سراج قد أحدث شرخاً كبيراً في العائلة وأثر كثيراً على أولادها الذين تمزقوا بينها وبين والدهم، وهم موجودون حالياً في أمريكا وهي تتواصل معهم بشكل يومي وتعلم بكل تفاصيل حياتهم، كما أنها تناقشهم حتى في كل أمور دراستهم، كما كتبت نجم الدين التي لاطما حزنّت وتالت كثيراً غير أنها أعلنت أنها دفتت حزنّها في قلبها وارات أن تبدأ حياة جديدة لأنها تحب الحياة والناس والخير لكل.

من هنا اعترفت أنها تعيش حالياً حياة جديدة، وقالت: «أنا إنسانة ماتت لفترة، وكتبت لها مؤخرًا شهادة ميلاد جديدة».

وفيما كشفت عن حب جديد تعيشه حالياً أعلنت أن حبها الجديد هو (MS) وقد يكون هناك شيء معن قريباً انطلاقاً من أنها لا تحب الخفاء وكل شيء عندها يكون في العلن. وعن عدم خوضها المجال السينمائي حتى الآن أوضحت أنها حرمت نفسها من السينما لأنها تعتبر نفسها من عائلة محافظة وهي تخاف على اسمها وعائلتها من مجتمعها، لذلك فلديها شروط صعبة من أجل الدخول في العمل السينمائي، ولفتت في الوقت عينه إلى أنها اعتذرت عن عدد من الأعمال السينمائية التي عرضت عليها لأنها وضعتها في قالب الإغراء المباشر وهذا ما لا تستطيع تقبله على حد قولها.

وتابعت في هذا الإطار: «تطلب في الدراما المصرية لأننا نجسات في بلادنا وفي العالم العربي وهذا لا توجد فنانة سورية قبلت ما ترفضه المصريات».

وفي سياق آخر يتعلق بما يجري في بلدنا، أكدت وقوفها إلى جانب وطنها سوريا ورأت منذ البداية أن كرة النار التي مزّت بالعالم العربي يستمر على سوريا وأن هناك سيناريو واحد يتكرر في كل بلد عربي، ومنها سوريا، وكلها سيناريوهات تنطبق مع مخططات إسرائيل.

وشددت على ضرورة وحدة الوطن داعية إلى وجوب الائتلاف جميعاً حول سوريا من أجل وقف النزف فيها ولاحقاً تنحاسب.

وانتقدت الصورة التي قدّمت عن المرأة السورية في مسلسل «باب الحارة»، لأنها مغايرة



جداً وقالت: «أنا ضد نساء مسلسل «باب الحارة»، المرأة السورية ليست كما قدمت في هذا المسلسل... أمرك عيني وابن عمي.. بس وتفلس له رجليه». وأضافت بالنجم السوري القدير دريد لحام، الذي اعتبرته نموذجاً متميزاً من الفنانين السوريين وبخالد تاجا، الذي وصفته بأنه عبقرى الدراما السورية والعربية. ولفتت إلى أن «صرخة روح» كانت تجربة جريئة جداً ورسالتها عن «الحرمات التي يجب أن نلظ محرمة».

وأشارت إلى أنها تضرّ حالياً بأزمة حقيقية مع أهلها بسبب مشهدين فيهما جراحة في المسلسل (صرخة روح)، ورأت أن الدراما تفرض على الممثلة أحياناً أن تصور مشهداً - إلى حد ما - جريء، والإخراج يورده دائماً أن يخفف من حدة هذه اللقطات.

وإذ نفتت أن تكون قد تزوجت من رجل أعمال سعودي لفتت إلى أن هذا مجرد مشهد حصل في مسلسل.

وعن رأيها بعدد من الفنانين والممثلين حملت نجم الدين بشدة على المطربة أصالة، التي هاجمتها بعنف عندما قالت «ما بحت ضيع وقتي على اسم أصالة أبدأ» في حين أشادت بالممثلة جيني أسير، التي قالت عنها «بجتن»، وأشادت أيضاً بسلافه معمار، التي وصفتها بأنها ممثلة ممتازة وبسلافه فواخرجي، التي قالت عنها إنها جميلة جداً في حين لم تبد أي تعليق في ما يخص كندا علوش.

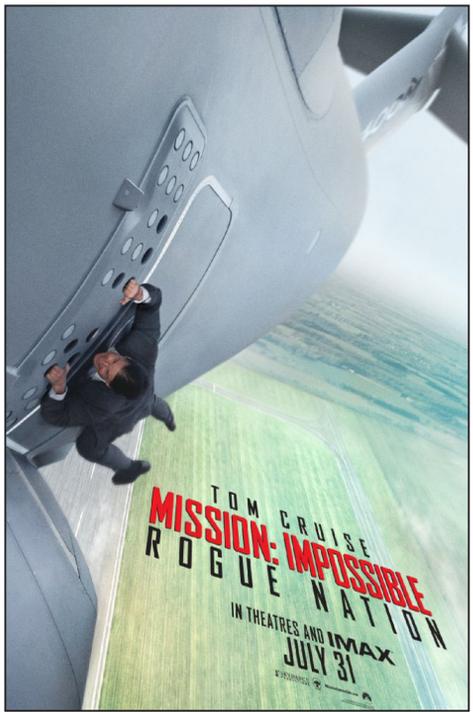
المعجبون يترقبون توم كروز في افتتاح الجزء الخامس من «مهمة مستحيلة» في فيينا

■ فيينا - د ب أ: يامل معجبو نجم هوليوود الشهير توم كروز في التقاط صور سيلفي معه في العاصمة النمساوية فيينا خلال العرض الأول للجزء الخامس من سلسلة أفلام «مهمة مستحيلة»، غدا الخميس. وتم تخصيص ساحة للمعجبين على السجادة الحمراء أمام دار أوبرا فيينا للتفاعل مع الممثل الأمريكي الشهير بحبه قضاء وقت في التوقيع للمعجبين والبردية والتقاط صور معهم في مثل هذه المناسبات.

وصورت بعض مشاهد الجزء الخامس من سلسلة أفلام الحركة الذي يحمل عنوان «مهمة مستحيلة - دولة مارقة»، قبل عام في دار أوبرا فيينا، ولهذا السبب تم اختيار دار الأوبرا لتكون مكان العرض الأول للفيلم.

ومن المنتظر حضور ألف ضيف مدعو لحفل الافتتاح، الذي ستشارك فيه أيضا بطلة الفيلم ربيكا فيرجسون والمخرج كريستوفر ماكواري.

وبدأت الشركة المختصة بعرض الفيلم، والتي استأجرت دار أوبرا فيينا بالكامل لعدة أيام، في إعادة تشكيل القاعة الداخلية للأوبرا لتحويلها إلى صالة عرض سينمائي ضخمة.



عمرو سمير عاطف: الشخصيات الكارتونية لا تكبر مثل «بكار» و«ذا سمبسونز»

القاهرة - «القدس العربي»:

قال المؤلف والسيناريست عمرو سمير عاطف، إن من الطبيعي ألا يزيد سن شخصية «بكار»، وألا يتم تطبيق قواعد حياتنا عليه، لأن الزمن يتجمد بالنسبة للشخصيات الكارتونية، وأضاف عاطف، في تصريحات لبرنامج «بوتوقيت مصر» على قناة التلفزيون العربي: «ما تتفرج على كارتون «ذا سمبسونز»، مثلاً ده يقاله 26 سنة، ليه أطفالهم «بارت» و«ليزا» و«مكروس»؟ لأن ده كارتون الزمن فيه يتجمد مش يتحرك».

وأرجع عاطف سبب هذا الجدل إلى ندرة وجود أفلام رسوم متحركة عربية ومصرية، لذلك لم يعتد المصريون على هذا النمط، وعن باقي أعماله قال عاطف إنه سعيد برود فعل الجمهور الإيجابية نحو أعماله، مسلسل «بعد البداية»، ومسلسل «لعبة اليبس»، لكن هذا كان مرتبطاً بنظر استثنائي لوجود مشروع مؤجل، لكنه لن يكرر مرة أخرى تجربة وجود أكثر من عمل في الموسم نفسه.



وأشار عاطف إلى رضا النجم عن أداء الممثل طارق لطفي في بطولة «بعد البداية» قائلاً: «أول ما طرح اسمه أنا والمخرج والمنتج كلنا وافقنا، وكان مناسب جداً»، وأكد أنه بشكل شخصي لا مانع عنده من التعاون مع ممثل يتولى دور البطولة لأول مرة، أو حتى يمثل لأول مرة، متلمحاً منح أدوار رئيسية لأحمد مكي في مسلسل «تامر وشوقية»، وسامح حسين في «أجل وست ستات».



سارة نخلة تستأنف تصوير مسلسل «الدخول في المنوع»

القاهرة - «القدس العربي»:

ظهرت الفنانة وملكة جمال سوريا سارة نخلة بسوك، مختلف بعد العيد كعارضة أزياء لتصمم الأزياء المصري محمود غالي، وذلك خلال كواليس مسلسلها الجديد «الدخول في المنوع»، حيث تستأنف تصوير العمل خلال الأسبوع المقبل، وقد تم الإنتهاء من تصوير 80% من أحداثه حتى الآن، ويبدأ المخرج محمد النجار في مونتاج الـ10 حلقات الأولى، بحيث يكون العمل جاهزاً للعرض خلال الشهور القليلة المقبلة.

مسلسل «الدخول في المنوع»، من بطولة أحمد فلوكس وبشرى وعزت أبو عوف وإيمان العاصي ونورهان وسوسن بدر وحسام داغر وشريف خير الله وإيثار النجار ومحمد مرزبان وسعيد صديق ومصطفى رجب، وتأليف وإنتاج محمد الباسوسي، وإخراج محمد النجار.

مهرجان حول فن العيطة

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة اسفي في جهة «فكالة عبدة» وسط المغرب الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الوطني لفن العيطة خلال الفترة من 29 يوليو/ تموز إلى الفاتح من أوت 2015. وبحسب بلاغ لوزارة الثقافة المغربية تندرج هذه التظاهرة ضمن مهرجانات فن وثرات التي وضعتها الوزارة في إطار سياسة الحفاظ على الموروث الثقافي والفني وحماية نواثر التراث اللامادي في مختلف تجلياته الإبداعية والتعبيرية. وعلى غرار الدورات السابقة تتحضر فعاليات الدورة الرابعة عشرة بتعاون وشراكة بين وزارة الثقافة وولاية جهة دكالة

عبد والجلسين الإقليمي والبلدي لأسفي وشركاء آخرين، وقد بات المهرجان موعداً للاحتفاء بفن العيطة بمختلف تلاويته وتعبيراته، وأيضاً لرد الاعتبار لممارسيه وشيوخه والساهرين على استمراريته.

ويهدف المهرجان أيضاً إلى لفت الانتباه إلى الخصائص السباحية والحضارية والمساهمة في الإثراء الثقافي والفني لمدينة أسفي، الملقبة بحاضرة المحيط. فيما يأتي برنامج هذه السنة واعداء بالفرجة والمنعة والاستفادة، حيث سيجري سهرات المهرجان الفنية أكثر من ستة عشر فرقة تستعرض شتى أنماط وألوان هذا الرافد



وإمعاناً في مقاربة هذا التعاطي السينمائي مع العيطة وممارسيها، يلتقي جمهور المهرجان مع عرض مجموعة من الأشطر الروائية والوثائقية التي تشترك في تمثيل في العيطة أو ممارسيها.

وفضاء لثقافة الوفاء والإخلاص كما جاء في البلاغ تكرم الدورة أسماء شهيرة في فن العيطة وهي كلان من الفنانة زهرة خربوعة والفنان بوشعيب بن عبيدة، عرفانا بإسهامهما المشهود في خدمة فن العيطة وتحسينا لمسيرتها وعباءتها المميزه، وتتنظم عروض المهرجان بكل من مدينة الثقافة والفنون وساحة مولاي يوسف بمدينة أسفي.

الكحول في حمامات السباحة يؤدي إلى الإصابة بالربو وتحويل لون الشعر إلى الأخضر

■ لندن - د ب أ: لا يوجد أكثر ما هو متعش في يوم صيفي من أخذ غطس في حمام السباحة، ولكن فليكن في علمك أن بعض خبراء الصحة أصبحوا أكثر قلقاً من أن السباحة في المساح الموضوع فيها كلور قد تكون السبب الأساسي لبعض المشاكل الصحية الخطيرة. وذكر تقرير نشر على الموقع الإلكتروني لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الكحول استخدم على نطاق واسع لتطوير إمدادات المياه في المملكة المتحدة وأغلب الدول النامية لأكثر من مئة عام.

ويقول المحلل الكيميائي والخبير في علم السموم الطبي الشرعي دكتور نيتين سيثولر بجامعة نوتنغهام ترنت إن «الكحول عندما يضاف للمياه يكون له تأثير شديد الفعالية في القضاء على سلسلة واسعة من البكتيريا والفورسوات الضارة التي تحملها المياه لدرجة أنه يعزى له بشكل كبير القضاء على أمراض مثل التيفويد والكوليرا في الدول النامية».

ويعتبر وضع الكلور آمن للغاية في مياه الشرب عند المستوى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية وهو جزء من المليون أو أقل - ولكن يبدو أن المشكلة تحدث عند إضافة الكلور بمستويات أعلى تبلغ نحو جزأين أو خمسة أجزاء من المليون وفي مظلوية لإبقاء حمامات السباحة نظيفة.

ويقول دكتور اندرو رايت وهو أستاذ الجلدية بجامعة بيدفورد، بحسب «ديلي ميل»، أن المشكلة ليست في الكلور في حد ذاته، ولكن في المنتجات الثانوية الكيميائية - الكلورامينات - التي تحدث عند امتزاج الكلور بالنتروجين في القاذرة والفضلات البشرية في حمامات السباحة مثل جزئيات الجلد والعرق والبول والبكتيريا وزيوت الجسم.

ويضيف الدكتور رايت أن «هذه المنتجات الثانوية التي تعطي رائحة/التبييض/الميزية التي تربطها بحمامات السباحة وتسبب

حل اللغز السابق

5	4	2	3	6	7	1	9	8
3	9	7	1	4	8	6	5	2
6	8	1	9	2	5	3	4	7
8	7	9	5	3	4	2	1	6
4	3	5	2	1	6	8	7	9
1	2	6	7	8	9	4	3	5
9	6	4	8	5	3	7	2	1
7	1	8	4	9	2	5	6	3
2	5	3	6	7	1	9	8	4

الميزان

أن تتأكد من إمكاناتك وإلا وضعت نفسك أم موقف محرج لن تعرف كيف تتخلص منه

الدلو
حاول أن تتجاوز الخلافات البسيطة مع الشريك، لأن ما يجمعكما قد لا تجده عند أي شخص آخر وخصوصاً في هذه الأيام

الحوت
مشاعر الغيرة تتحرك في قلب الحبيب مما يدخل السرور إلى قلبك معتبراً أنه يحبك جداً، لكن ذلك لن يكون في مصلحة العلاقة على المدى المنظور

الجدي
لا تخضع لمطالبات الحبيب قبل

السرطان

تتوالى عليك الأخبار الجميلة، وهذا يساعدك على ترسيخ علاقتك بالشريك بما يتناسب مع طموحاتكما

الأسد
قد تعطي الآخرين المجال لحل الأمور العالقة والشائكة، وخصوصاً أن الوضع بات محتدماً ويتطلب صرامة في اتخاذ القرارات

العقرب
تعزم على تغيير حياتك للتخلص من كل ما يزعجك ويعيق حركتك في العمل لتبرهن للمجتمع أنك صاحب إرادة صلبة

العذراء
تتمتع بقدر عال من المنطق والنزاهة في تقييم الشريك حتى لو كان مخطئاً، وتحاول أن تستوعبه في أصعب الظروف

الجوزاء

تبذل قصارى جهدك لتبرهن للجميع أنك قادر على حماية نفسك من الأمراض

الثور
لن يقف أحد في وجه طموحاتك الكبيرة، ولن يثنيك أي عائق عن التقدم بخطى ثابتة بغية الوصول إلى خط النهاية وجني الأرباح

الجوزاء
تستعين بخبرات بعض الأشخاص في المجال الرياضي لاختيار النوع المناسب لك

السرطان

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

8	6	2	4		7	3
	3	8		1		4
		4	7			5
				1	6	2
				6		3
				8	7	5
6				8		7
7			1	9	3	
3	2			7	4	8



فضائيات
وأرضيات

حرب اليمن: انتصار على الشاشات هل ضحكت مع الكاميرا العربية الخفية؟ وفي العيد لا جديد بل مسرحيات قديمة

مالك العثمانة *

التضليل الإعلامي، حروبنا التي نخوضها منذ سقطت بغداد تحت العدسات قبل فوهات الدبابات. وهكذا نخوض حروبنا ولا نزال، في فضائياتنا الإخبارية التي طورت «المرصد» وسوق عكاظ، لتصبح البيانات الإنشائية مرفقة بالصورة و«الغرافيك» المتقن، فننقذ كالبهلأء نلقى الفكرة الكاذبة كحقيقة واقعة.

«تحرير عدن»!!! الذي كان انتصارا على التمدد الإيراني في المنطقة لم يكن أكثر من «تحرير صور» على الشاشة و«تحرير نص إخباري» في غرف الأخبار، بينما على أرض الواقع لا تزال عدن تحت خطر المد الإيراني ولا يزال اليمن كله ميدان صراع ضحيته الأبرياء المدنيين أمام أطماع وحشية عابرة للقارات والحدود.

ومثل صناعة الترفيه، أو أي صناعة تلفزيونية أخرى، فإن الأخبار صناعة. لها أصولها المهنية، وأولها بل وأهمها تقديم الخدمة الخيرية للمشاهد.

ففي فضائياتنا العربية عموماً، فإن الخدمة المقدمة ليست أكثر من خدمة «أمنيات وأوهام» بعيدة عن واقع الحال.

إبك فانت في الكاميرا الخفية،

برامج الترفيه، صناعة ضخمة ومحترفة في الغرب، والترفيه الكوميدي الذي يحاول استخراج الضحكة من المتلقي، أكثر قطاع في صناعة الترفيه التلفزيوني صعوبة وكذلك رواجاً ومواسم وإدراراً للربح.

الأفكار الخلاقة أساس تلك الصناعة، وفكرة الكاميرا الخفية كانت ابتكاراً أمريكياً لشخص اسمه آلان فونت، لكنه لم يكن يعمل وحده دون فريق عمل متكامل يدرس الفكرة قبل تنفيذها من كل جوانبها للخروج بالنتيجة المثالية.. وبالتالي الوصول للترفيه.

انتشرت الفكرة حول العالم، وصارت محطات التلفزيون تنتج نسخها المحلية من هذا البرنامج الذي يحاول التقاط رد فعل الضحية على مقلب ما، أو مفارقة غير معقولة وتصويره بدون علمه، ثم كشف المقلب وطبعاً استئذانه بالعرض على الشاشة.

ومع تفاوت بين النجاح والفشل في تلك النسخ، كان البرنامج يتطور بأفكاره، وصار في العالم العربي طقساً رمضانياً على الأغلّب، وربما كانت هناك تجارب مصرية ناجحة في سنوات ما قبل الفضائيات، وكذلك تجربة سورية مماثلة في التسعينيات.

وأواخر عام 2000، وعند أكثر شعوب العالم هدوءاً وورزانة وربما جدية، في كندا، وفي مقاطعة كويك الفرنسية، ظهر برنامج (just for laugh)»، «من أجل الضحك فقط» وهو برنامج كاميرا خفية لا حوار فيه أبداً، إلا صوت المؤثرات والموسيقى في الخلفية، ومقالب خفيفة لطيفة ذات إنتاج عالي التكلفة، للوصول إلى المتلقي بتزفيه يلقق باستخراج الضحكة منه.

نجح البرنامج وصار عالمياً، وفي كل رحلة على أي شركة طيران تجده في قائمة الحطات المشاهدة على الطائرة، وتم بثه على أغلب محطات العالم، وربما أن الأداء الصامت بدون حوار ساهم في عولته، لتصبح الضحكة لغة موحدة عالمية.

شاهدت تقريراً عن البرنامج مؤخراً، وهالتي حجم الجهد المبذول لا في الإنتاج وحسب، بل في الإعدادات المسبقة على الورق قبل أي تنفيذ، وولادة الفكرة كسطر واحد يشرحه ثم تطويرها بإشراف علماء نفس وسلوكيات اجتماعية ومحامين وأطباء لحماية كل من في المشهد وعلى كل المستويات.

هذا اسمه احترام.. للذات، وللمتلقي.

أترك لكم تقييم برامج المقالب العربية التي شهدناها أخيراً!! ماذا تسمي برنامج رازم جلال مثلاً؟

مسرحيات العيد قديمة

وها قد أتى العيد بموسمه التلفزيوني المكرر بعد موسم رمضان البرامجي- الدرامي.

وكالعادة، تكرر بعض المحطات فكرة العيد التلفزيونية بإعادة بث بعض المسرحيات والبرامج والمسلسلات والأفلام القديمة (الكوميدية) كأنها لازمة عيد.

لعل أطرف ما قرأت من تعليقات عن التلفزيون الأردني مثلاً، حين كتب صاحب التعليق ليلية تحري هلال العيد، إن كان التلفزيون قد جهز شريط مسرحية «العيال كبرت» أم لا!!

في ملاحظة تنطبق على كثير من المحطات العربية أيضاً التي ترى في دورة برامج العيد، حالة ترفيه نوستالجية. كنوازل يشاهدها المواطن العربي بين استقبال ضيف وتوديع آخر، وبما يتناسب مع كميات الكعك التي يلتهمها في تلك الفواصل الاجتماعية.

طبعاً، أفضن «أهلاً أهلاً بالعيد» صارت لازمة مملّة، تكشف لك مدى العجز عن ابتكار شيء جديد في العالم العربي، ناهيك عن الاستديو المفتوح الذي يتبادل فيه المذيعون مزاحاً لا علاقة للمشاهد به، وملاح فرج مصطنع وزائف في ظل واقع عربي دموي ومخز.

دوما كنت أتساءل عن سر العودة لكل الأرشيف القديم أيام العيد، حتى نيهني صديق أن الأمر يعود ربما إلى أن العيد وعطلته تشمل موظفي التلفزيون، لذا فإن تشغيل شريط قديم في الأرشيف أقل كلفة وجهداً للعاملين!

شخصياً، في نهارات العيد الطويلة، أتابع فضائية السودان الشقيق، وهي الأكثر قدرة بكل برامجها في العيد وغير العيد على إرسالي في غيبوبة نوم عميق ولذيذ!! ودوما في فضائية السودان هناك برنامج حواري ممل ومضجر، قادر على قتل أي حالة أرق لديك.

في العيد أيضاً، ودوما هناك فقرة عن كيفية صنع كعك العيد!!

طوال ثلاثين سنة وأكثر، هناك دوما فقرة جديدة عن صناعة كعك العيد، وسيدة فاضلة في منتصف العمر، في مطبخها مع الذئبة، تشرح طريقة صنع كعك العيد!!

أتساءل دوماً، ما الذي يمكن أن يكون قد تطور في عملية صناعة كعك العيد خلال ثلاثين عاماً؟

هذه الفقرة تحديداً، برأني تلخص حال الإعلام العربي كثيراً. فما الذي تطور؟

* كاتب أردني يقيم في بروكسل

قالت إن المسلسل يعيد الدراما المصرية لمكانتها ورأت أن الإنتقادات التاريخية استبقت النهاية وهذا خطأ هالة صدقي «حارة اليهود» دليل قوي على أننا دولة غير عنصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



الفترة، والتاريخ مهم لهم، وأي نجم له شرف المشاركة يمثل هذا المسلسل.

■ خلقت التلفزيون للنجوم هل يؤثر على السينما؟

□ نحن جزء من منظومة كاملة في البلد، وكنا في قلق آمني والإستقرار بدأ منذ عام واحد ومنتظر عودة السينما لبعدها.

وترفض هالة صدقي الأعمال التي تهاجم العشوائيات، لأنها شاهدت منازل عديدة في تلك الأماكن وأبدت سعادتها بها وبثقافتها وكرم أهلها، وأن هؤلاء يجتاجون لتوفير متطلبات الحياة ويسرّاهم من أفضل فئات المجتمع.

■ هل أفادتكم مشاركتكم بفيلم «الطيبشي»، بطولة محمود عبد الغني؟

□ عندما عرض على الفضائيات حقل لي نجاحاً كبيراً، والبعض لم يعلم بوجودي بالفيلم، إلا عندما شاهدته على الشاشة الصغيرة.

وحول الإعلانات قالت: الإعلانات تضايقت وتفصل المشاهدة، لكنها هي التي تمول الأعمال.

■ ما رأيك في برامج المقالب؟

□ هناك فارق بين مقلب طريف والإهانة، قد يكون الفنان مريضاً ولا يتحمل المقلب لوجود مرض أو خلاء أو مشاهدة الفنان وهو في حالة فيء، ومما حدث له، وهذا يؤدي إلى اهتزاز صورة الفنان الذي يظهر دائماً في صورة جيدة.

■ مشاركة نجوم كبار في أعمال ليست ببولتهم، مثل فاروق الفيشاوي وحسين فهمي، هل يؤثر عليهم ذلك؟

□ هذه مسألة نفسية بحثت أنا أراك في «حارة اليهود» وليس من بولوتي وقالوا لي هذا في البداية لكنني في أول ظهوري حدثت ضجة عند الجمهور يبقى للفنان ماذا قدم، وأنا عندما ظهرت في بداياتي كان هناك نجوم كبار أعطوني الفرصة.

وحول اهتمام بعض النجوم بعمل إعلانات في الطرق والشوارع؟ قالت: هذا ينتهي وينتهي ويخضع دور الفنان.

الممثل محمد حمزة لـ «القدس العربي»: تراكمات مهمة في قطاع التمثيل في المغرب تحتاج مزيداً من القرارات

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:



آنذاك، ولقيت استحسان الجمهور، فشاركته بعدها في سلسلة «جوا من جم» رفقة الكوميدي الكبير محمد الجم في تجربة ما يطلق عليه بـ«التوك شو».

■ وماذا عن مشاركتك في سلسلة «مرحبا بصحابي»؟

□ في هذه السلسلة، تقمصت دور «عزوز» حارس العادة، وهو شخصية مرحة يستخدم كل الحيل الممكنة من أجل الحصول على علاوات مادية، ويتقرب من باقي شخصيات المسلسل لمؤازرتهم وحل مشاكلهم حتى وإن اقتضى الأمر تنشيطهم عبر الغناء والعزف على العود.

وجاءت مشاركتي في سلسلة «مرحبا بصحابي» بعد غيبة طويلة، لتعش تجربتي بالاحتكاك مع رواد المسرح والإذاعة والتلفزيون كالحجوب الراجي وصلاح الدين بنومسي والحسين بنياز ومصطفى الزعري ونعيجة إلياس وفاطمة ونشاي وجيل الشباب أيضاً رفقة الخرج على الطاهري والمنتج والسيناريست مختار عيش.

عشت لحظات ممتعة رفقة الفريق الفني للمسلسل، وكانت أغلب مشاهدي رفقة الفنان الحسين بنياز الذي أبدى تعاوناً ومساندة أخوية استفدت منها كثيراً وشكناً قريباً منسجماً.

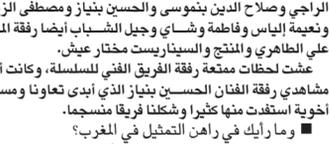
■ وما رأيك في رهن التمثيل في المغرب؟

□ بالنسبة لواقع التشخيص والتفعيل في المغرب، هناك نضج وتطور على مستوى العطاء الفني لدى الممثلين وتحقيق تراكم كمي لا يستهان به، من خلال الإستفادة من التكوين الأكاديمي والإحتكاك بالتجارب الغربية، وذلك من خلال المشاريع المتكررة لفنانين مغاربة ضمن أعمال أجنبية تصور ببلادنا، وهذه مسألة مهمة بالنظر إلى الحركة الفنية التي خلقتها ومدى استفادة الفنانين من هذه التجارب؛ مما أثمر أيضاً حصول العديد من الممثلين المغاربة على جوائز مهمة في التشخيص في إطار فعاليات مهرجانات وطنية ودولية.

ومن بين الإشكالات التي ما زالت مطروحة في الساحة الفنية هيكلية القطاع الفني، فالحاجة ماسة إلى وضع قوانين ودفاتر تحملات (نصوص التزامات) وقرارات رسمية شجاعة ونضال حقيقي من الفنانين أنفسهم بكل تفران ذات، مما يساهم في تاطير المجال الفني والرقي بالفن والفنان المغربي.

■ حسناً، هل لديك اتهامات أخرى؟

□ بعيداً عن مجال المسرح والتلفزيون، أجد ذاتي في مجالات فنية أخرى قد لا يعرفها الجمهور عنى، بحيث أمارس الفنون الموسيقية والعزف على آلة العود والغناء، وأساهم بإمكانياتي الفنية في صياغة أعمال مغربية سترى النور قريباً، هذا بالإضافة لعشقي لفن الخط العربي وفنون الغرافيك التي أمارسها بالتوازي مع ممارستي للتشخيص والكتابة الساخرة.



أديت حينها أدواراً متعددة على طول السلسلة الفكاهية، التي أخرجها المنتج المتميز رشيد بوتونس ووضع بصمته عليها. ثم جاءت مشاريعي في مسلسلات أخرى برفقة محمد الجم كان أشهرها «العالم طويل» التي أديت فيها دور «حمزة أغارس»، والذي لقي صدى طيباً لدى الكثيرين، حيث أبرزت من خلاله بعضاً من مواهبني في القمص والغناء والتقليد.

■ وهل كان مسارك الفني سهلاً؟

□ لم يكن سهلاً، بحيث أنطلق بمدنيستي تاروانت منذ بداية التسعينيات، حيث مارست العمل الجماعي والفني لسنوات عدة، وأسست جمعيات فنية، وقدمت العديد من العروض الساخرة في إطار ثنائي، ثم بشكل فردي فيما بعد.

سافرت للسداد البيضاء سنة 1998، والتحت به مسرح الورشة، واستفدت من التكوين الأكاديمي عبر ورشات تدريبية مباشرة على أيدي أساتذة مسرحيين كالأستاذ المسكني الصغير والدكتور شفيق السحيمي والأستاذ عبد المجيد فنيش والمرحوم حسن عريس وغيرهم.

■ وماذا عن قصة أول لقاء لك مع جمهور التلفزيون؟

□ عملت في التشخيص الفكاهي والمسرح لأكثر من 15 سنة، إلى أن جاءت فرصة اللقاء بالفنان حسن الغند، وآنهت هذه الفرصة لأشكره من هذا المنبر كونه في الحقيقة هو من اكتشف محمد حمزة وقدمه للجمهور المغربي.

ساقطني إليه الأقدار وهو منهمك في الإعداد لسلسلة «الشانيلي تي في»، وقال لي: «اشكر الأقدار التي ساقطت إلي، فقد وجدته أنجحت عن ممثل بهذه المواصفات»، فكانت ثمرة ذلك عمل فني ساهمت فيه بالكتابة والتشخيص في إطار فريق فني أشرف عليه حسن الغند والخرج رشيد بوتونس مع طارق بخاري ودنيا بوتازوت ويسري مراكنتي.

حصلت السلسلة على جائزة أفضل سلسلة تلفزيونية مغربية

محمد رجب: الخلبوص كوميديا راقية بدون إسفاف

القاهرة - «القدس العربي»:



قررت شركة «دولار فيلم» طرح فيلم «الخبوص»، الذي يلعب بطولته النجم محمد رجب. يوم 29 يوليو 2007. الفيلم الجاري محمد تاليف سمير مبروك وإخراج إسماعيل فاروق. ويشترك في بطولته كل من إيمان عاصي وإيناس كامل وميريان حسين ورائيا الملاح وسامية طرابلسي ومحمد سليمان.

فيلم يدور في إطار كوميدي اجتماعي حول شاب ثري يهوى التصوير يبحث عن فتاة أحلامه من بين أربع فتيات.

مؤلف الفيلم محمد سمير أكد أنه كتب سيناريو فيلم كوميدي خفيف، أما مخرجه إسماعيل فاروق فقال إن الفيلم من النوعية التي يمكن عرضها في أي موسم وستكون قادرة على المنافسة لكونها تقدم الترفيه الذكي.

الفنان محمد رجب أكد أن العمل يحتاجه الشعب المصري حالياً لافتقاده عنصر الكوميديا، الذي يقدمه الفيلم وهو رغم كونه كوميديا وفي منطقة علاقة الشباب بالفتيات إلا أنه يقدم كوميديا راقية بلا إسفاف.

محجيات أندونيسيا يحدد اتجاهات أزياء المسلمات

■ جاكرتا - رويترز: فتيات اندونيسيا المحجيات صغيرات السن اللاتي يتابعن أزياء العصرية جذبن إهتمام مسؤولي صناعة الأزياء بلباسيهن ذات الألوان المميزّة التي تناسب روح العصر. واندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان. وقد زاد عدد النساء اللاتي يرتدين الحجاب فيها.

ويؤد موقع متجر متخصص في ملابس المحجيات (حجاب دوت كوم) على الإنترنت المحجيات باللباس في شتى أنحاء العالم.

وقال المدير التنفيذي للموقع جينج لستاري إن الطلب على ملابس متجره يتنامى. وأضاف لستاري «طلب هذه السوق الناشئة الجديدة كبير جدا ويتنامى كما هو الحال في اندونيسيا وتيجيريا وتركيا وكل الدول الإسلامية. سوق تتنامى. إنهم يمثلون سوقا جديدة وأنا موقن بأن الاتجاه يتنامى».

وتصدر الفكرة أيضا مجلة أزياء تسمى «لافة». وقالت رئيسة تحريرها هنا فريدل إن اندونيسيا لديها ما يؤهلها لتصبح بمثابة عاصمة لأزياء المسلمات. وأضافت «نحن لدينا سوقا كبيرة أكبر من أي الدول الإسلامية الأخرى ونحن بالفعل رقم واحد في الدول الإسلامية. لذا فإن هذه السوق الكبيرة يجب أن تكون قادرة على دعم اندونيسيا التي لديها إمكانات كبيرة بما يكفي (لتصبح عاصمة للزي النسائي الإسلامي)».

أردفت هنا فريدل أن مصممي الأزياء المسلمين المحليين في اندونيسيا يتناولون إشارات عالية بشكل متزايد.

وحاول مصممو الأزياء التي مستهلكات من أبناء الطبقة المتوسطة من خلال عروض الأزياء التي أقاموها في الأسواق التجارية أثناء شهر رمضان في فترة استعداد المسلمين للاحتفال بعيد الفطر.

وقالت عارضة أزياء تدعى إندها كيرانا «أصور أن مستقبل الأزياء الإسلامية في اندونيسيا مبشر جدا وربما تصبح في غضون سنوات بمثابة عاصمة أو مركزا للزي الإسلامي».

وتسعى شركة «بيوتي شوب» التي تصنع منتجات أدوات تجميل عالية لتوسع نطاق وجودها في السوق الاندونيسية من خلال طرح مستحضرات تجميل مصممة خصيصاً للمسلمات.

وقال مخلص إسوانتو داراما مدير التسويق المساعد في بيوتي شوب «سوق أزياء المحجيات تتضخم هذه الأيام وتصبح أكثر عصرية أيضا. سنتابعها في بيوتي شوب عن كتب ونثبي طلباتها كما نعرفها. نقدم منتجات مصممة من الخضروات بنسبة مئة في المئة، وبالتالي فهي مناسبة وأمنة للمحجيات والمجتمع الإسلامي».

واندونيسيا دولة علمانية يعقب المسلمون على سكانها. ويؤمن بالإسلام أكثر من 80 في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم نحو 250 مليون نسمة.



زيادة مخزونات النفط السعودية قد تكون مرتبطة بمصفاة جديدة لا بتخمة العروض



خزانات النفط الهائلة في ميناء رأس تنورة السعودي

وفضلا عن ذلك، من المحتمل أن السعودية ربما زادت مخزوناتاها قبل فصل الصيف توقعاً لقفزة في الطلب الموسمي. وارتفع مقدار الاستهلاك المباشر لل خام إلى 677 ألف برميل يوميا في مايو، من 358 ألف برميل يوميا في أبريل/نيسان، لكنه في العام الماضي وصل حتى 900 ألف برميل. وتضاعفت مخزوناتاها منذ العام 2007 بسبب زيادة الاستهلاك.

ولاستفادة من هذه الزيادة، وقد زادت مخزونات النفط الخام نحو 25 مليون برميل، أو نحو 9 في المئة، خلال الاثني عشر شهرا الماضي، وفقا لما أظهرته بيانات الطلب المحلي أكثر من 300 ألف برميل يوميا، وانخفاض الصادرات وعدم نقص الزبائن، أن تكون زيادة المخزونات على الأرجح طوعية، وان تكون مصفاة ياسرف أكثر الموثقين

وقالت أمريتا سبين كبيرة محللي النفط في مؤسسة «إنرجي أسبكتس» في لندن «بعض هذه الزيادة يعزى إلى جوانب تشغيل». وقالت أمريتا ان المملكة تحتاج إلى «احتياطي» أكبر لضمان سلاسة تشغيل مصفاة ياسرف التي تبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا، وهي مشروع مشترك بدأ زيادة عملياته في وقت سابق من هذا العام، وبلغ

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن مخزونات النفط الخام المحلية في السعودية قفزت إلى مستوى قياسي فوق 300 مليون برميل في مايو/يار، وهي زيادة ترجع على الأرجح إلى مطالب التشغيل لمصفاة جديدة كبيرة، أكثر من كونها مؤشرا على تخمة في إمدادات العروض العالمية. وأظهرت البيانات المشتركة التي قدمتها الرياض إلى مبادرة البيانات المشتركة (جودي) ان زيادة المخزونات 9.3 مليون برميل - وهي أكبر زيادة شهرية في أكثر من ثلاث سنوات - تفسر جزئيا الهبوط الذي أعلن عنه في وقت سابق للصادرات، التي هوت إلى أدنى مستوياتها في خمسة أشهر.

فقد هيبت شحنات الخام من أكبر دولة في تصدير النفط في العالم 800 ألف برميل يوميا، إلى أقل قليلا من سبعة ملايين برميل يوميا، على الرغم من بلوغ الإنتاج مستويات قياسية مرتفعة وهو هبوط يعزى في جانب كبير منه إلى الزيادة في فصل الصيف لتشغيل محطات كهرباء تعمل بالنفط لتلبية ذروة الطلب على الكهرباء مع ارتفاع الطلب من المصافي. مهما يكن من أمر فإن البيانات تظهر أن نحو 300 ألف برميل يوميا من ذلك الهبوط انتهى به المطاف في المخزونات المحلية، وهي حقيقة قد تذكى الجدل بشأن ما إذا كانت تخمة العروض العالمي الآن ترفع مخزونات المملكة، بعد أن قفزت بالمخزونات الأمريكية إلى مستويات قياسية لها في وقت سابق من هذا العام، فقد زادت المخزونات الأمريكية أكثر من 100 مليون برميل في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أبريل/نيسان.

وقال محللون أن زيادة المخزونات السعودية ترجع على الأرجح إلى تغيرات في السوق السعودية المحلية، لا إلى اختلال في السوق العالمية.

وزير النفط الكويتي: رفع العقوبات عن إيران لن يؤثر علينا

على صعيد آخر أوضح العمير انه تم رصد نحو 60 مليار دولار للمشاريع النفطية في الكويت، تتعلق بالوقود البيئي والنفط الثقيل في الشمال، ومصفاة الزور ومراكز التجميع، بالإضافة لمشايخ أخرى مقررة خلال الخمس سنوات المقبلة. وأعلن أن المجلس الأعلى للبترول (أعلى هيئة كويتية تشرف على القطاع النفطي و يرأسها رئيس الوزراء) وافق على تعزيز ميزانية مشروع مصفاة الزور بمبلغ 871 مليون دينار (2.86 مليار دولار) لتصبح 4 مليارات و 871 مليون دينار (16.02 مليار دولار).

وأضاف العمير «سنوظف الإمكانيات المالية والفنية كافة لانجاز المشروع في وقته المحدد باعتبار أنها أكبر مصفاة في الشرق الأوسط بطاقة تكريرية تبلغ بين 600 إلى 800 برميل يوميا» لافتا إلى أنها ستلبي احتياجات محطات الكهرباء الجديدة من الوقود الثقيل.

وزير: تشدد باريس مع طهران لن يضر الشركات الفرنسية

أنتم تعرفون السياسة الخارجية وأعتقد أنكم لا تخشرون شيئا من احترام الآخرين لكم» ولن يصطحب فاييوس كبار رجال الأعمال معه في هذه الزيارة، على عكس وزير الاقتصاد الألماني زيجمار غابريال الذي اصطحب وفدا تجاريا كبيرا كاول شخصية غربية بارزة تزور إيران منذ التوصل إلى الاتفاق.

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس أمس الثلاثاء ان النهج المتشدد الذي تتبناه بلاده مع طهران في المفاوضات النووية لن يضر شركاتها عندما تعود إلى إيران بعد رفع العقوبات. وسيزور فاييوس إيران الأسبوع المقبل في أول زيارة يقوم بها وزير خارجية فرنسي للجمهورية الإسلامية منذ 12 عاما، بعد الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران لتعديل برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس أمس الثلاثاء ان النهج المتشدد الذي تتبناه بلاده مع طهران في المفاوضات النووية لن يضر شركاتها عندما تعود إلى إيران بعد رفع العقوبات. وسيزور فاييوس إيران الأسبوع المقبل في أول زيارة يقوم بها وزير خارجية فرنسي للجمهورية الإسلامية منذ 12 عاما، بعد الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران لتعديل برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

مصر تتلقى عروضاً لتوريد الفحم في مناقصة

أنبوبى - رويترز: تلقت مصر، أحد أكبر البلدان المستوردة للفحم في العالم، عرضا من روسيا ورومانيا وأوكرانيا وفرنسا في إحدى مناقصة بلوكتا شمال الفحم. وقال مصدر في الهيئة أن الخصم لا يبدو مشكلة، لكن العروض المقدمه من التجار تظهر عروض المصرية للملاحة البحرية فقط، بينما يتضمن عرض «استون أند يونيون كومياني» رسوم شحن خاصة بهم.

رئيس المفوضية يحث السائحين على زيارة تونس والاتحاد الأوروبي يتعهد بمزيد من الدعم

الماضي في هجوم على أجنب في مدينة سوسة الساحلية. وتعمد الاتحاد الأوروبي أمس زيادة مساعدهة الأمانة والاقتصادية لتونس، في الوقت الذي تحاول فيه البلاد الوقوف مرة أخرى على قدميها بعد الهجومين الإرهابيين. من جدهمة ثانية أرسلت أمس الأول وفدا رفيعا يقوده رئيس البرلمان محمد الناصر إلى المملكة المتحدة لبحث قرار الحكومة البريطانية بشأن تحذيرها ل مواطنيها من التوجه إلى

بالقلق، هذه الوجهة السياحية». وأضاف «إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لا نهم لاجييون الدولة التونسية. وإذا استهدم الأورويون الذين وقعوا بها مؤخرا وأسفروا عن مقتل أكثر من 50 سائحا، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدتها أمنيا واقتصاديا.

وقال يونكر بعد لقاء مع رئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد في بروكسل «أود ألا يودع الأورويون، حتى وإن كانوا يشعرون بالقلق، هذه الوجهة السياحية». وأضاف «إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لا نهم لاجييون الدولة التونسية. وإذا استهدم الأورويون الذين وقعوا بها مؤخرا وأسفروا عن مقتل أكثر من 50 سائحا، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدتها أمنيا واقتصاديا.

وقال يونكر بعد لقاء مع رئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد في بروكسل «أود ألا يودع الأورويون، حتى وإن كانوا يشعرون بالقلق، هذه الوجهة السياحية». وأضاف «إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لا نهم لاجييون الدولة التونسية. وإذا استهدم الأورويون الذين وقعوا بها مؤخرا وأسفروا عن مقتل أكثر من 50 سائحا، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدتها أمنيا واقتصاديا.

وقال يونكر بعد لقاء مع رئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد في بروكسل «أود ألا يودع الأورويون، حتى وإن كانوا يشعرون بالقلق، هذه الوجهة السياحية». وأضاف «إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لا نهم لاجييون الدولة التونسية. وإذا استهدم الأورويون الذين وقعوا بها مؤخرا وأسفروا عن مقتل أكثر من 50 سائحا، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدتها أمنيا واقتصاديا.

خط أنابيب باكستاني بطول 700 كيلومتر لاستيراد غاز صيني

إسلام أباب - د ب أ: قال وزير النفط الباكستاني، شهيد خاقان، أمس الثلاثاء ان بلاده بدأت بناء خط أنابيب بطول 700 كيلومتر لاستيراد الغاز الطبيعي من الصين، وذلك بعد شهور من توقيع اتفاق استثماري بقيمة 4 مليارات دولار مع الصين. وقال الوزير ان المشروع سيساعد باكستان في التغلب على مشكلة نقص إمدادات الطاقة التي تعانيها منذ سنوات. وستشارك حكومتا باكستان والصين في تمويل المشروع الذي سيمر بأودية جبال الهيمالايا. وتحاول باكستان منذ سنوات إقامة خط أنابيب لاستيراد الغاز من جارتها الجنوبية إيران، لكن المشروع لم يكتمل بسبب معارضة الدول الغربية له. وقال خاقان ان إسلام أباب ستكون مهمة بشراء الغاز من إيران في حالة تخفيف العقوبات الدولية عليها بعد توقيع اتفاقا مع القوى الغربية بشأن برنامجها النووي في وقت سابق من الشهر الحالي، وأضاف في اللحظة الراهنة، الاستيراد من الصين يبدو «أجدي».

الصين: نمو الاستثمار الاجنبي المباشر 8.3% إلى 68.4 مليار دولار في 6 أشهر

التصف الاول من 2015 زادت بنسبة 8 في المئة. وقالت الوزارة أمس ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في يونيو ارتفعت 0.7 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ووفقا للبيانات التي نشرت يوم الجمعة فان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر التي تقفز قطاع الخدمات سريع النمو في الصين قفزت 23.0 في المئة في النصف الاول من 2015 مقارنة مع الفترة نفسها من 2014. وسجلت تدفقات الاستثمار الاجنبي الي الصين زيادة سنوية بلغت 1.7 في المئة إلى 119.6 مليار دولار في 2014. على صعيد آخر قالت وزارة المالية الصينية

بكين - رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الثلاثاء ان الصين اجتذبت استثمارات اجنبية مباشرة قيمتها 68.4 مليار دولار في الفترة من يناير/كانون الثاني الي نهاية يونيو/حزيران بزيادة قدرها 8.3 في المئة عن النصف الاول من 2014. ويشير ذلك الي تباطؤ نمو الاستثمار الاجنبي المباشر من الععد السابق على اساس سنوي البالغ 10.5 في المئة الذي أعلن الشهر الماضي.

باريس - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أمس الثلاثاء ان واردات الصين من النفط الخام الإيراني ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في شهرين في يونيو/حزيران، مع بدء الجمهورية الإسلامية في النظر في زيادة صادراتها عقب توصيلها إلى اتفاق واستوردت الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، 2.76 مليون طن - أو ما يعادل 671 ألفا و 800 برميل يوميا في الشهر الماضي، بزيادة 29.6 في المئة عن مايو/ايار و26.5 في المئة عن مستواها قبل عام.

صعود معظم البورصات الخليجية وتراجع سوق دبي

باريس - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في منطقة الشرق الأوسط قليلا أمس الثلاثاء، مدفوعة بنتائج أعمال شركات وتوقعات إيجابية، لكن سوق أسهم دبي تراجع بعدما قفزت في الجلسة السابقة مقربة من مستوى مقاومة فنية.

باريس - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في منطقة الشرق الأوسط قليلا أمس الثلاثاء، مدفوعة بنتائج أعمال شركات وتوقعات إيجابية، لكن سوق أسهم دبي تراجع بعدما قفزت في الجلسة السابقة مقربة من مستوى مقاومة فنية.

ارتفاع واردات الصين من النفط الإيراني

باريس - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أمس الثلاثاء ان واردات الصين من النفط الخام الإيراني ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في شهرين في يونيو/حزيران، مع بدء الجمهورية الإسلامية في النظر في زيادة صادراتها عقب توصيلها إلى اتفاق واستوردت الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، 2.76 مليون طن - أو ما يعادل 671 ألفا و 800 برميل يوميا في الشهر الماضي، بزيادة 29.6 في المئة عن مايو/ايار و26.5 في المئة عن مستواها قبل عام.

باريس - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أمس الثلاثاء ان واردات الصين من النفط الخام الإيراني ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في شهرين في يونيو/حزيران، مع بدء الجمهورية الإسلامية في النظر في زيادة صادراتها عقب توصيلها إلى اتفاق واستوردت الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، 2.76 مليون طن - أو ما يعادل 671 ألفا و 800 برميل يوميا في الشهر الماضي، بزيادة 29.6 في المئة عن مايو/ايار و26.5 في المئة عن مستواها قبل عام.

باريس - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أمس الثلاثاء ان واردات الصين من النفط الخام الإيراني ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في شهرين في يونيو/حزيران، مع بدء الجمهورية الإسلامية في النظر في زيادة صادراتها عقب توصيلها إلى اتفاق واستوردت الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، 2.76 مليون طن - أو ما يعادل 671 ألفا و 800 برميل يوميا في الشهر الماضي، بزيادة 29.6 في المئة عن مايو/ايار و26.5 في المئة عن مستواها قبل عام.

روني يتطلع لتحطيم الرقم القياسي فان خال ما زال متمسكا بأمال الفوز بصفقة انتقال راموس لمانشستر يونايتد هذا الصيف



روني (يمين) يتقدم بالكرة خلال مباراة مان يونايتد الودية الأخيرة في أمريكا

وقلت مرارا إن الأمر هو عملية إجرائية في المقام الأول أتمنى أن يكون السيد راموس جزءاً من هذه العملية... لا أحد يمكنه أن يعرف ماذا سيحدث». يذكر أن مانشستر يونايتد عرض 60 مليون يورو مقابل الحصول على خدمات راموس، إلا أنه في الوقت نفسه ذهب رئيس ريال مدريد في اتجاه مغاير عندما قال: «لن نسمح بخروج لاعبين ما زالت عقودهم سارية». ومن جهة أخرى، وضع وين روني لنفسه هدفاً بتسجيل 20 هدفاً في الموسم المقبل حتى يحطم الرقم القياسي الصامد منذ فترة طويلة ليوبي تشارلتون كهداف تاريخي لمانشستر يونايتد. ويتأخر روني حالياً بفارق هدف واحد فقط عن الرقم القياسي لشارلتون كهداف تاريخي للمنتخب الإنجليزي برصيد 49 هدفاً. والآن وبعد أن أكد من قبله فان خال على إشراك روني في مركزه المفضل ك مهاجم صريح يتطلع اللاعب إلى تسجيل 20 هدفاً في كل المباريات حتى يصل إلى

250 هدفاً ويجتاز رقم تشارلتون البالغ 249 هدفاً مع النادي في الفترة بين 1956 و1973. وقال روني المتحدثة استعداداً للموسم الجديد: «أفضل مرزكي كما سبق أن قلت مرارا وتكراراً هو المهاجم الذي يشق طريقه نحو منطقة الجزاء». وأضاف: «أفضل موسمين لي من ناحية تسجيل الأهداف لعبت خلالهما ك مهاجم صريح. أتمنى أن أسجل 20 هدفاً أو أكثر. إذا لعبت ك مهاجم فإني سأشعر بالإحباط لو فشلت في تكرار ذلك». وتابع: «لعبت في مراكز مختلفة على مدار السنوات في يونايتد لكن يمكن متابعة نجاحي في تسجيل الأهداف عندما لعب مهاجماً مع إكلترا». وسجل روني 230 هدفاً في 473 مباراة، بينما جاءت أهداف تشارلتون في 748 مباراة. ويحتل دينيس لو المركز الثاني في قائمة هدافي يونايتد على مدار التاريخ برصيد 237 هدفاً في 404 مباريات فقط.

«أس» الأسبانية أن الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي عاد ليبرز الشائعات التي تتروى عن اقتراب الأسباني سيرخيو راموس من الانضمام لناديه. وبدأ في الفترة الأخيرة وبعد أن بدأ النادي الإنجليزي جولته الخارجية في الأراضي الأمريكية أن مفاوضات انتقال الحارس الأسباني دي خيا لريال مدريد قد بدأت بالفعل بعد أن ارتفعت مؤخراً بحصول يونايتد على خدمات المدافع الدولي الأسباني. بيد أن المفاوضات عادت مرة أخرى هذه الأيام إلى الانتعاش من جديد ليقترب الحارس السابق لأتلتيكو مدريد من الاستقرار على الانتقال إلى النادي الملكي. وهكذا، عاد النادي الإنجليزي بقيادة فان خال إلى الصراع مرة أخرى للفوز بصفقة انتقال راموس، وهو ما أكد عليه المدرب الهولندي الخضر، قائلاً: «لقد قلت إنني لا يمكن أن تحدث من هذه الشائعات

مدرّب نيوكاسل يشدد على أهمية صفقة ميتروفيتش

الاستادات البارزة خلال مسيرتي، لكن سانت جيمس بارك استاد كبير، لا أطيع انتظار خوض مباراتي الأولى هنا»، وأضاف: «أعرف مدى حماس وشغف الجماهير هنا. إنه ناد يحمل تاريخاً كبيراً للغاية وجماهيره تحمل جزءاً كبيراً من ذلك، سيكون الضغط حاضراً هنا بالتأكيد، لكنني أحس بالضغط... أعرف أيضاً اللاعبين البارزين الذين مثلوا نيوكاسل، مثل آلان شير الذي يعد بطلاً لي. أتمنى أن أنجح في اللعب مثله لهذا الفريق. سيكون شيئاً يدعو للفخر».

منافسة صعبة للغاية لضم موهبة شابة رائعة في أوروبا... الكسندر لاعب يمكنه التطور مع الفريق ومساعده للوصول إلى المكان الذي يهدف له». وأضاف: «نحن ك مسؤولين عملنا بجديّة لإتمام الصفقة، وهذا دليل جديد على رغبتنا في التقدم إلى الأمام». ومن جانبه، قال ميتروفيتش مهاجم بارتيزان بلغراد الصربي السابق إنه لا يستطيع انتظار المشاركة مع ناديه الجديد، وأضاف: «لقد زرت الاستاد ووجدته مذهشاً. لقد لعبت في الكثير من

لندن - د ب أ: قال ستيف مكلارين، مدرب نيوكاسل الإنجليزي إنه يعتقد أن صفقة التعاقد مع الكسندر ميتروفيتش مقابل 13 مليون جنيه إسترليني تظهر أن النادي لا يزال قادراً على استقطاب أفضل اللاعبين. ووقع المهاجم الصربي البالغ من العمر 20 عاماً، والذي يعد رابع أعلى صفقة في تاريخ النادي، عقداً لخمس سنوات ليضم إلى الفريق المنافس في الدوري الممتاز، قادماً من أندرلخت البلجيكي. وقال مكلارين: «إنها صفقة رائعة لنا، لقد خضنا

ستيرلنغ يترك بصمة سريعة في مباراته الأولى مع مانشستر سيتي

فلوريانزي، وعادل أم ليايتش مهاجم روما النتيجة 2-2 قبل ثلاث دقائق على انتهاء اللقاء مع الكسندر ميتروفيتش من خارج منطقة الجزاء ليذيع بالمباراة نحو ركلات الترجيح. وأثار إيهيناتشو (18 عاماً) الصاع من أكاديمية السيتي الإعجاب بتخليه بالهدوء أمام المرمى حين تقدم لفريقه بالهدف الثاني في الدقيقة 51 بعد خطأ دفاعي في تمرير الكرة. وسجل ميراليم بيانيتش هدف روما الأول في الدقيقة الثامنة من تسديدة قوية من مسافة 25 متراً.

من سيدو دومبيا وأخرى نفذها سيدو كيتا لينجح الفريق الإنجليزي الفوز أمام 41134 مشجعاً. وأثار ستيرلنغ انتقاده من الجدل بسبب قيمة صفقة انتقاله لكن مسنواه الجيد أمام الفريق الإيطالي واختياره أفضل لاعب في المباراة أعطى مؤشراً إيجابياً لتبرير سعده. ولم يكن ستيرلنغ يحفظ في مساعدة فريقه على التسجيل مجدداً قبل استبداله بين الشوطين حيث لم يبد الحكم الأسترالي جاريد جيليت أي تعاطف معه حين تعرض لتدخل قوي من اليساندرو

لينغرد بالرمي ويسجل الهدف بسلاسة. ورغم أن الأضواء كانت مسلطة على ستيرلنغ، الذي أصبح أعلى لاعب إنجليزي في التاريخ بانتقاله من ليفربول إلى السيتي مقابل 49 مليون جنيه إسترليني، فإن الحارس جو هارت كان السبب الرئيسي في الفوز، وتصدى هارت لركلتي ترجيح ليفورز السيتي 5-4 بعد انتهاء المباراة بالتعادل 2-2. وأضاح الكسندر كوروف ثاني ركلة للسيتي بعدما أطاق بالكرة خارج المرمى لكن هارت نجح في التصدي لركلة ضعيفة

أتلتيكو فيورنتينا يقاضان سافيتش بماريو سواريز

مدرّب - د ب أ: توصل أتلتيكو مدريد الأسباني لاتفاق مع فيورنتينا الإيطالي بشأن التعاقد مع ستيفان سافيتش مدافع الجبل الأسود (مونتيفرو) ويخضع سافيتش للفحص الطبي في أتلتيكو قبل توقيع العقد رسمياً. وعقد أتلتيكو اتفاقاً مع فيورنتينا يتضمن ضم سافيتش مع بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى النادي الإيطالي في صفقة مقايضة، فيما أشارت وسائل الإعلام إلى أن أتلتيكو سيدفع عشرة ملايين يورو إضافية إلى فيورنتينا لإتمام الصفقة. وقال سافيتش بعد وصوله مدريد: «ديغو سيميوني مدرب أتلتيكو أحد أفضل المدربين في العالم، سعيد بلقائه وأتمنى أن أتحدث إليه قريباً لمعرفة انطباعه عني». وأضاف: «سعيد للغاية، أتلتيكو ناد كبير للغاية، سأخضع للكشف الطبي ثم سأنتضم إلى النادي». وانضم سافيتش إلى فيورنتينا قبل ثلاثة مواسم من مانشستر سيتي بعد عقد حتى 2019. وشارك سافيتش (24 عاماً) في 28 مباراة مع فيورنتينا في الموسم الماضي.

غوتزه يقود البايرن للفوز على الأنتر وديا

شغفها - د ب أ: تغلب بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني على أنتر ميلان الإيطالي بهدف نظيف سجله ماريو غوتزه في المباراة الودية في شغفها. وسيطر البايرن على أجواء المباراة ولكنه عجز عن اختراق الدفاع الصلب لانتير ميلان. وسجل غوتزه هدف الفوز للبايرن قبل عشر دقائق من النهاية بعد مراوغة سمير هانداو فيتش حارس الانتير. وشارك الحارس مانويل نوير في شوط واحد بعد غيابه عن الفوز السوي الأول في يكن على الصيف نظراً للحظر المفروض على النادي من الغيما بسبب مخالفات التعاقد مع لاعبين أجانب تحت السن القانونية، وذكرت تقارير إعلامية أن جوسيب مارييا بارتوميو رئيس نادي برشلونه، الذي فاز بفترة رئاسية جديدة لمدة ستة أعوام من خلال الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي، تشاور في البداية مع المدرب لويس إنريكي بشأن تعيين فيرنانديز.



لام قائد البايرن يرفع كأس البطولة الودية عقب الفوز على الأنتر

رسمياً... فيدال يطلب الرحيل عن يوفنتوس ويقترب من البايرن

روما - د ب أ: أكد جوسيب مارتوتا المدير الرياضي لنادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي أن لاعب الوسط التشيلي تجربته مختلفة». واقترب فيدال بشكل كبير من الانتقال إلى بايرن ميونيخ، الذي يسعى لربط اللاعب بعد عقد لخمس سنوات. وقال مارتوتا: «دائماً نؤكد أننا لا نبيع لاعبيننا إلا إذا طلب اللاعب ذلك بنفسه». وأضاف: «لقد أكد اللاعب أنه يرغب في خوض تجربة مختلفة، إنه مرتبط بعقد حتى 2017، بينما عرض البايرن عليه عقداً يمتد لخمس سنوات، وهذا مهم جداً لتسهيل اللاعب». وشدد مارتوتا على أن المفاوضات مع بايرن ميونيخ لم تنته بعد. ويعد فيدال (28 عاماً) أحد النجوم الأساسيين في يوفنتوس حيث ساهم في توجج الفريق بثلاثية الدوري والكأس الموسم الماضي كما وصل معه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا وفاز مع منتخب تشيلي بلقب كوبا أمريكا. ونفى مارتوتا أن يكون يوفنتوس قد توصل لاتفاق مع البايرن بشأن التعاقد مع النجم ماريو غوتزه، مؤكداً أن المفاوضات ما زالت جارية.

باريس سان جيرمان يضم ستامبولي من توتنهام

باريس - د ب أ: أعلن نادي باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي أنه تعاقد مع لاعب خط الوسط بنيامين ستامبولي من توتنهام الإنجليزي. وأوضح سان جيرمان بموقعه أنه ضم ستامبولي (24 عاماً) بعدد لمدة خمسة أعوام، في صفقة يتردد أن قيمتها تبلغ ستة ملايين جنيه إسترليني. وقال الفرنسي ستامبولي، الذي كان قد انتقل إلى توتنهام من مونتالييه في الصيف الماضي، «إنني سعيد وفخور للغاية بأنني أصبحت فرداً في عائلة باريس سان جيرمان». وأضاف: «لم أكن أفكر في الرحيل عن الدوري الإنجليزي بعد موسم واحد ولكن عندما يستدع ناد بجم باريس سان جيرمان، يكون القرار أسهل بكثير». وقال ناصر الخليفي رئيس النادي الفرنسي: «سعدني كثيراً الترحيب ببنيامين ستامبولي في نادينا... إنه لاعب فرنسي أثبت بالفعل قدراته في خط الوسط لدينا وقتياً». خلال جولتنا الصحفية في أمريكا الشمالية، سيجصل بنيامين على الفرصة للانضمام مع الفريق والتأقلم على العمل تحت قيادة الجهاز الفني لريقتنا».

سواريز: أرغب في الفوز بجميع الألقاب مع برشلونه هذا الموسم

مشاركة ميسي في كوبا أمريكا الأخيرة قائلاً: «من غير المعقول أن يتقدوا اللاعب الأفضل في العالم... نحن جميعاً بشر». وتطرق سواريز أيضاً للحديث عن الشائعات التي تتروى عن رحيل زميله بيدرو رودريغز، وقال: «سيكون قراراً شخصياً وعليه أن يدرسه جيداً لكنني لا أريد أن يرحل». من جهة أخرى، خرى أعلن برشلونه أنه تعاقد مع روبرتو فيرنانديز ليحل محل منصب السكرتير الفني للنادي. وكان فيرنانديز (53 عاماً) لعب في خط وسط برشلونه بين عامي 1986 و1990، كما لعب خلال لبلنسية وفيرال ومنتخب

وزير الداخلية الأسباني يشن هجوماً ضارياً على غوارديولا

مدرّب - د ب أ: أفادت صحيفة «أس» الأسبانية أن وزير الداخلية الأسباني خورخي فيرنانديز دياز شن هجوماً قوياً على اللاعب والمدرب السابق لبرشلونة جوزيب غوارديولا بعد ترشحه للانتخابات المحلية في كتالونيا متهمياً إياه بأنه لعب للمنتخب الأسباني من أجل المال. ويرى دياز أن أي شخص يحق له ممارسة السياسة ولكن الأمر يختلف مع غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني، الذي يرى أن موقفه الحالي منير للضيّق والأسس لأنه يجمع بين السياسة والرياضة في آن واحد.

مدرّب - د ب أ: أصبح النجم الأوروغواي لويس سواريز نجم برشلونه يشعر بمسؤوليته الكاملة عن هجوم الفريق الكتلوني في ظل غياب النجمين ليونيل ميسي ونيمار في الفترة الحالية.

وأكد نجم منتخب أوروغواي بعد أيام قليلة من انطلاق فترة الإعداد للموسم هذا الموسم، في إشارة إلى الألقاب المحتملة للنادي الأسباني في ما تبقى من الموسم، إلا أن المدرب الأسباني أكد أنه لن يترك عمله في بايرن ميونيخ ولا يفكر في أن يصبح عضواً لبرلماناً بعد أن اختار أن يكون في المركز الأخير للقائمة الانتخابية.

مدرّب - د ب أ: أفادت صحيفة «أس» الأسبانية أن وزير الداخلية الأسباني خورخي فيرنانديز دياز شن هجوماً قوياً على اللاعب والمدرب السابق لبرشلونة جوزيب غوارديولا بعد ترشحه للانتخابات المحلية في كتالونيا متهمياً إياه بأنه لعب للمنتخب الأسباني من أجل المال.

ويرى دياز أن أي شخص يحق له ممارسة السياسة ولكن الأمر يختلف مع غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني، الذي يرى أن موقفه الحالي منير للضيّق والأسس لأنه يجمع بين السياسة والرياضة في آن واحد.

الدوري الأرجنتيني خيمناسيا يقفز إلى المركز السابع

بوينس آيرس - د ب أ: حقق خيمناسيا فوزه الخامس في الدوري الأرجنتيني بعد تغلبه على منافسه جودي كروز بهدفين نظيفين في الرحلة الـ 17 ليرفع صيده دون هزيمة إلى 10. وسجل هدفي خيمناسيا إغناسيو فيرنانديز في الدقيقة 76 ورودريغو كوتيريراس في الدقيقة 87 في المباراة التي اختتمها جودي كروز بعشرة لاعبين بعد طرد لويس سيلفا في الوقت بدل الضائع. وتقدم خيمناسيا إلى المركز السابع في جدول الترتيب الذي يضم 30 فريقاً، كما وصل إلى النقطه 29 بعد المرحلة التي يتربع على قمته بوكا جونيورز. ومن ناحية أخرى حقق استوديانتيس فوزاً ثميناً 1/2 على مضيفة كروزيزو ليخلف إلى النقطه الدافئة برصيد 27 نقطة. وفي ختام هذه المرحلة، حقق يونيون دي سانتا في مفاجأة خارج الديار وتغلب على أريخينتينوس جونيورز 1/2 على ملعبه «ديغو أرماندو مارادونا»، ليرفع صيده إلى 26 نقطة.

بيليه يخرج من المستشفى بعد جراحة في العمود الفقري



بيليه يحيى محبيه عقب خروجه من المستشفى

سساو ياولو - د ب أ: أفادت مصادر إعلامية في البرازيل بأن أسطورة الكرة العالمية بيليه خرج من المستشفى التي كان يخضع داخله للعلاج بعد إجراء جراحة في العمود الفقري.

وقضت كل ما لذي من اليوم الأول وعملت لساعات طويلة وبحب كبير لعملي... أعزذ للجماهير اليونانية لأن نتائجننا لم تكن جيدة كما كنا نأمل. الآن أنا اتخذ القرار الصعب بإنهاء تعاواني مع الفريق». وقال جورج جكيرتريكيس رئيس الاتحاد اليوناني إنه يريد بقاء ماركاريان، وقال: «لم أقبل استقالة ماركاريان ما زلت مقتنعا به واثقا فيه». وفاز ماركاريان، الذي يشتهر بعقليته الخططية المميزة، بالدوري المحلي مع أندية في باراغواي وتشيلي وبيرو. وكانت آخر مناصبه مدرباً لمنتخب بيرو. وخلال فترته في اليونان تولى تدريب ايونيكوس وباناتيناكوس وايركليس واشتهر بتحقيق انتصارات بأقل عدد من الأهداف.

الاتحاد اليوناني يرفض استقالة ماركاريان مدرب المنتخب

أثينا - رويترز: رفض الاتحاد اليوناني لكرة القدم الاستقالة التي تقدم بها سيرجيو ماركاريان مدرب المنتخب لكن لم يتضح بعد إذا كان سيستمر في منصبه أم لا. وقدم الأوروغواي ماركاريان (70 عاماً) استقالته بعد خمسة شهور فقط من توليه المسؤولية خلفاً للإيطالي كلاوديو رانيري في فبراير/ شباط الماضي. وتعرضت اليونان لثاني هزيمة مذلة أمام جزر الغارو في يونيو/ حزيران الماضي لتتبدل المجموعة السادسة في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2016 بدون أي أمل في التأهل للنهائيات. وقال ماركاريان: «توليت مسؤولية تدريب المنتخب اليوناني في توقيت صعب للغاية وتوليت مهمة صعبة.

اول سائق يفقد حياته بعد سينا في 1994

الجماهير ونجوم فورمولا 1 يشيعون جثمان جول بيانكي في فرنسا



نجوم سباقات السيارات يحيطون بتعش بيانكي قبل دفنه

واحتشدت الجماهير عند كاتدرائية سان ريباتي، لحضور طقوس التابين، الذي شهد حضور عدد من نجوم سباقات فورمولا-1 من بينهم بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون غروسيان سائق لوتس والذي كان صديقاً مقرباً لبيانكي، وقال جان اريك فيرج سائق الاختيارات بفريق فيراري: «سيظل (بيانكي) دائماً يتلوا في قلوبنا»، وذكر الاتحاد الدولي لسباقات السيارات أن رقم «17» الذي كان يحملها بيانكي لن يحمله سائق آخر بعده، كما يتوقع المزيد من التكريم لسائق مانور- ماروسيا السائق خلال سباق الجائزة الكبرى الكبرى المجرى المقرر مطلع الأسبوع المقبل، وقال اريك بوليه مدير فريق مرسيدس إن الرحلة إلى فرنسا ستاتي «وقلونا ملقة»، مشيراً إلى أن الجميع سيقفون يوم الأحد حداداً على بيانكي.

برلين - د ب أ: أقيمت أمس في مدينة نيس الفرنسية مراسم تسليم جائزة سباق سباقات فورمولا-1 الفرنسي جول بيانكي الذي توفي قبل أيام عن عمر يناهز 25 عاماً بسبب إصابات في الرأس تعرض لها إثر حادث اصطدام. وكتب فريق مرسيدس بطل العالم كلمات وداع عبر حسابه بوقع «توتير» عندما تتسابق، ستستأنف معاً، وكان بيانكي قد تعرض لحادث تصادم سباق الجائزة الكبرى الياباني 2014 في تشيرين الأول/ أكتوبر الماضي وقد دخل في غيبوبة منذ ذلك الوقت، قبل أن يسارق الحياة يوم الجمعة الماضي متأثراً بإصابات بالغة الخطورة في الرأس، ليصبح أول سائق يلقى مصرعه بسبب حادث بسباقات فورمولا-1 بعد أريتون سينا الذي توفي عام 1994.

أونسو: مكلارين يشهد تطوراً مذهلاً في مسيرته

لندن - د ب أ: رغم انطلاقته الخيبة للأمل في بداية هذا الموسم من سباقات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أكد الأسباني فيرناندو أونسو سائق فريق مكلارين أنه يأمل أن يشهد فريقه تحسناً ملموساً في سباقات الجائزة الكبرى المقبلة. وقال بطل العالم مرتين: «أعتقد أن النصف الثاني من الموسم سيشهد تغييراً كاملاً في مسيرة مكلارين... سيعيش منافساً بشكل أكبر... نحن قريبون من أصحاب المركز الأول»، وأضاف: «التغييرات والتحسينات القادمة ستكون كبيرة حقيقية»، ويحمل أونسو نظفة واحدة فقط هذا الموسم

لندن - د ب أ: أعلنت شرطة مدينة زوريخ السويسرية أن ألفا تقدم بشكوى جنائية ضد الممثل البريطاني ساميون برودين بدوى تعديله على ممتلكات الغير. وكان برودين فاجاً الحضور في مؤتمر صحفي، عقده جوزيف بلاتر رئيس الفيفا بمقر الاتحاد في زوريخ، عندما أمطر بلاتر (79 عاماً) بدولات مزيفة، وقال برودين متهمًا في إشارة إلى قضايا الفساد المحيطة بالفيفا: «هذا من أجل كوربا الشمالية 2026، أنا كسفير لكرة القدم لكوريا الشمالية، يسعدني إبرام الاتفاقية بين الفيفا وكوريا الشمالية لاستضافة كأس العالم 2026»، ونقل برودين إلى قسم شرطة ليجري استجوابه قبل إطلاق سراحه، والآن ينتظر اتخاذ مكتب الادعاء السويسري قراره بشأن توجيه الاتهامات المحتملة له.

زوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه سيشكل مجموعة عمل مكونة من 11 شخصاً لاتخاذ قرارات تهدف لتطهير المؤسسة بعد سلسلة من الفضائح التي طالتها مؤخرا.

الفيفا يتقدم بشكوى ضد ممثل كوميدي سخر من بلاتر

برلين - د ب أ: أعلنت شرطة مدينة زوريخ السويسرية أن ألفا تقدم بشكوى جنائية ضد الممثل البريطاني ساميون برودين بدوى تعديله على ممتلكات الغير. وكان برودين فاجاً الحضور في مؤتمر صحفي، عقده جوزيف بلاتر رئيس الفيفا بمقر الاتحاد في زوريخ، عندما أمطر بلاتر (79 عاماً) بدولات مزيفة، وقال برودين متهمًا في إشارة إلى قضايا الفساد المحيطة بالفيفا: «هذا من أجل كوربا الشمالية 2026، أنا كسفير لكرة القدم لكوريا الشمالية، يسعدني إبرام الاتفاقية بين الفيفا وكوريا الشمالية لاستضافة كأس العالم 2026»، ونقل برودين إلى قسم شرطة ليجري استجوابه قبل إطلاق سراحه، والآن ينتظر اتخاذ مكتب الادعاء السويسري قراره بشأن توجيه الاتهامات المحتملة له.

وأضاف الفيفا أن الاقتراحات تشمل اختبارات نزاهة مركزية لأعضاء اللجنة التنفيذية وتحديد حد أقصى للبقاء في المنصب وتقديم أعلى معايير الإدارة على كافة مستويات أنظمة كرة القدم والكشف عن الرتاب، وستقدم مجموعة العمل نتائجها للجنة التنفيذية في سبتمبر/ أيلول المقبل وبالتالي ستقترح اصلاحات «لموسمة وشاملة» أثناء الجمعية العمومية للفيفا في فبراير/ شباط وتأتي تلك سلطة تعديل لوائح الاتحادات. ووقع الفيفا تحت ضغط لتتخذ إصلاحات بعد سلسلة من الفضائح خلال الأعوام الماضية. وطرح اقتراحات مشابهة من لجنة مستقلة عام 2011 لكنها تعرضت للتجاهل بعد ثلاثة أعوام. وشارت انتقادات بشأن إمكانية اختيار أفراد مجموعة العمل من نفس الاتحادات التي وجهت اتهامات لأعضائها في فضائح الفساد الأخيرة. وقالت منظمة الشفافية الدولية في بيان: «بدلاً من الاتفاق على لجنة جادة ومستقلة للإصلاح أعلن الفيفا اليوم عن مجموعة عمل أخرى مكونة من عشرة أعضاء بالاتحادات ورئيس مستقل لم يحدد اسمه بعد وهذا لن يكون كافياً لاستعادة الثقة»، وأضاف نيل مارتينسون مدير الاتصالات بالفيفا: «الفيفا وعد بالإصلاح عدة مرات من قبل و فشل بشكل ذريع واليوم أحبط الجماهير والداعمين». وتابع السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا: «مسؤوليتي ومهمتي هي التأكد من أنه حين أصل لنهاية مسيرتي في فبراير يمكننا القول بأننا بدأنا إعادة ترميم سمعة الفيفا»، وعانى عدة أعضاء في اللجنة التنفيذية عقوبات بسبب سلوكيات غير أخلاقية أو استقالوا مع ثولهم للتحقيقات.

انتقادات جديدة للفيفا رغم محاولات التطهير!



صحفيون ومصورون تجمهروا خارق مدخل مقر الفيفا

وغرق الفيفا في حالة من الغوضى في مايو/ أيار الماضي بعد اتهامات أمريكية وجهت إلى 14 من مسؤولي كرة القدم والتسويق الرياضي من بينهم مسؤولين بالفيفا تتعلق برشى وغسل أموال وجرائم فساد. وأعيد انتخاب بلاتر لفترة رئاسية جديدة بعد يومين من تفجر الفضيحة لكنه أعلن بشكل مفاجئ بعد أربعة أيام عن عزمه التخلي وعدم استكمال مهام منصبه. وسبق بلاتر رئيساً للفيفا حين عقد جمعية عمومية غير عادية للاتحاد لانتخاب رئيس جديد في 26 فبراير/ شباط المقبل. وقال الفيفا إن مجموعة العمل الجديدة تتضمن عضوين من كل من اتحادات أوروبا وأمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) وأفريقيا وآسيا إضافة لعضو واحد من أمريكا الجنوبية وآخر من الأوقيانوسيا، وأضاف الاتحاد الدولي أن رئيس المجموعة سيكون محايداً وسيعين بالتشاور مع رؤساء الاتحادات. وقالت صحيفة واشنطن بوست إن العام للاتحاد العالمي للتحقيقات العمالية عبر الأوروبى وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا رجب «توتير»: «بلاتر يقرح نفس اللاعبين لإصلاح الفيفا في سبعة أسابيع... أمر غير معقول»، لكن الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبى وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا رجب بذلك الخطوة بحذر رغم انتقاداته الشديدة لبلاتر. وقال بلاتيني في بيان: «اعتقد أننا خطوة مهمة نحو تحسين المنظمة وتوفير الشفافية داخل المؤسسة»، وأضاف: «الآن يجب أن نتأكد من أن الإصلاحات التي طرحت اليوم سيتم العمل بها بطريقة سريعة وفعالة وكما قلت مراراً في الماضي القريب نحن في حاجة لإصلاح الفيفا ونحتاج لذلك الآن».

كأس مصر ميدو يقود الاسماعيلي للمرة الاولى أمام الرجاء اليوم

القاهرة - د ب أ: تستأنف اليوم منافسات دور الـ16 لمسابقة كأس مصر حيث تقام مباراتان في غاية الأثرة تجمع الأولى بين الاسماعيلي والرجاء، والثانية تجمع بين مصر والقاهرة والداخلين الجدير بالذكر أن سموحة وبتروجت أول المتأهلين إلى دور الثمانية حيث فاز الفريق السنديري على مصرية في 1/4 من حين فاز الفريق البترولوي على ألعاب دمنهور بهدفين نظيفين. وتعد مواجهة الرجاء هي المباراة الأولى التي يخوضها الدراويش تحت قيادة المدرب الجديد أحمد حسام الشهير «ميدو» والذي طلب من اللاعبين غلق صفحة الدوري المشاز الذي أنهاه الفريق في المركز السادس برصيد 55 نقطة والتكيز على المنافسة وقوة

إجراءات أمنية مشددة لمنع الجماهير عن دربي مصر

القاهرة - الأناضول: قبل ساعات من انطلاق «قمة» كرة القدم المصرية المرتقبة، التي أقيمت في وقت متأخر أمس بين الأهلي والزمالك، تشهد مدينة الإسكندرية (شمال)، إجراءات أمنية مشددة لمنع وصول الجماهير للمعب لتفجيد القرار الاتحاد الكروي بإقامة المباراة بدون جمهور. وتقام المباراة وسط أجواء مؤثرة للغاية بعد سلسلة من الأزمات أبرزها عدم الاستقرار على ملعب البيرة اعتراض

إجراءات أمنية مشددة لمنع الجماهير عن دربي مصر

القاهرة - الأناضول: قبل ساعات من انطلاق «قمة» كرة القدم المصرية المرتقبة، التي أقيمت في وقت متأخر أمس بين الأهلي والزمالك، تشهد مدينة الإسكندرية (شمال)، إجراءات أمنية مشددة لمنع وصول الجماهير للمعب لتفجيد القرار الاتحاد الكروي بإقامة المباراة بدون جمهور. وتقام المباراة وسط أجواء مؤثرة للغاية بعد سلسلة من الأزمات أبرزها عدم الاستقرار على ملعب البيرة اعتراض

كأس ديفيز للتنس ألمانيا تواجه الدومينيكان في الدور الفاصل



التجم كولشرايير سيفورد المنتخب الألماني في البطولة

برلين - د ب أ: تتطلع ألمانيا إلى مواصلة المنافسة ضمن المجموعة العالمية لبطولة كأس ديفيز لفرق التنس بالفوز على منتخب جمهورية الدومينيكان في الدور الفاصل المقرر بينهما في أول/ أغسطس، حسب ما أسفرت عنه القرعة التي سحبت في العاصمة البريطانية لندن. ونظراً لأن الفريقين لم يلتقيا من قبل في البطولة، فقد حصل فريق الدومينيكان على أفضل حوض المنافسة المقررة بين يومي 18 و20/ أيلول/ سبتمبر على أرضه من خلال قرعة إضافية. ويخوض الفريق الألماني منافسات الدور الفاصل بعد أن خسر أمام فرنسا 3-2، ويرجح أن يقود الفريق فيليب كولشراير

كأس مصر ميدو يقود الاسماعيلي للمرة الاولى أمام الرجاء اليوم



التجم كولشرايير سيفورد المنتخب الألماني في البطولة

الرياض - د ب أ: تستعد شركة «صلة» الرياضية بأعمال التسويق للاتحاد السعودي لطرح التذاكر الخاصة بواجهة الكأس السوبر، التي تجمع بين الهلال والنصر في 12/ أغسطس المقبل على ملعب «بلوفنس روزه» التابع لنادي كوزين بارك رينجرز الإنجليزي في العاصمة البريطانية لندن. وكشفت مصادر صحفية أن تذاكر اللقاء ستكون متاحة للجماهير في موعد لن يتجاوز نهاية الأسبوع الجاري، وكانت الشركة المسوقة وقعت العقد الرسمي مع النادي الإنكليزي لاستئجار ملعب النادي، بصفتها المسؤولة عن تسويق المنافسات الواقعة تحت مظلة الاتحاد السعودي، كما

الكأس السوبر السعودي طرح تذاكر المباراة نهاية الأسبوع... والملاعب جاهز

الرياض - د ب أ: تستعد شركة «صلة» الرياضية بأعمال التسويق للاتحاد السعودي لطرح التذاكر الخاصة بواجهة الكأس السوبر، التي تجمع بين الهلال والنصر في 12/ أغسطس المقبل على ملعب «بلوفنس روزه» التابع لنادي كوزين بارك رينجرز الإنجليزي في العاصمة البريطانية لندن. وكشفت مصادر صحفية أن تذاكر اللقاء ستكون متاحة للجماهير في موعد لن يتجاوز نهاية الأسبوع الجاري، وكانت الشركة المسوقة وقعت العقد الرسمي مع النادي الإنكليزي لاستئجار ملعب النادي، بصفتها المسؤولة عن تسويق المنافسات الواقعة تحت مظلة الاتحاد السعودي، كما

اتحاد جدة يعلن رسمياً تعيين بولوني مدرباً للفريق

جدة - د ب أ: أعلن نادي اتحاد جدة السعودي رسمياً تعاقده مع المدرب الروماني لاولو بولوني مدرباً للفريق خلفا لوطائه فيكتور بينوركا الذي أقبل مؤخرا بعد تولى المسؤولية في تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.

البحرين يفتتح بطولة كأس الخليج

البحرين - الأناضول: افتتح منتخب البحرين بطولة كأس الخليج لكرة القدم في دورتها الـ34 مساءً السبت (23 أغسطس) في مدينة الكويت على ملعب الأمير جابر الأحمد، حيث واجه المنتخب البحريني المنتخب السعودي في مباراة ودية. وتعد هذه المباراة الأولى بين المنتخبين منذ عام 2007.

البحرين يفتتح بطولة كأس الخليج

البحرين - الأناضول: افتتح منتخب البحرين بطولة كأس الخليج لكرة القدم في دورتها الـ34 مساءً السبت (23 أغسطس) في مدينة الكويت على ملعب الأمير جابر الأحمد، حيث واجه المنتخب البحريني المنتخب السعودي في مباراة ودية. وتعد هذه المباراة الأولى بين المنتخبين منذ عام 2007.

رادار الملاعب

حبس اندونيسي 30 شهرا لتلاعبه بنتيجة مباراة

سنغافورة - رويترز: عوقب رجل إندونيسي بالحبس 30 شهرا بسبب محاولته التلاعب في نتيجة مباراة لكرة القدم أقيمت مؤخرا في دورة ألعاب جنوب شرق آسيا في سنغافورة. وتعاون نصر الدين (52 عاما) مع اثنين آخرين لتخلف أورلاندو ميندز مسؤول كرة القدم في تیمور الشرقية 15 ألف دولار لضمان خسارته أمام ماليزيا في 30 مايو/ أيار وفقا لبيان من مكتب التحقيقات في عمليات الفساد بسنغافورة، وفازت ماليزيا بهذه المباراة 1-0 صفر وخرج المنتخبان من دور المجموعات في المسابقة التي ذهب لقبها إلى تايلاند الشهر الماضي. وقال مكتب التحقيقات أيضا إن ميندز اتهم بدفع رشى لاعبي منتخب تیمور الشرقية، ويات اللاعب في نتائج المباريات من المشاكل المنتشرة في آسيا بالسنوات الأخيرة ويتم في المعتاد استهداف اللاعبين أصحاب الأجور المتواضعة في العديد من المسابقات المختلفة.

رافينيا لاعب البايرن يرغب في الحصول على الجنسية الألمانية

ميونيخ - د ب أ: قال البرازيلي رافينيا مدافع بايرن ميونيخ إنه يرغب في الحصول على الجنسية الألمانية. وأوضح قائلا: «لقد تقدمت بالفعل بطلب، والآن أنتن أن أصبح ألمانيا في وقت قريب». وأضاف: «لقد عشت هنا بالفعل لفترة طويلة لذلك لا يوجد سبب يمنع ذلك»، ولعب رافينيا (29 عاما) لشالكه بين عامي 2005 و2010 وبعد فترة قصيرة قضاها في جنوي الإيطالي، انضم إلى البايرن عام 2011، ويستمر عقده الحالي مع الفريق البافاري حتى 2017. وفي حالة حصول رافينيا على الجنسية الألمانية، سيكون متاحا للمشاركة مع المنتخب الألماني الذي يديره يواخيم لوف، حيث لم يمثل البرازيل سوى في مباراتين وديتين.

غاريث بيل يعود للتدريبات الجماعية للريال

مدريد - د ب أ: عاد المهاجم الويلزي غاريث بيل لتدريبات نجم ريال مدريد إلى المشاركة في تدريبات الجماعة لفرقة استعدادا لمباراة الودية أمام مانشستر سيتي يوم الجمعة المقبل بمدينة ميلورن الأسترالية. وخاض بيل تدريبات منفردة في قاعة البلياقة البدنية بعد المباراة التجريبية التي جعلت الريال وروما يوم الأحد، إلا أنه عاد للانضمام إلى الفريق في حصته التدريبية المعتادة بقيادة المدرب رافاييل بينيتز ولا يوجد ما قد يعوقه عن المشاركة في مباراة الجمعة، ثاني مباريات الفريق التي في جولاته الأسترالية. يذكر أن بيل يشعر ببعض الآلام العضلية عقب انتهاء مباراة روما، وهو ما تسبب في غيابه عن التدريبات.

نابولي يتعاقد مع البرازيلي الآن من اودينيزي

روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي تعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي الآن من اودينيزي، وجررت مفاوضات على مدار أسابيع بين النادييين قبل أن يتم الاتفاق في النهاية على بيع اللاعب لنابولي، لكن دون الكشف عن قيمة الصفقة. ونشر نابولي صورة الآن وهو يوقع العقد مع رئيس النادي اوريبيو دي لاورنتيس، ويات الآن (24 عاما) ثالث صفقات نابولي هذا الصيف بعد ضم ميروكو فاجيفيري وبيبي بيتينا.

الحكمة العليا تؤيد هبوط التشي للدرجة الثانية الأسبانية

مدريد - د ب أ: رفضت المحكمة العليا في أسبانيا التماس نادي التشي إعادته إلى الدرجة الأولى في الموسم المقبل، ما يعني على فريق إيبار بدوري الأضواء. وكانت رابطة أندية الدوري الإسباني أعلنت الشهر الماضي أن التشي هبط إلى الدرجة الثانية بسبب ديونه المالية لسلطات الضرائب، وذكرت الرابطة في بيان: «جاء ذلك بسبب استمرار ديونيات النادي لصحلة الضرائب، التشي له سجل سابق في مثل هذه الأمور، حيث سبق وعوقب النادي في الموسم الماضي». وأنهى التشي الموسم في المركز 13 رغم أن ميزانيته في الأقل بين فرق المسابقة، لكنه سيهبط إلى الدرجة الثانية ليصبح إيبار أكثر المستفيدين حيث نجا من الهبوط رغم إنهاء الموسم في المركز الثامن عشر.

رقم قياسي في عدد المشاركين ببطولة العالم للرياضات المائية

كازان (روسيا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للسباحة (فيتا) أن بطولة العالم 2015 للرياضات المائية المقرر إقامتها في مدينة كازان الروسية حققت رقما قياسيا في عدد المشاركين بنافساتها، وتشهد البطولة التي تقام بين 24 يوليو والجارى التاسع من آب/ أغسطس المقبل مشاركة 2651 رياضيا من 190 دولة وهو ما يحطم أفضل رقم سابق سجلته بطولة عام 2013 في برشلونة والتي شهدت مشاركة 2300 رياضيا، وقال منظمو البطولة إنه جرى بيع 160 ألف من إجمالي 450 تذكرة، وكان من بين مشتريي التذاكر 16 ألف مواطن غير روسي.

أوباما يتراجع عن موقفه السابق الذي كان يقول: كل الخيارات موضوعة على الطاولة

لم يفهموا مع من يتعاملون



باراك أوباما

الإيراني في أزمة، ليست خيارا أيضا. يوضح أنه لم يبق أي خيار على الطاولة سوى الموافقة على الشروط الإيرانية، والتي فهمتها إيران بسرعة. مثال على تغيير المواقف الذي يحدث أثناء المفاوضات هو موضوع الرقابة، فالرقابة الناجمة ستكشف كل تجاوز للاتفاق بشكل فوري - الأمر الذي كان سيهدم البنية النووية الإيرانية فترة من الزمن. لهذا طلب من الإيرانيين السماح بالرقابة في كل لحظة وفي كل مكان، لكن نائب وزير الخارجية الأمريكي فاندني شيرمان اعترف أن هذا الطلب كان مجرد زينة كلامية، وأنهم اضطروا إلى الموافقة على مهلة 24 يوما قبل تنفيذ أي فحص. قد لا ينجح الإيرانيون في انتاج القنبلة النووية لفترة محددة، وعندما ينجحون - قد لا يستخدمونها، لكن التأثيرات السلبية للاتفاق على الشرق الأوسط ستكون فورية، فحينها سيكون عند إيران مصادر كثيرة تستطيعها من أجل تقوية التنظيمات الإرهابية التي تهدف إلى الأضرار بحلفاء الولايات المتحدة وزيادة تأثيرها السلب في المنطقة.

من شدة الحراسة.

الحل الأساسي في المفاوضات كان رفض أو عدم قدرة ممثلي الدول العظمى على فهم مع من يتعاملون، في حين أن ممثلي إيران في المفاوضات وصلوا على الأوامر من أية الله خامنئي، الذي لا يخفي ثوابه وهي القضاء على إسرائيل والموت لأمريكا. يصعب الامتناع عن مقارنة هذه المفاوضات مع مفاوضات ميونخ في 1938، حيث كان نويل تشرشلين وادوارد دلاندا ضمعا على موقفها يمنع الحرب من كائنا يتعاملان.

مارتس 21/7/2015

موشيه أرنس

يحلل رئيس الولايات المتحدة براك أوباما بطريقة ملقطة المنطق الذي يستند إليه الانسحاق النووي الذي تم توقيعه بين ممثلي القوى العظمى وإيران. وحسب زعمه «الادعاءات ضد الانسحاق مع إيران تناقض المنطق». وهدف المفاوضات حسب رأيه كان تحقيق اتفاق يمنع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية، والطريق المحتمة لتحقيق هذا الهدف كانت تفكيك البنية التي أنشأها الإيرانيون لتطوير القنبلة، لكن حسب زعم أوباما لم يكن بالإمكان التوصل إلى موافقتهم على ذلك، أما الهجوم العسكري لتحطيم هذه البنية كان سيؤدي إلى حرب أراد منعها. فالحكمات أخرى، أي اتفاق سيكون مقبولاً على الإيرانيين بغض النظر إلى أي مدى هو سعي، هو الاتفاق الأفضل حسب التعريف، لذلك فهو اتفاق جيد.

حقيقة أن أوباما تراجع عن موقفه السابق الذي كان يقول «كل الخيارات موضوعة على الطاولة»، أفتت عمليا حوله باينهم لن يتنازلوا قيد أنملة، وفي مفتوحا وعاطفا في الاتفاق النهائي، وقائمة التنازلات طول: من الموافقة على ابتداء مفاوضات مشروع المياه الثقيلة في أراك على حاله، عبر البقاء عن مطالبة إيران بالسماح بزيارة مفاجئة للمواقع المشبوهة وانتهاء بالسماح بالجاف لإيران مواصلة إنتاج وتطوير الصواريخ.

يمكن الاختلاف في الشكل الذي اختاره نتائجه لإدارة الخلاف حول الانسحاق النووي، عبر المواجهة المباشرة مع الحاد مع الرئيس الأمريكي، ولكن مع ذلك، يتبين من المادة الاستخبارية التي اعتمدها استنتاج واضح جدا: مندوبو الغرب تجاوزوا كل خط أحمر وضوء لانفسهم، تنازلا عن معطى آثارها الإله في البداية كإمر حرج، والإيرانيون حققوا تقريبا كل أهدافهم، نتائجه محب في معارضته للاتفاق.



جانب من جلسة البرلمان الإيراني للاستماع إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف حول الاتفاق النووي أمس

الـ 8 من التي جمعتها حتى اليوم، خلافا للوعود بأن هذا المادة إلى روسيا. هكذا مثلا، وعد مندوبو القوى العظمى الذين شاركوا في المحادثات إسرائيل احتفاليا في نهاية 2013 الأيتم في موقع التخصيص السري في قم تخصص أو بحث وتطوير. في نهاية الأمر، سمح للإيرانيين بأن يبقوا في المكان نحو ثلاث أجهزة الطرد المركزي فيه (1.000)، بما في ذلك البنية التحتية للتخصيص، والعمل على تخصيص راديو - آيزوتوبات، وهكذا سمح لهم، أيضا بخلاف الوعد السابقة، بحيازة 5.066 جهاز طرد مركزي في الموقع المركزي في ننتاز، خلافا لما اتفق مع إسرائيل - أجهزة الطرد المركزي الفائضة لن تدمر بل ستحفظ وتخزن.

لقد سجل التراجع الأكثر اقلاقا بالنسبة للبحث والتطوير لإجهزة الطرد المركزي المتطورة. فقد وعد مندوبو الولايات المتحدة إسرائيل عدة مرات ألا يسمحوا باستمرار النشاط في هذا الأمر، وقد وجهت التعليمات للمندوبين الإيرانيين للتعامل في هذه النظرة، ويمكن لصانع تاسسا وطبا للسلح الإيراني أن يواصل تطوير المنشآت، بيقود خفية فقط. وفي زمن الانسحاق إلى القنبلة سجلت تنازل هام أيضا، فقد وعد مندوبو الغرب إسرائيل أن يكون هذا «بضع سنوات»، أما

ديجوت 21/7/2015

الغرب يتجاوز!

مندوبو أوروبا وأمريكا تفاوضوا عن كل خط أحمر وضعوه لأنفسهم فيما يخص إيران

رونين بيرغمان

■ لم يكن بوسعنا فقط أن نعترض المادة الاستخبارية لهذا الأمر مختلفا، قال لي مسؤول كبير سابق في الاستخبارات الأمريكية حاول تبرير التخصيص على انجيلا ميوكيل، فعلى حد قوله، لم تكن ميوكيل، التي كانت في حينها رئيسة المعارضة، هي الهدف الحقيقي في الفترة التي بدأت فيها التخصيصات، بل المستشار جيرهارد شروور، الذي نال في مرحلة معينة للمواقف المتيدة لروسيا وعارض بشدة الاجتياح الأمريكي للعراق، وبعد أن اعتزل تعرض لانتقاد جماهيري كونه حصل على وظيفة عالية الرتبة في شركة الطاقة الروسية غاز بروم. المعلومات الاستخبارية التي جمعت عن اتصالات غير مناسبة بين القيادة الألمانية وبويتن، على حد قول هذا المسؤول، كانت تخرق في نظر الكثيرين التخصيص عليها.

فهل يمكن أن يطبق ذات المنطق أيضا على علاقات الولايات المتحدة - إسرائيل؟ الجدل بين الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل على الاتفاق النووي مع إيران - فشل دبلوماسي ذريع أم الحجاز هام - أحد في ضوء سلسلة منشورات تفيد بأن إسرائيل تجسست على الولايات المتحدة في الاتصالات مع إيران والمحادثات مع أوروبا، فهل، لو كان ممكنا كشف هذه المعلومات الاستخبارية على الجمهور، يبرر هذا الاستخدام وسائل التخصيص، أو على الأقل، موقف ننتائهم الحاد ضد الاتفاق؟

المادة التي جمعت في إسرائيل عن المفاوضات مع إيران لم تات، كما تشدد محافظ ربيعة المستوي، من التخصيص على الأمريكيين بل من معلومات تفتت بشكل رسمي إلى إسرائيل في إطار النتائج أو قدرات الأسره الاستخبارات هنا ضد إيران، ويستنتج من المادة استنتاجان واضخان: مندوبو الغرب، تعيدوا الا يتنازلوا في سلسلة محلات حرجية، أما عمليا فقد تنازلوا فيها جميعها، ومن جهة أخرى استقبلت الاجازات المندوبين الإيرانيين في المحادثات بارتياح شديد في طهران.

هكذا، مثلا، في بداية المفاوضات زار إسرائيل المفاوضون الأمريكيون لها وانقلوا بيان «هدفا هو الا يكون في الاتفاق النهائي في إيران تخصيص لليورانيوم على الاطلاق»، للاحق، في خطابه في منتدى سيبان في كانون الأول 2013 كرر الرئيس الأمريكي في أنه في ضوء سلوك إيران، فإن الولايات المتحدة لا تعترف بفعاليتها في تخصيص مادة اشعاعية على أراضيها، في سياقها في هذا الاجتماع الأول في هذا الالتزام عندما قالت ويندي شيرمان، رئيسة الفريق الأمريكي للمفاوضات، لاسرائيليين بأنه مع أن الولايات المتحدة تريد أن يتوقف تماما التخصيص في إيران، ولكن هذا توقع غير معقول، في نهاية الأمر، سمح لإيران بالتخصيص على أراضيها، بجمع الليورانيوم المحصب (أما كان بكمية صغيرة نسبيا) بل وأن تعالج بنفسها

ما الذي يقف حقا خلف الريح الودية التي تهب هذه الأيام بين القاهرة وتل أبيب؟

مختبرات للابتسام



محمد دلحان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



جبريل الرجوب

اتفاق مستقبلي، وضيقون في القدس فيقولون أنه «عندما يكون في الحيط كل شيء يهتز، لا يكون هذا الوقت لتتعلق تاريخي دائم مع الفلسطينيين». كل هذا الزمن يجري في القطاع واقع آخر تماما بين إسرائيل، مصر، حماس والمنظمة المتطرفة «ولاية سيناء»، التي ادت الولاء لعاش، هذه فترة أخرى في وجه كل اتفاق سلام، إسرائيل ومصر يقتاتان هناك ضد التقارب بين الجناحين الآخرين مما يعرض لمخطر استقرار المنطقة على جانبي الحدود، وسخر مصر في حماس في آذاننا بفرض السلام من السلطة وقال: «هم لن يعطوك شيئاً، فليس يوسع ابو مازن ان يقدم تنازلات لاسرائيل، سيكون اسهل عليكم جدا الوصول إلى تسوية تهدئة معنا بالذات».

معاريف 21/7/2015

نصف سنة زار نتنايهو الأردن كضيف الملك عبدالله، واتصل بالضيف بالرفيق السيسى وجعل الرجلين يتحدثن الوجود مع الآخر. قالت لرئيس الوزراء نتنايهو ان لا مفر من العودة إلى السيرة السلمية، ومصر مستعدة لان تبتذل جهودا لتحريكها، قال الرئيس المصري للصحافي في أعقاب تلك المكالمة الهاتفية.

ستكون مفاجأة كبرى إذا ما نضجت الخطوة المصرية إلى اختراق، في وزارة الخارجية في القدس يرفضون الحديث عن جملة الرسائل التي تصل من القاهرة، وهناك يعرفون بأنه في غياب ضوء أخضر من مكتب رئيس الوزراء، فإن شيئاً لن يتحرك في المسيرة السياسية، حكومة نتنايهو، من جهتها، بعيدة عن تحريك أي مسيرة مع الفلسطينيين، والفصل بين السلطة وغزة، كما يقول مقربو نتنايهو، يضمن اتفاقا جزئيا فقط، أو ما صاعب عديدة في كل

وعلى أي حال تتسلل الحكبة إلى عائلة الشابة، ليلي هارون التي تلعب دورها منى شلبلي، وتصف للحياة فيها، كاتب مستشاريو، دمحت العدل، حرص على كرامة ابنته، وهكذا يظهر أن حارة اليهود، ليست مجرد فنل بل وايضا مرحلة في نضوج العمل المصري: حتى الآن كان اليهود يتعرضون هناك بالنسبة من المزايا ذات طابع الفكر المتجمد - بخلاء، متأمرون، مجرمون وثقة، فجعلهم العدل لارة مرة ينشر عايدين، اصحاب اارات، خيبات أمل، اشواق شرعية ومقتان للعمل الخالق، كالا حارة المسلمين.

كما أن «حارة اليهود» في القاهرة المجاورة لسوق خان الخليلي الشهير، هي الاذن السيرة صر فيه الرئيس عبد الفتاح السيسى، فيشاك تربي، وفي الستين اللين تولى قيما السيسى زعامة مصر، تحدث بضع مرات في صالح السيرة اليهودية، قبل

«هذا ليس الوقت»

أعلن الجيش الاسرائيلي قيادة وجنود المعركة ضد توصيات «لجنة لوكر»

الخرج إلى الحرب!

الصحيح، يمكن بل ويجب فعل أكثر من ذلك، لكن أيزنكوت هو قائد اركان لا يخشى التغيير العميق وإعادة النظر في مواقف شاملة. أيزنكوت يشجع على تشكيل الضباط الذين تحت امرته وديفعهم إلى الاستئناف على أمور متفق عليها من خلال تفكير أساسي واضح، وهناك في الجيش من قال هذا الاسبوع إن الجيش فكر كثيرا في موضوع حل الكتبية الدرزية أكثر من التفكير الذي قامت به لجنة لوكر في تعريف الانجاز المطلوب من الجيش الاسرائيلي في الواجهات المستقبلية. يبدو أن لوكر قد اخرج وراء الوصية التي يترأسها اشخاص في الإعلام الاقتصادي، والتي تعتبر أن مشكلة إسرائيل الاقتصادية هي الذين يخدعون في الجيش، هذا موقف جديد فيه الكثير من السخر وقد صعب في مفاهي جادة وتشيلد، حيث يكف بعض الاغص الاعين وتصور أننا في أوروبا، حيث ينشأ هناك توقع صيباني بأن يبقى الجيش الاسرائيلي أقوى والجيش واكثرا اخلاقيه في العالم، وأن يعرف الواجهة بنجاح مع كل ما يحيط بنا حتى لو دفع للجئون راتب حارس في مجمع تجاري. إن أنظر إلى محيطننا، وإلى المنظمات والسيارات اليهودية، وأريد من الجانب الجديدين أن يكونوا وسيط بين الناس الجنون وبين بناتي، وهؤلاء الناس لن يكونوا إذا قمنا بتحويلهم إلى كيب

لماذا لم يبق كما هو معروف بايصال مسودة التقرير إلى وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان بل تقديمها. بعد أن فهم بوغي يعلون وغادي أيزنكوت أن لوكر لا يراهها أبدا - اجبرها رئيس الحكومة على تأجيل نشر التقرير مدة اسبوعين كي يتمكن من قراءته وتحضير الرد، وهما سيفعلان أي شيء من أجل دفن هذا التقرير الذي يشمل الكثير من التوصيات الغربية، مثل تقصير مدة قوات الجيش الاسرائيلي. تقرير لوكر مثل التقرير السري للجنة برويت الذي سبقه، سيجد طريقه إلى القمامة، هذه اللجان تخدم هدفا واحدا هو: اعضاء متخذي القرارات من الحاجة إلى التقرير في الجدل النهائي بين وزارتي الدفاع والمالية، منذ سنوات لا يتجرأ قادة الدولة على تحديد الانجاز الذي يريدونه من الجيش الاسرائيلي، وما هي المخاطر التي يجب يتأهب لها، وإن كان نموذج الخدمة الحالي يخدم هذه الاهداف. الجيش الاسرائيلي يريده التغيير، والمؤسف في تقرير لوكر أنه يوجد الجيش الآن قائد يمكن أن يكون شريكا في هذا التغيير، وليس هناك سبب لمقاطعته. أيزنكوت يفهم ضرورة ملاعة الجيش مع الواقع المتغير، وفي الخطة متعددة السنوات التي قدمها أسس القيادة العليا هناك الكثير من الخطوات في الاتجاه

■ ليست حماس، ولا حزب الله، وليس داعش أيضا هم الذين ألقوا الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع، ففي مرات القيادة والمواقع العسكرية كان موضوع الحديث الاساسي هو تقرير لجنة لوكر، الذي يفرض الجيش، لتسريع من التقرير الذي يسيطر اليوم (أمس)، بالذات النووية بالحق الضرر بقاعد مقدمي الخدمة، تضطر الكثير من القادة إلى عقد اللقاءات مع الجنود الدائمين في محاولة للهدئة.

«هذا لن يكون»، قال القائد، قيادة الجيش الاسرائيلي، بمساعدة وزير الدفاع، تنوي الخروج إلى حرب ضرورية لن يتم فيها التراجع، «لا يعقل أن يتم تعيين من يخدع في الجيش عن السيسى في مصلحة السجون، أو المركز في «الشباب» أو رجل الاطفاء»، قال أحد الضباط الكبار واضحا: «تقرير لوكر هو رصاصة بين العينين لكل الجيش الاسرائيلي... حقيقة أن الجنرال المقاعد يوحنان لوكر، الذي خدم مدة 36 سنة في الجيش الاسرائيلي، وهو من لحم الجهاز الامني، تزيد من الشعور بالخيابة التي تساهم فيها سلوك لوكر غير المقبول، ماذا انتفع عن اللقاء مع رئيس الاركان منذ تعيينه؟

الديمقراطية العرقية اليهودية تشمل الشرقيين على حساب غير اليهود

على أطراف الغرب

الإماكن التي تضربها البطالة منذ ارسالهم إلى هناك، من أجل بقائهم طلائع لاغنية، إلى صناعة أو أن يعملوا في الصناعات الجديدة، كيف سيحققون الفجوة في العقارات التي تبقى على تعلفهم بقيادة السياسة في أمتهم؟ من يعيش المرارة على التصويت للوكر في الحيط، لا يفهم بالفضل ما هي مصلحة الارتباط والتعلق (عقارت العرب ليس لها قيمة تبادلية). سيقوم ذات يوم تنظيم يقضي على سياسة الهوية ويطلب السماح للحرب إلى أغلبية في الوسط ايضا، لا يستطيع أن يبني على الهوية التي صنعت السلطة للسلطة على من يتغذون عليها. إن الضجة التي حدثت في تمويه تغيير برنامج التعليم الاديبي: إن يتم تدرس سيمر النقاش مثلا، الذي كتب إلى أن مات في حيفا، فقط بالهجة العرقية اليهودية، والأكثر أهمية من ذلك ملء أحد أقسام الأدب الذي يعلف فيه محاضرون يعرفون العربية، تغيرات كيد بعيدة جدا، فالسافة بين جسمنا اليراح في الغرب وقلبنا النايض في الشرق، قصرة، مثل المسافة بين التعالي والاستعداد».

في البلاد التي تشمل السلطات المحلية: رؤساء سلطات، مدراء مؤسسات، عطاءات، لجان تخطيط ومليارات الشواكل، وبخلاف الاسطورة فإن الكثير من الاموال تصل إلى الحيط اليهودي. الديمقراطية العرقية اليهودية تشمل الشرقيين على حساب غير اليهود. الحديث يدور عن بنينة تستمر في الاتجاه القومي، التحرش بالاشتراك في مديرات كرة القدم تحول إلى تحرش بالعب، إنه عنصر توحيد ناجح للشعب، وعلى عكس ذلك، فإن محكمة العدل العليا، «الشمري»، توضح العملية الضرورية لتسييس بالقبيل، «الاشكانز، خسروا، والحيط حظي بالقبيل، وتمت المصادقة على اضهاد العرب، وبالفضل قام العدل في التوزيع الذي طالب به «الاشكانية» لا يشمل الفلسطيني - لهذا فإن التسوية مشرر يسير بشكل جيد الآن، هذا يسومو اللعلة الليبرالية الجديدة، في السابق سميت «أخطاء الماضي».

لقدسات من اخطاوا، ومقابل الحساب البدوي مع الفلسطينيين جاء الاعتراف باختار الماضي اليهودي المنتفع على جميع اليهود: الوجود، إعادة انتاج الدولة من جديد، في كل حرب وكل انتخاباتية توجه المسيرة القومية نحو البين لأن حسب فضليات المسيرين من ضد المسيرة - محلووس مقابل مهندس حواسيب، الشياك مقابل شياس - سيكشف المنوجذ الذي استخدمته الدولة الفتحية: تسلقوا وستكونون وكلاسا عند ناسكم، هكذا اتسعت القيادة السياسية، القوة الأقوى

مارتس 21/7/2015

إسحق ليثور

■ لم يوجد أي شيء يهود صنعاء ويهود طهران - الدي، أي يعكس الثقافة - باستثناء الصلة التي اوجدتها بينهم الدولة، حتى مجيئهم كانوا اجزاء من مجتمعات اسلامية أو اقبليات دينية. مصطلح «شرقي» هو تصنيف سياسي اسرائيلي يشدد على «غربيتنا»، وينتج مجددا الرغبة في السعي وراء الغرب، الذين من الماضي احقوا الفقدان والان شاس. بشكل عام تطلب الدولة من الشرقيين وأحفادهم الهجرة الزنوجية - التحول إلى طوائف شرقية، إلى الحصول على صفة مشتركة غير غربية مثلنا، وفي نفس الوقت رفض هذا الاختلاف وأن نكونوا «اسرائيليين»، أي ليسوا عربا. هذه مسيرتها يتصدر على الأخرى، والديمقراطية اليهودية تسمح للشرقيين من الضمان مع الدولة، الجيش يكتف أكثر من الاجزة الأخرى من الحركة، ومع ذلك فإن فحص المسارات حسب فضليات المسيرين من ضد المسيرة - محلووس مقابل مهندس حواسيب، الشياك مقابل شياس - سيكشف المنوجذ الذي استخدمته الدولة الفتحية: تسلقوا وستكونون وكلاسا عند ناسكم، هكذا اتسعت القيادة السياسية، القوة الأقوى

لكن سيقف هذا كله دراما، ليست هذه دراما سياسية، بل تلفزيونية. ففي السنة الاخيرة انتج في مصر مسلسل «حارة اليهود»، وفي مركز التسلسل قصة غرام بين رجل مسلم وشابة يهودية.

معاريف 7/2015

تعقيبات

مقال د. علي محمد فخرو: لا حداثة بدون إصلاح

استخدام الدين لصالح السياسة

المشكلة ان الدين يستخدم لصالح السياسة وليس العكس. وان اي محاولة للتحديث سوف تكون خاضعة لتأثير السياسيين ونظرا لأن الانظمة السياسية لدينا غير سوية و بعضها مازالت تنتمي إلى عصور ما قبل التاريخ فانها ستعطل اي محاولة للتحديث سواء مع أو ضد معظم الأدران التي نعاني منها اليوم نتجت و نمت اصلا بسبب هذه الانظمة

الخلاصة. الإصلاح السياسي اول. و اذا كفل الإصلاح السياسي حرية وكرامة و ارادة و حقوق الانسان الاخرى فلن تكون هناك اهمية للتحديث الديني اصلا. و ا انه سيتم بشكل طبيعي بدون قهر سياسي.

خليل ابوزرق

مقال د.مدى الفاتح: أولادكم ليسوا لكم

مشروع استثماري

الشرق يتعامل مع الابناء كمشروع استثماري فهم ملك لك لكي يتفقوا عليك ويرعوك في كبرك ويدعوا لك بعد الموت.. يعكس الغرب الذي يفضل الابن بعد ان ينضج ليبحث عن طريقه وحياته التي يريدتها والامر فعلا يحتاج لمعادلة والموضوع محفز للتفكير فيه..

مي عزيز- السودان

مقال بسام البدارين: عروض تحرير القدس

إسرائيل نعمة للإنظمة

لماذا يحررون القدس؟ إسرائيل نعمة للإنظمة العربية والإسلامية فهي البعير الذي يخوفون الشعوب العربية به كما أنها المنبر للميزانيات الضخمة للجيش بحجة الجهادية ضد الكيان الصهيوني ولكن في الواقع هذه الميزانيات للذهب (المشروع) ولشراء ذمم كبار الضباط لكسب الولاءات وقمع الشعب إذا ففر بالتملص (ناهيك عن الثورة) من يكثر بالقدس من المسلمين؟ لا أحد! القدس رب يحميها. إن صلاة فلسطيني في الأقصى أو في كنيسة القيامة خاطر بحياته للوصول إليها للتعديل كل ميزانياتهم التي نذروها كدنيا لتحرير القدس.

فريد علي العلي - جبلة

مقال عبد الحليم قنديل:

أطردوا الأميركيين من سيناء

عسكر النظام

لو كنت تتكلم عن جيش الفريق سعيد الدين الشاذلي بطل حرب أكتوبر الجيدة -والذي سجنه الجيش لمدة ثلاث سنوات- كنا نقول عندك حق، أو لو كنت تتكلم عن جيش المشير أحمد بدوي قائد الجيش الثالث الميداني -والذي قتله السادات هو وأربعة عشر قائداً عسكرياً في حادث سقوط الطائرة الشهيرة - كنا نقول عندك حق.

أما الذي تتكلم عنه فليس جيش الوطن ولكن عسكر النظام، والفرق كبير بين هذا وذاك فجيش الوطن ينشئه الوطن وحكومة وطنية ويكون ولاؤه للوطن وديافع عن حدوده وكرامته بالغالي والنفيس، أما عسكر النظام فهو جيش تابع لنظام عسكري إقطاعي، ثم جيش مصر في زمن محمد علي كان اسمه جيش أفندينا، ثم كان عبدالناصر وأصحابه يسمون الجيش المصري جيش المحمل نسبة للحلقة التشريعية التي كان يقوم بها لكسوة الكعبة المشرفة، ثم ألم يقل السياسي أن جيشنا سيحجم حدود إسرائيل، يا سيد عبد الحليم نحن في القرن الحادي والعشرين والناصري عفا عليها الزمن، وهناك شباب مصري مثل الورد لن يأكل من هذا الكلام لأن الفضائيات فضحت كل شيء.

عبد المجيد عبد الكريم - مصري مقيم في بريطانيا

من تاريخ اليمن السعيد: مملكة سبأ وملكتها بلقيس

تقع منطقة الخليج والانسجة والسيوف من الذهب والحريير من الصين والعاج وريش النعام والذهب قامت هناك دولة قوية بين القرنين الثامن والثاني قبل الميلاد. أما قبل ذلك فقد قامت في اليمن دولة قوية أخرى هي الدولة العينية فتعايشت معها دولة سبأ بعض الوقت ثم ورتتها وعندما جاء الاسلام كانت دولة سبأ قد دالت وقامت مكانها الدولة الحميرية وعاصمتها ظفار ومن هنا جاء المثل المشهور من دخل ظفاري حمر أي تكلم الحميرية.

اعتمدت مملكة سبأ على التجارة والزراعة ولم تكن دولة حرب فلم يكن لها جيش بالعلمى المتعارف عليه ونجد ان السبئيين هم اول من تحضر فعلا من الاقوام العربية في التاريخ ومن هنا جاءت عبارة بلاد اليمن السعيد ولا ننسى ان كلمة يمن مشتقة من اليمن أي كثرة الخيرات وبحبوحة العيش فقد عاش أهل سبأ عيشة دعة ورخاء وكانت تجارتهم تعتمد على العطور والبخور والتوابل ولهذا اشتهرت بانها مصدر الطيب وجاء في مسرحية شكسبير ان ليدي ماكبث تقول (حتى عطور بلاد العرب لا تزال رائحة الدم عن يدي) والعوامل التي اوجدت ذلك الرخاء في المملكة السبئية كثرة الامطار وقربها من البحر ومركزها الجغرافي المهم على خط اتصال القوافل البرية والبحرية بالهند والحيشة وبلاد الشام ومصر. وكان يردها اللؤلؤ من

منطقة الخليج والانسجة والسيوف من الذهب والحريير من الصين والعاج وريش النعام والذهب قامت هناك دولة قوية بين القرنين الثامن والثاني قبل الميلاد. أما قبل ذلك فقد قامت في اليمن دولة قوية أخرى هي الدولة العينية فتعايشت معها دولة سبأ بعض الوقت ثم ورتتها وعندما جاء الاسلام كانت دولة سبأ قد دالت وقامت مكانها الدولة الحميرية وعاصمتها ظفار ومن هنا جاء المثل المشهور من دخل ظفاري حمر أي تكلم الحميرية.

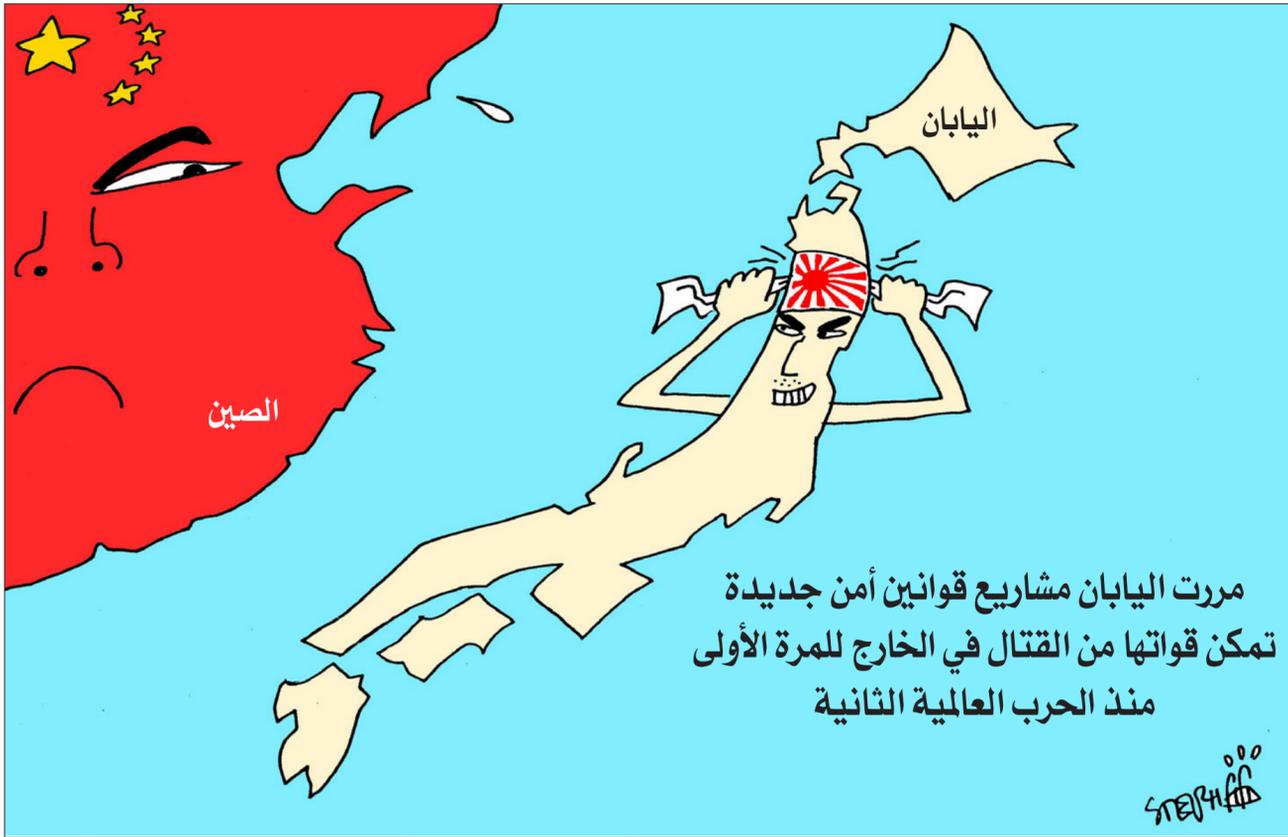
د. فؤاد حصاد

تتصف بالضعف السياسي وتدل على نظام دولة راقية وتلوح من خلاله أوضاع الحكم النيابي وربما لم يكن لدى أي شعب آخر في ذلك الحين ما يدانيه من حيث النضوج والرقى السياسي. وقصة الزيارة التي قامت بها ملكة سبأ إلى النبي سليمان وارده في التوراة وفي القرآن الكريم وقد وردت في المكاتين المذكورين كحدث تاريخي ولكن مع الزمن أخذت تضاف إليها إضافات عديدة فمثلاً لم يرد في أي من المكاتين المذكورين أسم الملكة الزائرة غير ان المفسرين والمؤرخين وأهل الاخبار عامة قد ذكروا ان الاسم هو بلقيس وانها من بنات التبابعة ملوك اليمن وهي ابنة البهدهاد ابن شرحبيل.

والمفروض ان تكون هذه الحادثة قد جرت في عام 950 قبل الميلاد وكانت بلاد سبأ في ذلك الحين في قمة ازدهارها الاقتصادي ولا شك ان من أسباب تلك الزيارة توثيق العلاقات التجارية فقد كانت سبأ تصدر اللبان والعطور والتوابل وكان بناء سد مأرب يدل على وجود مجتمع زراعي راق ومقدرة هندسية عالية كما انه من المعروف انه كان لبلقيس ثلاثة قصور هي عمدان وسلحين وبيتون ولعل لهذه الاسماء معاني خاصة باللغة الحميرية. وقد أدهشت هذه الملكة السبئية سليمان حين جاءت مع قافلة كبيرة من الجمال تحمل الهدايا الثمينة بمقياس

منطقة الخليج والانسجة والسيوف من الذهب والحريير من الصين والعاج وريش النعام والذهب قامت هناك دولة قوية بين القرنين الثامن والثاني قبل الميلاد. أما قبل ذلك فقد قامت في اليمن دولة قوية أخرى هي الدولة العينية فتعايشت معها دولة سبأ بعض الوقت ثم ورتتها وعندما جاء الاسلام كانت دولة سبأ قد دالت وقامت مكانها الدولة الحميرية وعاصمتها ظفار ومن هنا جاء المثل المشهور من دخل ظفاري حمر أي تكلم الحميرية.

اعتمدت مملكة سبأ على التجارة والزراعة ولم تكن دولة حرب فلم يكن لها جيش بالعلمى المتعارف عليه ونجد ان السبئيين هم اول من تحضر فعلا من الاقوام العربية في التاريخ ومن هنا جاءت عبارة بلاد اليمن السعيد ولا ننسى ان كلمة يمن مشتقة من اليمن أي كثرة الخيرات وبحبوحة العيش فقد عاش أهل سبأ عيشة دعة ورخاء وكانت تجارتهم تعتمد على العطور والبخور والتوابل ولهذا اشتهرت بانها مصدر الطيب وجاء في مسرحية شكسبير ان ليدي ماكبث تقول (حتى عطور بلاد العرب لا تزال رائحة الدم عن يدي) والعوامل التي اوجدت ذلك الرخاء في المملكة السبئية كثرة الامطار وقربها من البحر ومركزها الجغرافي المهم على خط اتصال القوافل البرية والبحرية بالهند والحيشة وبلاد الشام ومصر. وكان يردها اللؤلؤ من



تعقبا على رأي «القدس العربي»: مصر.. قانون «مكافحة الدعاء على الظالمين»

اسم شكلي

لم يبق من الأزهر ووزارة الأوقاف في مصر إلا الاسم الشكلي الذي تتستر وراءه القبضة الامنية لتعذيب فسادا في الدين والمتدين على حد سواء وما زاد تشجيعا لذلك ما يسمى بقانون «العقوبات» ويمادته الجهنمية»33، التي نحتت حروفها ومغزاها من تاريخ الحق الاعمى على المسلمين خاصة والمصريين عامة وقد حللوا حروفها من ضرع الانتقام ونحتوا حروفها من قاموس العقاب ونسجوا أوراق نشرها من بقايا الابرياء وذلك عبر اعلام فاسد وحررتها اصابع لايحلوا لها التحرك إلا في برك السدم وتلقفها (بلطجية) من أجل شراء رضا الحاكم مقابل التضحية بالامن والسلم وترويج القوضى وابطاحتها وتقدينها وتشجيعها من أجل تمرير اجندا فاسدة مملاة عليهم مقابل دريهمات معدودات على حساب المصلحة العليا للبلاد والعباد...

الظلم حيله قصير وان كان رواه كثر والحق حيلته من نور الله حتى وان كانت مشيته الهويينا فإنه الخالد ولو كره الطغاة.

بولنوار قويدر-الجزائر

بلد العجائب

مصر، هذه الأيام بلد العجائب والفضائح، هل هناك اقرار بأن القوم ظلمة أكثر من هذه الحادثة؟ يعني شيخ يدعو على الظالمين والفاستدين من السياسيين والاعلاميين دون ان يسمى احدا بالاسم، وفي ليلة رمضان يظن انها

قد تكون ليلة القدر، أين الغرابية في الأمر؟

اليوم التالي تقوم قيامة ألبلد بسياسييه واعلامييه ووعاظ سلاطينه ولم تقعد بعد، يوقف الشيخ وهو من اهم قراء القرآن على وجه الأرض من الأحياء، ويصرف «خازيا» إلى بيته كما عبر وزير الاوقاف الانقلابي الذي وصله وهدد من يسمح له بالفصل، وطالب التلفزيون الرسمي يمنع بث تسجيلاته وطلب من الدول «التي تحارب الارهاب» بزعمه ان ترفض استقباله الا يقدم اعتذارا واضحا، عن ماذا؟! عن الدعاء على الظلمة ايها الوزير؟! وتبلغ المناسدة للمهاة المبكيات ذروتها، عندما يعترف وزير الأوقاف أنه لم يستمع إلى الدعاء ولذلك لا يستطيع الحكم، وهو الذي اصدر كل تلك الأحكام التي ذكرنا وعلق المشائخ للشيخ المسكين!

المعادنا سهلة جداً، الذي يعترض لا شك يقر انه ظالم مشمول بذلك الدعاء!

وكاد المريب ان يقول خذوني!

ولا تدعو في مصر على الظلمة لأن هذا معناه انك تدعو علينا نحن الذين نحكها! هذه باختصار الرسالة الفاتكة الغياء التي بعثتها السلطة الحاكمة ومترجميها!

د. اثير الشبخلي - العراق

استباحة العسكر

الله أعلم بالظالمين ... لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم قاهر الجبابرة ان شاء الله في فلسطين المحتلة «الصهاينة» وفي مصر المستباحة «العسكر» وفي سوريا الجريحة

بشار السفاح وحزب الله والفرس وفي العراق بلاد الرافدين أذئاب الفرس أيضا!!! حسبنا الله ونعم الوكيل.

د. علي

التمادي في الباطل

يقول المثل (اللي في بطنه عظام بكرعن) ولولا قناعة السيسى بانه اعظم من ظلم ما سنن واعتمد مثل هذا القانون المستهتر بحرية القول تلميحاً او تصريحاً، ولم يسبقه غيرد من الحكام الظلمة بمثل هذا القانون الغبي، والذي سنتعسك تداعيته وبسلا عليه وعلى طغته العسكرية الفاشية الفاتكة؛ وينطبق على هؤلاء العسكر في مصر المثل الشعبي المصري (اسمع كلامك صدقك، اشوف فعاليك استعجب).

ونصيحة لوجه الله للشيخ الأزهر خاصة ولشكل علمائه الأفاضل عامسة بان الرجوع عن الخطا خير من التصادي في الباطل؛ ويجب ان تكونوا على قناعة تامة بان هؤلاء العسكر الذين انقلبوا على الشرعية هم معول هدم لمصر وللعروبة والاسلام وللمصلحة القوي الكبرى واسرائيل، وان الأزهر يعرأفته وعلماؤه هو خير من يدلنا على الطريق القويم، الا هل بلغت الفهم فاشهد!

ع.خ.احسن

مداخلات تلفزيونية

نحن في مصر أصبحنا في بلد العجائب والأعاجيب العجاب ... والتي أصبحت كل قرارات تتخذ فيها بناء على مداخلات تلفزيونية!

وزير أوقاف عبد الفتاح السيسى في مداخلة تلفزيونية مع قناة خاصة ظل يهاجم الشيخ الجليل ويتوعد بما سيستخذ ضد من اجراءات..وفي النهاية يقول: أنا لم أشاهد الدعاء.....وستتخذ كذا وكذا!!

أصبح كل شيء غير مستعجب حينما يدعو قائد الانقلاب بالقيام بثورة دينية...ومن بوادرها..أن يحتفل بـ (ليلة) القدر...أثناء النهار!

أحمد - مصر

حال قريش

هكذا حال الظلمة دائماً، يخافون حتى من الدعاء! وهكذا كان حال قريش أيضاً، فرغم أنهم كانوا لا يؤمنون بمحمد ولا بدينه إلا أنهم كانوا يخافون دعاء المسلمين، فقد رفعت قريش الصحابي خبيث بن علي على خشبة لتصلبه وقتله، وهو مكبل على الخشبة نظر إليهم فشرع يدعي عليهم: «اللهم أحصهم عددا واقتلهم بسدا ولا تبق منهم أحدا....، فما أن شرع في الدعاء حتى القى رجال قريش بأنفسهم على الأرض، ومنهم أبو سفيان زعيم قريش قبل إسلامه! وقد كانت العرب تعتقد أنه يالقاء أنفسهم على الأرض فخطئ الدعوة في إصابتهم، كمن يحنى إلى الأرض لتجنب حجر أو رمح قذف باتجاهه!

فإنه كان يحسب نفسه غير ظالم وأن الآخر هو الذي على باطل فإنه لا يابه بدعائه، لأن دعاء من على باطل على من هو على حق غير مقبول!

زهير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



هل في الشرق الأوسط متسع لجميع مكوناته؟

عماد شقور*



■ توقيع إيران والدول الخمس الكبرى زائداً المنايا، الاتفاقية الخاصة بمشروعها النووي وما ترتب عليه من عقوبات، تكون إيران قد وضعت لنفسها مكانة متقدمة على جميع مكونات الشرق الأوسط.

هذه الحقيقة الموضوعية تجعل السؤال الأهم في هذه المرحلة هو: ماذا ستمنع إيران بهذا المكسب الكبير الذي أحرزته؟

إيران أمم بالطبع، وفي ظل احساسها بالارتياح لما تم لها تحقيقه حتى الآن، اغراء كبير لان تستمر في اعتماد سياستها، غير الحكمة، على صعيد تعاملها مع دول الجوار ومكونات الشرق الأوسط الأخرى. تلك السياسة المتعصبة بتصدير الثورة، بما يعنيه ذلك من مواصلة التدخل الفع والحتمي في دول المنطقة. إن الإنجاز الإيراني، رغم اهميته البالغة، لا يشكل بذاته ضماناً لمستقبل إيراني مستقر ومزدهر، لأن ما يضمن المستقبل هو اعتماد سياسة التعاون والتعايش والتكامل مع دول الجوار، وليس أي سياسة أخرى على الاطلاق.

وهناك من الحفاش على مدى أكثر من ألف عام من تاريخ هذه المنطقة، ما يثبت أن جميع محاولات اي واحد من مكوناتها، الهيمنة والسيطرة على أي من المكونات الأخرى، قد بدأت وتواصلت وانتهت ايضاً، إلى أنهار من الدماء والدموع، بدون أن ننسى توزع هذه المنايا، وبالتساوي تقريبا، على طرفي الصراع في هذه المحاولات، المنتصر والمهزوم، المسيطر والمسيطر عليه، وبدون أن تعطى المنتصر ثماراً حقيقية تبرر ما تكبده شعبه من خسارات، وما تركته في نفوس ضحاياه من ألم وحقد وتريبص للانتقام في مستقبل الأيام، هذه القناعة تجعلنا على ثقة بأنه أن الأوان للبحث جديداً في الجذور التي غذت وتغذي الصراعات المتجذرة والدومية، بين مكونات الشرق الأوسط، وداخل كل واحد من هذه المكونات، وما تحمله هذه الصراعات، من مخاطر مدوية لجميع هذه الكيانات، بدون استثناء، خاصة في ظل تطور القدرات الهائلة لوسائل القتل والتدمير.

إن في شرقنا المتوسط اربعة مكونات اصيلة، هم العرب بدولهم، وإيران وتركيا والشعب الكردي، (المرق بين إيران وتركيا وسوريا والعراق)، ومكون مفروض قيد التشكل هو إسرائيل. بين كل واحد من هذه المكونات من جهة، وبقية المكونات، صراعات وموغة في القدم، تتمثل ثم لا تلبث أن تؤثر منمنقة من مشاعر واحاسيس، تستند إلى روايات من تاريخ بعضه حقيقي وغالبية مزور ومدسوس، ينتج كميائ هائلة من الدمار والقتل، من كلاً الضحيتين في صراعات تعبد لكل واحد من هذه المكونات إلى حيث كان قبل اندفاع أنهار الدم.

لنا أننا نعترف بتجزر مشاعر ألم وحقد عربي شامل، جراء خمسة قرون من الروض تحت نير حكم عثماني، تركي، ما زالت آثاره ملموسة فينا. ففي هذه القرون التي بدأت أوروبا خلالها الخروج من قرون الظلام إلى عصر النهضة والتجديد، أخذ العرب، في ظل الهيمنة التركية/ العثمانية يترد من عصر النور والعلم إلى ظلمات الجهل والتخلف. أن لنا أن نعترف بتجزر مشاعر ألم وحقد فارسي/ إيراني، تجاه العرب الذين أخضعوا إمبراطورية فارسية عريقة، وفرضوا عليها دينهم ولغتهم وحرفهم. وفي هذا السياق، لا يضيرنا أن نذكر على سبيل المثال (الحصار، مهباز الديلمي الفارسي المسلم، الذي يفاخر بأصله ونسبه الفارسي، وبعاقته الإسلام، الذي يعتبره «دين العرب»، والطريف أن محمد عبد الوهاب، أكبر وأهم الموسيقيين العرب، غنى كلمات قصيدته، التي منها:

قومي استولوا على الدهر فتئ ومشوا فوق رؤوس القتب

والتي كسرى على ايوانه أين في الدنيا بما مثل أي؟ قد قبست الجند من خير أب وقبست الدين من خير نبي وضمت الفخر من أطرافه سؤدد الفرس ودين العرب، إن لنا أن نعتزف بأن ما تعرض ويتعرض له أبناء الشعب الكردي، من قبل العرب والفرس والترك، خلف لديهم مشاعر بالخين والظلم بما لا يطاق حمله، ولا ضرر أكثر يطال الجميع، من ضرر التنكر لمسؤولية هذه الأطراف عن دوافع وأسباب هذه المشاعر الكردية. إن لنا أن نعتزف بل يهود أوروبا هم ضحايا معازرات وسياسات أوروبية، وإن الفلسطينيين بشكل خاص، والعرب بشكل عام، هم ضحايا ضحايا أوروبا بغربها وشرقتها المسيحيين، وإنه لن يتبخ من «أرض إسرائيل» ستة ملايين يهودي، ولن يتبخ من «أرض فلسطين» ستة ملايين فلسطيني.

لا مفر من، ولا بديل عن قرارات جريئة ومؤلة، تضع حكايا التاريخ حيث يجب أن تكون، ولا تتحكم، رغم ما فيها من حقائق ثابتة، وما فيها من تزوير وتشويه أيضاً، في رسم مستقبل مكونات هذا الشرق الأوسط الجريح.

ولعل الصعوبة الفائقة في التوافق على مثل هذه الخطوة البالغة الصعوبة، تستدعي تشكيل هيئة تتمثل فيها كل مكونات الشرق الأوسط، بدون أي استثناء، تعمل على رسم سياسات، ووضع برامج لخطة عمل الشوب باعيا موضوعية تجمع فيها الخصب والحب والجنس، وإن اختلف شكل الاحتفال عن جذره الاسطوري بسبب تغير المعطيات السياسية.

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم، نجد المنظمات المتطرفة التي تشهد العالم العربي، منها في عرف بالربيع العربي قد انتهت حكوماتها بالاجبة الاباحية الجنسية في حق من يتهم بها، بينما نجد الأمر نكس ما تمارس الاباحية الجنسية في ليبيا ومصر وسورية والبحرين واليمن، وفي الوقت نفسه، رد المتطرفون الاتهمة إلى السلطات بالطريقة نفسها، كما حصل عندما اتهم الثوار كتائب القذافي في محكمة العدل الدولية بأنهم كانوا يتعاطون حيوب الهلوسة والمخدرات الجنسية، ما أدى إلى حدوث المئات من جرائم الاغتصاب بحق المواطنين، وبالطريقة نفسها يوجه الاتهام إلى الحركات الاديكالية الاسلامية مثل «عش»، و«النصرة»، بان أعضاءها يمارسون ما عرف بالجهاد النكاح، وهذه الحركات تنهزم بدورها الانظمة الاباحية الجنسية في ارضها وافضية كافة تمارس الاباحية الجنسية في الواجب قتلها وتدميرها لتفكيك المجتمع من شروبه وفسادها، وهكذا تبغى تهمة الاباحية تقاذفها مختلف الجهات ككرة نار، من دون أن يتخلص من شروها احد.

* كاتب عربي

الفصل بين الزمنين، وعلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً وغريباً بين مصائر الموتي والإحياء على حد سواء، ولعل آخر الابله على ذلك ما حصل منذ أيام فظ، فقد دب الرب داخل مركز تجاري في قلب العاصمة في الليلة التي سبقت ليلة العيد، مجرد أن اشاعة قوية سررت بوجود اراهبي دخل المركز لتفجيره، وتطلب الأمر حضور وزير الداخلية بنفسه لمعالجة وضع وصفته صحيفة «الشرق» الحلية بالفوضى والارتباك الذي سبب، بحسب ما ذكره شهود عيان لمراسلهما، في جرح العشرات وفقدان سيدة لجنينها وانتشار عمليات النهب والسطو، ليتبين في الأخير والسبب وراء كل ذلك هو الغاء شخص لشمروخ داخل المركز التجاري. إنه الخوف من الاشباح الحية التي تنقل داخل المدن والجبال وتسمى «أرهابين» هو ذلك النتيجة المنظمة والحتمية لعمليات غسل الدماغ المستمرة بلا هوادة داخل تونس، التي لا هدف لها سوى تشيبت الانتباه ثم التركيز على عدو صوري وحدودن سواء. ومن الطبعي في تلك الحالة الا تحدث جنث القساى اي صدمة تدفع الرأي العام للمطالبة بمعرفة الجناة والمخاطر التي قادتهم لارتكاب افعالهم، وهنا يبدو التعليق المعتاد للسلطات من انها بادرت بفتح تحقيق لكشف الحقيقة، مجرد مخدر بسيط فاقد للتأثير يبقى به للجمهور كلما انتشر خبر حول وفاة غاضمة ومستتراب، مثل تلك التي حصلت في آخر أيام رمضان الماضي في الجزائر وذهب ضحيتها مدون تونسيتي شاب، فقد كان نظام من على حريصاً طوال عهده المديد على اخفاء الجنث التي اعدما، ويبدو أن الديمقراطيين الذين خلفوه صاروا أشد حرصاً وبراعة في إخفاء شتى أي جنث خفي أو حقيقية للجنث، ولأجل ذلك فلا عزاء للمجولين الذين جلبهم حظيم المنتمية كثيراً بالقرم ميناة الكتف، ولا عزاء لبعض المشهورين والمعروفين الذين قتلهم الديمقراطية ودفنت أسرهم معهم وإلى الابد.

* كاتب وصحافي من تونس



بين الاتفاق النووي والاتفاق مع اليونان

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي قال إن الجميع ربح بوجوب هذا الاتفاق.

الربح الأكبر إذ من حظ الجانب الإيراني، الذي استدخل علاقته مع العالم في مرحلة جديدة، أما بقية هؤلاء «الجميع»، فالله سبحانه وتعالى وحده يعلم ما رجوا، وذلك طبعاً باستثناء الأروبيين الذين يرون في السوق الإيراني واحة تجارية وشرى كما استعداد لسنوات، لقد تحولت إيران إن هي عشية عقبة إصرار أوروبا على جعل بلد داعم للإرهاب إلى شريك في مكافحة الإرهاب والظفر، وهي بطاقة خضراء تسحب لها بالتوسع في عملياتها ضد الثورات السورية من جهة، وضد غيرها من العراق ولبان واليمن من جهة أخرى.

سوف يمنح الغرب، خاصة الولايات المتحدة التي نعمت إيران بقوة في هذه المفاوضات، مئات الملايين من الدولارات الجديدة، وسيعتق بأن يرجو أن لا تستخدمها في نشاط عسكري أو تدخل إقليمي.

الاتحاد الاسطوري سيبدأ عشية العسكر الحضر لإنشاء مقر لبعثة أوروبية في طهران، في الخبز سيحتل أوروبا، فجأة، إلى يدكتاور شرقي وهو يعلن أمام اللاته لن يكتز بقرارات الكونغرس إن يسمح لأي إن تحتفل الاتفاق النووي.

لاحد يبلع على وجه اليقين من أين جاءت كل هذه الثقة في الجانب الإيراني، كما أن لا أحد يتسك ان يحلل بشكل مقيم الإصرار أوروبا على جعله بدول مرضية اقتصادية، ولا أمل واقعي في شفائها القريب، من حين تستبعد دولة متمنعة تركيا.

الثابت أن السياسة الدولية ليست سوى جبل جليد ما تراه ونفهمه منها ليس سوى القمة الظاهرة، في حين يبقى الجبل في مكان خفي حتى حين.

* كاتب سورياني

الإباحية... تهمة الختلف

(1947) في مجلته «لغة العرب» عام 1930 مدافعاً وناقياً التهمة عن المسيحيين ونراه يتبع الموضوع بنوع من العلمية والموضوعية فيقول: لن أتنا في كلمة (الحاشوش) وردت في جميع الكتب العربية، التي نقلت اسم هذه الجمعة بجمع في الماوس بدلاً من الحاء، وقد وردت في بعض النسخ الماوس بجمع وسمين وسويو، إلى معناها تأويلها قبيحا ولم يتكفوا بذلك بل نقلوا اليوم إلى يوم آخر غير جمعة الآلام، ومن ذكر هذا في مجعته في مادة «الخرجات»، وماذا فعله صاحب «مراد الأطلار»، من المصادة المتكررة ولاهما نقل كلام الشاشيتي، في صرح يا قوت باسم الشاشيتي صاحب «مراد الأطلار»، في مجعته اللغوية في المادة التي ذكرها (دير الخوات)... اللغويين الأحدث الأول من الصوم بجمع اليه كل من قرأوا نصارى، قال الشاشيتي: وفي هذا العيد ليلة المشاشوش وهي ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء)، ويعد أن يستعرض الشاشيتي في مقاله أغلب الفرق التي اتهمت بالإباحية، ويدقق الأراء التي قبلت يصل إلى حكم معاده: على أننا لا نصدق أن مثل هذه الليلة وجدت عن قوم أو عدد اليهود أو النصارى، أما المسلمون الذين في سورية ولبنان فإنهم ينسبون مثل هذه الليلة إلى الدرور، اللغويين ينسبون إلى المسيحية الذين ينسبون أنفسهم علية، أما أهل العراق والجزيرة من مسلمين ونصارى أو يهود فينسبون مثل هذه الليلة إلى الإيزيدية والشبك والكاكائية وغيرهم من الفرق أو المذاهب الخفية، منهم من ينسبها أيضاً إلى صابئة البطائح المعروفين عند العراقيين باسم الصبية، ونحن نقول: إن كل هذه الأمور المنسوبة إلى أولئك الأقوام من سورية وعراقية لا تصيب لها من الصدق، إن شاء توارثها الناس الناصيون هذه المنكرات إلى الأوامر الخالفة لهم في المعتقد من الأراء التي كانت شائعة شيوخاً صادقاً لاتناسها حقيقة إلى الرومان واليونانيين، فإنه كانت عندهم مواسم يطقون فيها لنفوسهم أغنة الشبهوات ويستحلون فيها كل حرم واسمها عندهم الجاهليات، لكن الاستاذ شكري محمود احمد يكتب مقالا في مجلة «الرسالة الفاهرية» عام 1947 ويرد ما هو القائل الكرمي ويؤكد فريقه فيهِ وقد نسبته هذه الليلة إلى النصارى، كما نسبت إلى بعض أصحاب البعد من المسلمين، فمن هذه الملل والنحل: النصارى والفرس والساسانية والقرامطة والباكية والصفاء والمنازية والقم حاجية والصابئة

ومزناوات الدفاع والطوائف العامة، وفي إصلاحات أنظمة التقاعد وفتح بعض القطاعات أمام الخاصة، إضافة لرفع معدلات ضريبة القيمة المضافة والغاء الامتيازات الضريبية الممنوحة للجزر اليونانية. بعض هذه النكسات كانت مثار خلاف بين اليونان ودانيتها خلال الفترة الماضية، وتسببت في حساسيات داخل المجموعة الأوروبية، لكن فعاً انتهى كل شيء، وتناقلت وسائل الإعلام تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي كريستيان ل غاردر، التي لم ترا منع من إعادة هيكلة ديون اليونان، كما نقلت تصريح رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، الذي أشار، بدوره، إلى ضرورة أن يقوم الدائون بإجراءات مشجعة، في حال كانت الاقتراض اليونانية محددة ومقبولة، المفوضية الأوروبية، التي لعبت دور الوسيط في المفاوضات بين أثينا والدائنين، تعهدت بتقديم حزمة مساعدات قراها 35 مليار يورو، مخصصة جزماً لتحفيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل في اليونان، شئى ما جعل أوروبا تؤمن من جديد باليونان، فسن أمثلة تغير المواقف السريع يمكن متابعة تصريحات رئيس مجموعة التحالف الليبرالي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي، غي فيرفوشفتات الذي يعتبر من الشخصيات السياسية المرموقة في أوروبا، خاصة في بلجيكا التي ترأس وزارتها، فيرفوشفتات الذي سبق وانتقد قبل أيام الحكومة اليونانية التي تتحدث كثيراً عن الإصلاح، دون أن تقدم نحوه أو تقوم بإنجاز، عاد وأثنى بعد أسبوع واحد على جدية اليونان التي اعتبرتها، ويعكس ما أراد البعض، ستبقى ضمن نطاق أوروبا، أثنى المسؤول الأوروبي على الإصلاحات اليونانية التي وصفها بأنها أكثر تفصيلاً ووضوحاً، خاصة لجهة محاربة الفساد، وقل في الوقت ذاته من رفض اليونان الدائم فرض ضرائب على

الموسوعي العراقي انتاس ماري الكرمي (186م—

والظروف، ربما كانوا في السابق اراهبيين أو مهربين أو تجارا وسماسرة، ولكن كل ذلك لن يعني شيئاً ماداموا موتي لا يتحركون أو يطقون الرصاص أو يلقون التفجرات، إنه منطق السوق الدارويني الارعن الذي يفترض في كل الحالة أن البقاء فقط للاقوى والأصلح، وأن لا معنى على الاطلاق إلا للمادة وحدها لا غير، ويبدو أن ذلك ايضا هو قلب وجوه الديمقراطية الغربية التي تحاول تونس عبثاً، وعلى غير هدى، أن تقتفي أثرها بشكل منقطع ومنعثر.

لقد بدأ البلد قصة انتقال نحو تلك الديمقراطية بجهة سريعا ما صارت رمزا جال في رمشة عين اركان العالم الاربعة.

هل كان يقصدور البوعزيزي أن يحظى بمثل تلك الهالة من القداسة ويعني شيئاً في المعادلة المحلية فضلا عن الإقليمية والدولية، لو ظل مثل باقي التونسيين على قيد الحياة؟ ليس مهما أن يكون بائع الخضار هو من فجر انتفاضة تونس وأطلق موجة التغيير العربي، ولكن ما فعله ذلك الشاب قبل نحو خمس سنوات قلب عقيدة أمنية تفترض أن الوسى على اختلاف اسلوب وطريقة منهم هم مجرد كائنات لا قيمة أو تأثير لها على الواقع والمستقبل. لقد تحول في أعقاب تلك الخطوة مجرد التهديد بعبادة الحياة وتركها، إلى وسيلة سحرية ناجزة لا راعاً الاخرين على تعديل فرص العيش وتحسين شروطها، أيهدت تلك هي ذروة الكوميديا العربية السوداء، أن ببسند المسجون سجنائه بترت العالم دفعة واحدة وإلى الابد، حتى يسمح في الأخير بعبادة جدران سجنه الضيق؟ الإشكال الوحيد هنا أن المبالغت هي التي قضت على كل البوعزيزي ومن تبعه، وجعلتها تقذف نبض الحياة وتستكين إلى الموت والسكران. لقد تقطن الماوسن بالسلطة بعد أن استهلكت الشعوب قصص الحد والحية بجرعات فاقت الحد، إلى أن الطريقة المثلى لسحب البساط من تحت اقدام الراحلين إلى العالم الأخرى في مساواتهم بشكل تام مع الباقي على سطح الأرض. وبذلك لم يعد الرحيل يعني أي تغير

نزار بولحية*

ليس جديداً أو غريباً أن يلفظ البحر المتوسط بين الحين والآخر اجساداً عجزت عن الوصول بسلام إلى جنته الموعودة في الشمال، فقد بات ذلك المصير معلوماً لكل المقيمين على حوض مغامرة البحر، والحالين بها وحتى المراقبين لمسايها.

الغرب والجديد هو أن وصول تلك الاجساد جثثاً مجهولة الهوية ومتعفة ومشوهة في الغالب لم يعد يزج أحد ممن اغنياء الجثة وكبارها، بقدر ما صار يمثل مصدر قلق حقيقي لبحارة بسطاء في ميناء صغير وشبه مجهول في أقصى الجنوب الشرقي لتونس.

لقد اشتكى بحارة ميناء «الكثف» منذ أسابيع من أن هناك وائح كريهة تزعم أولئهم، كلما شذقت مراكبهم عرض البحر، ومن أن لون المياه صار يعميل إلى الحمرة ربما لفرط ما ابتلعت اسماسك الالاتقان الذلان بيدها ن ظاهرياً مدمرة توشك القضاء على مسود زرقهم الأول والوحيد وهو الصيد، لكن من يهتد لذلك ما الجثث التي بوسع السلطات أن تفعله حتى تحل مشكل الجنث التي لم يعرف لها أصل أو فصل، والتي لا يمكن تحديده شكل قديمها أو قوتيه؟ لا شئى على الاطلاق غير توضيب مقبرة صغيرة بالقرب من الميناء، حتى توارى فيها اجساد المغارمين الجوهين، وترد بسكينة وأمان، اما منعا من الوصول فهو شبه مستحيل ولن تنفع معه لا خنادق ولا جدران، أيبست تلك مفاخرة سريرية عجيبة أن تصنع الحواجز للاحياء وتعجز الحكومة باقمالها عن وقف تدفق الموتى؟

ما من شك في أن الأمور تقاس من وجهة نظرها فقط من زاوية المخاطر والتهديدات، ولا شئى على الاطلاق يدل على أن جثثاً فالدة لروح باستطاعتها أن تستحوذ على نصيب ولو محدود من ذلك الأهماء، لأنها ببساطة أفقدت كل ما يملكه الاحياء من سطوة أو تأثير، وحتى الدول المسبغ الكبار، التي قامت السلطات أنها اعانها في بناء الخندق العازل عن ليبيا، ما يخطر ببالها على الأرجح أنه بإمكان الموتى أن يقلبوا الحسابات الاستراتيجية ويعبروا حدود البلدان بسهولة، وفي كل الاوقات

موازانات الدفاع والطوائف العامة، وفي إصلاحات أنظمة التقاعد وفتح بعض القطاعات أمام الخاصة، إضافة لرفع معدلات ضريبة القيمة المضافة والغاء الامتيازات الضريبية الممنوحة للجزر اليونانية. بعض هذه النكسات كانت مثار خلاف بين اليونان ودانيتها خلال الفترة الماضية، وتسببت في حساسيات داخل المجموعة الأوروبية، لكن فعاً انتهى كل شيء، وتناقلت وسائل الإعلام تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي كريستيان ل غاردر، التي لم ترا منع من إعادة هيكلة ديون اليونان، كما نقلت تصريح رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، الذي أشار، بدوره، إلى ضرورة أن يقوم الدائون بإجراءات مشجعة، في حال كانت الاقتراض اليونانية محددة ومقبولة، المفوضية الأوروبية، التي لعبت دور الوسيط في المفاوضات بين أثينا والدائنين، تعهدت بتقديم حزمة مساعدات قراها 35 مليار يورو، مخصصة جزماً لتحفيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل في اليونان، شئى ما جعل أوروبا تؤمن من جديد باليونان، فسن أمثلة تغير المواقف السريع يمكن متابعة تصريحات رئيس مجموعة التحالف الليبرالي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي، غي فيرفوشفتات الذي يعتبر من الشخصيات السياسية المرموقة في أوروبا، خاصة في بلجيكا التي ترأس وزارتها، فيرفوشفتات الذي سبق وانتقد قبل أيام الحكومة اليونانية التي تتحدث كثيراً عن الإصلاح، دون أن تقدم نحوه أو تقوم بإنجاز، عاد وأثنى بعد أسبوع واحد على جدية اليونان التي اعتبرتها، ويعكس ما أراد البعض، ستبقى ضمن نطاق أوروبا، أثنى المسؤول الأوروبي على الإصلاحات اليونانية التي وصفها بأنها أكثر تفصيلاً ووضوحاً، خاصة لجهة محاربة الفساد، وقل في الوقت ذاته من رفض اليونان الدائم فرض ضرائب على

صادق الطائي*

■ من أكثر التهم شيوعا التي وجهت عبر التاريخ ومزالات توجهة على اليوم أي الختلف (دينيا، طائفيا، اجتماعيا وسياسيا) هي تهمة الإباحية الجنسية، ويشكل يكاد يكون واحدا في كل مرة، وهو اقامة حفلات الجنس الجماعي، فما هو السبب وراء هذه الاسطورة وما هو جذرها التاريخي ولماذا ما تزال محافظة على اهميتها في الخيال الشعبي؟

والفهم الجذر التاريخي لاسطورة الاباحية الجنسية، لابد أن نعرج الى للجنس ارتباطا وثيقا بالدين، ودارسو التاريخ والانثروبولوجيا والاديان القارئة يعرفون جيدا ما عرف بطغوس الخصب وظفوس الحياة، أو دورة الحياة في تاريخ العديد من الاديان في العالم، عالم الأثر صموئيل كرومر يشير في كتابه «الطقوس المقدسة عند السومريين»، إلى طغوس دينية كان يتم الاحتفال عبرها بعيد الجنس، حيث يتم هذه الطغوس في معدل آلهة الحب، وهو ما عرف لاحقا لدى الدارسين بطقس (البغاء المقدس)، الذي كان يمارس في معابد آلهة الحب في

الشرق تقريبا، حيث كان يحسب كرمي: تجلس النساء في هيكل عشقار، في عيد الخصب وترتدح المنكرات في الهيكل بالجديات والرائحات في خطوط مستقيمة وفي كل الاحاجات، ثم يمر بهنّ الغريباء ليجترأوا من يربعون، ويضاجعونهنّ مقابل قطعة نقدية، وغير أقل يعدن إلى منازلهنّ حتى يمارسن تفهيكلاً زمنيا طويلا، وذلك لعجزهن عن الوفاء بما يفرضه عليهن القانون، وإلى جانب هذا النوع من الممارسات الجنسية كان في معابد عشقار كاهناتها (القاديشتو) أي القديسات، النساء المقدسات أو الطهارات، وكانت كثيرة الكاهنات تلعب دورا تمثيلا مؤدي فيه دور آلهة الخصب (عشتار) بينما يلعب ذلك الأكر دور الإلهة نوز (نوموزي)، والعباد ممارسة جنسية احتفالية يختلط فيها الطغوس والديني والديني لتحل برعة الألهة على البشر والأرض والسزج والحيوانات لتناسب المنة وإعجم الخير.

وكما نطم اليوم أن الاسطورة مثل المياه الجوفية تنقل عبر الشعوب والحضارات بطرق ومسالك مخفية، فنتبرهن هنا ونختفي هناك، أو تظهر وقد ارتدت معطيات ثقافية جديدة تناسب المسكان الجديد، وقد

نزار بولحية*

ليس جديداً أو غريباً أن يلفظ البحر المتوسط بين الحين والآخر اجساداً عجزت عن الوصول بسلام إلى جنته الموعودة في الشمال، فقد بات ذلك المصير معلوماً لكل المقيمين على حوض مغامرة البحر، والحالين بها وحتى المراقبين لمسايها.

الغرب والجديد هو أن وصول تلك الاجساد جثثاً مجهولة الهوية ومتعفة ومشوهة في الغالب لم يعد يزج أحد ممن اغنياء الجثة وكبارها، بقدر ما صار يمثل مصدر قلق حقيقي لبحارة بسطاء في ميناء صغير وشبه مجهول في أقصى الجنوب الشرقي لتونس.

لقد اشتكى بحارة ميناء «الكثف» منذ أسابيع من أن هناك وائح كريهة تزعم أولئهم، كلما شذقت مراكبهم عرض البحر، ومن أن لون المياه صار يعميل إلى الحمرة ربما لفرط ما ابتلعت اسماسك الالاتقان الذلان بيدها ن ظاهرياً مدمرة توشك القضاء على مسود زرقهم الأول والوحيد وهو الصيد، لكن من يهتد لذلك ما الجثث التي بوسع السلطات أن تفعله حتى تحل مشكل الجنث التي لم يعرف لها أصل أو فصل، والتي لا يمكن تحديده شكل قديمها أو قوتيه؟ لا شئى على الاطلاق غير توضيب مقبرة صغيرة بالقرب من الميناء، حتى توارى فيها اجساد المغارمين الجوهين، وترد بسكينة وأمان، اما منعا من الوصول فهو شبه مستحيل ولن تنفع معه لا خنادق ولا جدران، أيبست تلك مفاخرة سريرية عجيبة أن تصنع الحواجز للاحياء وتعجز الحكومة باقمالها عن وقف تدفق الموتى؟

ما من شك في أن الأمور تقاس من وجهة نظرها فقط من زاوية المخاطر والتهديدات، ولا شئى على الاطلاق يدل على أن جثثاً فالدة لروح باستطاعتها أن تستحوذ على نصيب ولو محدود من ذلك الأهماء، لأنها ببساطة أفقدت كل ما يملكه الاحياء من سطوة أو تأثير، وحتى الدول المسبغ الكبار، التي قامت السلطات أنها اعانها في بناء الخندق العازل عن ليبيا، ما يخطر ببالها على الأرجح أنه بإمكان الموتى أن يقلبوا الحسابات الاستراتيجية ويعبروا حدود البلدان بسهولة، وفي كل الاوقات

د. مدى الفاتح*

■ في التوقيت نفسه تقريبا استيقتظ العالم على اتفاق مهمين: اتفاق القوى الكبرى مع إيران حول مشروعها النووي، واتفاق الدول الأوروبية الأكبر والأغنى مع اليونان حول مشكلة الديون.

الاتفاقان الذلان بيدها ن ظاهرياً مدمرة توشك القضاء على مسود زرقهم الأول والوحيد وهو الصيد، لكن من يهتد لذلك ما الجثث التي بوسع السلطات أن تفعله حتى تحل مشكل الجنث التي لم يعرف لها أصل أو فصل، والتي لا يمكن تحديده شكل قديمها أو قوتيه؟ لا شئى على الاطلاق غير توضيب مقبرة صغيرة بالقرب من الميناء، حتى توارى فيها اجساد المغارمين الجوهين، وترد بسكينة وأمان، اما منعا من الوصول فهو شبه مستحيل ولن تنفع معه لا خنادق ولا جدران، أيبست تلك مفاخرة سريرية عجيبة أن تصنع الحواجز للاحياء وتعجز الحكومة باقمالها عن وقف تدفق الموتى؟

ما من شك في أن الأمور تقاس من وجهة نظرها فقط من زاوية المخاطر والتهديدات، ولا شئى على الاطلاق يدل على أن جثثاً فالدة لروح باستطاعتها أن تستحوذ على نصيب ولو محدود من ذلك الأهماء، لأنها ببساطة أفقدت كل ما يملكه الاحياء من سطوة أو تأثير، وحتى الدول المسبغ الكبار، التي قامت السلطات أنها اعانها في بناء الخندق العازل عن ليبيا، ما يخطر ببالها على الأرجح أنه بإمكان الموتى أن يقلبوا الحسابات الاستراتيجية ويعبروا حدود البلدان بسهولة، وفي كل الاوقات

موازانات الدفاع والطوائف العامة، وفي إصلاحات أنظمة التقاعد وفتح بعض القطاعات أمام الخاصة، إضافة لرفع معدلات ضريبة القيمة المضافة والغاء الامتيازات الضريبية الممنوحة للجزر اليونانية. بعض هذه النكسات كانت مثار خلاف بين اليونان ودانيتها خلال الفترة الماضية، وتسببت في حساسيات داخل المجموعة الأوروبية، لكن فعاً انتهى كل شيء، وتناقلت وسائل الإعلام تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي كريستيان ل غاردر، التي لم ترا منع من إعادة هيكلة ديون اليونان، كما نقلت تصريح رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، الذي أشار، بدوره، إلى ضرورة أن يقوم الدائون بإجراءات مشجعة، في حال كانت الاقتراض اليونانية محددة ومقبولة، المفوضية الأوروبية، التي لعبت دور الوسيط في المفاوضات بين أثينا والدائنين، تعهدت بتقديم حزمة مساعدات قراها 35 مليار يورو، مخصصة جزماً لتحفيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل في اليونان، شئى ما جعل أوروبا تؤمن من جديد باليونان، فسن أمثلة تغير المواقف السريع يمكن متابعة تصريحات رئيس مجموعة التحالف الليبرالي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي، غي فيرفوشفتات الذي يعتبر من الشخصيات السياسية المرموقة في أوروبا، خاصة في بلجيكا التي ترأس وزارتها، فيرفوشفتات الذي سبق وانتقد قبل أيام الحكومة اليونانية التي تتحدث كثيراً عن الإصلاح، دون أن تقدم نحوه أو تقوم بإنجاز، عاد وأثنى بعد أسبوع واحد على جدية اليونان التي اعتبرتها، ويعكس ما أراد البعض، ستبقى ضمن نطاق أوروبا، أثنى المسؤول الأوروبي على الإصلاحات اليونانية التي وصفها بأنها أكثر تفصيلاً ووضوحاً، خاصة لجهة محاربة الفساد، وقل في الوقت ذاته من رفض اليونان الدائم فرض ضرائب على

صادق الطائي*

■ من أكثر التهم شيوعا التي وجهت عبر التاريخ ومزالات توجهة على اليوم أي الختلف (دينيا، طائفيا، اجتماعيا وسياسيا) هي تهمة الإباحية الجنسية، ويشكل يكاد يكون واحدا في كل مرة، وهو اقامة حفلات الجنس الجماعي، فما هو السبب وراء هذه الاسطورة وما هو جذرها التاريخي ولماذا ما تزال محافظة على اهميتها في الخيال الشعبي؟

والفهم الجذر التاريخي لاسطورة الاباحية الجنسية، لابد أن نعرج الى للجنس ارتباطا وثيقا بالدين، ودارسو التاريخ والانثروبولوجيا والاديان القارئة يعرفون جيدا ما عرف بطغوس الخصب وظفوس الحياة، أو دورة الحياة في تاريخ العديد من الاديان في العالم، عالم الأثر صموئيل كرومر يشير في كتابه «الطقوس المقدسة عند السومريين»، إلى طغوس دينية كان يتم الاحتفال عبرها بعيد الجنس، حيث يتم هذه الطغوس في معدل آلهة الحب، وهو ما عرف لاحقا لدى الدارسين بطقس (البغاء المقدس)، الذي كان يمارس في معابد آلهة الحب في

الشرق تقريبا، حيث كان يحسب كرمي: تجلس النساء في هيكل عشقار، في عيد الخصب وترتدح المنكرات في الهيكل بالجديات والرائحات في خطوط مستقيمة وفي كل الاحاجات، ثم يمر بهنّ الغريباء ليجترأوا من يربعون، ويضاجعونهنّ مقابل قطعة نقدية، وغير أقل يعدن إلى منازلهنّ حتى يمارسن تفهيكلاً زمنيا طويلا، وذلك لعجزهن عن الوفاء بما يفرضه عليهن القانون، وإلى جانب هذا النوع من الممارسات الجنسية كان في معابد عشقار كاهناتها (القاديشتو) أي القديسات، النساء المقدسات أو الطهارات، وكانت كثيرة الكاهنات تلعب دورا تمثيلا مؤدي فيه دور آلهة الخصب (عشتار) بينما يلعب ذلك الأكر دور الإلهة نوز (نوموزي)، والعباد ممارسة جنسية احتفالية يختلط فيها الطغوس والديني والديني لتحل برعة الألهة على البشر والأرض والسزج والحيوانات لتناسب المنة وإعجم الخير.

وكما نطم اليوم أن الاسطورة مثل المياه الجوفية تنقل عبر الشعوب والحضارات بطرق ومسالك مخفية، فنتبرهن هنا ونختفي هناك، أو تظهر وقد ارتدت معطيات ثقافية جديدة تناسب المسكان الجديد، وقد

المعركة الأخلاقية مع «تنظيم الدولة»



محمد كريشان*

■ «تنظيم الدولة الإسلامية» يقر،

ليس وقف عمليات الذبح وقطع الرؤوس، وإنما التوقف عن بث هذه العمليات، و«الانكفاء» باظهار التآهب للشروع في ذلك ثم الرأس مفصولا عن جسده!! مجرد عينة من مسرح اللامعقول الذي وصل إليه هذا التنظيم الذي يتساعل الكل تقريبا كيف بقي ويحiron أكثر كيف تعدد. لقطات الجنون لم تقف عند هذا الحد بل وصلت إلى ما هو أمر وأندل: انتهاك براءة الأطفال بتوريطهم في هذا النوع من الجرائم فقبل أسبوع تقريبا أظهر تسجيل فيديو نشره التنظيم طفلا من يطلق عليهم «أشبال الخلافة»، يقوم بعملية ذبح ضابط في الجيش السوري أسرى في ريف تدمر الغربي. كانت تلك المرة الأولى التي ينشر فيها التنظيم تسجيلا يظهر عملية ذبح -ينفذها طفل، بعد أن سيق له في الماضي نشر تسجيلات لأطفال يطلقون الرصاص لتنفيذ أحكام اعدام مختلفة. القضية هنا ليست ما إذا كان هؤلاء الذين نفذ فيهم الإعدام يستحقون ذلك أم لا وإنما القضية الأخطر هي أن هذا التنظيم الذي أصبح يتصدر الأخبار في كل أنحاء العالم قد «قرصن» الإسلام واحتفظه ليصبح هو من يدي تمثيلة، الأدهى أن أكثر من يجتهدون لإثبات أن لا علاقة للإسلام بمثل هذه الممارسات وبحالات الدم المسفوك متله ظلما وعدوانا في عمليات إرهابية في تونس والكويت والسعودية والعراق وسوريا ومصر وليبيا والجزائر وغيرها من البلدان، هم زعماء الحكومات الأجنبية الذين يحرسون بحر شديد على عدم الوقوع في فخ أن هذا التنظيم يجسد الإسلام وقبته. صوت المسلمين في التشهير بممارسات هذا التنظيم ما زالت ضعيفة وغير مسموعة وحالات الصمت قد تقهق للأسف رضا ضمنا، وهي مرفوضة حتى وإن كانت من باب الخوف وأخطر إن كانت من باب عدم الاكتراث. الانكفاء بالاشتمزاز والتنديد دون محاولة «ك» الارتباط، بين هؤلاء والإسلام خطير على المدى القريب والبعيد بغض النظر عما إذا كان هذا الارتباط دعائيا أو حقيقيا طالما ما يوجد بين ظهرائنا من يوافق على مثل هذه الممارسات ولا يرى موجبا قويا للتشهير بها.

المشكل الآخر أن أغلب من ينيرى من المسلمين في التنديد بفكر وسلوك تنظيم الدولة الإسلامية المتهين ليسوا هم المؤهلين والأجدر أخلاقيا وسياسيا بمهمة من هذا القبيل، سواء لأنهم من علماء السلطان، في كل المناسبات وكل القضايا أو لأنهم في موقع آخر مشهود، فعندما تفعل ذلك على سبيل المثال إيران ومن يواليها في العراق وسوريا وهم من لا يرون غضاضة في أن يستباح دم المسلمين على يد أنظمة دكتاتورية مجرمة أو مجموعات شيعية من المنحرفين وشذوذ الأفق إنما تضعف تماما الخطاب المنقذ لممارسات «تنظيم الدولة» بل قد تقويه على أساس المنطق الذي يقول إنه لا ينظر العقل إلا الحديد وأن إرهاب تلك التنظيمات المسنودة والمرعية رسميا في العراق وسوريا لا يواجه إلا إرهاب مقابل وهذا بدوره لن يؤدي سوى إلى تاجيح الفتنة الطائفية وتلك مصيبة أخرى. ما زالت أصوات علماء المسلمين في فضاء ومحاربة «تنظيم الدولة الإسلامية» ضعيفة وخجولة وهم إن برروا ذلك بالمنطق سالف الذكر يكونون قد وقفوا في محطور ديني آخر وهو أن شتمانهم لقوم ما، سواء أنظمة الحكم لديهم أو تلك المجموعات الطائفية المسلحة المدعومة من طهران، جرهم إلى عدم العدل في الحكم على الأشياء خاصة وأن «تنظيم الدولة» لم «يبدع» فقط في القتل وإنما في ممارسات إجتماعية عديدة كان لا بد من التنديد بها حتى لا تلصق زورا وبهتانا بالإسلام الذي لا معنى لعظمته دون قيمة الحرية والمسؤولية والفدية والنهائية أمام الله تعالي يوم الحساب بعيدا عن القهر وحكم الناس كالقطيع لأن الله سبحانه لو شاء لجمع عباده جميعا على الهدى، كما ذكر القرآن الكريم في أكثر من موضع، من بين هذه «الإبداعات» مثلا ما أوردهه كالة الأنباء الألمانية قبل أسبوع من أن ما يسمى بهيئة الحسبة الخاصة بطرح الفتاوى قد فرضت في الموصل إرتداء الخمار الأسود للمرأة المتزوجة والابيض لغير المتزوجة والأزرق للمطلقة والاضر للارملة ليتسنى معرفة النساء في الشارع:

يا مسكان الطيران قصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية وبإمكان الجيوش أن تعد العدة لضربها وبإمكان كل مخابرات العالم تعقب أنصاره وعناصره ولكن كل ذلك يبقى بلا معنى إذا لم يجد المسلمون جميعا هذا التنظيم من رداء الإسلام الذي يفتدثر به بلا وجه حق، بلعد أن لطفه بكل ما هو منكر ومعيب، وعلى هذا المستوى الكمل مقصّر.

* كاتب وإعلامي تونسي

اجتماعية وسياسية واقتصادية، يمكن أن تحول أي تشكيل اجتماعي من أي دين كان إلى منظومة إرهابية.

يستخدم هذا المنطق البيتين للاقناع بضرورته، الأولى تقول إن النظم الديمقراطية التي تقول إنها لا تتفاوض مع الإرهاب قامت بالتفاوض مع منظمات تعتبرها إرهابية إما مضطرة أو عن المنظمات. الثانية تقول إن التفاوض مع منظمات كهذه يساهم في معرفة أكبر بها ويؤدي بالنتيجة إلى هزيمتها.

في النتيجة فإن تكرار هذا الطرح في أكثر من جهة قد يدل على محاولة أكبر لفهم ما يجري في «الشرق الأوسط» وربطه بجذور الأزمات التي يساهم الغرب في استنباتها، أو على إحساس بالفشل المستمر لنهج القوة الذي بدأ مع استعمار المنطقة وإعادة اختراعها بشكل يعيد تدوير العنف كل عدة سنوات.

هل يتفاوض الغرب مع «الدولة الإسلامية»؟

الإرهاب، أمّنت إدارة جورج دبليو بوش مبلغ 300 ألف دولار كقديرة لإطلاق سراح رجلين دين أمريكيين خطفتها جماعة أبو سيف، التنظيم الغليبي المتطرف. شرح باول آراءه في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأمريكية قبل أيام معتبرا إن التفاوض مع «داعش» وأمثالها لن يكون حول مفهوم الخلافة، أو حول ما يطالبون به، قائلًا: «على أحد أن يذهب إليهم ليقننهم معهم: كيف ننظر إلى المعاملة التي يلغها السنة في العراق وسوريا»، وهو سؤال ينطلق، بالتالي، من العوامل الدنيوية للمسائل ولا ينخدر بحيثيات الأيديولوجيا، في معاكسة لما يصدر كثيرون على رؤيته في تلك التنظيمات من اعتبارها، على سبيل المثال، حوامل لفيروسات من طبيعة دينية تختص بالإسلام بالمعطيات

ينطبق على «الجيش الجمهوري الإيرلندي». ورغم الادعاءات حول «عدم الحديث مع الإرهابيين» و«عدم المساومة» معهم فإن الولايات المتحدة الأمريكية، لم تقم فقط بالحديث أو التفاوض مع تنظيمات تعتبرها إرهابية بل إنها قامت في منتصف ثمانينات القرن الماضي ببيع الأسلحة سرًا للنظام الإيراني لتخليص رهائن محتجزين لدى جماعة شيعة محسوبة على طهران في لبنان. وفي جورج بوش بالتفاوض مع «حزب الله» لإطلاق مجموعة رهائن في لبنان.

وتفاوض دبلوماسيون في عهد الرئيس بيل كلينتون مع طالبان أفغانستان كما التقوا بزعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي، وفي 2002 بعيد إعلان «الحرب على



الأحلام المفلوطة في الاتفاق النووي الإيراني



فحص النوايا بين الطرفين عشرة اعوام اخرى (ما بين حرب الخليج الثانية في الكويت وبيروز قضية الشروع النووي الإيراني في 2003)، وهنا بدأت حقبة الترشق الدبلوماسي بين العواصم الغربية وطهران، مترامنة مع الحرب الثالثة التي اسقطت نظام صدام حسين. وربما دفعت تجربة الأمريكيين في العراق، ثم لحملة الربيع العربي وما أعقبها من انتكاسات أمنية وسياسية لإعادة النظر في سياستهم ازاء التحالفات في الشرق الأوسط. ومع مبدأ الحفاظ على التوق العسكري الاسرائيلي فإن تطوير العلاقات مع إيران لن يؤثّر، في نظر واشنطن، على التوازن العسكري في المنطقة، بل ربما يساهم في توطيد اركان الأمن وواحدت توازنًا سياسيا وأمنيا بين ضفتي الخليج، والأمريكيون: يضاف إلى ذلك أنه مهما قيل عن براءه أوباما وأن المؤسسة الأمريكية التي تملئ سياساتها وليس الرئيس وحده، فإن شخصية الرئيس لها أثرها، ويلاحظ أن أوباما سعى لتغيير صورة أمريكا لدى شعوب العالم، بالابتعاد عن سياسة استفزاز القوة واستخدامها بدون حساب، وفي عهده جاءت الانسحابات من العراق وأفغانستان، وكان التدخل في ليبيا محدودا، واستطاع أوباما كذلك تطوير العلاقات مع كويا بعد أكثر من خمسين عاما من العلاقات مع إيران بعد قطيعة استمرت 36 عاما، فما الذي حققته إيران من الاتفاق؟ منذ ظهور أزمة المشروع النووي الإيراني كانت طهران تصر على أمور عديدة: أولاها تفادي الحرب مع أي طرف باي نفس، لأن تجربة الحروب مع العراق التي استمرت ثمان سنوات كشفت الجوانب البشعة للزعامات المسلحة وأثارها البعيدة المدى وتدميرها البيئية والتحتية والحيلولة دون تفجيرات برامج التنمية والبناء، ثانيا: حماية السيادة الإيرانية على المنشآت النووية والواقع العسكرية وعدم المساومة على ذلك المبدأ، ثالثا: المرونة في التعامل مع الوكالة الدولية

ولم تتخذ الدول الغربية حتى الآن اجراء حاسما ضد تل ابيب برغم فرضها حصارا على غزة ما يزال مستمرا. كانت القطيعة بين الجمهورية الإسلامية والغرب موازية للرفض الإيراني للاعتراف بالكيان الاسرائيلي ودعمها العلني لمجموعات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. ويمكن اعتبار الاتفاق النووي أساسا لإعادة العلاقات بين طهران وواشنطن، الامر الذي يخلق القادة الاسرائيليين لأنه يقلل من اهميتهم ودورهم. غير ان هذا الدور (حماية المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط) بدأ بالانحسار منذ حرب الكويت في 1991 التي اعادت الوجود العسكري الأمريكي إلى المنطقة بقوة، فاصبحت الولايات المتحدة أقل حاجة للدور الاسرائيلي، وتصدر بنيامين نتنياهو موقف معارضة الاتفاق النووي وألح مرارا لاحتمال شنّ عدوان عسكري على المنشآت النووية الإيرانية، وحدثت مشاهدات مع واشنطن لم تحل من خصومة شخصية مع الرئيس أوباما برغم سعيه المتواصل لطمأنة الاسرائيليين بأن الدبلوماسية الأمريكية تستطيع احياء الموقف، بينما اشعل حرب اخرى لمن يكون لصالح الكيان الاسرائيلي. مع ذلك تواصلت ضغوط تل ابيب على الغرب وإيران طوال العامين اللذين استغرقتهما المفاوضات، ومن المؤكد ان الضغوط الاسرائيلية ساهمت في تعقيد موقف المفاوضات الدوليين وتأجيل توقيع الاتفاق مرارا، مع ذلك بقي نتيناهو معارضا توقيع الاتفاق حتى بعد اقراره الاسبوع الماضي. وما يزال ملتصقا لعدم نشوب حرب بين الغرب وإيران، بينما استمرت إيران في سياسة ضبط النفس وعدم التسرع في القيام ببرود فعل غاضبة ازاء التصرفات الاسرائيلية، ومنها اغتيال العديد من العلماء الإيرانيين ذوي الصلة بالمشروع النووي. ولا شك ان الدبلوماسية الإيرانية ذات النفوس الطويل كان لها دور في تحجيم دوافع الحرب ومنع الغربيين من مسارعة نتيناهو. برغم هذه الحقائق استمر الأمريكيون في سياستهم القائمة على التحالف مع كل من «اسرائيل» والسعودية، بهدف مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. وفيقت حالة

د. سعيد الشهابي*

■ عندما كشفت باكستان الستار عن مشروعها النووي في 1974 باذر الإعلام الغربي الحديث عما سماه «القنبلة الإسلامية» للخوف منها. كان ذلك في نزوة التوتر في العلاقات بين الهند وباكستان. يوما كان البلدان قد خاضا حربا واسعة قبل عامين ادت لانفصال بنغلاديش (التي كانت تسمى باكستان الشرقية) عن باكستان (كانت تسمى باكستان الغربية). الهند اقامت الدنيا بعد انتشار الانباء عن المشروع النووي الباكستاني، واصدرت تهديدات بضرهه توصلت مع عشرة اعوام، ولم تتوقف حتى بعد ان امتلكت باكس ثان السلاح النووي، وكادت الهند بالتعاون مع «اسرائيل» شنّ عدوان جوي على فاعل «كويتا» في الثمانينات. وبرغم اختلاف الظروف والتحالفات والموضوع، فقد أثار توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى الست الاسبوع الماضي اهتماما دوليا واقليميا. مع ذلك ان العالم كله رجب بالاتفاق الذي يبدو انه وضع خطا فاصلا بين إيران والسلاح النووي، الان جهتين عارضتا توقيع الاتفاق: الكيان الاسرائيلي والمملكة العربية السعودية، لاسباب مختلفة. فـ«اسرائيل» شريعت بالتهديد لانه المرة الاولى منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران التي نتجة علاقات طهران بالعواصم الغربية خصوصا واشنطن نحو التصالح. فعلى مدى أكثر من عقود ثلاثة استفادت «اسرائيل» من توتر تلك العلاقات، وكان ذلك من بين دوافع الغربيين لمتتين العلاقات مع «اسرائيل» والدفاع عنها حتى عندما ترتكب جرائم ضد الشعب الفلسطيني. وقد شنت القوات الاسرائيلية ثلاث حروب غير مشروعة بعد انسحابها المهن من جنوب لبنان في العام 2000 نتيجة ضربات المقاومة، فلم يكن هناك موقف عربي مبدي ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان في عام 2006 او عدوانها على غزة ما بين نهاية 2008 وبداية 2009 و اجتياحها العام الماضي قطاع غزة في حرب غاشمة استمرت أكثر من خمسين يوما، وساهم الموقف الغربي في حماية الكيان الاسرائيلي حتى عندما ارتكب جرائم حرب في تلك الحروب، فدافعت عنه بعد صدور تقرير الامم المتحدة حول مجزرة «فانا» في 2006،

بسام البدارين*

■ أي مراقب لوسائط التواصل الاجتماعي بعد الإعلان عن الاتفاق النووي الإيراني الأمريكي يمكنه أن يلحظ ببساطة وصلات «السخرية المرة» عند المواطن العربي الذي اصيب بحالة «فصام» -تسراوه به ما بين الخوف من سياسات إيران «الطائفية» بعد وقبل انفكاها النووي وما بين اعترافه بان المؤسسة الإيرانية بحرف النظر عن كل ما تفعله بالشعوب العربية وتثيره من هواجس حققت «إنجازا» للشعب الإيراني دفعه للرخص في الشوارع. تبدو السخرية هنا في مكانها الصحيح تماما واحدى لطف النكات التي تبادلها الناس بالبعد تلك التي تقول ما يلي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي نجحت إيران في استقطاب العلماء الروس فيما استقطبتا الروسيات». الروسية التي استوردت لخدمات الترفيه في ملاهي وفنادق العقبية وشمر الشيخ وودي قد تكون أبوة أو كريمة عالم نزه او جنرال متخصص بالنووي عمل لدى الإيرانيين مما يجعلنا نحن وإيران على الأقل في مسالة استنكار الفجوات الروسية بشكل عاملة واحدة». مرارة السخرية هنا مفادفة بصورة صامدة والمنطق الذي تقترضه هذه النكتة السياسية لا يمكن معارضته بكل الأحوال فالنظام العربي الرسمي يستسلم لفكرة ان الغرب لن يسمح بنقل التكنولوجيا الدفاعية وحتى الهجومية للعالم العربي من اجل اسرائيل.

علماء روس لإيران و«روسيات» للعرب



كل ذلك يحصل ويحصل ونحن نتوق من الشعوب والدول الأخرى أن تتصرف بحول واستكانة وضعف فقط فيما الميارات العربية التي اهدرت هنا وهناك وسرقها لصوص الأنظمة كخيلة بتجميع تكنولوجيا نووية عربية غير تسويقيا للخارج أيضا حتى تباهينا الأمم وتحترمنا جيرانها، بعيدا عن حسابات الدول الست الكبرى.

الغربية وبان في بليد الأردن يتم تركيب بعض المعدات العسكرية وفي السعودية تصنع معليات البندورة والعصائر وبعض أنواع المعروفة. ولا يوجد عند المواطن العربي حافز للقتال والجهد والصبر بسبب الاخفاق الكبير الذي يحدث به ويدفعه للاحباط والانتكاب وبسبب الاخفاق الذي يحيط بحياته ولاحقا بسبب ثنائية الفساد والاستبداد فقد اكتشفنا بعد الربيع العربي بان حكومات وأنظمة العرب التي تزاد على التجمع في الوطنية والانتماء والولاء لم تكن في الواقع تفعل شيئا على الصعيد العلمي والتكنولوجي وبدو ان النظام الرسمي من النصف المستوطن بحيث يستكين لفكرة ان اسرائيل تمنع التكنولوجيا المتعلقة بالمسائل الدفاعية علما بان هذه التكنولوجيا قد يمنع عنا الصنف الأمريكي منها فيما كان روسي والصيني متاحا للغاية.

لدى العراق اعجبتا الأمر أم لم اعجبنا في الماضي فقرحات حول مشروع انجاز علمي لكن أول من سمع الاحتمالات الأمريكي يقتلهم ومطاردتهم هم العلماء العراقيون فيما كنا نصفن بساذجة لانسقاط العراق والاعمال للوراء 40 سنة على الأقل واشغاله بالحروب وبأعمال العرب قبل أن تخطئ القيادة العراقية وتشارك بهذه الجريمة بكل الأحوال التي اعقبتها سلسلة جرائم عنف واشد قسوة بحق الشعوب العربية.

بذت تلك الفكرة مريحة وتدفع للاسترخاء وتشكل بدلا عن العمل الجاد والمضي للاجناز والتقدم العلمي خصوصا وان الأنظمة العربية فاشلة بامتياز فهي لا تأكل مما تزرع ولا تلبس مما تزرع ولا مكان فيها لحقوق الانسان ولثقافة المواطنين وحتى في حالات الانتداء عليها تستعين بالآخرين للقتال بدل من أولادها. حتى سجادة الصلاة التي تباع في مكة مصنوعة بالصين.. كذلك الشماع الأردني الشهير الذي تزاد به بالوطنية على جميع من حولنا اضافة لعجلة السيارة في مصر والساحر في المغرب والجزائر مع الأحذية.. كل ما نستهلكه مستورد من الخارج.

الضحك المبكي ما تفعله تنظيمات قطع الرؤوس في العراق وسوريا وهي تعتمد في تدمير «دولة الإسلام» على تقنية اتصالات أمريكية مصنعة باسرائيل وعلى ذخائر ألمانية أو بريطانية وعلى صواريخ مصنعة بكوريا والصين.. يقال حتى الريات التي ترفعها جماعات جهادية وتمطها وتحمل عبارة «لا اله الا الله» مصنعة من مورد تركي متخصص يستخدم مواد خام صينية.

العربي الشامي او الخليجي والمغربي لا يصنع شيئا الا في قطاع الطعام والشراب وجلبدة الغاز، وحتى لا اعمم فهمت من صديق بان مصر فيها مصنع «مسامير» وبان صناعة الأحذية منتعشة في مدن الضفة

نخبة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان- الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تدين عدم اعتراف إيطاليا بزواج المثليين

■ روما - د ب أ: أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إيطاليا بسبب عدم اعترافها القانوني بزواج مثليي الجنس، وأصدرت حكماً لصالح ثلاثة أزواج مثليين. وأشار إلى أن إيطاليا هي البلد الوحيد في أوروبا الغربية الذي لم يقبل زواج المثليين بعد. وتعد رئيس الوزراء ماتيو رينزي الأسبوع الماضي بإنهاء هذا الوضع، المخالف للحال السائد في الدول الغربية الأخرى، بحلول نهاية هذا العام.

وخلصت المحكمة إلى أن إيطاليا تخرق المادة الثامنة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والتي تمنح حق احترام الحياة الشخصية والعائلية، وقضت بتعويض قدره 5000 يورو (5425 دولاراً) لكل من المثليين الذين رفعوا الدعوى، إضافة إلى إجمالي 14 ألف يورو كمصاريف قضائية.

دراسة جديدة: للفقر آثار ضارة على دماغ الطفل

■ واشنطن - وكالات: أظهرت دراسة جديدة نشرت في مجلة «جاما بديا تريكس»، المعنية بطب الأطفال أن ثمة دليلاً قوياً على أن النشأة في بيئة فقيرة ينطوي على آثار ضارة على الدماغ. والأم الذي يبحث على القلق - في أمريكا مثلاً - هو أن 22% من الأطفال يعيشون حياة فقيرة، وهو ما يمكن أن يأتي بنتائج سلبية طويلة الأمد على تطور الدماغ والصحة الجواندية والحصيل الدراسي.

وذكر موقع «ساينس ديلي» المعني بشؤون العلم أن جوان لوبي استأذنة الطب النفسي بكلية طب جامعة واشنطن في سان لويس كتبت مقالاً افتتاحياً مصححاً للدراسة جاء فيه أن «التدخل المبكر الآن على رأس أولوياتنا في ما يتعلق بالصحة العامة من أجل صالح الجميع».

وفي بحثها حول صغار الأطفال الذين يعيشون حياة تتسم بالفقر، تمكنت لوبي وملازمها من تحديد التغييرات في تركيب الدماغ، والتي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل تستمر مدى الحياة تتمثل في الإصابة بالانحطاد وصعوبات التعلم ومحدودية القدرة على التغلب على التوتر. ومع ذلك أشارت دراستها أيضاً إلى أن الآباء الذين يقومون بمهمة التغذية يمكنهم تعويض بعض الآثار السلبية على تركيبة الدماغ التي شوهدت في الأطفال الفقراء، وتدل النتائج على أن تعليم الآباء مهارات التغذية - وخاصة أولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر - قد يعود بالفائدة على الأطفال طيلة عمرهم.

وأضافت لوبي في مقالها أنه بناء على هذا البحث الجديد وما هو معروف عن الآثار الضارة للفقر على نمو الدماغ لدى الأطفال وكذلك فوائد التغذية أثناء مرحلة الطفولة المبكرة «أصبحت لدينا خارطة طريق فريدة من نوعها تكشف الحفاظ والدعم لأهم إرث في مجتمعنا ألا وهو الدماغ النامي».

ألمانيا: شجار على «بيتزا» ينتهي بجريمة قتل

■ كولونيا - د ب أ: أدى شجار على بيتزا إلى جريمة قتل في مدينة كولونيا الألمانية، وبحسب حقيقات الدعوى، شكا المتهم (27 عاماً) في تشرين الثاني لتوفير الماضي في أحد مطاعم البيتزا بمحطة القطار الرئيسية في مدينة كولونيا من الحشوة في فطيرته، ما أدى إلى نقاش محتدم مع أحد العاملين في المطعم. وقام العامل بعد ذلك بطرد العميل من المطعم بعدما وجد له العمل الفاظاً نابية، وبحسب وصف الإجراء العام، عاد العميل بعد فترة قصيرة إلى المطعم حاملاً معه سكيناً طاعنا به الجزء العلوي من جسد العامل الذي فارق الحياة في مكان الحادث.

إيما طومسون: النساء ما زلن مظلومات في دنيا التمثيل

■ لندن - وكالات: اشتكت الممثلة البريطانية إيما طومسون أمس الثلاثاء من أن قطاع التمثيل لم يحرز تقدماً في مواجهة الصورة النمطية للنساء وإيجاد أدوار أفضل لهن على مدار الـ30 عاماً الماضية. وقالت طومسون (56 عاماً) لمجلة «راديو تايمز» الأسبوعية البريطانية في عددها الصادر أمس: «لا أعتقد أن هناك أي تحسين يذكر، وأعتقد أنه بالنسبة لسألة كيف يفترض أن تبدو النساء فقد أصبح الأمر أكثر سوءاً مقارنة بما كان عليه حتى عندما كنت صغيرة السن».

وأضافت: «عندما كنت صغيرة اعتقدت حقاً أننا في طريقنا لعالم أفضل، وعندما انظر للأمر الآن أرى أن الحال أسوأ مما عرفته، خاصة بالنسبة للنساء، وأرى أن ذلك أمر مثير للقلق والحزن».

يذكر أنه بعدما نجحت طومسون في أن يكون لها اسمها كممثلة كوميدية وكاتبة في مطلع الثمانينيات، أدت أدوار البطولة في عشرات الأفلام والمسلسلات والمسرحيات بما في ذلك سلسلة أفلام «هارى بوتز» وحازت طومسون جائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 1992 عن دورها في فيلم «هارولد واند»، وجائزة أفضل كاتب في 1995 عن فيلم «سينس أند سينسبيلتي»، بالإضافة إلى جائزتي «غولدن غلوبز» وثلاث جوائز «بافتا» (البريطانية المعادلة للأوسكار). وفي أحدث أفلامها «أسطورة بارني طومسون»، تؤدي طومسون دور موسى تبلغ من العمر 77 عاماً.

القصر الجمهوري في أفرة، أمس، مع سفر طوران كبير مستشاري الرئيس رجب طيب أردوغان، وأطلع على التطورات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وما تقوم به إسرائيل يومياً من ممارسات منافية للقانون الدولي.

أصدر قصر كينزينغتون أمس صورة جديدة للأمير جورج فيلiped عيد ميلاده الثاني، الذي يصافد اليوم الأربعاء، الصورة جزء من مجموعة صور التقطها ماريو تستينو بعد تعمد الأميرة تشارلوت، وتظهر دوق كمبريدج وهو يحمل ابنه في حداثق سانديريغهام إيستيت.

الممثلة نيللي كريم التي حققت نجاحاً واسعاً في مسلسل «تحت السيطرة»، في رمضان، اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي مجدداً أمس، بعد أن ظهرت في مقابلة تلفزيونية وقد وقف صرصاراً على شعر رأسها دون أن تشعر وهي تواصل الحديث.

أحوال الناس

بدأت يوم أمس فعاليات الدورة 36 لمهرجان قصة الدولي، والتي تتواصل إلى غاية 12 آب/ أغسطس، بدعم وإشراف من وزارة الثقافة والمندوبية الجهوية للثقافة وشركة فوسفات قصة.

افتتاح المهرجان تم بعرض من الفنائة نبيهة كراولي والمعروفة بأغانيها التراثية، من التراث القفصي.

المتحدث الإعلامي باسم حزب النور السلفي في مصر، نادر بكار، يستعد للسفر إلى الولايات المتحدة للاستفادة من منحة أمريكية لدراسة الإدارة الحكومية في جامعة هارفارد.

اجتمع سفير دولة فلسطين لدى تركيا، فائض مصطفى، في

الكوارث الطبيعية أدت إلى نزوح 20 مليون شخص في 2014

■ جنيف - وكالات: قال تقرير نرويجي إن ما يقرب من 20 مليون شخص أجبروا على النزوح عن ديارهم بسبب الفيضانات والحوادث والزلازل العام الماضي، وأضاف أن هذه مشكلة مرشحة لأن تتفاقم بفعل تغير المناخ ولكن يمكن مواجهتها بتحسين موصفات بناء المنازل. وقال المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين إن قسرة آسيا كانت الأكثر تعرضاً للكوارث الطبيعية إذ مثلت نحو 90% من إجمالي 19.3 مليون شخص شردوا عام 2014، وشهدت الصين والفيبين سلسلة من الأعاصير إلى جانب الفيضانات المدمرة في الهند.

وقال الفريسيو زامبيسي مدير مركز مراقبة الهجرة الداخلية التابع للمجلس النرويجي

ومعدلات مثل هذه المخاطر - ومضى يقول إنه علاوة على تغيرات المناخ القاسية فإن السكان سريعة النمو وسيئة البناء في مناطق معرضة للكوارث الطبيعية تزيد من إعداد من يتعرضون للمخاطر، مشيراً إلى مناطق شديدة حول المدن مثل مكسيكو سيتي ومومباي وكراتشي وبورت أوبرانس.

وقال إن الكوارث «لا تقتصر على الدول الفقيرة، وتوجد أبرز الحالات في اليابان حيث لا يزال نحو 230 ألف شخص مشرد اليوم في أعقاب زلزال توهوكو وكارثة تسونامي عام 2011».

وأضاف إن قرابة 40 ألفاً في الولايات المتحدة لا يزالون في حاجة لمساعدات تتعلق بالسكن في أعقاب إعصار ساندي عام 2012.

السعودية: جمل يقتل 4 ويصيب 3 من عائلة واحدة

■ الرياض - وكالات: لقي أربعة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون في حادث اصطدام سيارة بناقصة على إحدى طرق منطقة جازان (جنوب غرب) المملكة أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس عن الناطق الإعلامي بفرع هيئة الهلال الأحمر السعودي في جازان، يبيشي بن عيسى الصرخي، قوله إن غرفة العمليات تلقت المصايا، تقاطع سجن جازان العام، لسيارة كانت تقل سبعة من عائلة واحدة.

وأضاف أنه تبين بعد وصول فرق الإسعاف للموقع وفاة أربعة أشخاص في مكان الحادث هم الأب وزوجته، واثنتان من بناتها، وإصابة ثلاثة من أبنائها بإصابات خطيرة.

وأشار الصرخي إلى أنه تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين ونقلوا على الفور لمستشفى جازان العام لتلقي العلاج المناسب لهم.

رئيس حكومة ولاية ألمانية يؤيد تقنين مخدر القنب

■ شتوتجارت - د ب أ: أعرب فينغريد كريتشمان رئيس حكومة ولاية بادن فورتمبيرج جنوب غربي ألمانيا عن تأييده من الناحية البدينية لتقنين مخدر القنب، تجدر الإشارة إلى أن كارستن زيلينج رئيس حكومة ولاية بريمن شمال ألمانيا كان قد أعرب عن تأييده لتقنين استخدام القنب ليكون بذلك أول رئيس حكومة لولاية ألمانية يحث على تقنين هذا النبات المخدر.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية قال زيلينج، المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الفيدرالي الحاكم: «لا جدال في أن تجريم القنب لم يعد مناسباً للعصر، وأشار إلى أن تجريمه «سبب في تكاليف عالية لأجهزة الشرطة وسلطات تنفيذ الأحكام».

وفي إشارة إلى دفاع زيلينج عن تقنين القنب، لفت كريتشمان، المنتمي إلى حزب الخضر أمس الثلاثاء في شتوتجارت، الانتظار إلى أن هذه الخطوة الرامية إلى عدم تجريم القنب ليست مدرجة على أجندة الائتلاف الحاكم في الولاية والذي يضم الخضر مع الاشتراكيين، وذلك لعدم وجود توافق حول هذا الموضوع داخل الائتلاف.

ورأى كريتشمان أن «الثقافة القديمة المتعلقة بالمخدرات تسمح بالكحول رغم أنه ليس أقل خطورة من هذا المخدر غير المشروع».

خروج آخر أربع حالات إصابة بالإيبولا من المستشفى في ليبيريا

■ مونروفيا - رويترز: خرج من مستشفى في العاصمة الليبيرية مونروفيا آخر أربعة مصابين بفيروس الإيبولا ما يعني عدم وجود أشخاص حاملين للفيروس الفتاك في البلاد.

والمرضى الأربعة - الذين خرجوا من وحدة ألبوا العلاجية وسط صفقات استحسنان ليلة أول من أمس - ضمن أحدث موجة من الإصابة بالإيبولا بمقاطعة مارجيببي القسرية من مونروفيا والتي اكتشفت في أوأخر يونيو/حزيران الماضي.

وتوفي شخصان منذ تفشي هذه الموجة منهم شقيقة أحد من خرجوا من المستشفى ليلة الإثنين، وقال تولىبرت نينسواه مدير وحدة مكافحة الإيبولا في ليبيريا إن وحدة علاج الإيبولا «ليست معسكراً لإعادة إذ يمكنه أن تأتي إلى هنا ثم تخرج معافي، هذا ما يمكننا قوله حتى إذا عادت الإيبولا الظهور».

وصاح المسؤولون الطبييون الناجسين الأربعة - وهم من مقاطعة مارجيببي وهي منطقة ريفية خارج مونروفيا - وقدموا لهم الطعام والمؤن، وأصرغ ويرى المسؤولون أن الاتصال الجنسي ربما يكون

هذه المجموعة طفل عمره تسع سنوات يدعى موزيس ديو.

وقال مريض آخر من الأربعة عمره 19 عاماً ويدعى أوتوللو مياه: «الآن، وبعد أن تعافيت، أشعر بأنني على ما يرام ولا أعاودني الألم في جسمي»، وتوفي أكثر من 11200 شخص منذ ظهور وباء الإيبولا في ديسمبر/ كانون الأول 2013 في غينيا الجاورة.

وساعدت معونات تقدر بمئات الملايين من الدولارات ومساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، حلقة ليبيريا، في مكافحة الوباء بعد أن أعلنت حكومة مونروفيا في التاسع من مايو/أيار الماضي خلو البلاد من المرض. لكن ليبيريا أعلنت بعد نحو شهرين من ذلك اكتشاف إصابة جديدة، بينما لا تزال الإصابات تظهر في سيراليون وغينيا.

ولم يتوصل خبراء الصحة بعد لسأذا عاد الوباء الظهور في ليبيريا على الرغم من أن الاختبارات الوراثة على أول حالة ضمن موجة الإصابة الجديدة بينت أن الفيروس لا يزال كامناً في البلاد.

أطفال افغان يلهون على ترميلين في احد اطراف كابول أمس (رويترز)

